الشباب

وعلوم المستقبل

الأهرام



قاهر الظلام



روكي

• السنة الثانية عشرة • يناير ١٩٨٨ • جمادى الأولى ١٤٠٨ • الثمن ٤٠ قرشاً •

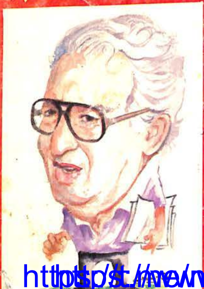
الدنيا تلاهى في مدينة الملاهى





اخوان حمودة للكاراتيه !

كل الحقائق عن الهجرة إلى زامبيا



إحسان عبد القدوس

صلاح منتصر

بعد اعترافات الفيشاوى

محمود السعدنى

وإن طال السفر

أحمد بهجت

عشاء الماخيط

رجاء النقاش

حريق الثقا[illegible]

السباحة الجميلة تخرج من الماء



المشير ابو غزاله يفتح قلبه للشباب

خالد محمد خالد ص ٣٢

الشباب تواصل انطلاقها

١٩٣,٢٪ زيادة في توزيع مجلة الشباب

شكراً عزيزي القارىء

الأهرام



تأسس سنة ١٨٧٥

السيد / الاستاذ عبد الوهاب مطاوع
رئيس التحرير ـ مجلة الشباب وعلوم المستقبل

القاهرة في ٢١ / ١٢ / ١٩٨٧

بعد التحيه

تتقدم ادارة التوزيع ـ بمؤسسة الاهرام ـ بخالص الشكر والتقدير لسيادتكم واسرة تحرير مجلة ـ الشباب وعلوم المستقبل ـ على الجهود الطيبه والصادقه التي بذلتموها في تطوير وتحديث المجلة تحريرا واخراجا والتي ظهرت اثارها بالزيادة الواضحة في المبيعات المحققه من المجلة شهريا حيث زاد متوسط المبيعات المحققه للأعداد الصادرة خلال عام ١٩٨٧ بنسبة ١٩٣,٢٪ بالمقارنه بمتوسط مبيعات الاعداد الصادره خلال عام ١٩٨٦ .

ونحن اذ نتمنى لسيادتكم واسره تحرير المجلة دوام التوفيق »

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الشكر »

المدير العام للتوزيع
ابراهيم نصر

القاهرة : شارع الجلاء ـ العنوان التلغرافي الاهرام بالقاهرة ـ التليفون ٧٥٥٥٠٠ ـ ٧٤٥٦٦٦ ـ ٧٥٨٣٣٣ تلكس : ٩٢٠٠١ و ٩٢٥٤٤ اهرام يو ان

● السنة الثانية عشرة ● يناير ١٩٨٨ ● جمادى الأولى ١٤٠٨ ● الثمن ٤٠ قرشاً ●

الشباب
وعلوم المستقبل

مجلة ثقافية علمية
تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع

مستشار التحرير
صلاح جلال

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

الاشراف الفنى
محمود مخالى

سكرتير التحرير
محمد حبوشة

● ثمن النسخة في مصر ٤٠ قرشا والاشتراك السنوى داخل مصر ٤٢٠ قرشا مصريا واتحاد البريد العربي والافريقي (بالبريد الجوى) ٢٠ دولارا امريكيا وباقى دول العالم (بالبريد الجوى) ٣٥ دولارا امريكيا .
● ثمن البيع □ لبنان ٦ ق . ل □ العراق ١٠٠٠ فلس □ الأردن ٤٥٠ فلسا □ الكويت ٥٠٠ فلس □ منطقة السعودية ٥ ريالات
● الاشتراكات : توزيع الأهرام ـ ش الجلاء ـ القاهرة

الحرية الفردية .. هـ

إحسان عبدالقدوس يكتب للشباب

إنى مؤمن منذ البداية بان الوسيلة الوحيدة التى يمكن أن يعتمد عليها الأب في تنشئة اولاده وبناته الى ان يستكمل كل منهم بناء شخصية كاملة قوية .. هذه الوسيلة تقوم على اتاحة وتوفير الحرية الفردية الكاملة لكل منهم ..

وماهى الحرية الفردية ؟

ان الحرية الفردية هى ان يحمل الفرد مسئوليته عن نفسه ..

وما هو اطار هذه المسئولية ؟

ان المسئولية الفردية لا تقوم على مجرد تحقيق الأهداف الخاصة بأى وسيلة .. انما مسئولية الفرد هى أولا مسئوليته في مواجهة المجتمع العام .. اى أن يكون كل فرد مسئولا عن بناء شخصيته بين الناس وفي مواجهتهم حتى يستطيع ان يوفر لشخصيته قوة الحق .. وهو مايفرض عليه ان يكون مسئولا عن مراعاة المبادىء الاجتماعية والاخلاقية والقانونية العامة .. ويصل الى اكتساب قوة شخصيته بقوة حسن سمعته وقوة احترامه لنفسه وقوة اطمئنان الناس الى وجوده بينهم ..

اى ان الحرية لاتعنى التحرر من المبادىء العامة .. فالمنحل لايعتبر حرا .. والكاذب لايعتبر حرا والمتلاعب لايعتبر حرا .. انما هؤلاء يعتبر الواحد منهم معتديا على الحرية .. وليس معتديا على الغير فحسب ولكنه ايضا معتديا على نفسه لانه يعرضها لعداء المجتمع .. اى ان الحرية ليست في الخروج على المجتمع بل إن الحرية الصحيحة لا تتحقق الا داخل المجتمع ..

ومنذ اكثر من اربعين عاما كنت اعرف صبيا يتعمد ابوه ان يحمله مسئولية نفسه .. ويعامله كمسئول عن كل تصرفاته .. وقد استطاع الصبى ان يحمل هذه المسئولية ويتميز بتقدير واحترام المجتمع الذى يحيط به الى ان حصل على الشهادة الثانوية .. وكانت التقاليد التى تعم مجتمع الطبقة المتوسطة تفرض عليه ان يتم تعليمه في الجامعة .. ولكنه لايريد ان يلتحق بالجامعة .. فقد كان منذ صباه يهوى فهم اسرار السيارات .. وكان يمد يديه داخلها ليكتشف كل مافيها .. حتى انه كان يقضى كل أوقات فراغه لدى مصلحى السيارات يتعلم منهم الى ان اصبح يتطوع في مشاركتهم عمليات الاصلاح .. وهو لايجد في كل الكليات الجامعية مايوفر له استكمال هذه الهواية .. انه يحس بالحاح عنيف بان يتفرغ لمهنة اصلاح السيارات .. وقال لأبيه :

ـ لن التحق بالجامعة ..

وكان الأب يستطيع ان يرغمه على الالتحاق بالجامعة تحقيقا لارادة المجتمع .. ولكنه كان قد عود ابنه على ان يحمل مسئولية نفسه فقال له بهدوء :

ـ ان مسئوليتى عنك هو ان اتحمل الانفاق عليك حتى تتم دراستك الجامعية .. وبعدها تصبح انت مسئولا عن نفسك وتتحمل انت توفير سبل الحياة لنفسك .. ولذلك فانك ان لم تدخل الجامعة فكانك تختصر مسئوليتى عنك وتعفينى من الانفاق عليك .. وانت حر .. تستطيع ان تبقى في البيت كواحد من افراد العائلة ولكن لا تحملنى اى مسئولية عنك خارج ما اتحمله من نفقات البيت ..

وقال الابن منطلقا :

ـ موافق ..

وبدا يتفرغ للعمل لدى مصلحى السيارات وبدا يتقاضى اجرا على عمله .. وفي مدة قصيرة اصبح يكسب من عمله اكثر مما كان ابوه يدفعه لنفقات دراسته .. ووصل الى ان اقام لنفسه « ورشة » خاصة لاصلاح السيارات .. ثم تطور الى ان اصبح يبيع السيارات القديمة .. ووصل الى ان اصبح يتاجر في السيارات الجديدة .. واكثر من ذلك .. لقد بدا يهتم بالدراسة الميكانيكية لموتور الطائرة .. ووصل الى ان اصبح متخصصا ايضا في اصلاح الطائرات .. وكان يكتفى بتقديم خبرته والدخول في اختبارات عابرة حتى تضمه شركات الطيران وتعتمد عليه في تكليفه باعمال ميكانيكية رغم انه لايحمل اى شهادة جامعية ..



وهو الآن من الشخصيات المعروفة المحترمة في دنيا الطائرات والسيارات .. ووالده فخور به .. بل ان مصر كلها فخورة به .. وقد بدا الوصول الى كل هذا المجد لأن والده ترك له منذ البداية حريته الفردية التى تترك له اختيار مسئوليته عن نفسه .. ان والده لم يفكر يوما في ان يجعل منه خبيرا متخصصا في اصلاح السيارات او الطائرات .. انما كان هو الذى اختار لنفسه ووالده ترك له [illegible] مسئوليته

...ى المسئولية عن النفس



الخاصة عن هذه الحرية ..

ومنذ حوالى عشر سنوات جاءنى اب وام يشكوان الى مصير ابنتهما .. انها لاتزال طالبة فى الجامعة ورغم ذلك فقد قررت ان تسافر الى اوربا .. الى لندن بالذات .. لماذا .. انها تريد ان تبحث عن مستقبل هناك .. اى مستقبل ؟ انها لاتدرى ماسيكون عليه هذا المستقبل .. انها فقط تحلم .. قد تستطيع ان تكتشف اسرار اطلاق الموضات للمطالب النسائية .. وقد تستطيع ان تكتشف اسرار التصدير والاستيراد .. و .. و .. انها لاتحدد ماتريد ولكنها فقط تريد ان تذهب إلى اوربا .. وهى ستذهب الى هناك وهى واثقة انها تريد ان تكتشف وان تجرب وان تصل الى مستوى حياة ارقى .. انها تحس وهى فى مصر بانها تكاد تختنق فى مجتمع ضيق يفرض عليها طريقا قديما فارغا من ان يحقق لها اى امل جديد ..

وقد اقتنعت يومها بشكوى الاب والام .. ووقعت مثلهما فى الخوف على مصير هذه الفتاة الشابة .. ومن يدرى .. ربما اغتصبها رجل هناك والقى بها فى الشارع لتحترف البغاء او لتعود الينا محطمة .. وقد طلبت منهما ان يرسلا لى ابنتهما حتى اقنعها بالبقاء فى مصر فى رعاية عائلتها .. حتى لو لم يكن لها مستقبل غير هذا المستقبل المفروض البارد لكل بنت من بنات مصر ..

ولكن الفتاة رفضت ان تاتى الى ولو لمجرد الاستماع الى .. وعلمت بعد ايام انها سافرت فعلا .. استطاعت أن تتغلب على كل الصعاب وتسافر تودعها دموع الأب والأم ..

نفسى .. لماذا لم اقتنع واوافق على ان تسافر هذه الفتاة الى اوربا .. ان كل مايمكن ان تتعرض له من خدع واعتداءات فى اوربا هو نفس مايمكن ان تتعرض له فى مصر .. اذا خدعها رجال فى لندن فالرجال يمكن ان يخدعوها فى القاهرة ايضا .. فلماذا لا اترك لها الحرية وتحمل مسئولية نفسها ..

وبعد اكثر من عام بدات اسمع عنها اخبارا تجعلنى فخورا بها .. لقد بدات فى لندن تعمل كخادمة فى احد محال بيع المتطلبات النسائية .. ثم اصبحت تقوم باستقبال الزبائن الوافدين والتعامل معهم داخل هذا المحل .. ثم درست كل أسرار وتفاصيل عمليات الاعداد لما يباع .. حتى ارتفعت الى منصب المديرة .. وهى الآن تعد العدة للعودة الى مصر وافتتاح شركة كبيرة شاملة فى القاهرة .. كل ذلك دون ان تقوم اى علاقة مشوهة بينها وبين اى رجل ..

والاب والام يستقبلانها فى فرحة كبرى والتباهى بها بين بقية البنات .. ولم تكن تستطيع ان تصل الى شىء الا اذا كانت قد تمسكت بحريتها واستطاعت ان تحمل مسئولية هذه الحرية ..

ومنذ كنت صبيا وانا اعرف احد ابناء الحى كان والده يعطيه قرشا ومليمين فى اليوم ليركب الترام الذى يحمله الى المدرسة .. وفى يوم الجمعة كان يعطيه قرشا كمصروف خاص له .. وكان الصبى يقف امام بائع حمص الشام كل يوم جمعة ويشترى بالقرش كله مايمتع به بطنه .. وكان حمص الشام ايامها من الاطعمة التى يتهافت على تذوقها الصبية .. ولكن هذا الصبى بدا يعانى إدمانه للحمص الشامى ويريد ان يتذوقه كل يوم او على الاقل اياما علاوة على يوم الجمعة .. ولجا الى والده ليعطيه قرشا آخر .. ولكن الوالد رفض وقال فى هدوء :

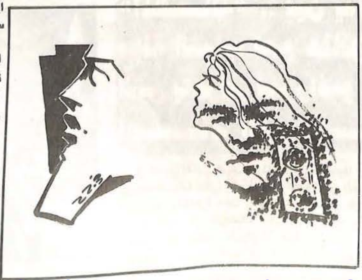
ـ ان مسئوليتك هى الوصول الى المدرسة .. ومسئوليتى هى توفير راحتك حتى تصل .. ولذلك ادفع لك اجر تذكره الترام .. ولا استطيع ان ادفع لك اكثر .. فاما ان تركب الترام بما ادفعه واما ان تاكل بهذا القرش حمص الشام .. وتذهب الى المدرسة سائرا على قدميك ..

والصبى لايزال يعانى الشره الى الحمص الشامى فاصبح بين كل يوم وآخر يشترى الحمص بثمن تذكره الترام ثم يذهب الى المدرسة سائرا على قدميه .. ولم يخل ابدا بمسئوليته فكان يقرر مقدما انه سياكل الحمص الشامى ويستيقظ يومها مبكرا حتى لايتاخر فى الوصول الى المدرسة .. ويقطع الطريق سائرا

ولم يتاخر الصبى عن المدرسة يوما رغم انه يدفع ثمن تذكرة الترام فى اكل الحمص الشامى .. وكان ينجح دائما فى الامتحان ..

ولعل هذا الصبى كان انا ..

واخيرا فلاشك ان الحرية الفردية قد تعرض صاحبها لكثير من الاخطاء .. ولكن الحرمان من الحرية يعرضه لاخطاء اكثر واكبر .. لأن عنصر المسئولية عن النفس لا يتحقق الا بالحرية



مجلة الشباب تتصل بالسفير المصرى هناك

وتقدم للشباب كل المعلومات عنها

كل الحقائق عن أرض الأحلام فى زامبيا

السفير سيد سليمان :

فرص الشباب كبيرة .. والأرض جاهزة لمن يزرعها



السفير سيد سليمان

اجرت مجلة الشباب اتصالا تليفونيا بسفير مصر فى زامبيا السفير سيد سليمان لتستوضح منه كل الحقائق عن فرص الشباب فى السفر الى زامبيا واستثمار جهودهم فى زراعة الارض الصالحة للزراعة التى لاتجد من يزرعها هناك .

فلقد نشر الكاتب الكبير الاستاذ انيس منصور فى عموده « مواقف » بالأهرام عن فرص للشباب المصرى لزراعة الارض الخصبة هناك باقل التكاليف ، وعن ان حكومة زامبيا تقدم ٢٠٠ فدان لكل من يريد بإيجار سنوى زهيد يعادل اقل من عشرين قرشا للفدان الواحد .

ومنذ نشرت هذه الدعوة ، وتساؤلات الشباب المصرى تنهال على مجلة الشباب تطلب معرفة كل التفاصيل عنها .. وكيفية بدء الخطوة الأولى للحصول عليها فرات مجلة الشباب تاكيدا لخطها فى خدمة قرائها ان تحصل على هذه المعلومات من مصادرها الموثوق بها ، فاجرت هذا الحوار بالتليفون مع سفيرنا فى لوزاكا السفير سيد سليمان .

«المهانة» .. بين يدى وزير الهجرة

مجلة الشباب تضع حقائق الصورة المؤسفة التى يتعرض لها راغبو الهجرة إلى كندا أمام الوزير المسئول



فؤاد اسكندر

فى العدد الماضى قدمت مجلة الشباب تحقيقا صحفيا بعنوان « المهانة » قدَّم صورة مؤسفة للمهانة التى يتعرض لها كثيرون من الشباب راغبى الهجرة الى كندا على باب قنصليتها بالقاهرة حيث يقفون بالساعات فى طوابير طويلة ، ثم يقوم القنصل العام باستجوابهم على الرصيف خلال دقائق وهم واقفون وبعد الاستجواب يسمح او لايسمح لهم بتقديم طلبات الهجرة !
ويتحدد مصير الشباب فى دقيقة واحدة بناء على هذا الاستجواب





جمهورية زامبيا

حكومة زامبيا تؤجر الفدان بأقل من عشرين قرشا فى السنة

شبان مصريون بدأوا التجربة بالفعل وحققوا نجاحا كبيرا فيها

تحقيق : بدرية شفيق

□ **سيادة السفير : ماهى قصة هذه الدعوة الموجهة للشباب والمستثمرين لزراعة الارض العذراء فى زامبيا ؟**

◁ **بداية الفكرة جاءت يوم قيامى بتقديم اوراق اعتمادى الى الرئيس كينيث كاوندا حيث قال لى : إنه مهتم بتشجيع الاستثمار الزراعى الخارجى لهذه الأرض العالية الخصوبة وغير المستغلة حتى الآن ، ولهذا بدات فى توجيه انظار صغار المستثمرين والشباب فى مصر الى فرص زراعة هذه الارض البكر التى لاتتطلب رؤوس اموال كبيرة لزراعتها**

□ **وما هى مقومات النجاح فى هذه التجربة الاستثمارية الجديدة ؟**

◁ **كثيرة ومجزية لعدة اسباب اهمها :**

● **اتساع مساحات الأراضى المفروض زراعتها والتى تقدر بحوالى ١٥٠ مليون فدان .**

● **الخصوبة العالية لهذه الأرض ، وعدم احتياجها لجهود تمهيدية قبل زراعتها ، اللهم الا اقتلاع بعض الحشائش البرية التى تنمو بها .**

● **تيسر مصدر المياه العذبة**

● **وايضا سهولة الحصول على البذور والمعدات الخاصة بالزراعة**

□ **كيف تبدا اولى خطوات القيام بهذا الاستثمار الزراعى ؟**

◁ **ان الدولة تؤجر الأرض للمستثمر مقابل اربعة كوتشات للفدان الواحد [كل ٦٠ كوتشا تساوى دولارا امريكيا واحدا اى أن الايجار لايصل الى عشرين قرشا مصريا فى السنة] ويقوم الخبراء والمختصون حاليا بعمل دراسة جدوى فى ظل القوانين التى تحفظ حقوق الدولة المالكة للأرض الزراعية وايضا حقوق المستثمر ، وتضع اللوائح لتحديد نصيب كل منهما من عائد تصدير الحاصلات الزراعية ، وكذلك تضع القواعد لتحويل الأموال من وإلى البلاد .**

وفى هذا العدد وضعت مجلة الشباب كل تفاصيل الصورة امام المسئول الأول عن راغبى الهجرة والمصريين فى الخارج ، وهو الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة وشئون المصريين فى الخارج

فماذا يقول الوزير ردا على كل ذلك ؟

□ ماهى الخطة التى تضعها الوزارة لتجنب الشباب الراغب فى الهجرة الى الخارج مثل هذه الظروف التى يتعرض لها راغبو الهجرة إلى كندا الأن ؟

يقول د . فؤاد اسكندر : أمل ان تختفى طوابير الشباب المتقدمين للعمل بالخارج التى نراها على أبواب السفارات قريبا ، وأنا غير راض عن هذه الصورة ولااوافق على مايتعرض له الشباب من اساءة فى هذه الطوابير ورغم انى أعمل على زيادة عدد العاملين بالخارج واعطاء فرص أكثر ، لكننا نجرى فى الوزارة

د . فؤاد اسكندر :

أنا غير راض عما يجرى وآمل أن تختفى طوابير الشباب أمام السفارات

دراسات فعلية لأسواق العمل الحالية والمستقبلية ، داخليا وخارجيا ، وفى الحقيقة لم اكن أريد أن أعلن شيئا بهذا الخصوص حتى تتبلور الأفكار وتصبح شيئا ملموسا أستطيع التصريح به ، ولكن بشكل مبدئى فهى

دراسات تتضمن نقاطا تهم كل مصرى يقدم على العمل فى الخارج وعلى ضوء هذه الدراسات التى ستستغرق حوالى شهرين ستتحدد ملامح متعددة تمكننا من التنظيم والتنسيق لصالح أبنائنا المصريين . وما أريد أن أؤكده لكل شاب من ابنائى المصريين وهو مقبل على خوض هذه التجربة أنه قبل ان يحصل على المال من أى دولة سيعمل بها فهو مسافر لتقديم الفكر والجهد والعرق وهذا شىء يشرفه ويشرفنا كمصريين .

□ وكيف يتحقق ذلك ؟

- للدول التى تفتح باب العمل والهجرة شروط تقبل على أساسها المتقدمين ، ولايمكن التأثير عليها ، الا أنه من جانبنا نحرص على مصالح كل مصرى قبل وبعد خروجه للعمل ونعمل على تقنين عمليات الهجرة .. بمعنى السماح للنوعيات التى يتوافر منها أعداد

□ ماهى نوعيات المحاصيل التى تنجح زراعتها فى زامبيا ؟

◁ انواع كثيرة ... فول الصويا ، الذرة الصفراء ، القمح ، الشعير ، السمسم ، قصب السكر ، جميع انواع الخضراوات ، وبعض انواع الفاكهة مثل المشمش والرمان ، وكذلك الشاى والبن فى بعض المناطق

□ هل هناك نماذج قامت بالتجربة فى زامبيا وحققت نجاحا ؟

◁ السفير بنبرات صوت تترجم سعادته : كان لدينا بعض الشباب المصريين الذين كانوا يعملون بعقود ، وبعد انتهاء عقودهم

طلبت اليهم البقاء والعمل بالزراعة كتجربة .. وبالفعل حققوا نجاحا كبيرا ،

من هو الشاب المصرى الذى أصبح ملك الكرنب فى زامبيا؟

واذكر منهم مهندسا شابا اسمه احمد عبدالمجيد شعبان الذى يقوم بزراعة مائتى فدان ينتج منها انواع الخضر ويقوم

بتصدير معظمها الى دول اوروبا وامريكا ... إنه نموذج مشرف ، جاد فى عمله ، لايهدا طول اليوم لدرجة انى اشك انه يجد الوقت الكافى للنوم ،

وقد ادخل زراعة الكرنب هنا فى زامبيا لاول مرة ويزرعه فى مساحات كبيرة ، ويصدر منه الكثير لدرجة انهم لقبوه هنا بـ « ملك الكرنب » ويساعده اخوه المهندس عبدالفتاح عبدالمجيد فى مشروعه ويقيمان مع اسرتيهما هنا فى زامبيا .

وينتهى الحوار مع السفير سيد سليمان .. ويبقى ان نتساءل إذا كان هناك عناصر مصرية شقت طريقها للنجاح فى اراض إفريقية ... فماذا يمنع ان يجرب غيرهم من الشباب الجاد من حملة المؤهلات الزراعية الذين يستطيعون خوض نفس التجربة لتحقيق قصص نجاح اخرى لما فى ذلك من استثمار جيد لطاقات شابة هنا وارض خصبة معطلة هناك ... ذلك بدلا من الاتجاه الى دول الغرب حيث يضطر الشاب لقبول اول عمل يتاح له الالتحاق به هناك .



كبيرة والحد من هجرة العقول ، وينبغى مراعاة ان عمر وزارة الهجرة ست سنوات فقط تعدد خلالها المسئولون وتضاعف خلالها حجم العمالة المصرية بالخارج ، وترتب على ذلك تشعب الاهتمامات وظهور بعض المشكلات والقضايا التى تفرض نفسها وتستوجب حلولا سريعة فتمتص كثيرا من الجهد ولكنى اقدر ان ماتتخذه الوزارة من قرارات حماية لكل مصرى من مخاطر كثيرة ، وفى نفس الوقت دافع على خوض الصعوبات ، ولن يمر وقت طويل وسأعلن خطة عمل يحكمها وقت محدد لايجاد حلول لمشاكل متعددة تجرى الآن دراستها .

□ ان مشاكل المهاجرين لاتقتصر على توفير الفرص العادلة لهم قبل السفر .. وانما تمتد فيما بعد الهجرة الى كيفية الربط بينهم وبين الوطن الأم فما هو تصورك لذلك ؟

- خروج العقول المفكرة من مصر بحساب شىء مطلوب وانا اعتبر ان كل مغترب من هذا النوع مرآة تعكس المقدرة الحقيقية للانسان المصرى فى العمل والتفوق اذا ماواتته الفرصة ، واتابعهم دائما وهم يتعاونون معى بحكم مناصبهم فى تيسير فرص التدريب للطلبة ونقل التكنولوجيا ، وكذلك يعملون على تنشيط السياحة واقامة المشروعات . وايضا لااريد أن اسبق الأحداث حتى تخرج الى النور نتائج الدراسات التى نقوم بها فى الوزارة والتى ستتعرض الى كل صغيرة وكبيرة تخص المصرى المغترب

□ وكيف نحمى المغتربين المصريين من التعرض للاستغلال عند رغبتهم فى استثمار اموالهم فى مصر ؟

- قال : انا أركز الآن فى عملى كوزير على المتابعة اليومية الدقيقة لئلا اترك المجال لشركة من هنا او هناك لتبعث بممثلها لاقناع

المصريين بالخارج للمساهمة فى مشروع قد يكون وهميا ، أو اغرائهم بشراء شقق وربما قدموا الماكيتات لذلك ، ويظهر بعد ذلك أنه سراب ، وسأقوم بالاستعانة بالأساتذة المتخصصين والشباب المتحمس من خريجى الهندسة بأقسامها المختلفة لتقييم أى مشروع يخص العاملين بالخارج لأقف على مدى جديته وحتى لاتذهب اموالهم ويقعوا ضحية محتال .. وبهذا الصدد أنا أرحب بتلقى أى مشكلة يبعث بها الى مغترب ، وكذلك أسعد لتلقى الاقتراحات التى يرسلها الى بعض المفكرين لأنها تفيدنى فى استكمال الجوانب التى اقوم بدراستها وآخذها مأخذ الجد وأناقشها فى «مجلس الفكر» وهو مجلس يضم الاصدقاء وبعض تلاميذى الذين يحتلون مناصب مرموقة فنتبادل الافكار ونناقش الحلول .

مذكرات شاب سابق



يكتبها : **أحمد بهجت**

عشاء المساخيط

دعانا صديق الى العشاء في فندق فاخر ورفضت الدعوة في نهاية الامر فناقشني الصديق في علة الرفض .

قلت له : لا استطيب طعام الفنادق ولا طعام السجون . قال : ما هي العلاقة بينهما ؟

قلت له : هناك علاقة وثيقة .. ان طباخ الفندق يطهو طعامه للمئات والآلاف ، وكذلك طباخ السجن ، وصحيح ان طباخ السجن يطبخ كيفما اتفق ، وليس يعنيه ان يكون هناك رمل وحصى في شوربة العدس ، ولكن طباخ الفندق يهتم بنقاء شوربة العدس .

هذا كله صحيح .. ولكن الاصح منه ان اسلوب الاثنين واحد ، وانا ياسيدي لا احب طبيخ المطاعم والفنادق .. انني من جيل ينتمي بالذوق الى طبيخ الام .. والبيت .. او طعام الزوجة ..

الا تراهم يقولون ان الطبيخ نفس .. ما معنى الكلمة ..

انها تعني ان الطبيخ عمل فني يحتاج الى نفس .. ولكل امراة نفسها الخاص او اسلوبها الخاص في الطبيخ .. قاطعني صديقي قائلا ارجوك .. اعمل معروف ، تعال هذه المرة ولا تحضر بعد ذلك دعوات في فنادق .. ان طباخ هذا الفندق مستورد من باريس ، وهو طباخ عبقري يقولون : ان من اكل من يديه طبقا لم يشبع منه ولا يستطيب طعام غيره .

ظل صديقي يلح حتى نزلت اخيرا على رغبته وذهبت ....

كانت قاعدة الطعام في الفندق مضاءة بالشموع ويعشش الظل في جنباتها فاحسست بالانقباض .. ان وجود ظل خافت ونور قليل والناس تأكل الطعام يمنع من النظر الى الطعام وتبين جودته [illegible]

جلست في مكاني مشفقا وحولنا مجموعة من الجرسونات المتأنقين الذين يرتدون ملابس مميزة .. وضعوا لنا طبقا صغيرا لم أعرف ما فيه بمجرد النظر ، ورجحت ان عدم اضاءة المكان هي المسئول عن هذا الاستخفاء ..

ثم قلت في نفسي اذوقه لعلي اعرف ما فيه .. وهكذا ذقته بحذر فتبينت فيه طعم سلطة فيها زفارة شيء من البحر .

قلت للصديق الجالس ـ ما هذا ؟

قال هامسا . هذا شريم كوكتيل ..

قلت له : ما هو محتواه ..

قال : جمبري بالسلطة ..

تشجعت ومددت الملعقة في الطبق الصغير وأكلت ما فيه .. رجحت في نفسي انهم وضعوا امامنا عينة من الطعام لنتذوقها .. اذا اعجبتنا احضروا منها .. ثم فوجئت ان الامر ليس كما تصورت وخمنت .. فقد احضروا طبقا ثانيا من الطعام ..

كان الطبق الثاني فيه شريحة من شيء وردي اللون وكانت الشريحة في رقة ورق السيجارة . عدت انحنى على الجالس جواري واساله : ـ ما هذا ؟

قال : هذا سيمون فيميه .. اي سمك مدخن .. وهو فاتح للشهية .. وهو طيب للغاية ، اكلت فغاب في فمي في لقمة واحدة ، كان الحجم صغيرا فقلت لعل لهم تقاليد في هذا المكان ، ولعل تقاليدهم ان يقدموا للزبائن عينات من الطعام فإذا اعجبتهم احضروا لهم الطعام ..

بعد ذلك احضروا لنا قطعتين من اللحم كل قطعة منها في حجم الريال ايام زمان ..

ثم احضروا لنا ملعقتين من الرز بالضبط وتأكدت من صحة نظريتي ، وقلت انهم يقدمون الينا عينات وسوف يقدمون الطعام فيما بعد .. اكلت العينات كلها وانتظرت تقديم الطعام فقدموا لنا الحلوى ..

قلت للجالس جواري : لماذا يقدمون الحلوى ؟ قال لقد انتهى العشاء .

اكلت الحلوى ونهضت جائعا .. قلت في نفسي توبة .. انها توبة ان اكل بعد ذلك في فنادق فاخرة ثم عن لي ان اسال صديقي كم يدفع في هذا العشاء المسخوط ..

وكنا ثمانية افراد .. قال الصديق دفعت ٨٠٠ جنيه .. صرخت صرخة قوية وقلت له : هذا جنون واسراف لو انك اعطيت كل واحد فينا مائة جنيه وقلت لنا كلوا في اي مكان يعجبكم لأكلنا وشبعنا ودعونا لك ، وبقي معنا من المال ما يكفينا لإطعام عشرة مساكين .. [illegible]

انصرفت حانقا افكر في غلاء هذه الايام .

وتذكرت المقامة الكركونية التي كتبها بيرم التونسي عن فقيه اكل في احدى اللوكاندات ، وفوجيء ان الحساب اربعون قرشا فرفض ان يدفع اكثر من قرشين .

قال بيرم : حدثنا الاعرج بن قلعان ، قال نحن معاشر الفقهاء امتن الناس اساسا ، واشدهم مراسا ، اكلنا اللحم حين كان الخروف بنصف ريال ، والسمن ، حين كنا نشتري بالقرش ثلاثة ارطال .. وكنا نأكل العسل من البلاليص ، والعجوة من الابراش والجعاميص (الكتل) .

وانشد شعرا فقال :

زمان يوقد المصباح فيه
بنور الزيت لا بالكهرباء
نعم كانت منازلنا ظلاما
ولكن القلوب على صفاء
وكان طعامنا ابدا كثيرا
فيغرف في القصاع وفي الدلاء
وشاء الله ان عشنا وجئنا
الى زمن الملاعق والغلاء

نعم .. وانه لمن علامات الساعة .. ان يباع البطيخ في الدكاكين كالبضاعة .. فقد دخلت احد هذه الدكاكين (يقصد اللوكاندة او الفندق) فوضع امامي الندل ملعقه وحربة (يقصد الشوكة) بجانبها سكين ..

قلت للندل : اني اريد طعاما ولا اريد حربا وصداما .. ماذا تبيعون في هذا الدكان ؟ مما ياكله الانسان .

قال : عندنا بطاطس ولوبيا .. وخرشوف وباميا ، وارز وملوخية ، وشوربة وشعرية ، وحمام وفراخ ، وكباب في اسياخ .. وسبانخ ورجلة ، وكباب فرن وكباب حلة ، وشكشوكة وقلقاس ، وكوارع ولحمة رأس ..

فقلت : اعطني الاكبر دسما والاكثر لقما .. ولقد اكل الاعرج بن قلعان ما اكله من طعام مهول ، ثم سأل الجرسون .. ـ

ـ ياغلاء .. كم حق هذا الطعام ؟

قال الغلاء : اما وقد ملأت كرشا فادفع اربعين قرشا ..!

قلت له : ياهذا إن اربعين قرشا تصلح اجرة بيت ، او يجهز بها ميت .. او تدفع مهرا لعروس ، او حق جاموس ، وليست تدفع في اكل .. من الحشيش والبقل .. فدونك قرش لن اعطيك غيره ولو طلعت عينيك ، والا فالمحاكم بيني وبينك ....

[illegible]

تذكرت هذه المقامة وانا عائد تصفر رياح الجوع في بطني ..

عاشق الكيمياء

المصرى الذى هز العالم باكتشافه



إذا كان عالم الرياضيات الالمانى الاصل الامريكى الجنسية البرت أينشتاين قد اكتشف ان الذرة تنقسم وبذلك أحدث ثورة علمية قلبت كل الموازين والاسس العلمية فى ذلك العصر .. فقد أستطاع العالم المصرى الشاب ، الذى يعيش فى الولايات المتحدة الامريكية ان يكتشف باستخدام اطياف الليزر سرعة الجزيئات وهى تتفاعل مع بعضها البعض مما سيكون له أبعاد كبيرة فى عالم الطب والهندسة الوراثية . بل وفى كل العلوم . ومما سوف يقدم للعلماء فكرة أوضح عن عمر الكون على وجه الدقة . والذى تتوقع الدوائر العلمية له ان يكون اول عالم مصرى وعربى يفوز بجائزة نوبل فى العام القادم .

فصلته كلية العلوم بجامعة الاسكندرية سنة ٧٥ فأصـ

فما هى قصة عالمنا المصرى الشاب .. الذى جاء من مدينة دمنهور من الاسكندرية وهو فى السابعة عشرة من عمره .. ليعيش فى حى محرم بك بجانب كليته .. ترافقه والدته بعض الوقت وتتركه فى الشقة الصغيرة بين كتبه وحيدا يخدم نفسه .. مسلحا بالقيم الدينية والاخلاق السامية ..

ان مجلة الشباب تقدم قصة الشاب احمد زويل الذى يبلغ من العمر الان ٤١ سنة من خلال أساتذته .. وزملاء الدراسة . فى كلية العلوم قسم الكيمياء بالاسكندرية .. الذى شهد مولد العالم المصرى .

ففى المعمل المتواضع الذى يضم مجموعة من الاجهزة البدائية البسيطة المتواضعة والاوانى التى تمتلىء بالمواد الكيميائية كانت النواة الاولى التى نبت منها هذا العالم الفذ .. الذى تتحدث عن اكتشافاته الاوساط العلمية فى الولايات المتحدة الامريكية .

فى هذا المعمل الصغير رصدت عيناه تحرك المواد وتحللها وتكويناتها وسرعة حركتها .. فى هذا المكان التقطت أذناه شرح أساتذته وشهد

تحقيق : **عنايات مرجان**

هذا المعمل البسيط أولى تجاربه كطالب فى قسم الكيمياء وكمعيد يحضر لرسالة الماجستير .. فى ركن من المعمل .. مكتب صغير يجلس عليه أستاذ علم الكيمياء الدكتور يوسف رياض وفى جلسة هادئة تحدث الدكتور يوسف أستاذه عن الطالب احمد زويل .. ورجع بذاكرته بعيدا الى عام ١٩٦٣ حين التحق بكلية العلوم التى تخرج منها فى عام ١٩٦٧ .

يقول الدكتور يوسف رياض :

كان واحـدا من سبعة طلبة بقسم الكيمياء المتخصصـة بكليتـه

هذا الفتى أو الشاب الذى لايتعدى عمره السابعة عشرة لفت نظرى منذ الايام الاولى من التحاقه بالكلية .. لقد كان مجتهدا دؤوبا .. لم يتخلف ابدا عن محاضرة للكيمياء . ويقضى ساعات طويلة فى المعمل ومتفوقا فى كل علومه لكنه ظهر نبوغا فى الكيمياء .. لقد تذكرته انه يمتاز بقوة الملاحظة .. وهنا تدخلت الدكتورة هند النحاس لتضيف .. احمد زويل .. انه شخصية مرحة .. لاتفوته رحلة جامعية وان كان يستبقنى بدفعتين الا انى كنت أعرفه عن طريق الرحلات .. كما انه رياضى .. لقد تزوج زميلتنا ميرفت أو الدكتورة ميرفت وقد كانت معيدة بالكلية .. وسافرت معه فى منحة الى الولايات المتحدة وأنجب منها طفلين .

ويستكمل ملف خدمته قصة العالم الشاب فتقول وثائقه أنه بعد انتهاء مده بعثة الولايات المتحدة الامريكية طلب من الكلية أن تمد له البعثة حتى تستكمل زوجته دراستها فى الدكتوراه ولكن الكلية رفضت وفصلته فى عام ١٩٧٥ . ومنذ هذا [illegible] الدكتور

القصة الكاملة

للعالم الشاب

احمد زويل

يرويها أساتذته وزملاؤه



د . مصطفى حسن



د . شريف قنديل

احمد زويل الكلية ! ويشارك الدكتور عبد الحميد يوسف رئيس قسم الكهرباء بكلية علوم الاسكندرية فى رواية قصته فيقول : كنت معيدا على أحمد زويل .. وقد حصل على الماجستير من كلية علوم الاسكندرية .. فى علم الاطياف . وعندما سافر الى الولايات المتحدة استطاع أن يجرى أبحاثه ويتخصص فى دراسة أشعة الليزر ومكانه فى الحقيقة مناسب له فى الولايات المتحدة فالمناخ العلمى والتجهيزات المعملية والتجارب التى تجرى فى الفرع الذى تخصص فيه الدكتور أحمد زويل وهو أشعة الليزر باهظة التكاليف لاقبل لنا بها والامكانيات غير متوافرة .. والاكتشافات دائما وليدة العديد من الخطوات المستمرة هى نتاج مشوار طويل من البحث وتحتاج لاستمرارية

وقابله هناك . وعرف منه انى فى احتياج لهذه الدراسات لاستكمل بها الابحاث التى أقوم بها فى علم الاطياف وبالرغم من ان الصلات بيننا قد انقطعت فقد بادر من فوره بإرسال هذه الابحاث والدراسات الى مع زميلى وبغير ان يطلب منه احد ذلك .

ويستكمل الحديث الدكتور شريف قنديل رئيس قسم علوم المواد وهو زميل وصديق الدكتور أحمد زويل وعلى اتصال دائم به .. فيقول : لنا جسور وقنوات مع علمائنا فى الخارج وخصوصا الدكتور أحمد زويل فهو لم ينقطع عن مصر .. وقد حضر مؤتمر عام ١٩٨٣ وأشترك فى المؤتمر بعدة أبحاث وهو يرسل لنا كتبه ودراساته وهى موجودة فى مكتبه المعهد .

وبعد العديد من المناقشات والاحاديث عن الدكتور أحمد زويل من خلال أساتذته

أول عالم مصرى يرشح لجائزة نوبل

فى الاطلاع واجراء التجارب وتوافر الاجهزة .. والعمل كفريق متكامل بجانب طبعا النبوغ وقوة الملاحظة وهذا مايتميز به الدكتور أحمد زويل منذ بداية دراسته فى كلية العلوم قسم الكيمياء ... أيام أحمد زويل كان به سبعة طلبة كيمياء متخصصة .. نعرفهم بالاسم كنت الاحظ ان أحمد زويل يمتاز بصبر وجلد ولايمل من الوقوف ساعات طويلة فى المعمل بالرغم أنه اجتماعى خلال الحديث كان يقف على مقربة من رئيس القسم الدكتور عادل فقال للدكتور يوسف رياض .. الا تذكر يادكتور يوسف المنافسة التى كانت بينى وبين الدكتور احمد زويل للحصول على المرتبة الاولى .. ومع هذا كنا اصدقاء نتبادل المعلومات . أن الدكتور أحمد زويل انسان سخى معطاء .. لى قصة معه .. حدثت منذ مدة قصيرة برغم السنين الطويلة التى مرت وشق فيها كل انسان طريقه .. قد بعث الى مجموعة من الابحاث والكتب وبعض الاجهزة .. مع صديق لنا سافر الى الولايات المتحدة فى مهمة علمية قصيرة ..

وزملائه .. سألت الدكتور شريف قنديل عن مسكن الدكتور احمد زويل أو بمعنى أصح عنوان والدته .. الام العظيمة المكافحة التى أنجبت هذا العالم . وسهرت على تربيته وتعليمه بعد أن توفى والده .. فرد الدكتور قنديل .. أنى أعرف أنه من دمنهور وقد كان يعيش مع والدته وهو الابن الوحيد لانه معفى من التجنيد . وفى اصرار كنت أريد أن أقابل الام المصرية .. التى تختزن الحكمة فى أعماقها والحضارة فى عروقها . وفى يوم مطير .. أخذت السيارة من الاسكندرية وعلى بعد ٦٠ كم من الطريق الزراعى .. وجدت نفسى فى مدخل المدينة .. دمنهور .. أو محطة الالة هور .. اله العلم .. عند الفراعنة .. وفى شارع المحطة الرئيسى بدأت السؤال .. كنت أريد أن أتعرف على مشاعر أهل مدينته .. عندما يظهر منها عالم يعيش فى القرية وتتحدث عنه الصحف والاذاعات سألت بائعا فى كشك صغير على ناصية الطريق . هل تعرف عنوان عائلة أحمد زويل .. وإذا بالرجل البسيط يرد على بفرح أتقصدين العالم الدكتور أحمد

زويل .. الذى كتبت عنه الجرائد .. قلت نعم .. هو نفسه فأنا مندوبه الجريدة التى كتبت عنه .. أريد أن أتعرف على عائلته .. فقال بفخر واعزاز .. أن عائلة زويل فى دمنهور فيها الصيدلى والمهندس والطبيب .. كلهم متعلمون ثم قال أن أمامك يافطه على العمارة المقابلة لطبيب مشهور هو الدكتور مصطفى زويل المستشار الطبى للاذن والحنجرة بالمستشفى التعليمى بدمنهور ..

ذهبت توا الى العيادة حيث كانت تمتلىء بالمرضى . والتقيت به وأحسست بشبه كبير بينه وبين قريبه الدكتور أحمد زويل .. قال الدكتور مصطفى وعلى وجهه ابتسامه فخر واعزاز .. ان لنا ثلاثة علماء فى أمريكا . باسم زويل . كلهم يحملون درجة الدكتوراه .. قلت اريد أن أتعرف على أحمد زويل العالم المكتشف .. فقال انه رفيق الدراسة وفى نفس سنى كنا سويا فى المدرسة الابتدائية والثانوية . ثم ذهبنا الى الاسكندرية .. التحق هو بكلية العلوم والتحقت انا بكلية الطب كان عاشقا للكيمياء . وكان متفوقا فى دراسته .. وجادا فى حياته ، وقد استقر فى أمريكا منذ سنوات ، وحقق نجاحا كبيرا فى عمله الاكاديمى هناك ثم فوجئنا بما نشرته الصحف عن اكتشافه العلمى الكبير .. لكنى شخصيا لم اندهش لانى توقعت له هذا التفوق وان يحقق فى يوم من الأيام انتصارا علميا . اما سجله العلمى فى امريكا فيستكمل باقى قصته فبعد حصوله على الدكتوراه فى دراسة الطيف فوجىء بالسلطات الامريكية تعينه باحثا بجامعة بيركلى بشمال كاليفورنيا لمدة عامين اجرى خلالهما بعض الدراسات المتقدمة وطلبت جامعتان اخريان تعيينه كاستاذ مساعد بهما فاختار العمل فى جامعة ماساشوستش وبعد ٤ سنوات اصبح استاذا للقسم يعمل معه ١٥ طالب دكتوراه و ٤٠ باحثا وتخصص فى ابحاث اشعة الليزر واصبح مع تلاميذ معروفين بابحاثهم عن الليزر فى كل جامعات العالم وألف احمد زويل ٤ كتب عن كيمياء الليزر واشعة الطيف واشترك فى تقديم ١٨٠ بحثا ، ومنذ ٥ سنوات بدأ ابحاثه التى قادته الى كشفه العلمى الكبير ، وكانت البداية ان فكر ان يجرى بحثه بطريقة عكسية ، فقد كان زملاؤه يجرون أبحاثهم عن التحام الجزيئات ببعضها البعض لانتاج مواد جديدة لها خواص جديدة وطاقة جديدة .. وقد حصل ثلاثة علماء منهم على جائزة نوبل عام ٨٦ ، اما هو فقد فكر فى محاولة استخدام الليزر لتحطيم وتحريك الجزىء ليلتحم بجزىء ، وكان فى احتياج لكاميرا تعمل بأشعة الليزر حتى تعطيه السرعة والدقة المتناهية التى تمكنه من التقاط اى عين من تحرك الجزيئات لحظة ميلادها او التحامها بغيرها ، فكان ذلك هو بداية كشفه لسرعة التحام الجزيئات ، وبداية لقصة انجازه العلمى الكبير الذى تفخر به بلاده التى [illegible]

المشير أبوغزالة

يفتح قلبه للشباب :

السلام لايعنى الاسترخاء العسكرى



شبابنا بخير

ونسبة التهرب من الخدمة ضئيلة جدا

لا أسباب سياسية وراء التغييرات الأخيرة فى القيادات العسكرية

حوار أجراه :

سمير السروجى

●● فتح المشير عبدالحليم ابو غزالة قلبه للشباب وتحدث اليهم بصراحة الأب الذى لايخفى شيئا عن أبنائه !

وفى الوقت الذى اعتذر فيه عن عدد كبير من الاحاديث الصحفية العربية والاجنبية ، رحب بان يتحدث لأول مرة لمجلة الشباب تقديرا منه لرسالتها فى مخاطبة الشباب المصرى الذى يهتم المشير بقضاياه ويتحسس نبضه ويرى فيه امل مصر ومستقبلها .

وفى هذا الحديث الهام الذى اختص به نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع مجلة الشباب اجاب الأب المشير وبلغة سهلة بعيدة عن الاصطلاحات العسكرية عن كل تساؤلات الشباب الحائرة .. واوضح لهم علامات الطريق إلى العزة ، والمستقبل والأمان ●●

في البداية قلت له :

■ يريد أن يطمئن الشباب على المستقبل العسكرى لمصر فى كافة المجالات فما هى استراتيجية القوات المسلحة فى تحقيق الامان لشعب مصر ؟

● المشير :

احب أن اطمئن شباب مصر إلى أن قيادته العسكرية واعية لما يدور حولها تماما واضعة فى الاعتبار أن أى قوات مسلحة لاتطور نفسها ولاتواكب العصر ستتخلف حتما وسيؤدى ذلك الى العواقب الوخيمة . ولذلك فإن اسس استراتيجيتنا العسكرية تعتمد على التوازن العسكرى والردع . وبالطبع فان أى متتبع للتوازنات العسكرية بمنطقة الشرق الاوسط سيجدها مختلة بشكل ملحوظ واجراء تقييم مقارن عن القدرات العسكرية بين دول المنطقة هو عملية بالغة التعقيد تتطلب حسابات تفصيلية بعضها غير ملموس والآخر مدرك ومحسوس . ونظرا لأن القدرات العسكرية لأى دولة لايمكن أن تحقق التوازن مع جميع الدول المحيطة بها مجتمعة بل يجب أن تتوازن مع اقوى التهديدات التى تتعرض لها لذلك فان استراتيجيتنا العسكرية تعمل على السعى باستمرار لتوفير الكم المناسب الذى يخلق لنا التوازن النوعى والكمى والقدرة العالية على المناورة مع أخطر التهديدات التى نتعرض لها .

أما العامل الثانى فكان ولابد أن نمتلك دائما قدرة ردع تقنع كل الاطراف حولنا ان من يفكر فى شن العدوان علينا ليجبرنا على اتخاذ موقف لم تختره القيادة السياسية ، فان هذه المحاولة ستكون خاسرة وباهظة التكاليف . ولابد أيضا أن نصل بالآخرين الى الاقتناع بأنه لاتنقصنا الارادة والتصميم على استخدام القدرة العسكرية فى المكان والزمان عندما ترى القيادة السياسية ذلك .

■ أذن ماهو دور القوات المسلحة فى ظل السلام ؟

● المشير :

من المؤكد أننا نؤمن بالسلام ونعتبره خطا استراتيجيا هاما تقديرا منا بأنه هو المناخ المناسب من أجل البناء والتنمية للاجيال القادمة وفى ظله يمكننا أن نعيد بناء مصر وتحقيق الهدف الأسمى لها الا وهو تحقيق حياة كريمة حرة لكل مصرى وهذا لايعنى الاسترخاء العسكرى لأن السلام بدون قوة تحميه يكون هشا ولايمكن الحفاظ عليه والضعف هو دعوة مفتوحة للعدوان ومن واجب كل مخطط لتحقيق الامن القومى أن يدرس كل القوى المحيطة بوطنه ويعرف الكثير عن نموها العسكرى مهما كانت العلاقات مع الجوار حسنة ومستقرة .

■ هناك أمال وطموحات كبيرة أمام الشباب لكن العقبة الكبرى هى ندرة فرص العمل له .. الا يمكن للقوات المسلحة أن تبدأ



أشجع الرياضة لأنها وسيلة لتربية النفوس والأجسام

بامكاناتها فى تهيئة فرص العمل للشباب خاصة فى مجال استصلاح الاراضى فى المناطق الصحراوية ؟

● المشير :

القوات المسلحة لاتدخر الجهد فى مجال التعمير والاصلاح بل انها كانت الرائدة فى تعمير وغزو الصحراء ...

البنية الاساسية من شق للطرق وحفر للآبار واجراء الابحاث الاولية والعلمية التى تخدم هذا المجال من طاقة متجددة وطاقة شمسية واستخدام طاقة الرياح وتصنيع بعض المعدات الحديثة فى مجال الرى وفى النهاية نفذنا التجربة العملية فى الشرق والغرب وهى فى مزرعتى النوبارية والتل الكبير وغيرهما من المزارع الاخرى التى سيعلن عنها قريبا . كما قمنا بتسليم وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى خرائط للاراضى الصحراوية موضحا عليها المناطق التى تصلح لتنفيذ المشروعات الزراعية حتى تنظم عملية استغلالها بمعرفتها دون تدخل من القوات المسلحة .

وهذه كلها محاولات جادة من القوات المسلحة لتوفير فرص عمل جديدة للشباب فى الاراضى الجديدة .

■ ماهو دور القوات المسلحة فى اعداد المجندين الفنيين القادرين على المشاركة فى سد النقص فى الحياة المدنية ؟

● المشير :

القوات المسلحة من واقع معايشتها للواقع واحساسها بمشاكل المجتمع المصرى وجدت أن ندرة العمالة الفنية نتيجة لهجرة هذه الفئات الى الخارج بحثا عن الرزق أصبحت مشكلة قومية تبحث عن الحل وكعادة العسكريين المصريين فى اقتحام المشاكل ومواجهتها بحسم واصرار اتخذ القرار أولا بأهمية خلق الاكتفاء الذاتى من الفنيين داخل القوات المسلحة وذلك بفتح مراكز للتدريب المهنى لتدريب المجندين على المهن والحرف التى تحتاج إليها فى مختلف المجالات مثل الميكانيكى والكهربائى والسباك والحداد والنجار وخلافه وفى نفس الوقت خلق فرص عمالة جديدة وحياة كريمة للمجندين بعد انتهاء خدمتهم الالزامية . وبنجاح تلك الفترة على مستوى القوات المسلحة قررنا التوسع فى هذه التجربة وبدلا من اقتصار دورنا على تأهيل المجندين أثناء خدمتهم بما يستقطع مدة التدريب من فترة الخدمة العسكرية قمنا بافتتاح المدارس الاساسية الفنية بالمحافظات والتجمعات السكنية التى تقبل الافراد قبل التجنيد من سن ١٢ لخلق العمالة الفنية المدربة وطبقا للتخصصات التى تحتاج إليها القوات المسلحة بما لايؤثر على فترة الخدمة العسكرية وفى نفس الوقت تؤهل المجند فيما بعد لشق طريقه فى الحياة المدنية وبمستوى عال فى المهنة أو التخصص .

التهرب نسبة ضئيلة

■ هناك بعض حالات تهرب من الخدمة العسكرية يمارسها بعض من الشباب غير المسئول الذى يسافر للخارج ويبقى حتى سن الانتهاء من التجنيد الا يوجد وسيلة لضبط عملية التسرب والهروب من أداء الواجب الوطنى ؟

● المشير :

... الجادة هى الوسيلة

الفعالة للحد من حالات التهرب من الخدمة العسكرية التى يجب أن نشترك فيها جميعا وتكون لها صفة الاستمرارية نبدؤها من الاسرة مرورا بالمدرسة والجامعة والمصنع والجامع لترسيخ الولاء لدى الشباب مقتنعين بأن الشباب هو الدرع الواقية لنا وأن الخدمة العسكرية هى أقل عرفان منا بجميل مصر علينا والتى تتحمل الكثير لتربية ابنائها .

والاجراءات المتخذة للحد من الهروب دقيقة وحازمة ولاتوجد بها اى ثغرات وعموما فان ظاهرة التهرب من اداء الخدمة العسكرية لاتشكل ظاهرة عامة أو خطيرة بل لاتمثل نسبة تزيد على واحد فى الالف وهى أغلب ماتكون راجعة اما للجهل بقانون الخدمة العسكرية أو لانخفاض المستوى الثقافى او للتصور الخاطىء لطبيعة الحياة العسكرية التى كانت منتشرة فى عصور سابقة ونحمد الله أننا نجحنا فى توفير الحياة الكريمة والمعاملة الطيبة لابنائنا أثناء التجنيد وشرحنا ووضحنا قانون الخدمة العسكرية فى الداخل والخارج ووضعنا التسهيلات الضخمة لتطبيقه وبذا لايوجد عذر لأى متخلف عن اداء الخدمة الوطنية فى سبيل مصرنا العزيزة .

■ **هل صحيح أن القوات المسلحة قد حققت الاكتفاء الذاتى فى كافة احتياجاتها .. وكيف ؟**

● المشير :

انجازات جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة وهو الجهاز المسئول عن تحقيق الاكتفاء الذاتى فى هذا المجال محسوسة وملموسة للمواطن المصرى وغنية عن التعريف . وفكرة انشائه كانت من منطلق وطنى صميم وهو محاولة تخفيف العبء الواقع على كاهل الدولة وميزانيتها من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتى للقوات المسلحة أساسا فى المأكل والملبس والمسكن والمواصلات وليس بغرض المنافسة وهذا كله كان ضمن خطة طموح لترشيد الانفاق بداتها القوات المسلحة منذ فترة .

وهذا الجهاز وانجازاته خير مثل يحتذى به فى ترشيد الانفاق وحسن توظيف الامكانات وهنا يجب أن يكون معلوما لنا جميعا أن حجم العاملين فى جهاز الخدمة الوطنية لايزيد على ٤ الاف جندى فقط من فائض الوعاء التجنيدى يقومون بتنفيذ كل هذه الاعمال والانشاءات الضخمة . وهو تنظيم بعيد عن التشكيلات العسكرية اى انه لايمثل انحرافا عن المهام القتالية للوحدات والتشكيلات .

■ **اذن فما هو سر النجاح ؟**

● المشير :

سر النجاح هنا يرجع الى الادارة العلمية والانضباط فى العمل الذى يتفوق فيه العسكريون دون غيرهم وذلك بشهادة الجميع فاننا على سبيل المثال فى القوات المسلحة عندما نشرف على تنفيذ اى مشروع نحصل على أحسن الاسعار وأحسن المواصفات وأجود الخامات التى تحقق لنا تخفيض التكاليف بما

● الشباب



أطمئن شبابنا الى أن القيادة واعية تماما لما يدور حولنا

لأيقل عن ٣٠ ٪ عن مثيله وذلك بسبب الجدية والالتزام والمتابعة المستمرة . وهنا يمكن القول بأن الفرق بيننا وبين الاخرين هو الادارة العلمية بمضمونها الشامل .

■ **هناك سؤال تردد على السنة الشباب واتراب لكن تقرير**

تعنى بعض التغييرات الاخيرة فى القيادات المسلحة ؟

● المشير :

قانون الخدمة فى القوات المسلحة يضع حدا أقصى لعدد السنوات لبعض الوظائف القيادية فى القوات المسلحة يتحتم بعدها الخروج الى التقاعد . فعلى سبيل المثال رئيس الاركان وقادة الافرع أقصى مدة خدمة لهم فى الوظيفة أربع سنوات تمد الى خمس للضرورة القصوى وعلى هذا الاساس كان التغيير الذى حدث فى بعض المناصب القيادية فى القوات المسلحة . ولهذا لايوجد سبب سياسى ولا غيره الا تطبيق قانون الخدمة .

■ **سيادة المشير : يراك الشباب دائما فى مباريات منتخبنا القومى للكرة وفى مباريات البطولات الافريقية ويعرفون عنك تشجيعك للرياضة .. فما هى فكرتك فى ذلك ؟**

● المشير :

من واقع تجربتى الشخصية وممارستى للرياضة فاننى مقتنع تماما بأن العقل السليم فى الجسم السليم .

ان ممارسة الرياضة لا يقف أمامها حائل السن أو المنصب وما الرياضة إلا وسيلة لتربية النفوس وتهذيبها فتكتسب منها أحلى السمات من ضبط النفس والعمل الجماعى وروح الفريق والتعاون والجلد وانكار الذات . هذه السمات كلها مطلوبة فى الرجل العسكرى هذا بالاضافة الى أنها تربى الاجسام وترفع القدرة على تحمل الاعباء والمجهودات الاضافية وفى نفس الوقت لها صفة الترفيه الذى يؤدى الى تفريغ الطاقات الزائدة وخلق الترابط والمودة بين الضابط والجندى .

ان من اساسيات العمل فى القوات المسلحة اللياقة البدنية التى تجعلنا قادرين على تحمل المشاق وتنفيذ المهام الصعبة التى نكلف بها تحت أقصى الظروف ونحن فى القوات المسلحة نرعى ونتبنى الرياضة والرياضيين ونعطى الاهتمام الزائد للرياضة ولدينا جهاز مستقل مسئول عن الرياضة يشرف على الاشتراك فى البطولات العسكرية الدولية وفى نفس الوقت ينظم المنافسات الرياضية ، بالاضافة الى أنه يوجد فى كل وحدة صغيرة ضابط متخصص مؤهل ومسئول عن المحافظة على الكفاءة البدنية للضباط والجنود .

■ **سؤال أخير : المشير أبو غزالة قيادة يحترمها الجميع من مدنيين وعسكريين .. الشباب يريد أن يستمع منك الى الكثير من تجاربك فى الحياة واعتزازك بمصر ؟**

● المشير :

إن مصر تعنى بالنسبة لى كل شىء ، وأؤمن بأن العمل الجاد الهادف هو السبيل الى تحقيق الامانى والاهداف . وقواتنا المسلحة غنية بالرجال والخبرات ولافضل لى فى اى نجاح

طريق

■

أشـــبال فى الجامعـــة !



طلبة وطالبات طب وهندسة فى سن الـ١٥ سنة .. والسر شهادة الـ«جى . سى . إى» !

تحقيق : عبير عبد السميع

فى جامعاتنا وبالذات فى الكليات المرموقة منها كالطب والهندسة هناك الان طلبة صغار لاتتجاوز اعمارهم الخامسة او السادسة عشرة .

انهم الطلبة الذين دخلوا الى الجامعة من باب الشهادات الثانوية المعادلة الـ G . C . E التى لاتشترط سنا محددة للحصول عليها ولاتتطلب الالتزام بمراحل التعليم التدريجى الطبيعية .

فكيف تمضى تجربتهم فى التعليم الجامعى وماهو موقف الجامعة منهم !

تقول واحده من هؤلاء طالبة بالسنة الاولى بكلية طب القاهرة عمرها ١٤ سنة عن نفسها : بعد حصولى على الشهادة المعادلة GCE ، التحقت بكلية الطب لانى احب دراسة الطب ولاأشعر بأى فارق بينى وبين زملائى فى الدراسة ، فافكارنا متقاربة جدا ، وهم ايضا يتقبلون الوضع دون أدنى تعجب أو دهشة على عكس بالدرجة التى يتصورها الكثيرون ، لكن المطلوب فقط ضرورة المواظبة على استذكار الدروس والتحصيل ، أى انها دراسة مرهقة وتحتاج لمتابعة وحسب . كما أنى استعين بالدروس الخصوصية فى معظم المواد نظرا لأن طبيعة الدراسة واعداد الطلاب الكبيرة تحتم ذلك تحقيقا للاستفادة الكاملة . أما عن ساعات الاستذكار بالنسبة لى فهى تتراوح بين ٧ و ٨ ساعات يوميا .

الدراسة ممتعة :

تقول طالبة بالسنة الثانية بكلية الطب جامعة القاهرة ، وعمرها ١٦ عاما ، بعد مجيئى من الخارج وحصولى على الشهادة المعادلة للثانوية العامة G . C . E فى العام الماضى ، التحقت بكلية الطب وكان عمرى آنذاك ١٥ عاما . وكان هذا أمرا يدعو للدهشة من قبل بعض الزملاء ، إلا أنهم بمرور الوقت « اقتنعوا » بأن لدى نفس القدرات الذهنية مثلهم . كما ان الأساتذة يعاملوننى بإحترام .

والدراسة فى كلية الطب ممتعة للغاية وسهلة لمن يحبها . وانا أستعين ببعض الدروس الخصوصية فى بعض المواد متعددة الفروع والتى يتحتم علينا لاستذكارها معرفة نوعيات أسئلة إمتحان آخر العام بهذه المواد ، وذلك عن

وأحلامى بالنسبة للمستقبل هى التعيين معيدة بالكلية واكمل الدراسات العليا بإذن الله وتقديرى الدراسى فى العام الماضى كان « جيدا » ، واتمنى الحصول على تقدير أعلى هذا العام إن شاء الله .



فاروق سلومة

ويقول طالب عمره ١٥ عاما بإعدادى كلية الهندسة جامعة عين شمس : لا أعتقد ان السن تمثل عاملا هاما بالنسبة للطالب الجامعى ، وإنما الفيصل الحقيقى بين الطلاب هو العقلية والقدرة على استيعاب المواد . وحقيقة فان طريق الأستاذ فى الدرس الخصوصى .

الزملاء يعاملوننى بشكل طبيعى للغاية وكذلك الأساتذة .

وانا لاأتلقى دروسا خصوصية فى أية مادة دراسية ، وإنما احصل على بعض مذكرات الدروس من زملائى لأنها تحتوى على بعض الأسئلة التى يتوقع إدراجها فى امتحانات آخر العام .

□ المسئولون بالجامعة :

القانون لا يمنع .. لكن صغر السن يعوق التحصيل !

وعن تفسير هذه الظاهرة يقول السيد فاروق سلومة - مدير الادارة العامة لشئون الطلاب والمعادلات بجامعة القاهرة - إن نظام المعادلات فى مصر الان يعمل وفق نظام المجلس البريطانى لعام ١٩٨٦ ، بوصفه المنظم للشهادات المعادلة فى مصر وذلك نظرا لتشابه نظام التعليم فى مصر مع نظيره فى انجلترا . وبالنسبة لجامعة القاهرة ، فلا يوجد قانون محدد للشهادات المعادلة ، لذلك نعترف بالشهادة الحاصل عليها الطالب دون حد ادنى للسن ولكن بحد أقصى ٢٢ عاما شريطة أن يوضح الطالب موقفه من التجنيد .

أما بالنسبة للطلاب الحاصلين على الشهادة المعادلة G .C .E من الخارج ، فليس هناك اى اعتبار لسن الطالب مهما كان صغيرا ومع ذلك فانى أرى ان صغر السن للطالب الجامعى يؤثر فى قدرته على الاستيعاب سلبيا وانه يجب عليه التدرج فى مراحل التعليم بالترتيب حتى ينضج عقله ويتهيأ لتلقى واستيعاب الدراسة الجامعية .

وأخيرا أؤكد ان نظام العمل بالشهادات المعادلة للثانوية العامة فى مصر باق ولا يوجد اى تفكير فى إلغائه فى الوقت الحاضر إنما ينصب التفكير [illegible] الشروط فقط

رسالة إلى أى شاب :

بعد اعترافات الفيشاوى

حتى لاتفسد صنع الخالق



صلاح منتصر

عزيزى شريف :

هاهو شهر جديد يبدأ وان كان يختلف عن الشهور السابقة فى اشارته الواضحة الى بداية سنة جديدة من عمر الانسان والبشرية والتاريخ . ولابد انه قد مر عليك فى قراءاتك ان المصريين القدماء كانوا اول من قاسوا الزمن وعرفوا السنة والشهور ..

لقد كانت عبقرية بالفعل ان يتوصلوا الى تحقيق ذلك بغير الساعات التقليدية الموجودة اليوم .. ومع ذلك فقد امكنهم تأمل الحياة وظروفها ومتابعتها بكل دقة حتى امكنهم معرفة هذا المقياس الجديد الذى اسمه سنة .. وانت تعرف انه من السهل معرفة اليوم بشقيه الليل والنهار وانه لم يكن صعباً عليهم معرفة اليوم فكيف عرفوا السنة والشهور ؟ لقد اخذوا يتابعون الأيام ويراقبونها ولاحظوا تغير الجو من فترة لأخرى .. لقد جاء وقت كان هناك برد اعقبه جو معتدل ثم جو حار ثم جو مائل الى البرودة بعض الشىء ثم جو بارد فمعتدل فحار وهكذا .. تتابع منتظم مستمر لحالة الجو .. ومن هذه المتابعة عرفوا الفصول الجوية وتتابعها ثم حصروها فى مقياس زمنى تمكنوا بعده من تقسيم السنة الى ١٢ شهراً بحسب متابعتهم لدورة القمر واعطوا كل شهر ٣٠ يوماً .. وكان كل همهم من هذا التقويم حساب مواعيد الزراعة من بذر وحصاد ومواعيد ارتفاع منسوب نهر النيل ..

هناك بالطبع تفاصيل كثيرة بالنسبة للتقويم الخاص بشهور السنة الافرنجية ولكن اهم مايجب ان تعرفه انها كانت من ابتكار الرومان وانها تعرضت لفترة طويلة لعدم الدقة الى ان جاء الحاكم الرومانى جريجورى الثالث عام ١٥٨٢ وادخل تصحيحاً على الاخطاء التى كانت تتعرض لها حسابات الشهور ، واعطى هذه الشهور الاسماء الافرنجية التى نتداولها اليوم واطلق اسمه شخصياً على اول هذه الشهور (يناير) بعد ان جعل اول يناير هو اول السنة ، وكان يوم ٢٥ مارس من قبل هو اول ايام السنة ..

ومنذ ذلك الوقت لم يتغير التقويم ، ولم يتغير الاساس الذى قام عليه حساب الزمن .. فهذا الحساب يعتمد على حركات الاجرام السماوية واهمها الارض والقمر .

ان القمر يدور حول الارض ، والارض تدور حول الشمس .. ومن هذا الدوران تمضى الحياة .. كل الاجرام السماوية فى حالة دوران مستمرة .. وبالحساب الدقيق اكتشفوا ان الارض تتم دورة كاملة حول الشمس فى ٣٦٥ يوماً و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٦ ثانية .. كل دورة تتم فى نفس الموعد المحدد باليوم والساعة والدقيقة والثانية .. او مايعنى ان دورة الأرض حول الشمس تقطع ٣٦٥ يوماً وربع يوم وهو ماجعل الحاكم الرومانى جريجورى الثالث يتوصل الى ابتكار سنة كل اربع سنوات من ٣٦٦ يوماً لحل مشكلة ربع اليوم .

عزيزى شريف :

الم يلفت نظرك شيئاً فى هذا الذى قلته ؟ اننى شخصياً توقفت امام دقة الوقت الذى تتم فيه الارض دورتها حول الشمس .. من المؤكد ان كل جرم يدور حول جرم آخر له موعد ثابت تتم فيه هذه الدورة .. ليس هناك ثانية ناقصة او زائدة .. ثم ان الحياة كلها نوع من الدوران .. بسرعة معينة حددها الخالق ونظمها ونسقها وحمى بعضها من تدخل الانسان والا تصور لو ان الانسان هو الذى كانت له قدرة التحكم فى سرعة الارض او اى جرم من الاجرام ؟ تخيل لو ان حاكماً او سلطاناً او امبراطوراً مجنوناً او مجنداً ساقت له الأقدار يوماً ان يتحكم فى هذه السرعات .. اى كارثة كان يمكن ان يتعرض لها العالم ؟

سوف اضرب لك مثلاً واحداً اوصل به مايبدو انه انقطع من حديث بدأته قبل رسالتين مضيتا وكنت اتحدث فيهما عن المخدرات والهيروين بالذات .

لاتعجب وانا انتقل بك من الحديث عن بداية سنة وحكاية التقويم ودوران الاجرام حول اجرام اخرى ..

ان الدوران كما قلت لك هو سر الحياة .. ويوم يتوقف هذا الدوران فى اى كائن تنتهى الحياة .. الانسان ايضاً حياته معلقة على استمرار الدوران الذى هو سر الحياة .. فهل تعرف كيف ؟

ان اى بيت مهما صغر او كبر وحدته هى الطوبة .. او ذرة التراب التى منها الطوبة .. وكذلك الانسان .. وحدته الاساسية هى ما يسمى علمياً بالخلية والخلية عبارة عن نواة ...

فيها العلماء اسمها البروتوبلازم .. وسر حيرتهم انهم عرفوا تركيب ومكونات هذا البروتوبلازم لكنهم لم يستطيعوا حتى اليوم ان يتوصلوا الى صنعه ..

ثم انهم اكتشفوا أن هذا البروتوبلازم فى كل خلية يدور بصورة مستمرة حول نواة الخلية .. حركة لها سرعتها التى حددها الخالق وأحكم توازنها لكى يستطيع الانسان ان يواجه الحياة ..

ثم كانت ملاحظة أخرى انه اذا زادت سرعة دوران هذا البروتوبلازم عن الحد الذى حدده له الخالق فان الانسان يختل .. ابسط نموذج على ذلك مايحدث عندما يلمس الانسان سلكاً كهربائياً .. هذا التيار الغريب الجارف الذى يصيبه ويجعله ينتفض ماسببه ؟ سوف تقول انها الكهرباء انتقلت اليه وهذا صحيح ، ولكن ماالذى فعلته هذه الكهرباء فى جسم الانسان .؟ انها حركت البروتوبلازم داخل الخلايا بسرعة جنونية .. كل الخلايا اختلت سرعتها المنضبطة عليها وخرجت عن حدود سرعتها له فكان هذا « الماس » الذى ينتفض الانسان عند ملامسة اى سلك كهربائى والذى لابد وان ينتهى الى الموت صعقاً لو ان الانسان لم يقفز بسرعة ويبتعد عن الكهرباء ..

شىء مثل ذلك وجدوه يحدث مع الهيروين .. عندما يتعاطى الانسان الهيروين ..

كانت التجربة مثيرة جداً لكنها بالغة الاهمية .. ففى معامل الاختبار جاءوا بعدد من الخلايا الحية ووضعوها تحت المناظير المكبرة واضافوا الى المحلول الذى تعيش فيه كمية من الهيروين .. كمية بالغة الضالة لكن ذراتها بدت تحت الميكروسكوبات كبيرة وضخمة ..

وكان المشهد مروعاً ورهيباً فى الوقت نفسه ...

... الخلايا الحية بدأت تلتهم ذرات

الهيروين .. وكان اول رد فعل ان السرعة التى يدور بها البروتوبلازم داخل الخلايا قد انخفضت عن معدلها المنضبطة عليه ..

وعادوا يرقبون بدهشة مايحدث بذلك ..

وجدوا الخلايا الحية بعد ان التهمت كل ذرات الهيروين قد استمرت حركة البروتوبلازم داخلها فى حركتها البطيئة المنخفضة ثم فجاة وكما لو ان تياراً كهربائياً مجنوناً اصابها انطلقت فى سرعة بالغة نشيطة اسرع كثيراً من المعدل الذى كانت منضبطة عليه .. ولم تهدأ هذه السرعة الا بعد ان القوا اليها بذرات جديدة من الهيروين !

ومن هذه التجربة عرف العلماء لأول مرة وادركوا التاثير الذى يقع مدمن الهيروين اسيراً له ..

فالذى يحدث انه عند تعاطى الهيروبين فان حركة البروتوبلازم داخل خلايا الانسان تنخفض عن معدلها الى ان تقوم الخلايا بالتهام كل جرعة الهيروبين التى وصلت اليها فتنتفض هذه الخلايا بسرعة بصورة جنونية .. وحتى تعرف حجم تاثير هذه السرعة يجب ان تعرف اولاً عدد الخلايا التى تتعرض لمثل هذا التغيير .. فهى ليست الف خلية أو مائة الف خلية أو جتى مليون خلية وانما هى ١٣ الف مليون خلية !

١٣الف مليون خلية تسرع حركة البروتوبلازم ، داخلها بصورة مجنونة .. تماماً كما لو أنك اطلقت داخلك ١٣ الف مليون سيارة مجنونة .. تصور حجم تاثيرها على رأس الانسان وصدره واعصابه واطرافه وجسمه كله .. تصور ١٣ الف مليون اصبع تدفعك ، و ١٣ الف مليون سيارة منطلقة فى سرعة جنونية ، و ١٣ الف مليون يد تهزك .. انها نيران .. قنبلة ذرية ملتهبة داخل الإنسان يجد نفسه مضطراً لابطال مفعولها بالقاء مزيد من الهيروبين اليها فتبطىء حركة البروتوبلازم ويشعر المتعاطى بالتوازن والهدوء النسبى الى ان ينتهى تعامل الخلايا مع الهيروين فتعود السرعة المجنونة من جديد .. وهكذا دوامة رهيبة يضعف امامها اى انسان ..

عزيزى شريف :

لقد كان من المصادفات الغريبة بعد ان بدأت معك حديثا عن المخدرات والهيروين قبل شهرين انني استمعت الى وصف كامل ودقيق عن تاثير الهيروين من فنان اعترف لى بأنه وقع ضحية واستطاع بمعجزة من الله وشاركت فيها زوجته ان يخرج من جحيم هذا الهيروين ويضع قدمه على اول طريق النجاة .

هذا الفنان هو الممثل السينمائى والمسرحى والتليفزيونى فاروق الفيشاوى ، واعترف لك مخلصا ياعزيزى شريف انني قبل [illegible] استمع الى اعترافات فاروق الفيشاوى فانني كنت اعتقد ان ما اقرؤه عن تاثير الهيروين على المتعاطين كان فيه مبالغة بعض الشىء ، فالانسان اذا ادمن اى شىء يستطيع بقرار منه وارادة قوية ان يتخلص من ادمانه .. ثم انه هناك الى جانب رفاق الشر ، ايضاً اصدقاء الخير الذين لابد وان يقولوا لـه « عيب » وينصحوه ويهتدى بنصيحتهم .. ولكننى اكتشفت من فاروق الفيشاوى ان الهيروين لايترك للذى يتعاطاه فرصة التفكير فى التخلص منه .. انه يسيطر عليه بصورة وصفها لى فاروق بأن كل شىء فى حياة مدمن الهيروين يتلخص فى شىء واحد هو تمكنه من الحصول على هذا الهيروين .. اى شىء آخر لايهم .. لا العمل ولا الحب ولا الابناء ولا الآباء ولا الشهرة .. المهم هو ضمان الحصول على الهيروين .. ولعل هذا هو الذى جعلنى احاول متابعة ومعرفة الاثر العلمى الذى يحدثه هذا الهيروين فى داخل الانسان الى ان اكتشفت سر التاثير الرهيب الذى يحدثه هذا السم اللعين على حركة البروتوبلازم فى الخلايا .. ولو اننا امعنا الفكر قليلاً لوجدنا ان الانسان استطاع ان يتدخل فى سرعة الدوران التى حددها الخالق وجعلها منضبطة مع توازن الانسان فى نومه واستيقاظه .. تدخل الانسان فى هذه السرعة فكانت النتيجة انه افسدها وأخل بها وجاءت الكارثة عليه ..

ان علاج المدمن كما قلت لك بالغ الصعوبة ، وبالحساب الدقيق فان أقل من عشرين فى المئة هم الذين يكتب لهم الشفاء من ادمانه ..

ولكن هناك وسيلة مضمونة وسهلة وميسرة لنجاة اى انسان منه ، وهى الا يحاول تجربته .. وهذا ماجعلنى اكتب اليك كثيراً عنه لقد حدثتك فى رسالة سابقة انه يتم تصنيعه من الافيون تقريباً بمعدل كيلو من كل عشرة كيلو جرامات من الأفيون ، وهذا يعطيك فكرة عن ان تأثيره عشر مرات تاثير الأفيون .. وقلت لك فى رسالة سابقة انه حتى اليوم لايوجد مثيل لهذا الهيروين فى المكاسب التى يحققها للذين يتاجرون فيه وهو مايجعلهم يلهثون وراء محاولة تهريبه ونشره لكى يكثر زبائنه وتتضخم مكاسبهم التى تتجاوز المليون جنيه فى الكليو الواحد !

ولاتعجب فاسوء أنواع الهيروين وهو النوع المكسيكى الذى كان يتعاطاه فاروق الفيشاوى كان يدفع ٦٠٠ جنيه يومياً ثمناً لحصوله على جرامين منه .. اى ان الجرام ثمنه ٣٠٠ جنيه وهو سعر جملة .. لأن هذا الجرام يتم توزيعه الى شعرات ضئيلة اصغرها يعادل واحدا على ٢٠ من الجرام وتباع [illegible] جنيهاً [illegible] الواحد فى القطاعى الى ٨٠٠ جنيه ..

والعادة ان يبدأ المتعاطى باقل كمية ثم مع الأيام يجد انها غير كافية وهكذا حتى يصل الى ماوصل اليه فاروق الفيشاوى الذى كان يستهلك جرامين كل يوم !

وليس هناك بالطبع من يستطيع ان يتحمل هذه الأموال ، ولهذا انتهى كل الذين تعاملوا مع الهيروين الى الخراب .. الخراب الحقيقى الذى وصل الى حد بيع المدمن لبدله واحذيته القديمة ثم بعد ذلك ارتكاب اى جريمة للحصول على المال .. ثم بعد ذلك كله النهاية المؤكدة وهى احدى ثلاث نهايات : السجن أو الجنون أو الموت ! لم يعرف التاريخ مدمناً لم ينته بغير احدى هذه النهايات الثلاث .. والخطير ان زبانيته يبحثون عن زبائنهم بين الشباب .. على اساس انهم الأقل خبرة والاكثر جراة وحبا للمغامرة والمخاطرة .

ولعلى اضيف الى ذلك جهل شبابنا وايضاً مايلقى اليهم من أوهام تتعلق بتاثيراته الجنسية .

ودعنى فى ذلك اقل لك نقلاً عن كل الذين عانوا التجربة ان جميع انواع المخدرات بغير استثناء تضعف العلاقة الجنسية وتقتلها .. والسبب منطقى جداً .. فالمخدرات خصوصاً المنبهة والمنشطة مثل الهيروين تاثيرها كله على الجهاز العصبى الذى جعله متنبهاً ومتيقظاً وتحرم المتعاطى من النوم تحت تاثير انه نشيط .. والواقع ان المدمن يواجه حالة من الانفصال بين جهازه العصبى المتركز فى دماغه وبين جسمه وعضلاته .. فالجهاز العصبى لاينام وفى حالة تنبه أو نشاط ، بينما الجسم فى حاجة الى النوم .. وبسبب حرمانه من النوم فان قوة العضلات تضعف وتخرر ويفقد الانسان قدرته على الجنس ، لأنه بغير القوة الجسمانية يصبح الجسم كالمريض الذى لاحول ولاقوة له جنسيا ..

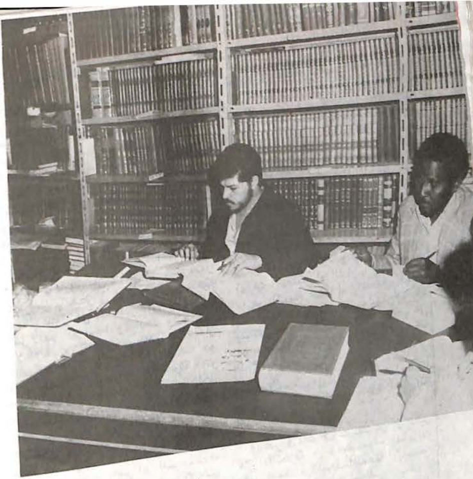
هذه هى الحقيقة .. اقولها بكل البساطة والمنطق والوضوح لكى تعرف .. فالمعرفة هى النور الذى تستطيع ان تطرد به الذين يحاولون التسلل اليك فى الظلام لكى يغروك بشياطينهم .. واية قوة مهما كانت رقيبة عليك تستطيع ان تهرب منها وتفلت منها ، ولكن هناك ضميرك .. داخلك .. عقلك .. تفكيرك .. معرفتك .. هذه كلها لوازم مرافقة لك تستطيع بالمعرفة ان تدلك وتهديك وتجعلك قادرا على محاربة جيوش الشر وقهرهم ..

كل سنة وانت طيب والى ان نلتقى فى رسالة جديدة اتمنى لك عاماً سعيداً وصحة جيدة تهنأ بها ويهنأ بها وطنك [illegible]

دار كت...
قط...

مكتبة كاملة تضم مليون كتاب وتحتل شقتين يفتحها صاحبها مجانا للباحثين من مصر والدول العربية







اكتشفت مجلة الشباب فى القاهرة دار كتب جديدة ولكن قطاع خاص !

ففى منطقة الدمرداش هناك مكتبة تحتل مساحة شقتين واسعتين وتضم بين اركانها اكثر من مليون كتاب فى التراث والسيرة والادب والعلوم تفتح ابوابها مجانا للقراء من الثامنة صباحا إلى الثامنة مساء ، وتشمل ماكينة لتصوير الصفحات يستخدمها الباحثون فى تصوير الوثائق مجانا ، وتزدحم بالقراء والباحثين من مصر والدول العربية والافريقية الذين يعدون رسائل الدكتوراه والماجستير ،ومن ردهاتها خرجت حوالى ٢٠٠ رسالة علمية .

ودار الكتب الجديدة تقدم خدماتها للباحثين والقراء مجانا خدمة للعلم والبحث ويملكها شيخ فى الثمانين من عمره هو فضيلة الشيخ حامد ابراهيم الدروى ، الذى رفض عرض بيع كتبها النادرة ، واوصى بأن تؤول ملكيتها من بعده الى الجمعية الشرعية ويروى الشيخ الدروى الذى يرفض رفضا باتا نشر صورته مع هذا التحقيق . لكيلا يشوب عمله اية شبهة دعاية مؤكدا انه عمل يستهدف خدمة العلم والعلماء لوجه الله والعلم بلا غرض ، فيقول :

● منذ صغرى وانا اهوى القراءة وكنت اشترى كل ما يصادفنى من الكتب وذات يوم إشتريت من بائع متجول عربة محملة بكمية كبيرة من الكتب وكان ذلك فى الثلاثينات وتصفحت الكتب فوجدتها من كتب التراث النادرة التى لايعرف البائع قيمتها .. فقمت على الفور بتنظيمها وتصنيفها ووضعتها فى غرفة خاصة بأرقام هجائية مفهرسة وبدأ اصدقائى يترددون على لقراءة هذه الكتب واصبحنا نتداولها فيما بيننا .. وفى هذا الوقت وصل عدد الكتب التى تضمها المكتبة الى ما يزيد على ٤ آلاف كتاب من امهات الكتب بين مخطوط ومطبوع .. ففكرت فى إستئجار شقة احولها الى مكتبة ، يستفيد منها طلاب العلم ونفذت الفكرة وتوافد هواة القراءة على المكتبة باقبال شديد مما دفع صاحب العمارة الذى شجع هذا العمل خدمة لله وللعلم ان يهدينى شقة اخرى لتوسيع المكتبة .. فتوسعت المكتبة وتم تنظيمها بحيث يسهل الاستفادة منها حتى وصلت الى ماهى عليه الآن ووصل عدد الكتب بها الى المليون كتاب .

وقد وضعت نظاما دقيقا للتوثيق والتبويب بالمكتبة لتسهيل مهمة من يبحث عن كتاب معين فى حاجة إليه ، وعرفها طلاب العلم وطلاب الدراسات العليا وفى المكتبة الآن حوالى ٢٠٠ رسالة ماجستير ودكتوراه مهداه لنا من اصحابها الذين يعترفون فى إهداءاتهم بأنهم إستفادوا كثيرا من المكتبة ، ومازالت هذه المكتبة تؤدى دورها فى خدمة العلم مجانا لوجه الله تعالى ، وقد أصبحت لها شهرة بين طلاب الازهر والدراسات العربية فى مصر والعالم العربى والدول الاسلامية ، واصبح يأتى اليها باحثون من كل الاقطار ينقلون عن كتبها النادرة ومخطوطاتها مايحتاجون اليه فى دراساتهم ، وخلال السنوات الطويلة رفضت دائما قبول المساعدات الخارجية مهما كان حجمها واقبل الكتب فقط التى يتبرع بها محبو الثقافة واضيفها الى رصيد المكتبة الذى اعاننا الله على جمعه منذ نصف قرن .. وبهذه المناسبة فقد زارنى امير عربى منذ فترة قصيرة وعرض على ما يقرب من مليونى جنيه ثمنا للمكتبة لكنى رفضت وخشيت ان يبيعها ورثتى بعد وفاتى ولذلك سارعت بإهدائها الى الجمعية الشرعية بمواثيق رسمية حفاظا على الهدف الذى من أجله أنشئت هذه المكتبة .

وينتهى حديث الشيخ الدروى .. اما المكتبة نفسها فان صورتها تبدو كصوره اية مكتبة عامة تملكها الدولة .. او جامعة ، رفوف طويلة من الكتب .. حوامل للكتب .. فهارس موائد للاطلاع مشغولة دائما بالباحثين .. اما روادها فمن كل الاجناس [illegible] ... البعثة المصرية بكلية







ـب
ع خـاص !

صاحب المكتبة شيخ فى الثمانين يرفض المساعدات المالية ويقبل الكتب

خشى صاحب المكتبة ان يبيعها ورثته فاوصى بها لاحدى الجمعيات



الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر التى تعد رسالة ماجستير عن « إعجاز القرآن فى الفواصل القرآنية » . فور علمى بوجود هذه المكتبة سارعت بالذهاب اليها وفيها وجدت المراجع التى أحتاج إليها .. كما ان المكتبة تفتح من ٨ صباحا حتى ٨ مساء فى جميع الايام وتسمح لمن له ظروف خاصة يستطيع السهر بها كما يشاء وهذا النظام لايوجد فى أى مكتبة عامة على الاطلاق .. وهناك ايضا آلات لتصوير الاوراق والمستندات بلا مقابل .

ويقول حمدى عبد الرحمن طالب و د . احمد سيد منصور (طبيب جراحة عامة) عرفنا بهذه المكتبة بالصدفة واقبلنا عليها ولم نكن نتوقع ان تكون هناك مكتبة خاصة مجانية كهذه وسأتبرع - والكلام للدكتور احمد - بما استطيعه من كتب لهذا النهر العظيم وأدعو كل من يملك كتبا ليس فى حاجة إليها ان يتبرع بها الى هذه المكتبة لتوسيع دائرة الاستفادة منها .

ومن الوجوه العربية بالمكتبة « أحمد زيكيتو » وهو مغربى الجنسية ويعد رسالة ماجستير بجامعة الاسكندرية عن « القراءات مصدر للتفسير عند ابن عطية الاندلسى » ويقول هذه المكتبة تذخر بالعديد من الكتب العظيمة التى لم أجدها فى مكتبات الدول العربية التى زرتها من قبل .. وقد سعدت عندما علمت من الشيخ الدروى انه سيفتتح فرعا لهذه المكتبة فى الرباط ليكون منهلا لأخوانى المغربيين .

اما مبروك محمد المصرى وهو « جزائرى » فيقول انا ايضا علمت انه قد تم إفتتاح فرع لهذه المكتبة بالجزائر حيث يكون هناك إتصال

تحقيق : سعيد عبدالرحمن
تصوير : سامى بشرى



الشيخ الدروى يطالب بأمين مكتبة متطوع وجهاز ميكروفيلم

دائم مع المكتبة الأم بالقاهرة والجميل فى هذه المكتبة انها تحتوى ايضا على قسم خاص بالسيدات رغم خصوصيتها وشمولية الفهارس المرتبة ترتيبا مبهرا بواسطة الشيخ الدروى الذى يعتبر عالم هذا العصر .

والجولة بين ردهات المكتبة تكشف عن الكثير والكثير مما تحمله من النفائس العربية التى قدمت خدمات جليلة للباحثين والعلماء خلال اكثر من ٤٠ عاما .

وما زال الشيخ حامد الدروى بسنواته الثمانين يفتح ابواب مكتبته كل صباح لراغبى الاطلاع ، ويستعين ببعض المتطوعين لتبويب الكتب واعادتها الى مواقعها الاصلية بعد أنتهاء الباحثين منها .

والشيخ الذى وهب هذه الثروة للعلم ومساعدة الباحثين ، ومازال يرفض اية مساعدات خارجية ، يتسائل فى وهن : الا تستطيع احدى الجهات العلمية أو الجامعية ان تهدى المكتبة جهازا للميكروفيلم يساعد على فهرسه الكتب بطريقة علمية تسهل على الباحثين استخراج المعلومات المطلوبة بطريقة سهلة .

ويتساءل وتتساءل معه ايضا مجلة الشباب ، الا تستطيع احدى هذه الجهات المهتمة بالعلم والعلماء ، ان تخصص للمكتبة أمينا من موظفيها يتولى الاشراف على المكتبة والحفاظ عليها ، بعد ان أصبح الشيخ الدروى غير قادر صحيا على مواصلة الاشراف عليها . انه سؤال تحمله مجلة الشباب عن الشيخ الواهن الى من يهمه الامر وبالذات الى الهيئة العامة للكتاب والى رئيسها الاديب الدكتور [illegible]



محمود السعدنى فى رحلات ابن عطوطة

وإن طـال الـ

« ٨ »

.. واذا كان المغرب العربى قد بهرنى بجمال
لطبيعة والخضرة الدائمة كأنما هو ضاحية فى
جنة عدن ، فقد هزتنى شبه الجزيرة العربية
اكثر ، وبهرنى كل شىء ، حتى البداوة
والجهالة ، ونمط السلوك الذى كان سائدا فى
عصور ماقبل التاريخ ! وبعد رحلة شاقة مملة
مرهقة ، هبطت الطائرة فى ارض خلاء يقال لها
مطار ، فى ركن من اقصى بقعة فى شبه
الجزيرة ، وبالرغم من اننا وصلنا فى الظلام ،
الا اننا لم نلمح اى اثر لأنوار المطار . وخيل
الينا اننا نهبط هبوطا اضطراريا فى المحيط



الهندى ، وعندما استوت الطائرة تجرى على
الارض الصلبة ، هتفت من اعماقى كما هتف
العربى القديم : « لابد من صنعا وان طال
السفر » ! هذه اذن صنعاء وكل شىء على حاله
منذ جدنا آدم عليه رضوان الله الا انى أسف
واعتذر ، والاعتذار اتقدم به الى سيدنا آدم
عليه السلام ، لأنه لو قام من قبره وتجول فى
انحاء اليمن التى رايتها وقتئذ لتحسر على سوء
الاحوال الذى تردت اليه البشرية من بعده ،
ولانفطر قلبه حزنا على ابنائه الذين يقاسون كل
هذه الأهوال ! حتى الطبيعة ساءت عما كانت
عليه عندما خلقها الله : الجبال نفسها اضحت
اكثر جهامة واكثر قتامة ، ولاحول ولاقوة الا
بالله ! والشوارع ... اى شوارع ؟ اقصد
المسالك ، مشقوقة هكذا بلا قصد ولا نظام ،
كأنها دروب مهجورة داخل غابة انزلقت من
ذاكرة الزمان ! ياللهول ، على راى عمنا يوسف
وهبى . هل هذه هى اليمن السعيد ؟ واى
سعادة فى ان يحيا الانسان غارقا هكذا فى
الوحل ؟ سابحا هكذا فى الصمت ؟ مخنوقا
هكذا فى الخوف والرعب والاضطهاد ؟ وكان
الملك احمد ، او الامام احمد او سيف الاسلام
احمد ، جالسا على سرير الملك لحظة صافحت
قدماى ارض اليمن ، او بمعنى اصح ، كان
نائما على سرير الملك ، ولم يكن معه من ادوات
الحكم إلا سيفه وبطشه ، وكل مآثره فى
سنوات حكمه السعيد ، وهو سعيد باعتبار
اليمن سعيدا ، اقول كانت كل مآثره مئات من
الرءوس تولى قطعها بسيوف صدئة ، لدرجة ان
القتيل كان يرشو السياف لكى يختار سيفا
اكثر حدة ! ولم يكن فى اليمن شعب ، ولكن
كانت فيه قبائل ، وكان رؤساء القبائل يؤمنون
أن الامام احمد فيه سر من عند الله ، فهو يعلم
ما تهمس به الشفاة وماتخفيه الصدور ! ولكن
اليمنى العاقل كان لايخفى رايه بل يجهر به
حتى يقبض عليه الامام ويقتله ، وكان لحظة
القتل يتقدم الى السياف ، والبشر يطفح من
وجهه والبسمة تحتل مكانا عريضا على
شفتيه ! ويموت اليمنى العاقل آخر سعادة
وانسجام ! ويحسده غيره من أهل اليمن
ويحقدون عليه لأنه مات تاركا اياهم فى جحيم
الإمام ! ولم يكن فى اليمن إلا طبيب ابطالى
واحد لزوم معالجة ...
... صيدلية واحدة تغلق

ابوابها مع غروب الشمس ، فإذا احس احد
اليمنيين بمغص او بصداع ، دق ابواب قصر
الامام طالبا حبة اسبرين أو جرعة دواء ! وكان
المواطن اليمنى إذا فكر فى السفر من مكان الى
مكان فهو إما فدائيا وإما مجنونا ! وإذا التقى
يمنى بآخر بعد الغروب فهو إما قاتلا او
مقتولا . وكان الانكليز يحتلون اليمن الآخر ،
وكان الإمام يحتل اليمن الذى نزلنا فيه واشهد
شهادة حق لله وللتاريخ ، ان الاستعمار
البريطانى كان اخف وطأة من الاستعمار
الإمامى ، وان نظاما مثل هذا ليس له مثيل فى
اى زمان او مكان ، حتى ولا أيام الهكسوس !
كانت المناسبة التى نزلنا فيها اليمن هى
الاحتفال بالوحدة « الورقية » التى قامت بين
اليمن والجمهورية العربية المتحدة ، ولكن
حتى هذه الوحدة الورقية اقلقت هؤلاء الذين
يتربصون بالعرب الدوائر ، وهؤلاء المتربصون
اجانب احيانا وعرب احيانا اخرى ولله فى خلقه
شئون ! ويبدو ان الامام أحمد استجاب لإغراء
الرشوة فأنشد يوم الاحتفال قصيدة من
نظمه : « نريدها وحدة بيننا مبنية على اسس
بيننا مرعية ، يكون عمادها المحبة والوئام
واساسها حكم الشريعة والاسلام » . واضاف
اليها احد الظرفاء من عنده « ويكون رئيسها
جلالة الامام ، واشرب كوكولا واتمدد ونام » !
والح على عقلى سؤال بلا جواب : هل هذه هى
اليمن حقا ؟ هل هذه ارض بلقيس وسد
مأرب ؟ أمن هنا سارت الجحافل اليمنية تفتح
الارض فى سبيل الله ؟ لقد انجبت هذه الارض
على طول الزمان اشجع رجال العرب واشدهم
بأسا على الاطلاق . واليمنى لايعرف قلبه
الخوف . وهو اذا حارب دمر كل شىء امامه او
دمر نفسه ، لأنه لايعرف الانسحاب حتى ولو
كان « طبقا لخطة موضوعة » كبلاغات الحرب
هذه الايام ! طيب اذا كان اليمنى الفرد
لايعرف الخوف طريقا الى قلبه ، واذا كان
المحارب اليمنى لايتقهقر على الاطلاق ، فلماذا
اذن يتقهقر اليمن الوطن بضع مئات الالوف
من السنوات الى الوراء ؟ ولماذا انسحب اليمن
الشعب لايلوى على شىء ، حتى اشرف على
هامش الزمان والمكان ؟ واختلست نظرة الى
الحصن الذى ... انه فرد
واحد ولكنه حقق النصر الحاسم على شعب
بأسره والحق به هزيمة منكرة ، وفشل فى ذلك

فر!

عشرات القادة والجيوش على مر الزمان ! من هنا يبرز دور الفرد فى التاريخ ، وعشنا اياما فى هنا يبرر دور الفرد فى التاريخ ، وعشنا اياما فى صنعاء ، لم نر فيها شيئا ، ولم نتصل بأحد حتى الذين حاولنا ان نتحدث اليهم كانوا يفرون من وجوهنا كأنهم اصماء ، يفرون منا حتى لانصيبهم بالجرب وعدنا من حيث اتينا لم نتعرف على اليمن ، ولم تتعرف علينا اليمن ! ولكن ظلت اليمن ماثلة امامى لاتبرح خيالى قط وتصورت اننى لن ارى اليمن فى حياتى ، ربما سنحت الظروف لأبنائى او احفادى ، ولكن ، لأن زمن المعجزات لم يذهب بعد ، فقد حدثت المعجزة ، مات الامام احمد وتولى الامام البدر وقامت الثورة فى اليمن ! ثورة فى اليمن ؟! هذا هو الذى حدث ، وفر الامام فى ملابس النساء ، وقامت الدنيا فى العالم العربى، ولم تقعد بعد !

ذهب جيش مصر ليحمى الثورة فى اليمن وذهبت جيوش المرتزقة والخونة لتعيد عقارب الساعة الى الوراء واتيح للعبد لله ان يذهب مرة اخرى الى اليمن ولكنها كانت يمنا جديدة ومختلفة . كانت المعارك على اشدها والشهداء يسقطون كل يوم بالمئات ، وبعض القبائل حولت حرب التحرير الى مباراة فيوم هنا ويوم هناك ! وبالرغم من المعارك والدماء والمآسى استطعت ان اتعرف على اليمن وذهبت مع اليمنى الى الجبهة ، ولمست بنفسى شجاعة اليمنى على الجانبين وغبت عن الوعى مع اليمنى امضغ نبات القات ، وجلست على مائدة اليمنى المتهم أم الصحن وخرجت بنتيجة باهرة هى : ان اليمنى لايزال هو اليمنى بكل اصوله وصفاته لم تستطع الامراض والجهل وحكم الامامة ان تقضى على جوهره ، وان قضت على هيكله ! صحيح ان الجلد اصبح على العظم ، ولكن الذكاء الموروث ظل كامنا يبدو فى بريق العينين ، وعلى سطح الجلد نفسه ! ولقد اتيح لى ان اشهد بعينى رأسى نبض الحياة وهو يعود بالتدريج الى جثة اليمن : مدارس جديدة ، ومستشفيات حديثة ، وشوارع شقت على عجل ، ورأيت اول جماعة من المهاجرين عادت الى اليمن بعد الثورة ، جاءت مستريبة فى كل شىء ، لاتصدق ان الامام قد انتهى وهؤلاء الذين صدقوا نهاية الامامة كانوا يعتقدون ان السلال هو مجرد امام جديد حل محل الامام الذى سقط !

والتقيت بفتاة فى عمر الورد ترتدى البنطلون وبلوزة على اللحم ، جاءت مع المهاجرين لتشاهد بنفسها البعث الجديد فى اليمن ، ولما ابديت دهشتى من وجود فتاة يمنية بالبنطلون ، قالت البنت وهى تضحك : لعلك لاتعرف ان البنطلون فى اليمن حق النساء ، اما التنورة فمن حق الرجل ! وقال لى ضابط مصرى كبير فى صنعاء ! هذه حقيقة . وكانت اخطر شائعة اطلقها رجال الامام ضد جيش مصر تقول لأهل اليمن : انظروا الى هؤلاء الجنود المصريين انهم يرتدون «البناطيل» التى هى حق النساء ! انها الدليل القاطع على ان هؤلاء الجنود اجانب وكفرة وليسوا من جيش العرب ! وقالت لى اليمنية المتبنطلة انا اعيش فى افريقيا منذ عشرين سنة ، وغادرت اليمن وعمرى ثلاثة اعوام مع والدى الذى آثر الفرار من حكم الامام الى الغابات والوحوش الكاسرة ولقد خرجنا من اليمن بلا شىء تقريبا ونحن الان نملك ثروة لابأس بها والحق أقول ان كل الذين هربوا من الامام خرجوا بلا شىء تقريبا ، ولكنهم استطاعوا بعد فترة ان

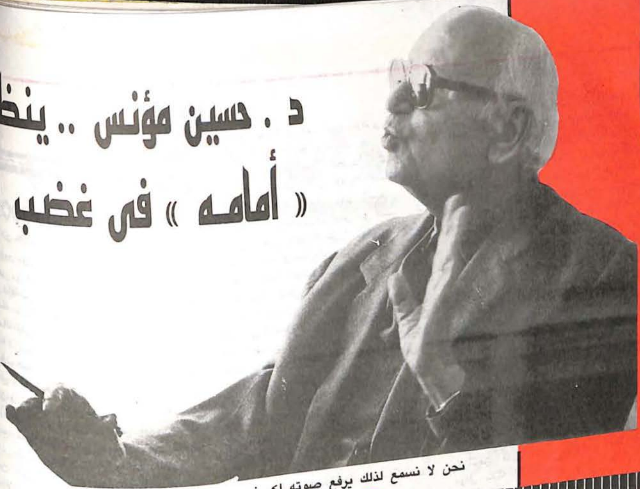


يصبحوا اثرياء للغاية ، فاليمنى ذكى وشجاع وصبور وقادر على التكيف مع اى بيئة والعيش فى اى مجتمع . فمنذ ربع قرن تقريبا كنت فى طبخة وكانت طبخة دولية وكانت تعيش فيها كل الملل والاجناس ... الا جنس العرب : خواجات على قفا مين يشيل ، وهنود بعدد النجوم وصينيين بعدد الحصى ، ويونانيون وقبارصة ويهود اكثر من الهم على القلب ، وناس من مالطا وناس من جزر هاواى ، ياميت ندامة على هذا البلد العربى ، ليس فيه عرب الا سكانه وهم على مايبدو جميعا من اتباع المرحوم غاندى ، فلا ملابس ولا مأوى ولا طعام ! ودخلت السوق فى القصبة ذات يوم وسألنى التاجر : هل انت هندى ؟ واجبته بالنفى ، فسألنى : هل أنت اسبانى ؟ واجبته بالنفى فسألنى : هل انت اسرائيلى ؟ ولما بدا الاشمئزاز على وجهى ، قال اذن انت عربى ، فلما اجبته بالايجاب ، مد يده مصافحا وقال بلغة عربية سليمة ، كيف حالك ؟ وظننته من اهل البلاد ، ثم اكتشفت بعد ذلك انه اخ عربى من اليمن ، قال لى الاخ عبد الواسع : نحن هنا حوالى ثلاثة الاف يمنى يعمل اغلبنا فى التجارة ، وبعضنا يعمل فى مجال الحرف !

ومرة اخرى منذ عشرين عاما كنت فى زيارة خاطفة لهونج كونج ، واردت شراء بعض الملابس ، ولكنى ترددت فى آخر لحظة ، وعندما سألنى رفيقى فى الرحلة عن سبب ترددى ، قلت له بالعربية : يظهر انهم «حرامية وغشاشين» وضحك التاجر واكتشفت انه من اليمن ! ما أكثر الاخوة اليمنيين الذين تصادفهم فى طريقك فى كل مكان فى لندن ووارسو وباريس ومالطا ومدريد ، وكلهم تجار وكلهم اخر نجاح واخر جدعنة ! واليمنى ظريف ولطيف ومهذب وناعم للغاية ، ولكنه اسد مفترس اذا لزم الامر ! كنت فى زيارة لعلى العواضى ، وكان وزيرا للحربية فى وقت ما بعد الثورة ، وكان الوزير فى جلسة قات مع بعض القادة ، حين دخل عليه ضابط برتبة صغيرة يبلغه نبأ القبض على احد المفسدين ، وقال الوزير على الفور : «بز راس ابو» وكان يقصد اقطع رقبته ثم جلس يمضغ القات فى هدوء ! وعندما خرجنا من المنزل رأيت عددا من الصبية يلعبون برأس المفسد المقطوع مباراة حامية فى كرة القدم ! وسألنى زميل فى الرحلة : الآن بدأت اليمن ، فكم من السنين تقدر لها لكى تصبح جوهرة لها شأنها فى قلادة العرب ؟ قلت : هذا يتوقف على احوال العرب ، اذا بقيت هكذا على حالها ، وظل الحال هكذا على

بقية ص ٧٣

د . حسين مؤنس .. ينظر « أمامه » فى غضب !



نحن لا نسمع لذلك يرفع صوته لكى نسمعه ومن هنا يبدأ التطرف !

● الجامعة لا تقدم للطالب مقعدا يجلس عليه فكيف يتعلم منها ؟

كيف يسمحون للمعيد بأن يدرس للطلبة وهو مازال طالب علم ؟

الكاتب الكبير للشباب :

● نحن لا نسمع للشباب فيتطرفون لكى يلفتوا أنظارنا لهم !

ساخط دائما .. حانق أبدا . يطلب لوطنه ومواطنيه الأفضل والأحسن فيصرخ .. وينتقد .. ويتوجع مما يراه ولا يعجبه من الناس أو من الحكومة ، وتجىء مقالاته ساخنة دائما غاضبة غالبا لكنه الغضب النبيل الذى يرفض الخطأ ويتمسك بالصواب ويحاول ايقاظ الضمائر واستنفار الهمم للعلاج والاصلاح انه الدكتور حسين مؤنس الأديب والمؤرخ والأستاذ الجامعى والكاتب الموسوعى الذى يرى ببصيرة الشيوخ .. ويكتب بانفعال الشباب رغم سنواته الست والسبعين . فاذا كانت رواية جون اسبورن الشهيرة اسمها « انظر وراءك فى غضب » .. فانه يمكن القول بأن الدكتور حسين مؤنس ينظر امامه فى غضب [illegible] انتقاد السلبيات والدعوة الى

■ فى بداية الحوار قلت له : ذكرت فى مقالاتك ان مصر ولادة لا يمكن ان تنضب فكيف يمكنها المحافظة على هذه الطاقة من العطاء ؟

□ بالفعل مصر كانت ومازالت ولادة لأبنائها ولكننا للأسف نهملهم لأننا فى الحقيقة لا نقدم لهم سواء فى المدارس او المعاهد أو الجامعات تعليما يعين هذا الوطن على حل مشاكله .. أو على الوقوف امام تيارات هذا العصر وانما نخرجهم من الجامعات حاملين لشهادات فقط . اى مجرد جوازات توظيف .. ومع ذلك فهى لا تضمن لهم القدرة على كسب الخبز الحاف .. والجامعة بصورتها الحالية لا تؤدى وظيفتها .. فهى اولا تخرج الطالب المتفوق لتعينه فى اليوم الثانى معيدا ليدرس للطلبة .. وهذا امر عجيب لا يحدث مطلقا فى الخارج .. فالمعيد لا يدرس يا ناس لأنه مازال طالبا فى حاجة للدراسة والبحث ثم الاختبار قبل تعيينه معيدا للتدريس .. حتى خريج الطب لا يصبح صالحا لممارسة المهنة بنجاح الا بعد عشر سنوات من التخرج على الأقل

ثانيا .. لم تعد الجامعة كما كنا نحن ندرس فيها بستانا للمعرفة بسبب اتساع الفجوة بين الطالب واستاذه والتى غالبا ما يعللها اساتذة الجامعات بضخامة اعداد الطلبة واقول لهم اننى حتى فترة قريبة كنت أدرس فى مدرجات بها اعداد ضخمة وكان لدى الصبر بحيث انفق اكثر من نصف وقت المحاضرة لاقرار الهدوء ولخلق جو الانصات حتى يحدث تفاهم بينى وبينهم .. فاذا لم يكن هناك متسع من الوقت لسماعى ولسماعهم فلا فائدة من الدرس .. أما اليوم فلا وسيلة للسؤال او الأجابة داخل اسوار الجامعة مع ان بين شبابنا من يمكن ان يكونوا فى مستوى د . طه حسين و توفيق الحكيم ود . مصطفى مشرفة الى آخر هؤلاء العمالقة

لكنهم يضيعون وسط زحام المدرجات وعدم انصات الأساتذة لآرائهم .. فقد سمعت منذ فترة عميد احدى الكليات يرد على شكوى الطلبة من تأخير أتوبيس الجامعة بأنها مجرد « دلع » فلماذا هذا الأتهام ؟ لماذا لا يذهب معهم ويركب الأتوبيس ويرى بنفسه ؟

■ كيف نحمى العقول المصرية من اغراء الهجرة الى الخارج ؟

□ مطاردة العقول لا تكون بالضرورة مطاردة سياسية وانما يكفى الأهمال او المهانة لكى تحدث المطاردة وأضرب مثالا على ذلك منذ شهرين تقريبا عاد الى مصر عالم مصرى كبير بعد غيبه طويلة من السعودية للاستقرار فى بلده والبحث عن وظيفة .. واستثمار امواله فطرق عدة ابواب منها المركز القومى للبحوث واكاديمية البحث العلمى فلم يجد له مكانا .. فكر فى شراء ارض واستصلاحها لكن المشاكل المحيطة [illegible] هذا العالم سوى العودة للخارج او ان يعيش



● فى التليفزيون لا يقرءون ٥ كلمات بدون أخطاء فكيف نحافظ على اللغة ؟ !

حوار : ثناء زايد

تصوير : محمد القيعى

محبطا ساخطا . المشكلة اننا نتعامل مع المشاكل كأن وظيفتنا هى عرض المشكلة لا حلها .. والمفروض أن وظيفة الموظف الحقيقية هى حل المشاكل لا الجلوس على المقهى .. لذلك نجد أن اى وزير من الوزراء عندما يتم تعيينه يجد حوالى ٥٠ مشكلة وحين يأتى بعده وزير آخر يجد نفس المشاكل كما هى لم تحل !

■ ذكرت فى احد مقالاتك اننا نهيىء الجو لنشوء تنظيمات الشباب المتطرف فكيف نحل مشاكل الشباب تجنبا لمزيد من الانفجارات ؟

□ بأن نحل مشاكله بايجابية فالشباب لا يأتى لشراء كلام منا .. وانما لشراء حلول .. فاذا دربت طالبا من قسم تاريخ فان واجبى لم ينته بذلك وانما اسأل نفسى ماذا يفعل هذا الطالب بالليسانس الذى فى يده ؟ انه لو كان محظوظا أو من المحاسيب سيعين فى وظيفة .. لكن اذا كان عاديا ستبقى مشاكله كما هى .. وفى النهاية وبعد ٤ أو ٥ سنوات نرسل له بخطاب القوى العاملة الذى سيعينه اما مدرسا او فى اى جهه حكومية لا تناسب مؤهله من هنا يكمن غضبه وهذا أمر طبيعى ولكن هناك فروق فى التعبير عن هذا الغضب فهناك شخص يعبر [illegible] نسميه التطرف .. فعندما يعلو صوت شاب

مثلا وينادى بتطبيق الشريعة الاسلامية فهو لا يعرفها فى حقيقتها وانما يقصد الانتباه له وسماع صوته المعبر عن ثورته .. فعلى مستوى الاسرة مثلا عندما يتحدث افرادها فى وقت واحد ويريد احد هؤلاء الافراد سماع صوته وسط هذا الضجيج سيضطر لرفع صوته لدرجة اعلى من الجميع اذن فالشاب مشكلته الحقيقية هى أن يجد نفسه .. أن يجد من يسمعه .. أن يجد مسكنا ليتزوج ووظيفة ليأكل منها ، وأذن فالمساعدة لا يجب أن تكون بالكلام وانما بالعمل الجاد

فعندما نصرح للشباب بالذهاب للصحراء وتعميرها .. هذا لايكفى وإنما لابد من توفير كافة الخدمات والمرافق للاستصلاح .. وبعد ذلك لابد ان يكون من حق الشاب تسجيل هذه الارض بإسمه لأنه لن يستريح الا اذا سجلت بإسمه ؟ فماذا يمنع من ذلك الا اذا كنا « غاويين » مشاكل .. وبذلك يمكننا انقاذ شبابنا من التيه والشتات .

■ كاستاذ للتاريخ كيف نستفيد بدروس التاريخ فى حياتنا المعاصرة ؟

□ التاريخ ليس الماضى ونحن مثلا لانستطيع ان نعتبر ان عمر بن الخطاب ماضيا مع انه يعيش معنا .. وانما التاريخ هو الزمن لان الماضى غير موجود والحاضر غير موجود ، وانما الموجود هو الزمن .. لانه لايوجد شىء .. يموت او ينتهى .. فمثلا الحرب العالمية الاولى مازالت موجودة وتعيش بيننا وكذلك الحرب العالمية الثانية .. ولعل الفرق بيننا وبين الامم المتقدمة ان الاخيرة تعى دروس التاريخ الماضى ونخطط للحاضر والمستقبل .

■ إذن ماذا ينقصنا للتعامل مع التاريخ بهذه النظرة ؟

□ ينقصنا ان نعرف ماهو التاريخ فعلاقتنا بالحياة مازالت غريبة جدا فقد امضيت فترة طويلة باوربا ووجدت هناك أن علاقة الانسان بالحياة علاقة زمن وهى تختلف عن علاقتها بالانسان هنا .. وابسط صور الاختلاف هى علاقة الطالب بالجامعة .. ففى زيوريخ مثلا صورة الجامعة فى نظر الطالب تختلف عن صورتها هنا .. ففى الخارج يمكنك الجلوس بسهولة فى بوفيه نظيف رخيص بالكلية .

وان ترى مجموعة كبيرة من شباب الجامعة يتحاورون فى كافة امور الحياة اى ان علاقة الطالب بجامعته علاقة حيه .. علاقة حياة لاعلاقة موت ، بعكس الجامعة لدينا فتجد الطلبة يجلسون على العربيات لعدم وجود دكة يجلسون عليها او بوفيه نظيف ومع هذه المعاناة فى الامور البسيطة يوجد الحوار والتفاعل !

■ ماهى مسئولية المفكرين والمهتمين بالاصلاح فى علاج هذه الاخطاء ؟

□ فى الحقيقة الكتاب والمفكرون فى مصر غير مقصرين فى واجباتهم [illegible] رار [illegible] مع عرضها ونشرها بالتحليل العلمى لها لكن المشكلة ان

الحكومة لاتهتم بالفكر ولاتعرف مايكتبه فكم مرة كتبت فى التعليم والثقافة هل قرئت تلك المقالات ؟ هل طلب اى مسئول مناقشتى ! ! مع العلم انها تعتبر دراسات بها اراء المسئولين مع وضع تصور للحلول لبعض الازمات !

أحد عوامل حيرة الشباب مايقراونه من احكام متناقضة على التاريخ القريب فى كتابات بعض المؤرخين المعاصرين فكيف نصل بمؤرخينا الى الموضوعية حتى لايشوهوا الشخصيات التاريخية التى يتعاملون معها عندما يضعون فى اذهانهم وتصوراتهم الموضوعية .. فالامر يختلف من مؤرخ يكتب وفى فكره ان يكون مؤرخا محايدا .. ومؤرخ آخر يكتب انطباعات وخواطر .. والحيرة تنشأ من هذه الاحكام المتعجلة التى يصدرها البعض بغير حياء او نتيجة لموقف سابق ضد الشخصيات التى يكتبون عنها وبصفة عامة « التاريخ متعب » ولايمكن كتابته الا بالعودة للوثائق والمستندات وهذا مانطالب به المؤرخين المعاصرين حماية لأفكار الشباب .

■ **ذكرت فى احد مقالاتك ان العقلاء هم الذين يطبقون الشريعة الاسلامية فى حياتهم الخاصة وفى معاملاتهم اليومية فكيف تتحقق هذه المعادلة !**

□ فى الشريعة توزان فى الحقوق والواجبات وحين حكم المسلمون بشرع الله نشروا . العدل والمساواه بين المسلمين وغيرهم .. وأمن الناس جميعا فالدين يخاطب العقل والذين يصورون الشريعة على انها مجرد الحدود فهم خاطئون ثم لماذا نخاف من الحدود ؟ من هنا يرفض ان تقطع يد السارق ؟ اتمنى الا تقطع يده فقط وانما رقبته ايضا لانه سبب كل النكبات .. واذا رجعنا الى العصر الاسلامى الاول ايام الرسول « صلى الله عليه وسلم » .. نجدان



طلبة الجامعات يجلسون فوق السيارات لأنهم لا يجدون ما يتحاورون مع الأساتذة ؟

● كيف تكون دائرة المعارف الاسلامية الوحيدة لدينا « بالأفرنجى » ؟!

قطع يد السارق لم يطبق فى اضيق الحدود وقد قال صلى الله عليه وسلم . « ادرءوا الحدود بالشبهات »

■ **صرحت منذ سنوات بان الصحافة هى الجانية على اللغة والادب هل مازلت مصرا على رأيك وما موقف مجمع اللغة العربية من [لغتنا الجميلة ؟] لغتنا الجميلة ؟**

□ لم اعد مصرا على هذا الراى .. فلقد تغيرت الاوضاع الآن والصحافة المصرية الان تحسنت اوضاعها حتى جرائد المعارضة التى كانت تترامى بالكلام .. اصبحت الان تتسم بالتروى والصحافة تحسنت بالحرية فالحرية نور .. وفى النور كل الامور لكن ماذا يفعل مجمع اللغة مع تليفزيون لايمكن ان يقال فيه ٥ كلمات بدون خطأ لغوى فيها .. اليس لديهم مصححون ؟ ان اللغة ليست قواعد وانما آذان سليمة تهتدى للصواب فى اللغة الاذن اولا قبل القواعد .. ، ولابد هنا من ايجاد كتاب مدرسى جيد لتعليم القراءة السليمة .. اين حصص المطالعة فى مدارسنا ؟ فعلى ايامنا كنا ندرس فى كتب ادبية مثل كليلة ودمنة .. وغيرها .. كما كان يوزع علينا قاموس مختار الصحاح .. كنا ندرس اعمال شكسبير باللغة العربية اين هذا الان ؟ اليس من الغريب ان نسمع عن دائرة معارف اسلامية « بالافرنجى » اى لأن من كتبوها علماء مستشرقون اجانب وكتبوها باللغات الاجنبية ، وليس لدينا سوى ترجمة هذه الموسوعه .. ولم نؤلف نحن حتى الان دائرة معارف اسلامية بالعربى ؟ هل هذا معقول ؟ عندما نجد الاجابات على هذه التساؤلات وامثالها ستحل كل مشاكلنا !

د . حسين مؤنس فى سطور

- ولد بالسويس عام ١٩١١ .
- حصل على ليسانس الاداب من جامعة القاهرة قسم التاريخ ١٩٢٨ . ودبلوم فى تاريخ العصور الوسطى من بارى عام ١٩٣٩ ، والدكتوراه فى الاداب من جامعة زيوريخ فى سويرا عام ١٩٤٣ .
- عمل مدرسا فى معهد الابحاث الخارجية لزيوريخ ثم مديرا عاما للثقافة بوزارة التربية عام ١٩٥٥ ثم مديرا لمعهد الدراسات الاسلامية بمدريد من عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦٩ .
- عمل رئيسا لقسم التاريخ بجامعة الكويت من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٧ ثم رئيسا لتحرير مجلة الهلال ثم كاتبا بمجلة اكتوبر .
- ساهم فى انشاء معهد الدراسات الاسلامية بمديريد و .. مشروع الالف كتاب وانشاء المجلس الاعلى لرعاية الاداب والشعبة القومية لليونسكو .
- حصل على جائزة الدولة التقديرية لعام ٨٧ فى فروع العلوم الاجتماعية .

من مؤلفاته فى مجال التاريخ :

- الشرق الاسلامى فى العصر الحديث عام ٣٨ .
- تراث مصر القديمة عام ٥٦ .
- فجر الاندلس عام ٥٩ .
- مصر ورسالتها فى نفس العام .
- مصر من الفتح الاسلامى الى نهاية الاخشيديين عام ٦٣ .
- تاريخ الجغرافية والجغرافيين فى الاندلس عام ٦٧ .
- اطلس تاريخ الاسلام .
- باشوات وسوبر باشوات .

وفى مجال نشر التراث وتحقيقه :

- رياض النفوس لابى بكر المالكى عام ٥١
- الحلة السيراء لابن الابار عام ٦٣ .

من مؤلفاته الأدبية :

- حكايات خير ستان قصص رمزية ٥٦ .
- اهلا وسهلا رواية عام ٥٨ .
- الطريق الابيض مسرحية عام ٦٣ .
- ادم يعود الى الجنة قصة .

كما له العديد من الترجمات .

أفكار شباب

مغامرة الفرسان الثلاثة

اذا اردت السفر بالسيارة من مدينة الغردقة على ساحل البحر الاحمر إلى مدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء فانك سوف تتجه شمالا حتى السويس ثم تعبر القناة من نفق الشهيد احمد حمدى ثم تتجه جنوبا إلى شرم الشيخ، فتصل بعد ١٠ ساعات تقريبا من السفر المتواصل تقطع خلالها مسافة ٨٠٠ كيلو متر.

ومع ذلك فالمسافة بين المدينتين بالبحر لا تزيد على مائة كيلو متر فقط ولو امكن الربط بينهما برحلة باخرة سريعة فانها سوف تقطع المسافة في ٣ أو ٤ ساعات فقط.

هكذا كانت البداية لثلاثة من الشباب لاحظوا هذه الحقيقة وفكروا في تنظيم رحلات بحرية منتظمة بين الميناءين تجذب السياح وتوفر عليهم مشقة الانتقال بالسيارات وتحقق لهم فرصة العمل الناجح ايضا

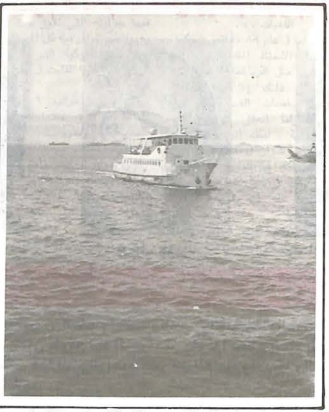
ولقد كانت البداية هى تعارف ثلاثة من الضباط البحريين التجاريين الشبان تقل اعمارهم عن الثلاثين وطرح أحدهم فكرة للمشروع فقاموا بمعاينة المكان على الطبيعة فوجدوا بعض المحاولات الصغيرة للربط بين المدينتين من خلال لنشات الصيد الصغيرة التى تقوم ببعض الرحلات ما بين الغردقة وشرم الشيخ وتستغرق رحلتها تسع ساعات فقرروا شراء مركب بحرية للقيام بهذه الرحلات فسافروا إلى بورسعيد والسويس لشراء مركب صغير ولم يجدوا مركبا مناسب فراسلوا سماسرة المراكب في المانيا واليونان وفرنسا حتى أمكن لهم شراء مركب من اليونان ثمنه ١٨٠ الف جنيه قاموا بتغيير اسمه وجنسيته وشطبه من السجلات اليونانية واجراءات بعض الاصلاحات به لكنهم فوجئوا عندما ذهبوا لتسلمه ان صاحب المركب لم [illegible]

تحقيق : ممدوح الولى

مصاريف الرصيف بميناء بريه اليونانى قبل بيعه وسافر من اليونان بعد البيع ولم يكن امامهم سوى دفع تلك المصاريف او رفع قضية امام المحاكم اليونانية وانتظار عودة صاحب المركب. وآثروا الدفع رغم انه لم يكن معهم سوى أربعة آلاف دولار دفعوها عن آخرها.

رحلة بحرية عاصفة

وقام الشبان الثلاثة إيهاب ماهر شاكر ومحمد إبراهيم بدوى ومحمد حجازى بمعونة مهندس بقيادة المركب من اليونان متجهين الى مصر وليس في جيوبهم ما يكفى لشراء [illegible]



١٠٠ كيلو المسافة بين الغردقة وشرم الشيخ

وصلت سرعة الرياح الى ٣٠ عقدة وهو ما يتعذر معه الابحار لمركب صغير طوله ٢٨ مترا. وكان لابد من الانتظار حتى يتحسن الجو لكن عدم وجود نقود معهم ارغمهم على المجازفة باستمرار الابحار. وبعد ساعتين تعطلت البطاريات المولدة والتى تغذى جهاز الاتصال والأنوار الملاحية وجهاز الرادار مما تعذر معه الاتصال او استمرار الملاحة ويقتضى ذلك دخول أقرب ميناء لعمل الاصلاحات. ويعنى ذلك العودة مائة ميل للوصول لميناء كيريت أو استمرار السير لمسافة ٢٠٠ ميل للوصول الى بورسعيد فآثروا السير الى بورسعيد ومنها الى السويس [illegible]

وبدأوا تنظيم رحلات بين الميناءين يقودون المركب ويشرفون على راحة السياح خلالها.

وبدأت رحلات المركب ما بين الغردقة وشرم الشيخ في ١٩ ديسمبر عام ١٩٨٦ في ثلاث رحلات يومية من الغردقة وثلاث رحلات من شرم الشيخ وتخصيص يوم كل اسبوع للصيانة. وتمر رحلة المركب التى تستوعب ٨٨ راكبا على جزيرة شدوان وجزيرة ام القمر وجزيرة راس محمد. كما تصاحب الدرافيل رحلة المركب وهو ما يتيح الفرصة لهواة التصوير لممارسة هواياتهم

لوائح بحرية جامدة

ورغم تقديم الجهات المسئولة في الغردقة وشرم الشيخ التيسيرات لمركب الشباب تشجيعا لهم على هذا العمل المفيد لبلادهم الا أن التقيد باللوائح يعوق نشاط المركب فبرغم المواعيد المحددة للرحلات الا أن الرحلة الواحدة تتطلب ١١ تصريحا كل مرة منها موافقات الجوازات وحرس الحدود وأمن الموانى والجمارك والمخابرات الحربية والتفتيش البحرى الموجود في سفاجة والحجر الصحى وأمن الدولة في حالة ركوب شخصيات هامة والغريب ان كثيرا من تلك الاجراءات يتم ايضا في شرم الشيخ.

والغريب أن تصريح حرس الحدود مكتوب فيه أنه تصريح هواة صيد رغم أن المركب لا علاقة له بالصيد. ومكتوب فيه أيضا ممنوع المبيت خارج الميناء في حين أن المركب يقوم بالمبيت في شرم الشيخ

أنها تجربة شباب فكر في تقديم الجديد والمفيد فأفاد بلاده وحركة السياحة بها [illegible] وأفاد [illegible] جديدا ومبتكرا للعمل !

من هم نجوم ٨٧ ؟

الخبراء يرشحون نجوم العام الماضى ويتنبأون بنجوم العام الجديد


نجيب محفوظ


يوسف جوهر


عادل الهامى

● استفتاء الشباب ●● استفتاء الشباب ●● استفتاء الشباب ●● استفتاء الشباب ●● استفتاء الشباب

من هم نجوم ٨٧ فى مصر فى العلم والادب والطب والرياضة والصحافة وكل المجالات ؟
ومن هم الواعدون الذين يتوقع لهم الخبراء ان يكونوا نجوم العام الجديد فى مجالاتهم ؟
لقد وجهت مجلة الشباب هذا السؤال لعدد كبير من العلماء والأدباء والصحفيين والنقاد ..
فكانت هذه هى اجاباتهم .

□ □ فى مجال السياسة

- يقول الاستاذ سلامة احمد سلامة مدير تحرير الأهرام : ان اهم شخصية سياسية ظهرت خلال عام ٨٧ فى رايه هى شخصية الديمقراطية المصرية التى اخذت تكتسب ملامح مميزة انعكست اولا فى الاجماع الشعبى الذى حصل عليه الرئيس مبارك فى تجديد فترة رئاسته الثانية ، وانعكست ثانيا فى الأداء الديمقراطى الذى تميزت به مناقشات مجلس الشعب ، وانعكست ثالثا فى القدر الأوسع من الحرية التى مارست بها الصحافة - قومية وحزبية - مسئوليتها فى إثارة العديد من القضايا الحيوية الهامة وفى تنوير الراى العام .

ويضيف الأستاذ سلامة : لا استطيع ان اتوقع ظهور شخصيات سياسية بعينها عام ٨٨ ، ولكنى اتمنى ان يساعد جو الحرية والديمقراطية على إفراز وجوه جديدة .. ولو كان لى ان ارشح شخصية واعدة لاخترت الدكتور محمد عادل إلهامى محافظ البحيرة الذى رفض ضغوط ٧ نواب فى مجلس الشعب لتمكين احد الأشخاص من الاستمرار فى تجريف الأرض .

□ □ فى مجال الطب :

- يقول الدكتور يحيى البطاوى استاذ ورئيس قسم البكتريولوجى وعميد كلية الطب بجامعة القاهرة : فى رايى إن اهم الشخصيات التى ظهرت فى مجال الطب عام ٨٧ .. اولا : المرحوم الدكتور عثمان حسن سرور استاذ جراحة المخ والأعصاب بطب القاهرة لانه صاحب مدرسة متميزة فى هذا المجال وكان له الفضل فى إنشاء هذا التخصص [illegible] بمصر .. وكان رئيس لجنة جراحة الأعصاب المصرية وجمعية جراحة الأعصاب بالشرق الأوسط ، ونائب رئيس جمعية جراحة الأعصاب الدولية وعضو فى كونجرس جراحة الأعصاب الأمريكية . وقد توفى فى ٢٤ اكتوبر ٨٧ .. وثانيا أرشح المرحوم الدكتور على على ابراهيم أستاذ امراض النساء والتوليد بجامعة القاهرة ، وهو صاحب اكبر رقم قياسى فى العالم فى عدد المواليد الذين خرجوا الى الحياة على يديه وعددهم ٣٦ الف طفل .. وهو نجل المرحوم على باشا ابراهيم رائد الجراحة ومؤسس مدرسة الطب بمصر .. وقد توفى فى ٢٦ نوفمبر ٨٧

اما بالنسبة لشخصية ٨٨ ، ففى الواقع لااستطيع تحديد شخصية [illegible] فى كافة التخصصات

- وفى لقاء مع الدكتور على عبد الفتاح أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية وعميد كلية الطب بجامعة عين شمس قال : من الصعب جدا أن تسأل طبيبا لتعرف رايه فى الشخصيات الطبية التى لمعت عام ٨٧ لأن لدينا فى مصر الكثير من الأساتذة والعلماء والزملاء فى كافة التخصصات .. وإن كان لى ترشيح شخصية طبية لايمكن الاختلاف عليها فإننى ارشح الدكتور مجدى يعقوب الجراح المصرى العالمى الذى اجرى عام ٨٧ وحده حوالى ١٥٠ عملية جراحية ، وحقق نجاحا طبيا عالميا بإجرائه ٥٠٠ عملية زرع قلب حتى الان وهو رقم قياسى فى تاريخ الطب العالمى . ومن [illegible] فى تاريخه [illegible] ١٩٨٠ [illegible] بزرع قلب لمريض مع الاحتفاظ

● فى الهندســة : حسـن فتحـى

● فى الادب : نجيـب محفـوظ ويوسف جوهر .

● فى الرياضة : رشوان بالاجماع ، ومبروك والفسخانى .

● فى العلـوم : يحيى عبد اللطيف ومدحت شمس الدين

● فى العمل العام : محافظ البحيرة عادل الهامى .

● فى الحياة السياسية : الديموقراطية المصرية .

بالقلب الأصلى كما قام فى ديسمبر ٨٣ بإجراء أول عملية جراحية لزرع القلب والرئتين معا . وقد ابتكر أساليب جراحية جديدة عرفت باسمه واعتقد ان كل مصرى يشعر بالفخر لهذا التميز الواضح لأحد ابناء بلده فى الخارج .

وبالنسبة لشخصية ٨٨ اعتقد ان الدكتور مجدى يعقوب سيظل محتفظا بهذا اللقب نظرا للجديد الذى يضيفه كل يوم فى عالم زراعة الأعضاء .

□ وفى مجال الرياضة

ـ يقول الأستاذ نجيب المستكاوى الناقد الرياضى بجريدة الأهرام:

استفتاء الشباب ● ● استفتاء الشباب ● ● استفتاء الشباب ●

« فى رأيى لم يحدث حدث بارز بشكل خطير فى الرياضة المصرية عام ٨٧ فيما عدا فوز محمد رشوان بالمركز الثانى فى الوزن الثقيل فى الجودو أثناء بطولة العالم فى مدينة أسن بألمانيا الغربية .. وقد أثبت انه من افضل لاعبى الجودو فى العالم فقد دعم فوزه بالميدالية الفضية فى الدورة الأوليمبية بلوس انجلوس عام ٨٤ وفى بطولة العالم السابقة بطوكيو .

وفيما عدا ذلك فليس هناك فى عام ٨٧ إلا بطولة كمال الأجسام التى اقيمت فى إسبانيا خلال شهر اكتوبر والذى حقق فيها الشحات مبروك ومحمد لطفى الفسخانى المراكز الاولى وفازا بالميدالية الذهبية ، فالشحات يعتبر بطل أبطال العالم فى كمال الأجسام فى وزن خفيف الثقيل (٨٠ كجم) والفسخانى فاز ببطولة العالم فى وزن ٦٥ كجم ، كما سبق له الفوز ببطولة العالم للناشئين عام ٨٣ .

وهذه للأسف كل حصيلتنا عام ٨٧ على المستوى الدولى ، وهى لاتتفق مطلقا مع سمعتنا الدولية .. ويجيء هذا كنتيجة طبيعية لطغيان كرة القدم على باقى اللعبات . »

أما فى عام ٨٨ ، فأتمنى ـ كما يقول الأستاذ المستكاوى ـ ان تكون حال الرياضة أفضل ولن يأتى ذلك إلا بالاهتمام بالرياضات الفردية ففيها مستقبلنا العقلى فى المحافل الدولية .. لذلك أتوقع استمرار محمد رشوان فى تفوقه من خلال اشتراكه فى الدورة الأوليمبية القادمة فى سول حيث أتوقع له بإذن الله أن يفوز بالميدالية الذهبية .

وأتوقع كذلك ظهور رياضة المعوقين فى السباحة ورفع الأثقال والكرة الطائرة من الوضع جالسا .

■ أما الأستاذ عبد المجيد نعمان الناقد الرياضى بجريدة الأخبار فهو يرشح أيضا لاعب الجودو محمد على رشوان ليكون نجم ٨٧ لأنه اللاعب الوحيد الذى نجح فى الاحتفاظ بمستواه المرتفع لعدة سنوات .. ومنذ عام ٨٤ وهو يشارك فى البطولات الدولية ويحقق فيها مراكز متقدمة وآخرها حصوله على المركز الثانى فى بطولة العالم للجودو .

وبالنسبة لشخصية عام ٨٨ ، فأتوقع ان يتألق هانى رمزى نجم كرة القدم بالنادى الأهلى بشكل ملحوظ وبسرعة مذهلة .. وهو لم يظهر فى العام الماضى لأنه لم يكن مقيدا ضمن قائمة اللاعبين ، ولكنه فى الواقع نجم دفاع الفريق القومى للناشئين وشارك مع فريقنا القومى فى مباريات اثبت فيها جدارته التى تفوق سنه .. وهو لاعب تتوافر فيه كل الميزات البدنية والسلوكية التى تؤهله لأن يأخذ مكانه الثابت فى الفريق القومى .

وهانى من مواليد ٦٩ وبدأ يلعب فى الأهلى عندما كان فى السابعة من عمره .

ـ ويؤيد الأستاذ سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وأول نقيب للرياضيين اختيار محمد رشوان كنجم لعام ١٩٨٧ لأنه لاعب على خلق يحرص على اسم مصر سلوكا وعملا .. وهو اللاعب الثانى فى العالم فى لعبة الجودو فى بطولة العالم وفى الأوليمبياد .

أما بالنسبة لعام ٨٨ فيرفض مبدأ التنبؤ لأن المستقبل غيب والغيب فى علم الله .

□ □ فى مجال العلوم

■ رشح الأستاذ الدكتور حسن السيسى مدير المركز القومى للبحوث الدكتور يحيى عبد اللطيف فهمى نجما لعام ١٩٨٧ فقد كان يقود الفريق البحثى بمعمل السليلوز والورق بالمركز حتى يونيو الماضى .. وهو من الأساتذة الذين لهم بصمات واضحة واعمال متميزة وأبحاث عديدة منشورة فى المجلات العالمية .

أما عام ٨٨ فأتوقع أن يتألق الدكتور أحمد مدحت شمس الدين مدير معمل الكيمياء الفيزيائية بالمركز لأنه من العلماء القلائل المتميزين فى عملهم وحاصل على ثلاث درجات فى العلوم .. دكتوراه الفلسفة فى العلوم من سويسرا ودكتوراه العلوم من جامعة القاهرة ودكتوراه ثالثة فى العلوم من جامعة عين شمس .. وهو حاصل كذلك على جائزة الدولة التشجيعية فى الكيمياء والجائزة التقديرية للمركز القومى للبحوث . والدكتور أحمد أيضا له ٢٠٠ بحث علمى منشورة فى المجلات العلمية وأشرف على اكثر من ٢٠٠ رسالة دكتوراه ومثل مصر فى العديد من المؤتمرات العلمية الدولية .

□ □ فى مجال الثقافة والابداع الأدبى

■ رشح الناقد الأدبى الدكتور نبيل راغب الأديب الكبير يوسف جوهر كنجم لعام ٨٧ عن رواية « شخلول وشركاه » فهى تعد خطا جديدا أصيلا فى الرواية المصرية والعربية بصفة عامة ، لأنها تزخر بروح التهكم والسخرية من الشخصيات الرئيسية فيها وهى الروح التى افتقدناها كثيرا فى الرواية العربية منذ ابراهيم المويلحى .

ثم يقول : لا أنسى أيضا أستاذنا الكبير نجيب محفوظ أطال الله فى عمره فهو لايزال النجم الحقيقى للرواية المصرية .

وفى مجال الشعر يقول الدكتور نبيل أن هناك محاولات جادة جدا لمحمد سليمان وحسن طلب اللذين يمكن أن يكونا امتدادا لصلاح عبد الصبور وعبد المعطى حجازى وابراهيم أبو سنة إذا تخليا عن الغموض والتعقيد اللذين يتركان بصمات غائرة فى انتاجهما مما يؤدى الى ابتعادهما عن وجدان الجماهير بصفة عامة .

وفى المسرح يرى ان الدكتور فوزى فهمى هو نجم ٨٧ لمواصلته نفس الخط الناضج العميق الذى بداه أواخر عام ٨٦ بمسرحية « لعبة السلطان » التى حازت إعجاب الكثيرين .

ويضيف الدكتور نبيل راغب :

« أما نجوم ٨٨ فأعتقد انهم نفس النجوم السابقة .. ونظرا لأن إيقاع الحياة اللاهث لايمنح النقاد القدرة [illegible] على

شارك فى الاستفتاء

ثنـاء زايـد ـ لبنى صلاح الدين
طـارق العتريـس ـ نادية منصـور
سلوى الحماصى

جميع جوانب الانتاج الأدبى ، فإنه من الصعب على الناقد الجاد أن يحدد من منطلق موضوعى الأسماء التى لمعت على وجه اليقين عام ٨٧ .. فما لنا بعام ٨٨ ؟ »

■ أما الأديب الناقد جمال الغيطانى فيقول ان أهم الأسماء البارزة عام ٨٧ فى مجال الرواية فهم كتاب الستينات الذين مازالوا فى الساحة ومنهم يوسف القعيد فمازال عطاؤه خصبا لما قدمه لنا هذا العام من القلوب البيضاء وشكاوى مصر الفصيح .. كذلك مجيد طوبيا بتقديمه بنى حتحوت التى تعد تجربة مهمة .. كذلك عبد الحكيم قاسم الذى صارع

وهذا مايحدث لأول مرة فى مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو .

أما عن نجوم ٨٨ فيقول الاستاذ مصطفى امين إن أى صحفى حر لايخشى إلا الله ولايجعل من مقالاته وكتاباته طلبات ترقية وعلاوة .. هو النجم الذى سيلمع فى سماء الصحافة العام المقبل .

■ أما الأستاذ محمود عوض نائب رئيس تحرير اخبار اليوم فيقول : « بالنسبة لنجوم ٨٧ فأرشح عملا فرديا وعملا جماعيا . فى العمل الفردى أرشح الأستاذ صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر لمقاله عن « مراكب الشمس » الذى اثبت فيه أننا ظللنا مدة ٢٣ سنة نردد

مجال العمل الاجتماعى عام ٨٧ فتأتى فى مقدمتها بلا شك السيدة قرينة رئيس الجمهورية فلها دور فعال فى إثراء حركة العمل النسائى التطوعى بتشجيعها المستمر للجهود الذاتية فى القاهرة وباقى المحافظات

وقد تميز عام ٨٧ بالاعمال الاجتماعية التى اقيمت بالجهود الذاتية مثل تزويد المستشفيات بالأجهزة الحديثة واقامة المكتبات العامة وغيرها .

ولاننسى أيضا السيدة ثريا سالم رحمها الله التى كانت رئيسة لنادى سيدات الليونز بمصر الجديدة التى قامت أوائل العام المنصرم بخدمات كبيرة

واشهرها قبوله الظهور فى أى فيلم دون تدقيق أو اختيار .

ارشح ايضا آثار الحكيم التى تأخرت كثيرا فى السينما بسبب استئثار التليفزيون بها ولكنى اعتقد أن السينما ستتجه إليها فى الفترة القادمة لندرة ممثلات الصف الأول .. وكذلك صابرين الوجه السينمائى الجديد الذى يعبر عن روح الشباب والمرح واعتقد انها ستكون الابتسامة القادمة على الشاشة وتعيد امجاد سعاد حسنى فى الستينات .

□ □ فى مجال المسرح

■ يقول الناقد الفنى حسن عبد الرسول بجريدة الأخبار :

المرض لمدة ٥ شهور وتم له الشفاء بحمد الله ومازال ينتج . كما احيى ظهور اسماء جديدة مثل مصطفى نصر الروائى السكندرى ، وعزيز شحاته جرجس من بيروت

وفى مجال الشعر اعتقد ان عبد الرحمن الأبنودى هو نجم ٨٧ لنشره السيرة الهلالية التى جمعها خلال ٢٠ عاما .. بالاضافة الى شعراء كثيرين لاتحضرنى أسماؤهم حاليا .

وبصفة عامة فإن نجم ٨٧ المتوج هو المهندس حسن فتحى رغم اقترابه من التسعين . ومن الأحداث الهامة عام ٨٧ تعيين فاروق حسنى وزيرا للثقافة فهو قريب من جيلنا ، كذلك ظهور صفحة خاصة للابداع فى جريدة الأخبار بالاضافة الى صفحة اخبار الأدب .

أما نجوم ٨٨ ، فإن حالة النهضة التى بدأت عام ٨٧ ستتبلور عام ٨٨ .

□ □ فى مجال الصحافة

■ يقول الكاتب الكبير مصطفى امين : اعتقد أن هناك نجما واحدا برز فى مجال الصحافة هذا العام ، وهو مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد لأنه قام باصدار اول جريدة حزبية يومية واسعة الانتشار يوميا [illegible]

اكذوبة كبيرة اسمها مراكب الشمس ، فى حين أن ماتم اكتشافه عند الهرم الأكبر عام ١٩٥٤ كان اثرا فرعونيا أخر .. ولحملته الناجحة على المخدرات التى توجها بخبطته الصحفية الكبيرة عن اعترافات فاروق الفيشاوى بالادمان

أما العمل الجماعى فأرشح « باب بريد الأهرام » وذلك لأنه خلق العلامة المثلى بين القارىء وجريدته ، ويبذل فيه جهد حقيقى فى اختيار مايتم عرضه من رسائل .

وعن نجوم ٨٨ يقول الاستاذ محمود عوض إنه لايستطيع التنبؤ باسم شخص معين ولكن صفاته أن يطور الصحافة المصرية وأن يجعلها عصرية بمضمونها وليس بآلاتها . واضرب مثلا لذلك بأحداث انهيار البورصة العالمية ، فقد اكتفت صحافتنا بنقل ماقالته وكالات الأنباء ، وكان يجب عليها ان تقوم بتشريح هذا الخبر من وجهة نظر عربية وبيان مدى تأثيره فى مصر والعالم العربى .

□ □ فى مجال العمل النسائى

■ تقول الأستاذة ماجدة مهنا نائب رئيس قسم المرأة بالأهرام ومحررة باب « معها » [illegible] أسبوع [illegible] النسائية البارزة فى

حيث وفرت عشر وحدات من أجهزة الفشل الكلوى .

وفى عام ٨٨ أرشح السيدة « أمال نامق » فى مجال الخدمة الاجتماعية التطوعية ، وهى أول من فكر فى مشروع ملابس الطلبة وأقامت أول معرض لها منذ ٥ سنوات ومازال يجد إقبالا من طلبة وطالبات الجامعة الذين يحصلون على ملابسهم بأثمان رمزية وارشح ايضا السيدة احلام الريدى فى مجال الخدمة الاجتماعية التطوعية لعضويتها فى اكثر من جمعية نسائية ونشاطها وحماسها .

□ □ فى مجال السينما

■ قال الناقد الفنى رؤوف توفيق بمجلة صباح الخير : ان أهم الشخصيات فى التمثيل احمد زكى الذى حصل على جائزة أحسن ممثل من مهرجان دمشق السينمائى ، وكان مرشحا لجائزة التمثيل فى مهرجان موسكو . وهو فنان يملك طاقة إبداعية يوظفها بفهم وإدراك شديد لكل دور يلعبه . كذلك فاروق الفيشاوى خصوصا بعد اعترافاته [illegible] ميلاده الفنى الجديد سيتخطى جميع الهفوات التى كان يقع فيها فى الفترة الماضية

أن النجوم الذين لمعوا عام ٨٧ من الجيل هم هالة فؤاد فى مسرحية « أولاد الشوارع » وزين نصار فى مسرحية « اثنين تحت الأرض » . أما من جيل النجوم فمازالت سهير البابلى نجمة ٨٧ بعد أن كانت نجمة ٨٦ فى مسرحية « ع الرضيف » اخراج جلال الشرقاوى ، وأيضا فؤاد المهندس بعد عودته فنانا شاملا يمثل ويرقص ويغنى فى مسرحية « علشان خاطر عيونك » إخراج حسين كمال .

أما نور الشريف فهو فنان مازال يشعر بالولاء للمسرح الجاد بتقديمه عرض « لعبة السلطان » فى أواخر عام ٨٦ ولكنه يعتبر من أهم عروض ٨٧ .

□ □ فى عالم الغناء والموسيقى

■ يرشح الأستاذ مدحت عاصم شيخ المؤرخين الموسقيين المطربة الشابة أنغام فهى ظاهرة طيبة لمعت فى عالم الغناء ولها صوت واعد مبشر ومقدرة جيدة على اداء الألحان بدقة .. هذا الى جانب شخصيتها التى تجذب إليها المشاهدين والمستمعين .. [illegible] الدرب فى الدراسة والاجتهاد والجدية فى تناول ثقافتها الموسيقية فسوف يكون لها شأن كبير فى عالم الغناء .

المهنة.. بائع جامعى !

في المجمعات الاستهلاكية ومحلات السوبر ماركت التابعة لها بدأ ظهور خريجى الجامعات الذين يعملون في وظيفة بائع جامعى .

انهم الشباب من خريجى الجامعات الذين فتحت المجمعات الاستهلاكية ابوابها لهم لرفع مستوى الخدمة فيها ولفتح مجالات جديدة من العمل الشريف امام الشباب فكيف بدأت هذه التجربة .



● فتحى حمايل يقوم بمراقبة فواتير البيع بالسوبر ماركت .

يقول ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية « لدينا ٣ آلاف مجمع مفتوحة جميعا امام الخريجين ذوى المؤهلات العليا والمتوسطة للعمل فيها من اجل رفع مستوى الخدمة المقدمة للجمهور .. فمثلا في اقسام اللحوم والاسماك بالمجمعات ينبغى ان يتوافر فيها اطباء بيطريون من خريجى كليات الزراعة والعلوم للاشراف المستمر على اللحوم لتحديد مدى صلاحيتها .. وفي اقسام الخضار والفاكهة يفضل ان يعمل به شبان حاصلون على دبلوم زراعة فهم يتصفون بقدرات خاصة في عمليات البيع والشراء والتعامل مع الجمهور .. اما في اقسام الألبان والجبن فيفضل ان يعمل بها مهندسون زراعيون .

ومعيار التفضيل بين خريج وآخر من كل الاقسام هو درجة الكفاءة والالتزام في العمل والمحافظة على العهدة والقدرة على التعامل مع المستهلك بكياسة ولباقة .

ويضيف ثروت ابو زيد ان الفرصة متاحة لمن يريد العمل بمجمعات الاهرام في المناطق الخدمية التابعة لها بشمال وجنوب سيناء واسوان والاسماعيلية والسويس ومديرية التحرير و٦ اكتوبر .. وكل من يتم ترشيحه للعمل يحصل على اجر ثابت وسكن على حساب الشركة الى جانب الحوافز والبدلات والأجور الاضافية وتذاكر السفر المجانية .

....

تجربة ناجحة :

....

في احد مجمعات الأهرام الاستهلاكية بباب اللوق يقول رئيس المجمع احمد خليفة ٣٠ سنة وحاصل على بكالوريوس زراعة : « التحقت بهذا المجمع عن طريق مسابقة اجتزتها بنجاح واتقاضى من عملى حاليا ٢٠٠ جنيه في الشهر وقد وجدت نفسى في هذا العمل واحسست بسعادة كبيرة في تعاملى مع الجمهور واعتبر في تعاملاتى ان الزبون دائما على حق .

ويقول ممدوح ميخائيل عطية (٢٧ سنة) ويعمل موظفا بسوبر ماركت قطاع عام : بعد ان تخرجت ... ٨٢



● بائعة جامعية تتحدث الى احد المترددين على السوبر ماركت



● ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية في احد المواقع

تحقيق : نادية فؤاد
لبنى صلاح الدين

بحثت عن عمل ملائم فلم اجد حتى اهتديت الى السوبر ماركت الذى اعمل به حاليا فالتحقت به على الفور وبدون تردد وبمرور الايام احببت العمل فيه وليست لدى اية نية لتركه والانتقال الى عمل آخر .

ويقول فتحى فتحى حمايل وهو حاصل على بكالوريوس زراعة ايضا : اعمل حاليا مشرف حسابات بالشركة كما امارس عمليات البيع في احيان كثيرة عندما تقتضى ظروف العمل ... اما سحر كامل خريجة احد المعاهد التجارية ...

وتعمل مراجعة للبضائع قبل تسليمها للجمهور فتقول انا سعيدة بعملى في هذا المجال فهو عمل مشرف وممتاز لكن يعيبه المواعيد التى لاتناسب الفتاة فالعمل يبدأ من ٩,٣٠ صباحا حتى ٥ مساء ثم فترة راحة لمدة ساعة ونواصل العمل من ٦ مساء حتى ١٠ مساء ونحصل في مقابل ذلك على حوافز وبدلات عديدة .

ويقول صلاح على بركات رئيس مجمع الضرائب بالمهندسين « اعمل منذ تخرجى بكلية الزراعة جامعة القاهرة بمجمعات الاهرام وقد تنقلت بين العديد من الأقسام وتجمعنا في العمل روح الود والتعاون والمشاركة .. وعموما نحن سعداء بعملنا في المجمعات الاستهلاكية وهو مجال جديد بدأ يغزوه الشباب الذى يبحث عن العمل ...



صلاح جلال

يكتب

سلسلة جديدة للشباب

أطباء مصر كما عرفتهم

٢

عبد الله الكاتب .. الباشا المتواضع !

كان عميدا لكلية طب قصر العيني عندما بدات اولى خطوات عملى الصحفى فى مجلة أخر ساعة ١٩٥٢ ، وكان اسم الباشا الدكتور عبد الله الكاتب يملأ السمع والبصر وفى كل المجالات الطبية والعلمية التى بدات اقترب منها على استحياء ، وكنت اترقب مناسبة للتعرف عليه ، ومتابعة اخباره ونشاطه ليس فقط فى كلية الطب ومستشفى قصر العينى ، ولكن فى جمعية السرطان المصرية التى كان مؤسسها وكان اول رئيس لها ، وفى الجمعية الطبية المصرية التى راسها لسنوات طويلة .

□ □ وجاءت الفرصة الذهبية عندما استدعانى الأستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير مجلة أخر ساعة التى بدات عملى الصحفى فيها ، وطلب منى الذهاب إلى الدكتور الكاتب وسؤاله عما تم فى مشروع معهد السرطان الذى كان قد قدمه إلى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والذى كان مهتما به أشد الاهتمام ، وقابلت الدكتور الكاتب لأول مرة فى مستشفاه بالدقى ، تهيبت هذا اللقاء الأول لى مع « باشا » الطب ، وكنت قد قابلت وتعرفت وسعدت بالعمل مع المرحوم الدكتور عبد الوهاب باشا مورو ، ولكن فى ظروف أخرى وفى موقع يختلف ، فقد كنت وكيلا لاتحاد كلية العلوم وممثلا لها فى الاتحاد العام للجامعة وامينا لصندوق معسكر الفدائيين الذى كان موقعه بين كليتى العلوم والتجارة ، وكانت منطقة خالية من المبانى الموجودة حاليا .

ولكن التعامل مع الدكتور مورو كرئيس للجامعة ، ومن موقع أعضاء الاتحاد ، والصفة الطلابية شىء . والتعامل كصحفى مبتدىء مع عملاق الطب والجراحة شىء آخر تماما .

وذهبت إلى مستشفى الدكتور الكاتب فى اول تكليف لى بعمل صحفى ، ولحسن الحظ انه كان مع الدكتور الكاتب البشوش المتواضع الخفيض الصوت ، الودود الرقيق فقد انسانى



المرحوم الدكتور عبدالله الكاتب وحرمه فى [illegible] سنة ١٩٦١

اننى مع « باشا » الطب ، وبدات صداقتنا التى امتدت حتى انتقاله إلى الرفيق الأعلى عام ١٩٨٣ وعمره ٨٧ عاما قضى منها ٦٢ عاما طبيبا .. واذكر مرة ونحن نشهد المؤتمر الدولى الأول لأمراض الغدد فى كوبنهاجن ١٩٦١ انه اشار إلى ذكريات مولده فى شهر ابريل وانه يتفاءل بهذا الشهر فقد ولد يوم ٢١ ابريل ، وتزوج من رفيقة عمره السيدة ناجية الكاتب - أطال الله عمرها ومتعها بالصحة والعافية - يوم ٢١ ابريل ووقف على جبل عرفات حاجا فى ٢١ ابريل من احدى السنوات ، وحصل على وسام الاستحقاق من الرئيس جمال عبد الناصر فى هذا التاريخ ايضا ، والغريب انه انتقل إلى رحمة الله فى شهر ابريل ايضا !!

□ □ واذكر فى مقابلتى له وسؤالى عن مصير مشروع معهد السرطان ، انه كان فى غاية الحزن والألم لاهمال المشروع بعد ان ترك عمادة كلية الطب . وكالعادة المصرية فإن المشروعات تعاقب بالاهمال إذا ترك اصحابها مواقعهم التنفيذية ، وكان الدكتور الكاتب ينبه ويحذر من مرض السرطان ، وكان الناس يتشاءمون من مجرد ذكر اسم المرض ، وكان الكثيرون يفضلون دفن رؤوسهم فى الرمال ، ولا يريدون اقامة معهد للسرطان يذكر الناس بالمرض الملعون ، ولكن الدكتور الكاتب كان انسانا رقيق القلب والمشاعر ويأسى لآلاف المصابين بالمرض الخبيث ولا يجدون تخفيفا لآلامهم ، ولا مكانا متخصصا لرعايتهم ، والاهتمام بهم ، وعدت بالمعلومات والحقائق وبزفرات قلب الدكتور الكاتب وحزنه وأساه إلى الأستاذ هيكل ، ونقلت له مع التحقيق الصحفى مشاعر الرجل بقدر ما استطعت .

وكانت النتيجة مشجعة وإيجابية ، وتولى دفع المشروع إلى مجال النور ، وإلى واقع التنفيذ السيد كمال الدين حسين عضو مجلس الثورة ، والمسئول فى ذلك الوقت عن التعليم والجامعات والبحث العلمى ضمن مسئولياته الاخرى ، ولحسن الحظ فإن المرحوم الدكتور احمد لطفى ابو النصر احد تلاميذ الدكتور الكاتب كان اول عميد للمعهد ، وعاش الدكتور الكاتب ليتحقق حلمه فى اقامة أول واكبر معهد للسرطان فى الشرق الأوسط ، ومنه خرجت المراكز المختلفة واصبح مرضى السرطان يجدون علاجا ورعاية ومواجهات واقعية وانسانية بدلا من الهروب والاختفاء بدعوى التطير والتشاؤم ، والفضل للمرحوم الدكتور عبد الله الكاتب .

□ □ ومن ذكرياتى عن تواضعه ورقته اننى صحبته إلى المؤتمر الطبى العربى فى الجزائر عام ١٩٦٣ ، وكان أول مؤتمر عربى يعقد فى الجزائر بعد استقلالها تأكيدا ودعما لعروبتها ، وافتتحه الرئيس احمد بن بيللا ، [illegible] فى المطار من الاجراءات وطولها ، وفى الانتقال من المطار إلى مدينة الجزائر ، وذهبنا إلى فندق انجليتر

ولم يكن احسن الفنادق ، وأمامه كان فندق البتى المشهور ، ولكن هكذا كانت التنظيمات بأن يكون نصيب الدكتور الكاتب وكان عمره ٦٧ عاما وقتها ومعه حرمه الاقامة في هذا الفندق المتواضع ، ولم يعترض أو يشكو في الوقت الذى ثار فيه كثير من الأطباء من أبنائه ورفضوا الاقامة في هذا الفندق ، ولكنه وقف في بهو الفندق ينتظر نقل حقائبه إلى غرفته ، وعندما نادى أحد موظفى الفندق لحملها صرخ في وجهه « أليس لك أذرع لتحملها بنفسك »!! وسكت العميد العظيم الرقيق حتى حضر المرحوم الدكتور على غيته وحملها عنه إلى الغرفة ، وذهبت معه في صمت زوجته العظيمة بينما لم يقبل كثير من الأطباء الاقامة في نفس الفندق وتركوه إلى فندق البتى المقابل بعد طول عناء ، وبعد أن حضرت إحدى بنات الدكتور الكاتب وزوجها من باريس حيث كانا يقيمان ، لزيارة والدتها ووالدها والاقامة معهما طوال أيام المؤتمر ، تولت وزوجها ترتيب اقامة تليق بالأستاذ الكبير وصحته وسنه .

وكان المرحوم الدكتور الكاتب يحرص على حضور المؤتمرات الدولية ، ومتابعة الجديد في الطب ، وكان يقول لى : إن الطبيب الذى يعتقد انه أستكمل علمه ليس طبيبا .

□ □ وأذكر مرة وكنا في كوبنهاجن نحضر المؤتمر الدولى الأول للغدد عام ١٩٦١ وكان سفيرنا هناك المرحوم مصطفى صادق ومعه زوجته الرقيقة السيدة قدرية ، وفي يوم أفتتاح المؤتمر في مبنى بلدية كوبنهاجن التاريخى استوقفنى شخص طويل أبيض وأنيق رقيق ، وقد رأى بطاقة الصحافة على صدرى وأسم مصر وأخبار اليوم ، وعرفنى بنفسه بأنه سفير مصر في الدانمارك وانه دعى إلى المؤتمر مع سفراء الدول الأخرى لحضور الأفتتاح ، وأنه يسألنى هل يوجد أطباء مصريون في المؤتمر لانه لم تصله أخبار من القاهرة عن وصول احد ، وقال لى إن معه أحد سكرتيرى السفارة لمعاونته في التعرف على الأطباء المصريين وأسمه أيهاب وهبه ، وهو سفيرنا الان في الأردن ، فطلبت من السفير الأنتظار للبحث عن بعض أطبائنا وكان أولهم الأستاذ الدكتور عبد الله الكاتب ، وأبدى السفير دهشته الشديدة لوجود الدكتور الكاتب مع الدكاترة أنور المفتى وبول غليونجى وأحمد غريب ومصطفى الديوانى وحسن الحفناوى ونور الدين بهجت وعشرات من العمالقة . وقال لى السفير : إن مجرد وجود أسم الدكتور الكاتب وحده سيثير الوسط الطبى والعلمى في المؤتمر وفي كوبنهاجن واعلامها الذى يهتم بالعلم والعلماء ، وبالفعل أستفاد السفير الذكى اللماح ومعاونوه من هذه المناسبة أحسن أستفادة في الدعاية لمصر وللطب والعلم فيها ، وخصوصا وكانت معنا في هذه الرحلة السيدة أم كلثوم بوصفهاحرم الدكتور حسن الحفناوى

□ □ وخلال هذا المؤتمر كنت أستمتع بالمشى مع الدكتور الكاتب لساعات طويلة في حديقة التيفولى الشهيرة في كوبنهاجن ، في الوقت الذى كانت تزور فيه زوجات الأطباء باقى الحدائق ومدينة الملاهى ومعهن السيدة أم كلثوم وهن يحملن البالونات الملونة للتعرف على اماكهن في الزحام .

□ □ وفي أحدى الليالى اقيم عرض أزياء للفراء المشهورة به الدانمارك ودول الشمال ، وكان العرض خاصا بأعضاء المؤتمر وزوجاتهم وابتسم الدكتور الكاتب وهو يقول لى : هذا اخطر أيام المؤتمر على الأزواج من الأطباء !

□ □ ونحن نتمشى في شوارع كوبنهاجن سألته عن تاريخه الطبى وكنت أعتقد أنه أول من حصل على زمالة كلية الجراحين الملكية بلندن ، ولكنه صحح لى في تواضع معلوماتى ، وقال لى : لا .. أبدا لم اكن اول من حصل على الزمالة فقد سبقنى أساتذتى الدكاترة إبراهيم فهمى المنياوى وكان اول من حصل عليها وبعده الدكتور احمد شفيق وبعده عبد الوهاب مورو ثم نجيب مقار ثم أنا .

□ □ وأذكر عن تواضعه وانسانيته أن أصغر أبناء الأستاذ محمد حسنين هيكل « حسن » اصيب بجرح أثناء وجوده في نادى الجزيرة ، وذهبت مع الأستاذ هيكل وحسن إلى مستشفى الدكتور الكاتب ، ولم يكن موجودا وحضر على الفور ، وأصر على إجراء الجراحة بنفسه ، وطمأن الحاضرين على انها لن تترك اثرا ، كل هذا في هدوء مطمئن .

□ □ وأذكر عندما كان المرحوم الأستاذ كامل الشناوى موجودا في مستشفى الكاتب بعد أصابته بأزمة صحية أن كان زواره بالمئات ، وفي كل وقت ، وبغير مراعاة لظروفه الصحية ، وكان المرحوم الأستاذ الشناوى يطلب ادخالهم ويستمر في الكلام معهم ، ولا يريد أن يستريح ، وشكا الأطباء وشكا العاملون في المستشفى من أن المستشفى أصبح « مولدا » بالضجيج والزحام والنكات والقفشات التى كانت تملأ ردهات المستشفى وأنحائه ، وكانت هذه الضوضاء مستمرة طوال الليل والنهار ، وتدخل الأستاذ الدكتور الكاتب بلباقته ورقته وأدبه الزائد لمحاولة وقف هذا التيار مراعاة لصحة الأديب الكبير ، ولكنها المرة الوحيدة كما قال لى التى انتصرت عليه فيها الصحافة ، ولم تسمع كلامه ونصائحه رغم أن كل مرضاه كانوا مطيعين ومستجيبين حتى لو كانوا ملوكا أو رؤساء !

وأذكر أن كرم الدكتور الكاتب بالنسبة لمرضاه من رقيقى الحال كان مضرب الأمثال ، ولكنه كان يرفض الاشارة إلى هذا من قريب أو من بعيد ، وكثيرا ما كان يقول لى « أين خطاباتك وكروتك واصدقاؤك » وكنت أتحرج ان أحول إليه المرضى من الأصدقاء والزملاء حتى لا أثقل عليه ، وعلى مستشفاه الخاص ، ولكنه كان كريما .. كريما .. كريما ..

□ □ وفي مرة سمع أن مستشفاه سيتم تأميمه في موجة تأميم كل شيء ، وحزن حزنا شديدا ، وقال لى : لو أتأكد أن أحوال المستشفى وادارته بعد التأميم ستتحسن لفرحت ، ولكننى متأكد من أنه سيغلق أبوابه ، وأن خدماته ستتوقف .. ولم يسترح باله إلا بعد مرور الأزمة ، وكان في أخر ايامه سعيدا بأن ابنه يحيى خلفه في ادارة المستشفى ، ولكنه توفى مبكرا في شبابه ، وجاء أمتداده من بعده في أبنه د . سيف على أسم والده ، وفي زوج أبنته الأستاذ الدكتور أنور بليغ أستاذ الجراحة والقلب في طب قصر العينى ومستشفى الكاتب .. ولاتزال زوجته العظيمة السيدة ناجية الكاتب تواصل عمل الخير في المؤسسة التى ترعاها جمعية « التعارف الاسلامى » بمدارسها ومستوصفاتها ومشاغلها ومكتباتها ، والتى صبرت وثابرت حتى أكتمل البناء وبدأ النشاط للخير وللأنسانية تخليدا لذكرى زوجها العظيم العالم ...



د . الكاتب وزوجته وابنته الواقفة الى اليمين والمرحومة حرم المرحوم د . رياض فوزى ...

سيادتها .. نائب رئيس الجامعة !



دكتورة حمدية زهران

أول سيدة مصرية تصل الى هذا المنصب الجامعى تروى للشباب قصة كفاحها

تحقيق : اميرة يوسف

خطوة واحدة وتصل المراة فى بلادنا الى منصب رئيس الجامعة الذى لم تشغله سيدة فى بلادنا من قبل !

فقد وصلت المراة اخيرا الى منصب نائب رئيس الجامعة وكانت اول من حققت هذا النجاح هى الدكتورة حمدية زهران استاذ الاقتصاد بجامعة حلوان اخيرا .

وعن رحلتها الجامعية الى هذا المنصب العلمى الكبير تحكى د . حمدية زهران قصة كفاحها فتقول : بعد تخرجى من كلية الحقوق وجدت تشجيعا كبيرا من اساتذتى لمواصلة دراساتى العليا فاخترت مجال الاقتصاد وحصلت فيه على درجة الدكتوراه وكنت اول سيدة تحصل على هذه الدرجة فى الاقتصاد وعينت فى كلية التجارة وادارة الاعمال بالزمالك مدرسا للاقتصاد ثم استاذا مساعدا واستاذا ورئيسا لقسم الاقتصاد الى ان تم اختيارى وكيلا للكلية عام ٨٤ واخيرا تشرفت بمنصب نائب رئيس جامعة حلوان .. وقد كرمتنى الدولة عندما حصلت على جائزة الدولة التشجيعية فى الاقتصاد وهذا التكريم زادنى احساسا بتحمل المسئولية وساعدنى على مواصلة اداء رسالتى لخلق جيل جديد من خبراء الاقتصاد فى الفروع التى تخصصت فيها وهى التخطيط القومى والتنمية الاقتصادية فى الدول النامية وخاصة فى مصر .

□ هل لك نشاط آخر بخلاف التدريس بتجارة الزمالك ؟

● منذ سنوات عديدة وانا اقوم بالتدريس فى اكثر من جهة حيث اننى ادرس لطلبة الماجستير بمعهد الدراسات الاسلامية وفى القوات المسلحة وكلية الادارة واشارك فى برامج التدريب بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة وقد اشرفت على اكثر من ... [illegible] ... والتنمية

و ١٣ كتابا باللغتين الانجليزية والعربية فى مختلف فروع الاقتصاد .. كما اننى السيدة الوحيدة ضمن اعضاء اللجنة الاقتصادية باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا اما اوقات الفراغ فاقضيها مع اولادى وهم ثلاثة ولدان احدهما طبيب والاخر خريج تجارة ويعمل بالعمل الحر وبنت واحدة وهى ايضا طبيبة .

□ فى رايك .. كيف يمكن علاج الاقتصاد المصرى ؟

● الاقتصاد المصرى محمل باعباء مالية كبيرة تتمثل فى الديون واعباء غير مالية تتمثل فى تزايد السكان وارتفاع معدلات الاستهلاك ومشاكل الخريجين وانخفاض معدلات الانتاج .... الخ .

ومشكلة مصر باختصار هى عدم توازن الموارد المتاحة مع الاحتياجات القومية ... وهى هنا تبرز اهمية عقد مؤتمر قومى تناقش فيه وسائل الارتفاع بحجم الانتاج والانتاجية كما نادى بذلك الرئيس مبارك ... كما ان الخطة الجديدة تساير هذا الاتجاه وتبرز نقطة هامة هى ان مسئولية التنمية ليست مسئولية الحكومة فقط وانما مسئولية الافراد ايضا كل فى موقعه حيث يجب على كل فرد ان يؤدى عمله بامانه وعموما ينبغى عند اقامة المؤتمر ان يتم التركيز على الانسان المصرى فهو المنتج وعليه يقوم الانتاج وقد تم اختيارى ضمن اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر وسنحاول خلاله ان نبحث الوسائل المتاحة لتخفيف العبء على ميزان المدفوعات بالحد من الواردات وزيادة الانتاج لتحقيق فوائض توجه ... النقد الاجنبى

أفكار ضد الرصاص !

المفكر الاسلامى الكبير
خالد محمد خالد :

الاسلام يرفض التطرف فى الفعل والقول .. بل والعبادة !

الحرية هى الفرق الأساسى بين الشعب وبين القطيع !

حديث اجراء :
هشام عبد الغفار

الحوار مع الكاتب والمفكر الكبير الاستاذ خالد محمد خالد لابد أن يتركز دائما حول ٣ قضايا هى الله . والحرية . ومشاكل المجتمع . فلقد وهب الرجل حياته للاهتمام بهذه القضايا والدفاع عنها بفكر حر وإرادة مخلصة للاصلاح والتنوير بآراء ومقالات وكتب ضد الرصاص . واقوى منه وفى هذا الحوار الهام يحدد خالد محمد خالد معالم الطريق ويشرح افكاره للشباب

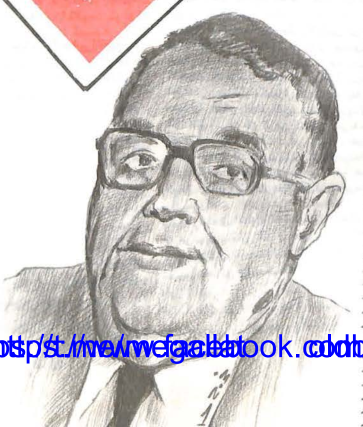
○ هناك خلط شائع بين التدين والتطرف فما هو الفارق بينهما فى راى الأستاذ خالد محمد خالد ؟

● لعل السؤال يكون أقوم قيلا وأهدى سبيلا لو جعلناه ما الفارق بين الدين والتدين ، فليس كل تدين دينا ومن ثم فهناك دين واحد صحيح وقويم هو الذى أنزله الله وفسره رسله وكتبه .. أما التدين فهناك منه من الصور والأشكال ما يكاد يبلغ عدد أتباع هذا الدين - أى دين - .. ! ! ولنضرب الاسلام مثلا : فالاسلام كدين نقى السريرة والعلن وهو كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم « المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك » .. لكننا عندما ننظر التطبيق السلوكى لبعض المسلمين ، فإننا نجد بينهم وبين حقيقة الاسلام أمدا بعيدا ..

فالتدين لا يكون سديدا ولا صحيحا إلا إذا كان تعبيرا صحيحا وقويما عن حقيقة الدين وغاياته .

فإذا عدنا إلى سؤالك عن الخلط بين التدين والتطرف فإننا أولا نحيى ذكاء هذا السؤال إذ لم يكن سؤالا عن الفارق بين الدين والتطرف ، بل كما قلت وذكرت فى سؤالك هو الفارق بين التدين والتطرف » : ذلك أن

أن الدين برىء براءة مطلقة من الغلو والتطرف ، حتى أن



القرآن الكريم ليعتبر الغلو افتراء على الله ، فيقول سبحانه : « لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق » - ويرفض الرسول صلى الله عليه وسلم التطرف في الفكر ويعد أصحابه بالتهلكة فيقول في حديثه الشريف ويكررها ثلاثا : « هلك المتنطعون .. هلك المتنطعون .. هلك المتنطعون .. ! ! » .. كما يرفض التطرف في الفعل والعمل ، بل وفي العبادة أيضا ، والشواهد على ذلك في سنته وأحاديثه كثيرة .. أما حين يتحول التطرف إلى عنف مسلح وتحد لسلطة الدولة المسلمة فهنا يعتبر الاسلام - قرآنا وسنة - هؤلاء الخارجين بغاة ويلزم الدولة المسلمة بكبح جماحهم وبتر عدوانهم ..

○ ولكن البعض يختلفون حول تحديد مفهوم الدولة الاسلامية ، فماذا نعنى بالدولة الاسلامية هنا ؟

● الدولة الاسلامية هي التي يكون الاسلام دينها ، وبطبيعة الحال يكون رئيسها مسلما ، وبالتالي فهي الدولة التي توفر للاسلام وللمواطنين كل أسباب الحفاظ على القيم الاسلامية ، وتيسير أدائها والولاء لها ، فبالنسبة للصلاة مثلا تبنى المساجد وتمدها بالوعاظ والخطباء والأئمة الفاقهين لدينهم ، وبالنسبة للصيام والزكاة والحج تضع - أى الدولة المسلمة - في سبيل ذلك كله جهودها الدائبة والمستمرة .. وهي - الدولة المسلمة - التي تستمد شرعية قوانينها من شريعة الاسلام في ضوء ما سبق أن ذكرناه آنفا .. وهي كذلك الدولة التي يقوم نظام الحكم فيها على الشورى التي تتمثل الآن - نظرية وتطبيقا - في الديمقراطية ،كما نعرفها ويعرفها العالم الحر الرشيد .

وفي مثل هذه الدولة يكون التغيير حقا لها وحدها عن طريق الثقة التي تسلمتها من الشعب في انتخاب حر صحيح .. ومن ثم تصبح كل منازعة للدولة في سلطتها المشروعة تحديا لشريعة الاسلام .. ! !

وهكذا فإن عصابات الشباب المتطرف في فهمه للدين وفي سلوكه ، الذين يرون من حقهم تغيير المنكر بالخنجر والرصاص والعدوان لا يمثلون الاسلام الصحيح في شيء .. ذلك أن تغيير المنكر يتم وفق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث مراحل .. المرحلة الأولى : تغييره بالقوة : وهي التي أشار إليها الرسول الكريم : « فليغيره بيده » وهذا لا يكون إلا للدولة وحدها - والثانية : تغيير باللسان : وهذا خاص بكل من يقدر على تبليغ الاسلام عقيدة وشريعة إلى الناس بالحكمة والموعظة الحسنة ، وهذا ما عناه الرسول الكريم بقوله « فليغيره بلسانه » - والثالثة : تغييره بالانكار القلبي وعدم المشاركة في ترويجه ، وهذا ما عناه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله « فليغيره بقلبه » ..

○ كيف يحمى المجتمع حريته وكيف يستكملها ؟



جيل الشباب الحالى جيل معاناة .. لكنه يستطيع أن يتحدى ظروفه

● أجيبك سائلا : الحرية لمن ؟ ؟ والجواب طبعا : الحرية للشعب ، ويعرض لنا سؤال ثان : هل هي حق له أم نافلة وصدقة ؟ ؟ والجواب أيضا : هي على رأس الحقوق الأساسية التي تفرق بينه وبين القطيع ! ! وهنا نصل إلى الاجابة عن سؤال من يحمى الحرية فأقول يحميها صاحب الحق المقدس فيها .

أما كيف يحميها ويستكمل الغائب منها فهذه مسئولية أطراف كثيرة - مسئولية الدولة .. مسئولية المثقفين .. مسئولية الأحزاب السياسية كافة .. مسئولية نواب الشعب .. مسئولية أجهزة الاعلام جميعا .. مسئولية الرأى العام الذى يتشكل من كل المواطنين .. ذلك أن الوعي السياسي هو نقطة البدء في إدراك الشعب - أي شعب - لقيمة الحرية - بل لقداستها .. وهذه المؤسسات التي ذكرناها مسئولة جميعها عن تنمية هذا الوعي في الشعب - في عقله .. وفي ضميره .. وفي سلوكه ..

○ ما رأيك في الجيل المعاصر من الشباب ؟

● هو جيل - كان الله في عونه - .. ! ! فقد جاء الحياة في ظروف بالغة القسوة ، ليس في مصر وحدها بل في العالم كله .. وأنه ليذكرني بقول المتنبي :

أتى الزمان بنوه في شبيبته
فسرهم ، وأتيناه على كبر

ولهذه الظروف القاسية التي جاء الحياة وكأنها في إنتظاره ، أو كأنه معها على موعد ، أكثر من وجه .. فليست القسوة فقط في الظروف الاقتصادية الماثلة رغم ما ينجم عنها من توتر وإحباط ، بل هي أيضا في البلبلة أو بتعبير أدق وأصح « التيه الفكري والوجداني والسياسي » الذي يعيش فيه الشباب .. ! !

فهو بكل المقاييس جيل معاناة ، وضحية مكونات أكبر منه لكل مشاعر خيبة الأمل والحرمان .. ! !

بيد أنه يستطيع أن يتخذ من المعاناة مزية فكما يقول الحكماء « رب ضارة نافعة » .. وكما يقول الشاعر : -

« وربما صحت الأجسام بالعلل »

هناك حكمة تقول : « لا شيء يجعلك عظيما سوى ألم عظيم » .. ومن خلال التجربة الانسانية نلحظ صدق هذه الحكمة تماما .. ! !

فحين نضع أعيننا على تاريخ أكثر عظماء الحياة الانسانية وروادها ، نجدهم قد جاءوا الحياة فوجدوا البؤس كله في انتظارهم .. بيد أنهم قارعوه وصارعوه وتخطوا كل حواجز التثبيط واليأس والعجز حتى خلقوا من العدم وجودا نعمت به الانسانية وانتفعت وشرفت من خلال شخصياتهم الشاهقة التي أحسنوا تكوينها وتدريبها والانتصار بها على كل المثبطات .

وحين يملأ الشباب وعيه الذكي وفؤاده الفتى بهذه الحقيقة ، فإن يد الله الكبير المتعال مبسوطة إليه تقول له : -

اقبل ، ولا تخف .. اقبل فإن الله معك ..

○ إذا كان الله لا يحاسبنا على معصية ما ، إلا إذا كانت لنا الحرية في إجتناب هذه المعصية أو اقترافها ، فهل هذا يعني حرية الخطأ في الذنوب الصغيرة أو الصغائر ؟

● بادىء ذي بدء ، يجب أن نحدد معنى الصغائر أو اللمم ، فالصغائر أو اللمم هي كل ما دون الكبائر من المعاصي ، والكبائر مثل الزنى وشرب الخمر وعقوق الوالدين ، وغيرها فيما شرعت له عقوبات وحدود :

فبالنسبة للصغائر تظفر من تسامح الله وعفوه بما لا تظفر به الكبائر : ولعل الآية الكريمة تشير إلى هذا في قوله تعالى « الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة » - وفي الحديث الشريف « الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر » - وفي الحديث أيضا « كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » ، ولكن هذا لا يعني أن اعتلى قمة الهرم ، وأقول للناس عليكم بالصغائر واللمم ، وإنما يعني أن يعرف الشاب حدود دينه جيدا ، حتى يتقى التمادى في المعصية ، ويتجنب السقوط في بئر الكبائر ، فإذا افترضنا أن هذا الشاب ضعف أمام ما ليس من الكبائر من الهفوات والأخطاء فستفيده المعرفة الصحيحة بدينه في أن تطرد عنه عقدة الذنب التي تولد اليأس من رحمة الله والتي ... عقدة ... في ... محظور

أفكار ضد الرصاص !

الاسلام يؤمن بالتغيير الديمقراطي .. ويدين التغيير بالخنجر أو الرصاص

اكبر إثما من اخطاء الصغائر وفق قوله سبحانه وتعالى « ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون » ويحرم من وعده الكريم فى قوله عز وجل « قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا » .. وهذه المساحة الواسعة التى تركها الله لعباده فيما دون الكبائر ، لم يتركها عبثا وإنما لحكمة وهى أنه سبحانه بعلمه المحيط يعلم الظروف الخاصة بكل فرد : « يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا » ، كما يعلم سبحانه الظروف والمتغيرات التى يمر بها كل مجتمع .. فيجب الا نجعل الشباب يتمادون فى المعصية ، لأنهم يفعلون ذلك عندما يشعرون باليأس من رحمة الله بسبب عنت البعض وتعسيرهم على الشباب .. !!

○ إذا تحدثنا عن حدود الحرية فى الاسلام . نتساءل هل يكفل الاسلام حرية الاعتقاد ؟

● إذا كنت تقصد الحديث « من بدل دينه فاقتلوه » ، فاعلم اننا لا بد أن ننظر للحديث فى سياقه وظروفه . فلا يمكن أن يتساوى موقف الاسلام وهو غض طرى من المرتدين فى ناشئة عمره وظهوره مما قد يشكل الارتداد عنه فتنة فادحة ، بل لقد شكل الارتداد عن الاسلام فى أيامه الأولى تلك الفتنة العاصفة التى نجم عنها ما يسمى فى التاريخ « حرب الردة » حيث خرجت جيوش المرتدين الذين أغواهم مسيلمة الكذاب والمرأة سجاح فى عشرات من الألوف مما حمل الخليفة الأول سيدنا « أبو بكر الصديق » رضى الله عنه إلى قمعهم وإطفاء فتنتهم .... اقول ليس من العقل أن يتساوى موقف الاسلام فى الردة فى أيامه الأولى لا سيما وهى تجىء مدفوعة بأسباب باطلة ، وبين إنسان فى عصرنا هذا مثلا لم يهده عقله إلى الايمان بأى دين فارتد عن عقيدته الأولى .. والفارق بين الحالتين واضح - فلو ترك باب الارتداد عن الدين مفتوحا فى بداية الدولة الاسلامية لحدثت فتنة هددت كيان هذه الدولة بالزوال - أما الآن فالظروف اختلفت بعدما مكن الله لدينه فى العقول والقلوب حتى أن بيننا الآن من يلحد ولكنه لا يهدد الدولة ، حيث أن ارتداده لا يمثل فتنة فى المجتمع .. فينبغى أن نرى الأحكام على حسب ظروف كل مرحلة وعلى حسب السياق التاريخى ، وعلينا هنا ان نعود للأصل فى النص الصريح الذى يكفل حرية الاعتقاد فى قوله تعالى :

« لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » ..

○ ما هى حدود حرية الراى والتعبير فى الاسلام ؟

● الاسلام يكفل حرية الرأى والتعبير لكل فكر ، حتى وإن كان فكرا ملحدا ، ولكن هذه الحرية تقف عند الحدود التى تمكننا من حماية قيم المجتمع الأساسية ، فأنا ارفض تماما أن يكون هناك أى تنظيم جماعى يدعو للالحاد داخل دولة تشكل القيم الدينية فيها عماد هذا المجتمع .. وقد قلت فى بعض مقالاتى ومؤلفاتى حين كنت أتحدث عن الأحزاب وحرية تكوينها : إن حرية تكوين الأحزاب مطلقة فى حدود ضابطين : -

- الأول : عدم اللجوء لتنظيم مسلح أو كشفى او ميليشيات تفرض مبادىء حزبها بالقوة .

- الثانى : احترام القيم الدينية فى المجتمع ، والتعامل معها فى حدود الولاء المطلق لها .

وليس فى هذا حجر على الحرية ، لأن الحزب المعارض ما هو إلا حكومة ظل ولو سمحت لحزب ما يضع فى قائمة مهامة إنكار الدين والتبشير بأفكار ملحدة ، فمعنى هذا اننى اسمح بازهاق روح المجتمع المتمثلة فى قيمه الدينية ، وإذا كنا لا نقبل الاعتداء على جسد المجتمع ، ونرفض تكوين احزاب تلجأ للعنف الدموى للوصول الى السلطة ، فمن باب أولى الا نقبل الاعتداء على روح هذا المجتمع ، لأن هذه هى الفتنة التى يقول الله عنها « والفتنة اشد من القتل » .. ! !

○ متى يتدخل المجتمع فى حرية الفرد فى الاسلام ؟

● للمجتمع بمشاركة من الدولة طبعا أن يضع قوانينه المستمدة من الشريعة ، داخل دائرة الفرائض والواجبات ، وأيضا داخل دائرة الكبائر والمحرمات : بمعنى انهما - هو والدولة - لا يجاوزان فى التشريع والتقنين هذه الحدود التى وضعتها الشريعة للفروض الواجب فعلها والكبائر الواجب هجرها :

وذلك يقتضى الا يقحم القانون نفسه فيما سكت الله عنه فلم يأمر به إيجابا ولم ينه عنه تحريما ، فهناك مساحات واسعة لما تسميه الشريعة « المباح » :

وهذا المباح يخضع للمتغيرات لا للثوابت بمعنى أنه يحمل خاصية التغير والتطور من عصر إلى عصر ومن جيل إلى جيل .

كما أن هناك مساحة أخرى تضعها الشريعة الاسلامية الغراء تحت عنوان « المكروه » : والمكروه كما يستبين من اسمه لا يبلغ درجة ما حرم الله ، ومن ثم فلا ينبغى للقوانين ان تجاوز حدودها فتجعل من المكروه هذا حراما ، والله سبحانه وتعالى يؤاخذ ويوبخ الذين يفعلون هذا ويسميهم القرآن الكريم بالكذابين مرة وبالمفترين على الله مرة أخرى - يقول سبحانه :

« قل آلله حرم هذا أم على الله تفترون » ؟ !

كما يقول تعالى « وقد فصل لكم ما حرم عليكم » .. ويقول « قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا » .. ويقول سبحانه فى هذا المقام بالذات : « قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن » وحتى يقطع الطريق على المتزمتين والمتشددين والمتنطعين جعل الحرام والتحريم من حق الرسول وحده فقال جل جلاله : - « قل تعالوا أتلُ ما حرم ربكم عليكم » .. ! !

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم « إن الله فرض فرائض فامتثلوها ، وحرم محرمات فاجتنبوها ، وسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها »

- أو كما قال - ..

○ هل هناك من الأمثلة ما يوضح لنا هذا المفهوم ؟

● الأمثلة كثيرة ، فالصلاة - مثلا - الركن الثانى من أركان الاسلام ويقف سلطان القانون عند حد الدعوة اليها وتهيئة جميع الوسائل والأسباب التى يتطلبها قيامها : لكن ليس من حق القانون أن يرسل رجال الشرطة فى الشوارع والطرقات ليسوقوا الناس سوقا وكرها إلى الصلاة .. والحج أيضا هو خامس الأركان الخمسة للاسلام .. وتقف مسئولية الدولة عنه عند الدعوة إليه وتيسير اسبابه ، لكن ليس من حق القانون أو الدولة ان يحملا الناس بالقسر والاكراه على الخروج إلى الحج .

وبعبارة واحدة ، يجب أن تجىء القوانين ملبية فى ذكاء ويسر أوامر الشريعة وطبائع الانسان ، وان توفق بينهما توفيقا يعطى كلا منهما حقه .

○ إذا تحدثنا عن ضوابط حرية المجتمع ، فهل الحد الأدنى الذى يلتزم به المجتمع بالنسبة للفرد هو الكفاية أم الكفاف ؟

● الحد الأدنى هنا هو حد الضرورة ، وهو ما بين حد الكفاية وحد الكفاف : بمعنى أن يجد كل فرد القدرة على تعليم أبنائه فى المدارس والجامعات ، وأن يجد العلاج الملائم إذا مرض ، وأن يلبس من أوسط ما يلبس الناس ، وأن يأكل من أوسط ما يأكلون ، كما يتحدد فى قوله تعالى : « من أوسط ما تطعمون أهليكم أو

رجاء النقاش

يكتب للشباب

حريـق الثقاف

كل طاغية يكره الفكر والثقافة وحرية الراى . فالطاغية يحس بالخطر الدائم من العقل الحر ، لأن العقل الحر قادر على المعرفة والفهم ، وقادر على التمييز بين الخطأ والصواب ، وقادر على المعارضة والنقد ، والطاغية لا يطيق شيئا من هذا كله ، بل يريد لأوامره ان تكون مطاعة ونافذة ، ولا يحب أن يرى احدا يراجعه فى راى أو تصرف ، والطغيان يتجسد فى التاريخ على صور متعددة وفنون عجيبة ، وكان الطاغية الرومانى « كاليجولا » من اغرب الذين « ابدعوا » فى فن الطغيان ، فقد قرر ذات يوم ان يجعل حصانة « انستاتس » عضوا فى مجلس الشيوخ الرومانى ، وقرر أن يرشحه ليصبح بعده قيصرا على الرومان ولم يستطع احد فى البداية أن يعترض على الطاغية المجنون ، لشدة عنفه وقسوته وتعطشه للدماء ، فأعلنوا الولاء للحصان او للامبراطور القادم ، والمفروض عليهم من ذلك الحاكم المجنون ، ثم انتهى الأمر بقتل « كاليجولا » سنة ٤١ ميلادية ، وكان فى التاسعة والعشرين من عمره ، وانتهت بذلك فرصة الحصان انستاتس فى الحكم ، بعد أن مات سيده الذى كان يحميه ويريد أن يفرضه قيصرا على بلاد الرومان ، وكان « كاليجولا » يردد القول بأنه يأسف لأن الناس جميعا ليس لهم رقبة واحدة لكى يطيح بها فى ضربة سيف ويرتاح من كل المواطنين المزعجين لحكمه وسلطانه .

وهناك طاغية مجنون آخر هو « نيرون » الذى حكم روما من ٥٤ الى ٦٨ ميلادية ، وكان يضيق بأى راى مخالف لرايه حتى لو جاء هذا الراى من اقرب الناس اليه ، ولذلك فقد قتل نيرون امه « اجريبينا » بالسم لأنها عارضته فى بعض تصرفاته وضاقت بجنونه وطغيانه ، وقتل زوجته « أوكاتافيا » وأستاذه الفيلسوف « سنيكا » لنفس السبب ، وبدا له ذات يوم فى نشوة الطغيان والجنون أن مدينة روما ليست مدينة جميلة وأنها لابد ان تزول من الوجود لتحل محلها مدينة اخرى رائعة ، ولذلك قام باشعال النار فى روما سنة ٦٤ ميلادية ، وبدأ فى بناء المدينة من جديد ليجعلها على الصورة التى كان يحلم بها ، وكان يتصور انه فنان وشاعر عظيم ، وانتهى امره بالقتل وانهيار حكمه وسلطانه ، وقد مات وهو يرتعد من الخوف ه [illegible] فى عشة حقيرة كان يحاول أن يهرب فيها من أعدائه ، وكانت آخر كلماته فيما يقول المؤرخون هى : « ما أعظم الفنان الذى سوف يخسره العالم بموتى » !

والصفة المشتركة بين كل الطغاة هى انهم لا يحبون الفكر ولا المفكرين ، لأن كل فكر حر انما يؤدى الى تنوير العقول وتحريض الناس على الفهم والمعرفة وقيادتهم الى الاعتراض على الانحراف والخطأ .

وقد صور لنا شيكسبير كراهية الطغاة للتفكير فى مسرحيته المعروفة « يوليوس قيصر » حيث جاء فى هذه المسرحية على لسان « قيصر » فى حوار له مع « انطونيو » وكان من كبـار أنصـاره « كاسيوس » أحـد زعمـاء رومـا فى هذا العصر ... يقول « قيصر » : ... لو كان لقيصر أن يخشى أحدا ويتجنبه فليس هناك احد اجدر بهذا الأمر من ذلك النحيل كاسيوس : انه عاكف على القراءة ، ولا يخفى عليه شىء ، وهو كثير التأمل والتفكير فى كل ما



يقوم به الناس من اعمال ، كما انه يكره اللهو ، ولا تكاد الابتسامة تعرف طريقا الى وجهه ، ومثل هذا الرجل لا يمكن ان يأمن الانسان جانبه ابدا ، وهكذا كان قيصر يرى الخطر كل الخطر يهب عليه من هذا الرجل النحيل الذى يقرأ كثيرا ويتأمل الناس والأحداث ويرفض العبث واللهو ... اى ان « قيصر » يرى أن مصدر الخطر على طغيانه من الفكر وأهل الفكر قبل اى شىء آخر .

وكان قيصر على صواب فيما قال ، فقد اصبح كاسيوس زعيما للمعارضين الذين تآمروا على قيصر وقتلوه ، قبل أن يفرض نفسه ملكا على الرومان ويلبس التاج فوق رأسه ويخون الديموقراطية الرومانية القائمة على قيادة مجلس الشيوخ للبلاد .

على أن اهم نموذج للصراع بين الطغيان من جانب والفكر والثقافة من جانب آخر يتمثل لنا فى العصر الحديث فى شخصية « هتلر » وأعوانه من النازيين الألمان . فقد كان هتلر يكره العقل الحر ، والفكر المستنير ، وكان يدعو الى أن يفكر الألمان جميعا بطريقة واحدة ، لا اختلاف فيها ولا تنوع ، فعليهم أن يرددوا نفس الاراء ويلتزموا بوجهة نظر لا تتغير ولا تتبدل ، أما المصدر الأساسى للفكر والرأى فهو عقل الزعيم الطاغية هتلر : لانه يفكر بالنيابة عن الجميع ، وعلى كل مواطن فى المانيا النازية أن يكون فى تفكيره وتصرفاته صورة مصغرة من الزعيم الواحد للبلاد ، ولذلك فلم يكن هناك مكان لرأى آخر ، أو وجهة نظر مخالفة ، ولم يكن هناك مجال لفن من اى لون ، يمكن ان يعكس رايا مستقلا للفنان او وجهة نظر غير تابعة وغير نابعة من فكر الزعيم الأوحد .

لم يكن « هتلر » يخاف من اى شىء مثل خوفه من الفكر الحر المستقل ، وكان اعوانه وعلى راسهم وزير اعلامه وثقافته « جوبلز » يؤمنون ايمانا اعمى بهذا المنطق ، ويعملون على ان يصبح فكر الزعيم هو الفكر الوحيد الموجود فى المانيا .

وفرض « هتلر » بمساعدة « جوبلز » وجهة النظر النازية على كل ماكان يصدر فى المانيا بعد استيلاء الحزب الوطنى الاشتراكى - وهو نفسه الحزب النازى - على السلطة « وكلمة نازى هى الحروف الأولى من الاسم الكامل لحزب هتلر وهو : حزب العمال الألمان الاشتراكى الوطنى ..» .. ولم يكتف هتلر بالسيطرة على الفكر فى عصره ، بل قرر ان يحاكم كل ماصدر قبل عصره من كتب وآراء وأفكار ، وكان يرى فى معظم الانتاج السابق على العصر النازى ، جريمة فكرية كاملة تستحق العقاب والمقاومة . فقد استولى النازيون على السلطة فى ٣٠ يناير سنة ١٩٣٣ ، وفى الثامن والعشرين من فبراير من نفس السنة ، اى بعد حوالى اسبوعين من تولى هتلر للسلطة اصدرت الحكومة النازية مرسوما وصفته بانه « إجراء دفاعى موجه ضد الأعمال الشيوعية التى تهدد الدولة » وينص هذا المرسوم على : « ..فرض القيود على الحرية الشخصية ، وعلى الحق فى حرية التعبير عن الرأى ، وحرية الصحافة ، والحق فى الاجتماع وتأليف الجمعيات ، ومراقبة سرية الرسائل [illegible] عن



وجوب اصدار اوامر قضائية قبل تفتيش البيوت ، وكذلك السماح بمصادرة الأملاك ، وفرض القيود عليها دون الحاجة الى تطبيق الاشتراطات القانونية » . أما « جورنج » وزير داخلية هتلر فى ذلك الحين ١٩٣٣ ، فقد اعلن بكل صراحة فى خطاب وجهه الى الألمان :

« أيها المواطنون الألمان ! إن أى اجراء قضائى لن يشل من سلطاتى ، ولا أرى بى حاجة إلى القلق على العدالة فرسالتى هى أن أدمر فقط وان أبيد ، ولاشىء غير التدمير والابادة » .

ويمكن معرفة المزيد من تفاصيل المأساة بالرجوع الى كتاب « تاريخ المانيا الهتلرية » من تأليف الكاتب الأمريكى « وليام شيرر » وترجمة الأستاذ خيرى حماد ، وهو فى اربعة اجزاء كبيرة ، كما أنه كتاب بالغ الروعة والدقة والجمال .

وجاء العاشر من مايو سنة ١٩٣٣ ، أى بعد حوالى مائة وثلاثين يوما فقط من استيلاء « هتلر » على السلطة فى المانيا ، ففى هذا اليوم وعند منتصف الليل كما يحدثنا وليم شيرر فى كتابه عن المانيا الهتلرية » « ص ٤٤٠ ـ الجزء الأول من ترجمة خيرى حماد » : « .. وصل عرض قام به الوف من الطلاب يحملون المشاعل عند منتصف الليل الى ساحة عامة تقع مقابل جامعة برلين فى شارع « اونتردن لندن » ، وسرعان ما اشتعلت النيران فى كومة هائلة من الكتب وضعت فى الساحة ، ثم بدأ الطلاب يقذفون بالكتب فى النار المشتعلة الى أن بلغ عدد ما أحرق منها نحو عشرين الفا .

ووقعت مناظر مماثلة فى عدة مدن اخرى . وهكذا بدأت عمليات احراق الكتب ، وكان الكثير من هذه الكتب التى التهمتها النيران ، فى برلين تلك الليلة على مشهد من الطلاب الفرحين ، ومرأى من الدكتور جوبلز » وزير الاعلام النازى » من تأليف عدد من المؤلفين ذوى الشهرة العالمية ، من امثال توماس مان وهنريخ مان وأرنولد وستيفان زفايج وايريك ماريا ريمارك والبرت اينشتاين وغيرهم ، ولم يقتصر الاحراق على مؤلفات عشرات من الكتاب الألمان فحسب بل تعداها الى كتاب اجانب من امثال جاك لندن ، وهيلين كيلر ، وهـ. ج. ويلز وفرويد واندريه جيد واميل زولا ومارسيل بروست ، ويقول البيان الذى أصدره الطلاب : ان كل كتاب يعمل فى تهديم مستقبلنا او يضرب بمعاوله جذور ثقافتنا الألمانية ، وبيتنا الألمانى ، وقوى شعبنا المحركة ، مصيره الى الاحراق » .

أما الدكتور « جوبلز » وزير الاعلام النازى فقد القى على ضوء لهيب النار المشتعلة فى هذه الكتب خطابا قال فيه :

« فى وسع الروح الألمانية ان تعبر عن نفسها من جديد ، ولايقتصر عمل هذا اللهيب على اضاءة الخاتمة النهائية لعهد مضى ، بل يضىء ايضا حقبة مقبلة » .

وهكذا شهدت برلين فى ذلك اليوم العاشر من مايو سنة ١٩٣٣ حادثا فريدا من نوعه فى



تاريخ الانسانية وحريق الثقافة الذى اقيم ، كأنه احتفال وطنى ، برعاية الدولة النازية واشرافها ، وكان هذا الحريق رمزا لكراهية العقل الحر ، والرفض الكامل للتفكير المستقل ، والدعوة المتعصبة للتخلص من الاختيار الحر الذى تقوم عليه الثقافة الحقيقية العميقة ، والاستسلام للفكرة الواحدة والرأى الواحد والتبعية الكاملة لكل مايدور فى رأس « هتلر » زعيم النازية من آراء وأفكار .

وبذلك اثبت الطغيان بطريقة علنية مباشرة لامثيل لها فى التاريخ انه عدو للعقل والثقافة والتفكير .

وأصبح هذا الموقف مثلا حيا لموقف الطغيان من الفكر فى كل عصور التاريخ الانسانى ، وإن كانت هناك اساليب اخرى متعددة للعدوان على الفكر والثقافة ، تلجأ الى السرية والغموض ، ولاتستخدم هذا الأسلوب المباشر الذى استخدمه النازيون فى حريق الثقافة ، من أجل تحقيق هدف واحد وهو التمكين للطغيان بالقضاء على الفكر الحر ، والعقل المستنير ، فكل الطغاة بغير استثناء يكرهون الثقافة ويحاربونها بعنف وقسوة .

ولقد شاع عن « جوبلز » وزير الاعلام النازى انه كان يقول : اننى احس بالرغبة فى اشهار مسدسى لاطلاق النار كلما استمعت الى شخص يتفوه بكلمة الثقافة » أمامى » .

والحق ان العبارة تمثل الموقف النازى من الثقافة خير تمثيل ، كما أنها تمثل موقف الطغيان من الثقافة فى كل زمان ومكان ، وقد نسب البعض هذه العبارة نفسها الى « جورنج » أحد زعماء النازية ، والحقيقة أن هذه العبارة ليست من كلمات « جوبلز » ولامن كلمات « جورنج » وإن كانت تعبر تمام التعبير عن العقيدة النازية بالنسبة للثقافة أما صاحب هذه العبارة وقائلها فهو « هانز يوست » احد مساعدى جوبلز ، وكان « هانز يوست » هذا هو المسئول عما يسمى باسم « لجنة المسرح » فى الفترة النازية . وكان فى الأصل من كتاب المسرح الذين لايملكون موهبة حقيقية ، وقد قدم اعمالا مسرحية لاقيمة لها ولا أهمية ، لا من الناحية الفكرية ولا من الناحية الفنية ، ولكنه وصل الى السلطة والنفوذ فى الحياة الثقافية فى المانيا النازية عن طريق ارتمائه فى احضان الحزب النازى واستعداده الدائم لتنفيذ تعليمات « جوبلز » وزير الاعلام النازى ، والوقوف فى وجه الكتاب والمفكرين والفنانين واضطهادهم بكل الوسائل والأساليب لحساب اسياده النازيين .

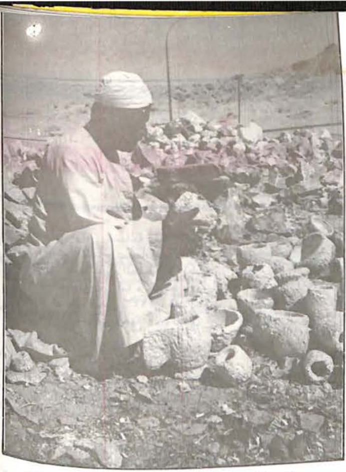
وقد انتهت النازية الى « سلة مهملات » التاريخ كما انتهى ، انصارها الى نفس المصير وبقيت الحقيقة الناصعة ، وهى ان الفكر الحر والثقافة الرفيعة اقوى من كل الطغاة .. كما أن حريق الثقافة الذى اشعله النازيون فى آلاف الكتب لم يطفىء اسماء المفكرين العظام والفنانين الكبار فقد ظل هؤلاء جميعا يؤثرون بكتاباتهم فى حركة الثقافة الانسانية رغم ما نالهم من اضطهاد ومطاردات ، وكان حريق الثقافة عارا على اصحابه ، ونورا مضيئا أمام العقل الانسانى الحر الذى لايمكن القضاء عليه بمثل هذه الأساليب العدوانية المدمرة □ .





هكذا يعمل الأهالى داخل بيوتهم

قرية مصرية صناعتها الوحيدة : التماثيل الفرعونية !



بنفس الأدوات اليدوية التى كان يستخدمها الفراعنة يصنع أبناء القرية التماثيل الفرعونية المقلدة

في قرية القرنة التي تبعد أمتارا معدودة عن مدينة الأقصر يمارس أهالى القرية حرفة واحدة توارثوها ابا عن جد حتى اليوم هى « صناعة الأنتيكات » التى تعتبر المصدر الرئيسى لرزقهم .. وهذه الصناعة تحكى الكثير من مشاهد الحياة اليومية لأجدادنا الفراعنة حتى ان البعض يسميها « صناعة رموز الحياة الفرعونية » ..

وهكذا قدر لهذه القرية ان تحمل الحلم الفرعونى الابدى وهو الرغبة فى الخلود .. ولم يكن ذلك بقرار من اى وزير بدءا من وزير تحتمس الثالث الذى تضم القرية مقبرة له ، وحتى الآن .

.. وحلم الرغبة فى الخلود هذا لا يتضح فقط على جدران المقابر التى تضمها القرية والتى تحكى مشاهد من الحياة الفرعونية ، ولكن يتضح ايضا فى معيشة ابناء هذه القرية واعمالهم .. فاذا كانت صناعة التماثيل او الانتيكات هى الحرفة الوحيدة التى تعرفها القرية فان لكل مجموعة دورا محددا فى هذه الصناعة وهم يؤدون هذا الدور اليوم بطريقة تشبه الى حد كبير نفس الطريقة التى كانت تستخدم منذ اكثر من ٧ آلاف عام .

ففى الصباح الباكر تبدأ رحلة ذلك النفر من الاهالى الذين يتحدد دورهم فى جمع المواد الخام ـ اى الاحجار التى تستخدم فى صناعة التماثيل يعد كل منهم زاده وشرابه الذى يكفيه ٣ ايام خلال سفره للبحث عن هذه الأحجار فى المناطق المجاورة والتى تبعد عن القرية اكثر من ٨٠ كيلو مترا .. ووسيلتهم فى هذا السفر هى الجمال او الحمير .. وبعد ايام البحث يعودون ومع كل واحد منهم رزقه من الصيد الثمين : « الحجارة » .. وهذه الطريقة لا تختلف عن الطريقة التى كان يتبعها الفراعنة فى جمع الخامات اللازمة لصناعة التماثيل .

.. ثم يقوم أصحاب الورش بتوزيع هذه الخامات على العمال وبعض الأهالى الذين يعملون فى بيوتهم .. ليقوموا بمعالجتها واعادة صياغتها فى شكل مومياوات وتماثيل للملوك الفراعنة وجعارين واهرامات ومختلف رموز الحياة الفرعونية .. وهم فى ذلك يستخدمون تقريبا نفس الوسائل التى كان يستخدمها الفراعنة ومنها : المنشار والازميل والمبرد الى جانب ورق الصنفرة وبعض الآلات البسيطة .

وهذه الحرف اليدوية يتوارثها الأطفال عن الاباء وحتى الأبناء الذين يسلكون طريق التعليم يساعدون اباءهم فى عملهم فيتعلمون منهم اسرار هذه الحرفة .

ولكن هذه الحرفة التى يقوم بها كل افراد القرية يواجهها كثير من المشاكل التى قد تهدد باندثارها .. فبجانب انصراف

تحقيق : محمد يونس

بعض الشباب الى العمل بالخارج وانشغال الطلاب بالدراسة طوال موسم الشتاء وهو اكبر موسم لبيع التحف والتماثيل للسياح ، هناك مشكلة نقص الخامات كما يقول الحاج على محمد عبد المحسن صاحب ورشة الالبستر لصناعة التحف والانتيكات ـ وبسبب قلة الخامات قد تتعطل الورش اكثر من شهرين .

وبعض اصحاب الورش ـ ومنهم الحاج محمد عطية ـ يرون ان اهم مشكلة تواجههم هى عدم تكافؤ الفرص امام جميع الورش فى العرض والبيع حيث ان بعض الورش لا يعرفها السياح او التجار ولذلك فان انشاء سوق سياحية فى الاقصر يشارك فيها اصحاب الورش قد يكون من اهم وسائل المحافظة على هذه الصناعة .

ويتفق الحاج على عبد المحسن مع هذا الراى ويرى ان تخصيص بوتيكات لاصحاب الورش يمكن ان يتم فى طريق الاقصر او وادى الملوك اذا لم يتوافر مكان فى مدينة الاقصر .

ولكن على المدى البعيد وامام زيادة هجرة الحرفيين ابناء هذه القرية ... الدين رمزى

مدير مديرية الثقافة بقنا ان افضل وسيلة للحفاظ على هذه الحرفة الاصيلة ورعايتها هى انشاء مركز ثقافة متخصص يرعى الحرف البيئية السائدة فى المنطقة ومنها صناعة التحف والصناعات الفخارية والصناعات القائمة على خامات النخيل مثل الصناعات الخوصية من سعف النخل وصناعة الأحبال والاقفاص والسراير والكراسى من جريد النخل .

ويضيف مدير ثقافة قنا أن المهندس حسن فتحى قد بنى فى القرية فرعا « لسينما الانسان » التى مقرها باريس والتى تهتم بانتاج افلام عن الحرف والصناعات البيئية ولكن هذا الفرع والمسرح الذى بنى منذ سنوات طويلة لم يفتتح حتى اليوم وتعتبر القرنة جبانة العاصمة الفرعونية طيبة حيث تضم عددا من المقابر الشهيرة منها [نحت] ومقبرة [منا] التى تسجل مشاهد للحياة اليومية للفراعنة خاصة فى فترة حكم الأسرة الثامنة عشرة .

كما تضم مقبرة [راموزا] وزير امنحتب الثالث ومقبرة [رخميرع] وزير تحتمس الثالث التى تشرح جدرانها مهام ... الاخلاق والقيم التى يجب ان يتحلى بها □

هبة .. فوق السحاب !





أول فتاة مصرية تطير بالطائرة الشراعية ذات المحرك

● ● رأينا المرأة تقود عربات النقل ثم رأيناها تقود البولدوزر وأخيرا نراها تقود الطائرات على سبيل الهواية !

وفي الجمعية المصرية لهواة الطيران ومقرها مطار امبابة التقيت بها فتاة في السابعة عشرة من عمرها طالبة في الثانوية العامة ترتدي الحجاب والملابس الطويلة تتحدث بهدوء وثقة بالنفس اسمها هبة عادل البنا وعن هوايتها للطيران تقول :

انضممت للجمعية المصرية لهواة الطيران منذ سنتين وبدأت بدراسة نظرية في الأرصاد والملاحة وقانون الطيران ثم بدأت التدريب العملي على الطيران مع مدرب ثم عقد لي اختبار مفاجيء فطرت وحدي وحصلت بعدها على رخصة طالبة طيارة وفي سبيلي للحصول على رخصة قيادة خاصة ..

وعن كيفية ممارستها لهذه الهواية تقول هبه :

شجعني على ممارسة هذه الهواية والدي كابتن طيار عادل البنا « وهو هاو » ايضا ويعمل رئيسا للجمعية ولم تعترض والدتي بل شجعتني لأن الطيران في بيتنا شيء عادي فأخي الصغير يتدرب الآن على القفز بالمظلات !

وعن نوع الطائرة التي تستخدمها هبة في الطيران تقول :

استخدم في طيراني طائرة شراعية آلية بمحرك ولم تطر أي بنت في مصر على هذا الطراز من قبل وقمت أكثر من مرة بعمل اختراق ضاحية فسافرت من مصر لرأس سدر وسافرت للعريش وإلى الأسكندرية ..

وعن امكانية احترافها الطيران تقول : لو

تحقيق : محمد مصطفى

عرض علي الاحتراف فلن أقبل مطلقا لأن عمل المرأة كطيارة محترفة يتنافى مع تقاليدنا كمصريات كما أنني لا أستطيع الوجود في بلد غريب وحدي ! وأود أن أعمل مخرجة لبرامج الأطفال في التليفزيون لأقدم للأطفال ثقافة تربوية من نوع جديد .

في أي شيء تفكر هبة وهي فوق السحاب ؟

تقول أفكر في الطبيعة وقدرة الخالق ، وإلى جانب هبة فهناك الدكتورة فوزية أبو الفتوح الأستاذ المساعد بطب القاهرة التي تمارس ايضا هواية الطيران وتقول عن هوايتها : دفعني لتعليم الطيران وجودي الدائم في المكان فزوجي طبيب جراح نبيل باز من مؤسسي الجمعية وكان يصحبني معه ومن هنا أحببت الطيران وبدأت أتعلم القيادة منذ شهرين فقط ..

وعن الذي تحس به في هذه الهواية تقول الدكتورة فوزية:

احس في هذه الهواية بالتميز والانفراد وإيماني بها دفعني الى أن أجعل ابنتي وهي طالبة بالصف الأول الاعدادي أن تتعلم هذه الهواية لتكتسب الثقة بالنفس ..

وماذا لو منعك زوجك عن ممارسة هوايتك للطيران ؟

لن يمنعني زوجي عن الهواية فقد ضحى بجزء من نفقات افتتاح عيادة خاصة له من أجل المساهمة في شراء طائرة ومع ذلك لم

اعترض بل شجعته على ذلك وتأخر افتتاح العيادة عدة شهور إلى أن قمنا باستكمال المبلغ من جديد ..

وعن نشاط الجمعية نترك الكابتن طيار عادل البنا رئيس الجمعية المصرية لهواة الطيران : ليحدثنا عن نشاط هذه الجمعية ومتى بدأت فيقول :

تأسست هذه الجمعية سنة ١٩٨١ وبدأت ممارسة الطيران بالفعل سنة ١٩٨٣ وعدد أعضائها الان مائة عضو كلهم من الرجال عدا اربعة ..

وعن رسوم هبوط طائرات الهواة في المطارات المختلفة يقول :

قانون الطائرات يعفينا من أية رسوم للهبوط أو الايواء وندفع فقط قيمة التأمين على الطائرة وهي الفان من الجنيهات سنويا ورسوم شهادة الصلاحية وتصريح الطيران وهو سبعمائة جنيه سنويا .

وعن شروط العضوية في الجمعية المصرية لهواة الطيران يقول لنا كابتن عادل البنا : يدفع العضو مبلغ ٦٢ جنيها سنويا وثلاثين جنيها عن كل ساعة طيران وهذا اقل سعر في الطيران إذا خصمنا منه قيمة أجر التدريب كما أننا استطعنا أخيرا الحصول على موافقة السيد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة بالقفز من طائراتنا بالمظلات وتعليم القفز للأعضاء

كلاكيت أول مرة :

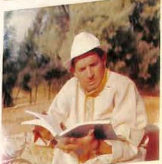
عوض يزرع أرضه !

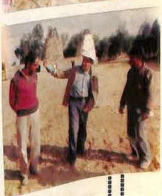
نجم الكوميديا الضاحك يروى للشباب تجربته

حلقة هذا الشهر من سلسلة « بيت صغير فى الصحراء » التى تلقى الضوء على تجارب الشباب المصرى فى اقتحام الصحراء واستصلاح ارضها وبناء مستقبلهم فيها والاقامة باسرهم الصغيرة فوق رمالها مع فنان كبير محبوب اختار ان يضع كل مدخراته فى استصلاح الارض الجديدة وزراعتها مؤمنا بأن الصحراء هى ارض المستقبل التى ينبغى ان يتجه اليها الشباب

انه الفنان الكوميدى محمد عوض الذى يحكى فى هذا التحقيق تجربته فى اقامة « بيت صغير فى الصحراء » !







تحقيق : سعيد شلش

وفى الطريق إليه دخلت بنا السيارة وسط غابات من الاشجار الكثيفة عن طريق يمتد لمسافة ٣ كيلو مترات .. ووسط غابة الاشجار الكثيفة التى زرعها توجد استراحة كبيرة كان يجلس امامها الفلاح الفنان محمد عوض الذى يقوم بزراعة هذه المساحة من الارض الصحراوية والتى تبلغ ٧٠ فدانا والتى نجح فى ان يكسوها بالخضرة واشجار الجازوريتا والمانجو والنخيل والزيتون وانواع مختلفة من المزروعات الحولية .. بعد جهد ٧ سنوات من العمل الشاق فى ارض كانت عندما جاءها لاول مرة كثبانا رملية وارضا جرداء .

وامام الاستراحة التى تقع وسط هذه الارض وجدت الفنان محمد عوض يرتدى جلبابا وطاقية ويركب الجرار الزراعى ويضع الحبوب للحمام الذى قام بتربيته ابنه عاطف المعيد بمعهد الباليه

والوحيد من اولاده الثلاثة الذى يهتم بمزرعة والده ويفهم فى المسائل الزراعية

البداية عام ١٩٨٠

وقضية محمد عوض - الفلاح - مع الارض ترجع الى عام ١٩٨٠ حيثما عرض عليه احد اصدقائه ان يشترك معه فى شراء قطعة ارض يستثمرانها فوافق على الفور مع انه ليست لديه خبرة بالشئون الزراعية فهو قاهرى وكان يعمل موظفا بالقاهرة ولم يمتلك ارضا زراعية ولم يتخرج فى كلية الزراعة وانما تخرج فى كلية الاداب قسم الاجتماع ..

وقبل ان يتحقق المشروع توفى صديقه فصمم محمد عوض على استكماله وقام فعلا بشراء الارض على طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى بجوار مزارع الصالحية .

وفى تلك الفترة قوبلت الفكرة بمعارضة اسرته خوفا من الفشل المتوقع لها فكيف يستطيع - الفنان - الذى يقف على خشبة المسرح كل ليلة ان يقوم بزراعة الأرض .

ويقول « محمد عوض » كانت مخاوف اسرتى لها مايبررها فلقد كنت اميا بالنسبة للزراعة وليست عندى تجارب سابقة ولا اعرف الفرق بين البرسيم والملوخية وفى البداية كان من الممكن لاى فلاح ان يكتشف جهلى بسهولة بالاضافة الى نظرة الفلاح المصرى للفن والفنانين فالفنان فى نظره يعنى « خواجة » فلوسة كثيرة ويتقاضى ثلاثة آلاف جنيه فى الليلة الواحدة كما يتخيلون !

وفى بداية احتكاكى بالعمال الزراعيين كان الواحد منهم يتقاضى ثلاثين جنيها مقابل عمل يتقاضى منه ثلاثة جنيهات فقط من غيرى ولم اجد شخصا واحدا يقدم لى النصيحة فاضطررت للاستعانة بمتخصصين فى الزراعة حتى [illegible] الزراعة واجيدها واعرف [illegible] بين محصول ومحصول

بالعمل الشاق والاخلاص تحولت ٧٠ فدانا من الرمال [illegible]

وبحكم كونى من الاصل - فلاح - فهناك حب للارض وارتباط بها وعودة للأصل (غريزة حب التملك) وقد استعنت بمهندس زراعى (حاصل على بكالوريوس الزراعة) يقوم بزراعة الارض ويقيم فيها بصفة دائمة وانا أجد متعة كبيرة اثناء وجودى هنا واقضى يوم اجازتى الأسبوعية من المسرح داخل المزرعة وفي اى وقت احس باننى غير سعيد اذهب الى المزرعة بعد ان اخبرهم في المنزل باننى مسافر الى هناك فاحس بمتعة كبيرة وانا اشارك العمال في كثير من الاعمال التى يقومون بها في الأرض .. كما اقوم بقراءة سيناريوهات الأفلام والمسرحيات التى اقوم بها وانا في هذه الأرض .

ومن واقع تجربته كمستصلح للارض وزارع لها يقول الفنان محمد عوض :

اناشد المسئولين بالحكومة ضرورة توفير المياه الصالحة ومشروعات الصرف في تلك الأراضى حتى نشجع الشباب على الاقدام عليها لأن الأرض بدون المياه والصرف لافائدة منها .

وقد كنت اخاف من وحشة المكان الذى نجلس فيه الان حيث تحيطنا الحدائق من كل جانب . وذلك خوفا من الذئاب والثعالب الموجودة به وانا بطبيعتى خواف جدا وفكرت في استخدام رخصة مسدس وذهبت الى قسم شرطة التل الكبير فطلب منى مساعد الشرطة المختص البطاقة الشخصية ولما كنت لا احمل بطاقة شخصية واكتفى بجواز السفر - وذلك لضياعها - لم استخرج الرخصة حتى الان .

ويقول الفنان محمد عوض : الاجهزة الحكومية لاتملك الأرض الا اذا قمت بزراعتها بالفعل وتاتى لجنة من وزارة الزراعة لتشاهد الارض على الطبيعة وبعد ذلك تقوم بتمليكها ثم تقوم بعمل ايجار من الحكومة وبعد مرور ٤ سنوات من تسلم الأرض نقوم بسداد الايجار وقبل كل ذلك من الضرورى ان تقوم بتوصيل المياه وعمل مشروعات الصرف على نفقتى

وفي يوم من الايام ذهبت لاحدى المصالح الحكومية لاستكمال اوراق الارض فقال لى الموظف المسئول : كيف تركب طلمبة مياه بدون اذن وتصريح من الحكومة لان هناك شروطا لذلك اولها ان تكون الأرض ملكا لك ولاتقل لى ان كل الناس الموجودين في الجبل عملوا ذلك بدون ترخيص فالخطأ لايبرر الخطأ

ومعنى كلام الموظف اننى بدأت بطريق غير قانونى - من وجهة نظره طبعا - ويظل غير قانونى من وجهة نظر « الباشا » الموظف الصغير !

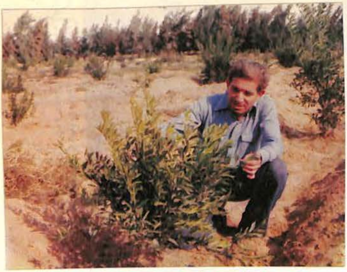
وأنا اقول لكل هؤلاء كيف نضع كل هذه العراقيل ومساحة الارض المنزرعة في مصر ٤ ٪ من رقعة الأرض الصالحة للزراعة ولابد من مساهمة الحكومة والأفراد والبنوك وشركات الاستثمار في هذه المشروعات لأنها الحل الوحيد لحل مشكلة الغذاء في مصر والعالم العربى .

ولذلك فلابد من اعادة النظر في جميع القوانين الموجودة ..

واخيرا نسال الفنان محمد عوض :

● وماهو اصعب موقف قابلته في هذا المشروع ؟

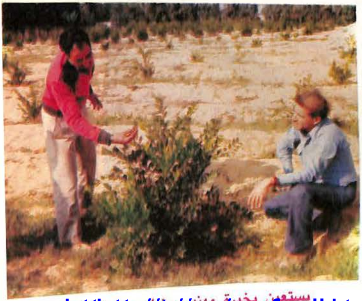
- المواقف كثيرة ومنها هذا الموقف الذى اثر في كثيرا ولولا حبى للأرض وخوفي على اموالى التى وضعتها في تكوينه لكنت يئست وتركته وهربت ففى اثناء قيامى ببطولة مسرحية (هات وخد) في الاسكندرية في صيف عام ١٩٨٤م تركت المزرعة لمدة ثلاثة اشهر وعندما عدت اليها وجدت ان (٥٠ عجلا بقريا) كنت اقوم بتسمينها قد أصابها مرض وبائى فقمت ببيع الواحد منها بمبلغ ٨٠ جنيها بدلا من ٥٠٠ جنيه كما وجدت مواسير المياه قد تآكلت فقمت ببناء مشروع مياه جديد تكلف ٥٠ الف جنيه وكان لزاما على ان افعل ذلك ولا اياس حتى لا افشل لانه لابد من الكفاح والعمل لكى تعطيك الارض ولابد من الخروج من الوادى الضيق الى الصحراء ولابد ان يوجه المستثمرون جزءا كبيرا من استثماراتهم الى الارض الصفراء التى تحيط بنا من كل جانب كي يحولوها الى ارض خضراء تنبت الخير



محمد عوض ومشروع شجرة في الأرض



فوق جرار يشرف على اعمال الزراعة

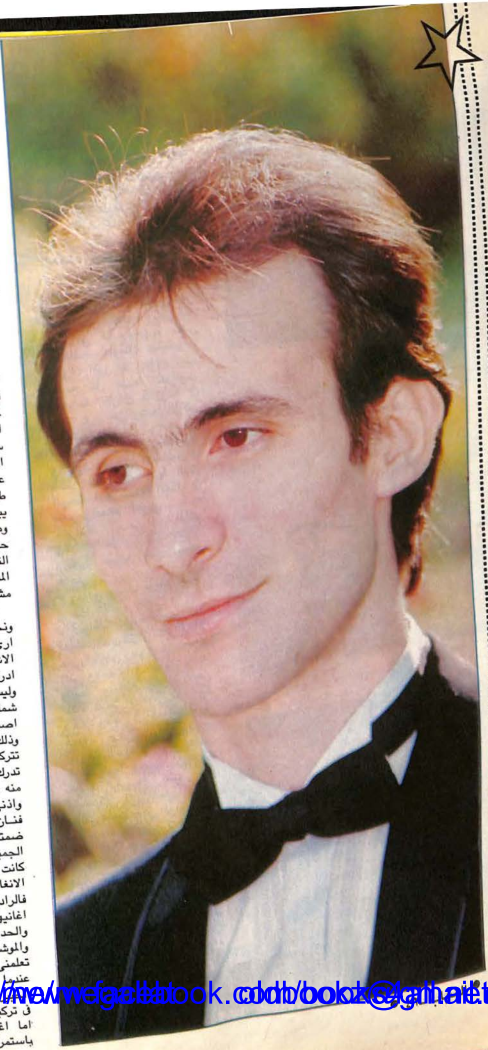


يستعين بخبرة مهندس ...

قاهر

قصة الحـ...

العازف الشـ...



حين ظهر لاول مرة قالوا عنه انه ابن طارق سليم نجم الكرة فى فريق الاهلى فى الستينات ، وحين لمعت موهبته وتأكدت لم يعد الناس يذكرون عنه الا انه عمرو سليم العازف الشاب الوسيم الذى حرم من نعمة البصر فتغلب على كل العقبات وحفر لنفسه طريق الشهرة والنجاح والذى يبهر المستمعين بعزفه وموسيقاه .. والى جواره رفيقة حياته حاملة درجة الدكتوراه التى عادت من هجرتها بالولايات المتحدة لترتبط به وتواصل معه مشوار الحياة .

ويروى عمرو قصة كفاحه ونجاحه فيقول « ولدت كفيفا لا ارى الا ضوءا خفيفا يحرك الاشياء حولى وكانت اول حقيقة ادركتها ان والدى منفصلان وليس هناك امل فى ان يجتمع شملنا نحن الثلاثة ولم يكن لى اصدقاء سوى جدتى الحبيبة وذلك الراديو الصغير الذى كانت تتركه بجانبى باستمرار ولم تكن تدرك ان تلك الانغام التى تنبعث منه سوف تجعل من مشاعرى واذنى واحاسيسى مشاعر فنان .. فبإنفصال والدى ضمتنى جدتى التركية العجوز الجميلة واحتضنتنى ، ورغم انها كانت ذات عادات صارمة لكن الانغام كانت دائما بيننا .. فالرادو دائما بجوارنا تنبعث منه اغانيها المفضلة وموسيقاها ، والحديث دائما عن البشارف والموشحات التركية وقد راحت تعلمنى انغام العود بعد الظهيرة عندما كانت تعزفها باصابعها [illegible] ... فى تركيا لالة العود وقتذاك » .

اما اغانيها التى كنت ارددها باستمرار على الة المولوديكا -

الظلام

ـب والنجاح فى حياة

ـاب عمرو سليم



تحقيق :

سعدية شعيب

وتشبه الهرومنيكا التى دربتنى عليها فكانت سلوتى فى وحدتى عندما تغادرنى فى الغروب لتذهب الى فراشها للنوم .

وتشربت اذناى تلك الموسيقى ولم تعرف طفولتى سواها بفضل جدتى العاشقة للالحان .. كانت تلك حياتى داخل بيتها .. والتحقت فى السابعة من عمرى بمدرسة طه حسين الثانوية التى تخرج فيها عمار الشريعى من قبل والتى تستقبل المكفوفين من سن الابتدائية الى الثانوية العامة .. وفى هذه المدرسة كانت حياتى الدراسية الابتدائية تسير سيرا عاديا ، فلم افرح بطفولتى ولم تجذبنى الدراسة رغم تفوقى ولم يجذبنى من كل الحصص والدروس سوى حصة الاناشيد فمن السنة الاولى الى الرابعة كانت تصحبنى الة المولوديكا - اعزف عليها لرفاقى واردد لهم اناشيد المدرسة .. وفى السنة الرابعة كان ولعى شديدا بالة الاكورديون المقررة علينا فهى مشابهة للمولوديكا وان كان عزف الاصابع عليها بيد واحدة وليس بكلتا اليدين .. ورحت اردد عليها اجمل الاغانى التركية وسط الزملاء والمدرسين ومع المرحلة الاعدادية كنت قد اصبحت الفتى المحبوب الذى يلجأ اليه الرفاق بمشاكلهم ووحدتهم وهمومهم فيسرى عنهم ويغنى لهم ويشاركهم احلامهم وقد اصبحت عازفا على البيانو لاغادر حجرات الدراسة فى غير اوقات الدراسة حتى انها اصبحت حجرات اكلى ونومى واحلامى ..

وكنت اخصص يومين فى الاسبوع اعزف فيهما الموسيقى على جميع الالات الموسيقية لانام بعد ذلك فوق دكة خشبية لليوم التالى وفى نهاية المرحلة الاعدادية حصلت على كأس احسن عازف للبيانو فى مسابقة المدارس بشرق القاهرة التعليمية . لاصبح بعد ذلك الشاب المشاغب الهادىء

وكانت المرحلة الثانوية بالنسبة لى فترة انطلاق كفنان ، فقد اصبح تفكيرى يتجه الى هذا الاتجاه وحده .

وقد غيرت منى العادات الفنية لمدرسى الموسيقى فى تعليمهم للطلاب ، فمن المفترض ان يختار كل طالب العزف على إحدى النوتتين « النبر - العزف » ولكنى طلبت التعلم على كلتا النوتتين فى وقت واحد .. رغم ان هذا يحتاج الى فصل عضلى وجراه للمبتدئين .. ولكن تشجيع الاساتذة لى عندما امسك احدهم بنوتة النبر ، والاخر بنوتة العزف جعلنى اعزف على البيانو بمهارة فائقة ليصفق لى كل من سمعنى عندما حصلت للمرة الثانية على الكأس كأحسن عازف بيانو فى منطقة شرق القاهرة التعليمية .

رحلة الاحتراف

* كيف تولدت لديك فكرة احتراف الفن وماذا فعلت كى تصل الى هذا المستوى من الاجادة ؟

- لقد اتجه تفكيرى مع المرحلة الثانوية الى تنفيذ فكرة ان اصبح فنانا وعازفا باحدى الفرق الموسيقية ، وقد بدأت افكر : كيف احقق هذا ؟ ومن غير المسموح لى ترك اسوار المدرسة الا يومى الخميس والجمعة ؟ فلم اجد امامى سوى استخدام قليل من الذكاء والدهاء والحكمة .. فالمدرسة داخلية والنوم فى تمام الثامنة مساء وليس امامى سوى ايهام من حولى انى قد امتثلت للنوم مثلهم ، وفى تمام الثامنة والنصف اقفز من فوق سور المدرسة لاول مرة .. حتى اصبحت عادة يومية عندما اتفقت مع احدى الفرق الموسيقية المتخصصة فى اقامة الافراح لاعزف معهم سواء فى القاهرة او خارجها من العاشرة مساء حتى قبيل الفجر بساعة لاتسلق السور مرة اخرى واذهب الى فراشى لاستيقظ مع زملائى فى تمام السادسة صباحا وكنت احضر معهم الدروس واتبادل معهم الحديث والمناقشات الدراسية .. الا ان النعاس كان يغالبنى واضع راسى فوق مكتبى فى اولى الحصتين لاستعيد نشاطى بعد ذلك اليوم بأكمله .. استمر هذا ثلاث سنوات دون علم المدرسة ودون علم جدتى التى علمت بتطور موهبتى .. اما عن ابى فلم يعلم بموهبتى الا مع الجمهور !

احباط ثم نجاح

* تلك كانت رحلة الموسيقى بداخلك .. فكيف خرجت الى العالم حولك حيث اهلك واصدقاؤك وجمهورك ؟

- ظهرت نتيجة الثانوية العامة ، وكانت النتيجة لصالحى عندما حصلت على مجموع ٨١ ٪ فى القسم الادبى والتحقت بكلية الاداب قسم فلسفة تصحبنى امنيتى ان اكون عازفا موسيقيا فشاركت فى اقامة الحفلات طوال العام الدراسى بالكلية وامتد نشاطى وتطور من الافراح الى حفلات المثقفين .. وكانت معى فرحتى التى دربتها التدريب الكافى وتنقلنا فى اماكن عديدة وحصلت على ليسانس الفلسفة من كلية الاداب .

قصة الحب الوحيدة

* لك زوجة .. لاحظ جمهورك من خلال وجودكما معا الحب المتبادل بينكما .. كيف ظهرت فى حياتك .. وما اثر ظهورها عليك ؟

- كانت الموسيقى خير رفيق لى فى وحدتى هى و « ربيع » سائق سيارتى .. الذى كان يرى المعجبات حولى ويحسدنى .. ولكت هيهات فلا سبيل للاقتراب من احداهن ولا اشعر بجدية الارتباط من ناحيتهن .. حتى كانت « سهر » التى جاءنى صوتها حالما ضاحكا رائعا فى لقاء عائلى دعانى اليه ابى وعائلتها .. وكان الحديث معها عذبا فيه قصص وحكايات عنها وعن غربتها بالولايات المتحدة الامريكية وقد نالت منها درجتى الماجستير والدكتوراه وقصة عملها هناك فى احد البنوك الدولية .. وكيف انها جاءت لمدة اسبوعين لرؤية الاهل والاصدقاء .. ودعتنى بغير موعد الى لقاء وماهى الا اربعة ايام حتى جاءنى صوتها يصارمنى بانها ترغب ان ترافقنى رحلة عمرى وانها لن تستطيع الاستغناء عنى وانها فى سبيلها لان تعود لمصر طول العمر من اجلى .. فانهت ارتباطاتها هناك وعادت الى مصر لنتزوج ولتشاركنى رحلة عمرى فى يقظتى ومنامى واحلامى كما تصحبنى فى معظم حفلاتى وتصفق لى مع جمهورى الذى [illegible] جوارى .

بالموسيقى تغلبت على وحدتى
وحفرت طريقى فى الحياة

ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

شباب .. ولكن رجال أعمال



بعيدا عن المكاتب يمارس عماد الاشراف على منتجاته

تخرجوا فى الجامعات لكنهم لم ينتظروا الوظيفة وساعدتهم امكاناتهم المحدودة على ان يبدأوا حياتهم فى عالم الاعمال الحرة . ليصبحوا بعد سنوات قليلة شبابا .. ولكن رجال أعمال !

انهم يروون للشباب قصصهم ويقدمون للآخرين خلاصة تجاربهم مع العمل الخاص وكيف يقتحمه الشباب وكيف يحققون لأنفسهم النجاح فيه ! .

تحقيق : أمل الشريف

تصوير : سامى بشرى

طلبة ورجال أعمال

يحكى المهندس طارق محمود (٢٧ سنة) قصته فيقول ! كنت طالبا بكلية الهندسة وفكرت مع زميلى وشريكى حاليا فى انشاء مكتب للتصوير والطباعة وعملت براس مال إخوتى ويبلغ ٤ آلاف جنيه وقدم هو شقة أخته التى سافرت للخارج وهكذا بدأنا طريقنا فى هذا المجال ونحن مازلنا طلبة وكانت البداية بسيطة لكنها مثمرة وبعد التخرج تطور المشروع وزادت إمكاناته وفكرنا فى اضافة نشاط جديد فنفذنا فكرة لانشاء مكتب للكومبيوتر وشركة صغيرة جدا للمقاولات والانشاءات —

وبدأت عملى كمهندس مدنى لأعمال التشطيب ولأعمال التكييف والتبريد وفى بداية التعاملات كانت الفرص قليلة امامنا جدا خاصة مع الجهات الحكومية وكان راس المال ضئيلا لكنى تحملت مسئولية تنفيذ بعض اعمال الكهرباء بمدينة ٦ اكتوبر . وبعدها قمت بالعمل لحساب الشركة مع القطاع الخاص وبالرغم من ان عمر الشركة لايتجاوز سنتين ونصف السنة فانها تقف الآن فى السوق ثابتة وأعتقد ان الشاب الذى يود دخول مجال الاعمال الحرة لابد ... دراية كاملة ... السوق حتى يمكنه ... حتى لو بدأ من الصفر .

رأس المال ليس مشكلة

ويستكمل المهندس طه إسماعيل (٢٧ سنة) الحديث فيقول : كانت بدايتنا مع شركة سعودية فى مجال الكومبيوتر وبموجب التوكيل الذى حصلنا عليه كنا نقوم بتصميم البرامج وتنفيذها على اجهزة الكومبيوتر وإرسالها نظير مبلغ ثابت لكل برنامج وامتد التعامل مع الشركة حتى ٨ شهور ورغم عدم التعامل مع السوق المصرية مباشرة فى البداية إلا أننا اكتسبنا خبرة عملية متكاملة عن السوق المصرية فى مجال الكومبيوتر .

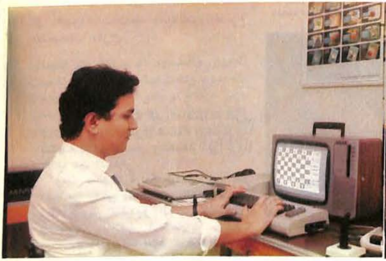
ويقوم المكتب الان بأنشطة الكومبيوتر من مبيعات وبرامج وتدريب وصيانة واخيرا تكنولوجيا التكييف والتبريد .

ولا انصح فى بدء مشروع ما بالتعامل مع الجهات الحكومية بل مع القطاع الخاص لأن التعامل مع الجهات الحكومية يستلزم راس مال كبيرا لدى البنوك وهناك بالطبع فرق كبير بين الوظيفة التى مارستها قبلا فى وزارة الصناعة وبين العمل الخاص فالوظيفة لاتحتاج من الشاب إلى تحمل مسئوليات ضخمة فكل مايقوم به هو الالتزام بمواعيد محددة سواء قام بعمله او لم يقم به لكن العمل ... كبيرة ويفرض عليه ضغوضا كثيرة ايضا والاختيار المناسب هو مشكلة اى شاب يريد

نماذج من الشباب الناجح يرون خلاصة تجاربهم مع العمل الخاص



سمية شعبان فى نادى الفيديو الذى تملكه



المهندس طه إسماعيل ومشوار كفاح فى العمل الخاص

خوض غمار العمل الحر فالمشكلة فى نظرى ليست راس المال ولكن الاهم هو دراسة حاجة السوق والنشاط الاقتصادى الذى يجب ان يقوم به والتخطيط الجيد لهذا النشاط فالفرصة المتاحة كثيرة للاستثمار لكن السؤال الدائم هو أين أضع راس المال فى المكان الصحيح ؟

العمل الحر جرأة

أما سمية شعبان. (٣٨ سنة) خريجة سياسة وعلوم اقتصادية فتحكى تجربتها مع العمل الخاص فتقول :

بدأت حياتى بالوظيفة كما يفعل أى شاب لكننى تركتها بعد ان ترك لى والدى مبلغا من المال وقررت استغلال المال فى إنشاء مشروع اقتصادى يحتاج لأقل خبرة تجارية ممكنة نظرا لقلة خبرتى بالسوق والتجارة .

وفى البداية قررت إنشاء بوتيك ثم استقر بى الامر على إنشاء ناد للفيديو . وشجعنى فى البداية حماسى الشديد للفكرة ووجود موظفين متعاونين معى .

وبالرغم من ان النادى يحقق إيرادا جيدا فان تكاليفه مرتفعة وخاصة إننى أقترضت مبلغا من المال كى يستثمر المشروع وفكرت فى العمل بالانتاج للفيديو حيث ان التعاقد مع شركات إنتاج الفيديو مكلف ويحتاج الى سيولة [illegible]

نسخ الافلام من ناحية أخرى .

إن البداية لأى مشروع مسألة صعبة تحتاج الى جرأة وشخصية تتسم بالصبر فالنجاح لايأتى بين يوم وليلة وخاصة المشاريع التى تتصل بالجمهور والتى تحتاج من صاحب العمل إلى البشاشة والعلاقات الطيبة مع الاخرين فالموظف لايهمه غضب العميل لكن صاحب العمل يهمه بشكل كبير ان يلاطف العميل ويجامله وأن يمتص غضبه وبالرغم من اننى خجول فان العمل الحر علمنى المبادرة

الاستثمار لايرتبط بالتخصص

واخيرا يقول عماد محمد عبد العزيز (٣٨ سنة) ليسانس حقوق وأحد المساهمين فى شركة حاصلة على توكيل إحدى شركات الحلوى !

لا أعتقد ان الاستثمار يرتبط بالتخصص فبالرغم من كونى محاميا فإننى بدأت نشاطى فى قطعة أرض لوالدى بالشرقية وكان استثمارى فى مجال مختلف تماما عن المألوف حيث قمت بتغيير شكل الزراعة النمطية فى مصر الى زراعة حديثة واستوردت الف شتلة من الخوخ والتفاح الامريكى وقمت بزراعة بعضها وبعت الجزء الباقى ومن الربح الذى حصلت عليه جاءت فكرة إنشاء مصنع صغير للحلويات فساهمت برأس مالى فى شركة مصرية مساهمة لخدمة المطاعم ولانتاج الحلويات الفرنسية . وقد قابلت الشركة مشكلة ارتفاع أسعار العقارات فى الاماكن الراقية لذا وجدنا ان المكان وحده سوف يبتلع رأس مال الشركة فقمنا بإنشاء المصنع فى مدينة نصر بعيدا عن زحام المدينة وإلتزم المصنع خطا واضحا وهو الانتاج بالمادة الخام الطبيعية دون اى مكسبات للطعم أو للون وأحضرنا « شيف فرنسى » لتعليم المساعدين المصريين كيفية صناعة الحلوى الفرنسية وكنا نورد للمطاعم والفنادق لكن الان أصبح الانتاج مقصورا على معارضنا فقط وبالرغم من تكلفة ذلك فاننا نحاول ان نقدم سلعة تفرض نفسها على الاسواق فيما بعد ، وعن رأيه فى تجربة العمل الحر يقول :

لم أمارس الوظيفة من قبل لكنى أعتقد ان العمل الحر يحتاج من اى شاب إلى دراسة وبحث ولايجب ان يدرس الشاب كى يتخرج ثم يبقى بلا عمل حتى تأتى الوظيفة وفى رايى ان راس المال عامل مساعد بجوار أهم عامل لأى مشروع وهو التخطيط الجيد له ووضع المنافسة والخسارة فى الاعتبار ، ورجل الأعمال الناجح فى رأيى هو الذى يملك إدارة حازمة واستعدادا لعدم تعجل الربح فكل شاب يريد تنمية موارده يجب ان يبحث والفرص كثيرة [illegible]

الدنيا تلاهى في مدينة





لعبة الاطباق الطائرة مخاطرة محسوبة علميا بدقة

في الهواء تختلط صيحات الفزع بصيحات المرح



لعبة الاخطبوط .. اشهر العاب الملاهي

ألعاب اللهو البرىء صناعة كبرى تستخدم العـ

تحقيق : نادية منصور
تصوير : سامى بشرى

أصبحت التسلية البريئة صناعة كبرى تستخدم رؤوس أموال ضخمة وتكنولوجيا متقدمة لتقدم للشباب والصغار لهوا بريئا خاليا من المخاطر.

ومنذ سنوات قريبة عرفت بلادنا مدن الملاهى التى تستخدم التكنولوجيا والكمبيوتر لتقديم العاب التسلية، واصبحت الملاهى استثمارات ضخمة تستخدم علماء الكمبيوتر لوضع البرامج والمهندسين للاشراف على تشغيل الأجهزه وصياناتها ورجال الأمن الخصوصيين للأشراف على النظام داخل هذه المدن الواسعة.

وفى هذه الجولة تصحبك مجلة الشباب إلى عدد من مدن الملاهى الحديثة فى مصر لنتعرف على اسرارها .. وعلى الاجهزة العلمية التى تستخدمها وعلى المهندسين الشبان الذين يشرفون على صيانتها ويحمون روادها من الخطر.

وحقا كما يقولون « فالدنيا تلاهى » فى مدينة الملاهى فهناك الكثير من الألعاب ذات المسميات المختلفة بعضها تم إستيراده من الخارج (خاصة إيطاليا) والقليل تم تصنيعه محليا على ايدى المهندسين المصريين ومن هذه الألعاب لعبة يطلق عليها بيت الرعب وفى ملاه أخرى يسمونها قلعة الرعب والفكرة واحدة فى الحالتين وتعتمد على إثارة الناس من خلال مناظر مرعبة يرونها داخل مكان مظلم على شكل مغارة وتنتشر فى هذا المكان عدة هياكل متوحشة على شكل ثعبان او خفاش تعمل بالكهرباء وتمر عدة عربات يركب فى كل واحدة راكباه وتمشى على قضيب من الحديد داخل البيت وتمر على مرتفعات ومنخفضات داخل مكان مظلم وعندما تدوس العربة على مرتفع تظهر الأشباح من داخل توابيت راسية موجودة بالحائط وتصدر أصواتا واضواء فوسفورية وتكون مفاجاة للزائر ورغم ذلك توجد فى خارج بيت الأشباح هياكل يراها الناس حتى يتوقعوا انهم سيرون مثلها فى الداخل وحتى لا تسبب المفاجاة فى الداخل صدمة أو تؤثر على الفتيات ويغمى عليهن ولكن مع ذلك عنصر المفاجاة موجود ومثير ولكن تاثيره ليس ضارا ويتم التحكم فى العربات والهياكل من خلال كونتاكت كهربائى يتحكم بشكل ذاتى فى مرور عربة واحدة لمدة ٤٢ ثانيه ثم تدخل العربة التالية بعد ان تكون الاولى قد خرجت.

الطبق الطائر

اما لعبة الباليرينا او الطبق الطائر فهى عبارة عن طبق فيه حوالى ٢٠ مقعدا لكل مقعد حزام امان من الحديد يتم تركيبه بعد ركوب الشخص ويتم تشغيل اللعبة من خلال موتور ومعدات تجعلها تتحرك حركة رأسيه ودائرية فى جميع [illegible]

يقول المهندس رشاد أمين أن هذه الألعاب تعتمد أساسا على الميكانيكا والكهرباء والهيدروليكا (ضغط الزيت) حيث يتم تركيب المعدات الحديدية لتأخذ شكل اللعبة ويركب لها موتور ودوائر كهربائية ومفاتيح من خلالها يتمكن مشغل اللعبة من التحكم فيها بفتحها وغلقها عند اللزوم، وعند حدوث اى عطل أو خطورة يتم إيقاف الالة مرة واحدة فى أقل من لمح البصر وليس على مراحل وعلى كل لعبة يوجد مشغل وإثنان من مسئولى الأمن.

كما أن الألعاب التى قد تشكل خطورة على بعض الركاب المرضى تضع إرشادات عليها وتعتبر الباليرينا [وهى إسم إيطالى يطلق على لاعبة الباليه] من الألعاب التى تحتاج لحرص شديد فى تشغيلها ولذلك يعمل عليها شخص حاصل على دبلوم صناعى مؤهل ومدرب على تشغيلها بعد تدريب كاف وهذه اللعبة تعتمد أساسا على [illegible] يرفع الطاحونه مما يجعلها تلف ويتم المرور على

...ى ..
...ة الملاهى !



قطار التفاحة أو الدودة ورحلة مثيرة



إلى الفضاء مع
المرح والبهجة



صيانة دورية لموتور اللعبة وأجزائها

...لم والتكنولوجيا لتقديم الاثارة مع احتياطات الأمان

الألعاب المختلفة للاطمئنان عليها .

صدام بلا حوادث

ومن الألعاب التى يتم إستيرادها من الخارج لعبة الاسكوتر وهو لفظ إيطالى (العربات المتصادمة) وهذه اللعبة تكلفت حوالى ربع مليون جنيه وهى عبارة عن (أرضية صاج) عليها ٢١ عربة تستوعب ٤٢ راكبا كل واحدة منها لها سنجه أو عمود يوصلها بشبكة كهربائية فوقها والعربة من الحديد ولها دواسه وعجلة قيادة وفى أسفلها طبقة من الكاوتش بسمك ٢٠ سم ومن خلال جهاز تحكم له ثلاث سرعات وستوب يتم تشغيلها مرة واحدة وتعتمد فكرتها أساسا كما يقول محمد الشحات مشغل اللعبة (بكالوريوس تجارة) على دائرة كهربائية موصلة بالأرض وعند التشغيل تتصادم العربات مع بعضها ويحدث الاحتكاك من خلال طبقة الكاوتش فقط ويتحكم المشغل فى السرعة بحيث تزيد عندما يكون الركاب من الشباب وتقل عندما يكونون أطفال أو فتيات وفى الغالب معظم ركاب هذه اللعبة من الشباب والاطفال وإقبال الفتيات عليها قليل لأن فيها إثارة .

أما لعبة الاخطبوط فهى هيكل على شكل إخطبوط له خمس اذرع لكل ذراع أربع عربات وكل عربة تستوعب راكبين ومن خلال الموتور الكهربائى ومفاتيح التحكم تلف اللعبة فى حركة دائرية ، والأزرع الخمسة تتحايل صعودا وهبوطا ممثلة حركة الاخطبوط .

وهناك لعبة تسمى الطائرات وفيها ٨ طائرات تلف دائريا وترتفع وتنخفض بدرجات من الميل والعربات تلف حول نفسها لكن بشكل أقل إثارة من الاخطبوط .

وفى مدينة ملاه أخرى نجد لعبة تسمى المونوريل وهى من الألعاب التى دخل الكمبيوتر مجال التحكم فيها وهى عبارة عن عربات تلف على قضبان لفا متوازيا حلزونى وترتفع لأعلى ودور الكمبيوتر هو التحكم فى الدوران والصعود الذى كان يتم التحكم فيه يدويا وكانت هناك إحتمالات لأن تتعطل وهى مرتفعة أو وهى تلف مما يعرض حياة الناس للخطر أما إستخدام الكمبيوتر فجعل التحكم أوتوماتيكيا ولا يوجد أى مصدر للخطورة الآن .

السينما من حولك

وإذا أراد رواد الملاهى أن يشاهدوا سينما داخل المدينة فسوف يجدون داخل مكان واسع على شكل خيمة تستوعب عددا كبيرا من الناس فى وسطها كابينه بها جهاز سينما مجسمه [سينما ١٨٠] وهى تستحوذ على إعجاب كثير من الشباب الذين يشاهدونها واقفين ويتفاعلون مع أحداث الفيلم وكأنهم يشاركون فيه وتعتمد هذه السينما على أربعة أفلام فقط حيث أن عدد أفلام السينما المجسمه على مستوى العالم تعد على الأصابع وهى من أفلام الاثارة والمغامرة داخل قالب من المعلومات فمثلا يقدم فيلم عن مدينة نيويورك فيستعرض فيه أهم المعالم الشهيرة هناك مثل الابراج الشاهقة وتمثال الحرية وملاهى ديزنى لاند وخلال أحداث الفيلم تحدث بعض المواقف المثيرة كأن تحدث مطاردة بين رجل شرطة يقود موتوسيكلا وبين رجل يركب سيارة وخلال هذه المطاردة يتعرض المارة للازعاج وتتصادم السيارة مع سيارات أخرى وتدخل فى بيت ويحس المشاهد كأنه يعيش هذه الأحداث أو كأنما السيارة آتية عليه لتصدمه ومدة عرض الفيلم ربع ساعة ومما يساعد على الاثارة المؤثرات الصوتية المصاحبة للأحداث . كما يوجد فيلم من ألمانيا الغربية وهو عبارة عن رحلة بالطائرة من أول إقلاعها حتى هبوطها هناك ثم جولة داخل أحياء ألمانيا وملاهيها ويتم تشغيل السينما من خلال كابينة قيادة بها جهاز ماكينة ٧٠ مم ويتم تركيب كادرات الفيلم ومراجعتها بعد تنظيفها وتركيبها على الجهاز وتشغيل ...







زوج وزوجة فى طبق طائر !

الصوت والصورة البوبينة (بكرة الفيلم) ينطلق صوت العامل معلنا إنتباه الجمهور لأحداث الفيلم التى يتم إستقبالها على شاشة دائرية كبيرة تحتل مساحة نصف الخيمة ، ويقول مجدى عبد اللطيف مشغل الفيلم أن ماكينة هذه السينما لا يوجد مثلها فى الدول العربية سوى فى البحرين وفى الفترة المقبلة سيتم تشغيل هذه السينما ٣٦٠ درجة أى على شاشة كروية الشكل بحيث يقف المشاهد ومن حوله من جميع الجهات أحداث الفيلم مجسمه أمام عينيه .

من الألعاب الموجودة فى الملاهى ويستخدم فيها الكمبيوتر لعبة يطلق عليها قطار التفاحة أو الدورة أو « البيج ابل » وهى مكونه من مجموعة من العربات بحيث تكون شكل القطار ولكنها فى المقدمة تشبه الدودة وهذه العربات تمشى على قضيب ويتم تشغيلها بواسطة كابينة تحكم مزودة بالكمبيوتر الذى يحدد سرعة القطار ومقدار دوراته وإرتفاعه وهبوطه لأنه يلف فى حركة دائرية وهى من الألعاب التى يقبل عليها الشباب من الجنسين .

الأنـزلاق على الشـلالات

وهى عبارة عن مكان منحدر (سلم) من الفيبرجلاس على كل راكب قبل أن يتزحلق على هذه الشلالات أن يأخذ قطعة من الموكيت بعد أن يدفع ثمن التذكرة للعامل ويضع الموكيت على الشلال ويرفع ذراعيه لأعلى حتى لا يصطدم بشىء ويترك نفسه ينزلق على هذه الشلالات وفكرة هذه اللعبة وجود نسبة من الرطوبه فى الجو تعمل لزوجه تؤدى إلى إلتصاق قطعة الموكيت التى سيجلس عليها الراكب على الفيبر وهى من الألعاب التى لا تحتاج لتشغيل .

ويقول المهندس رشاد : إن إدارة معظم الألعاب تعتمد أساسا على الموتور الخاص باللعبة الذى يحرك مجموعة تروس فتتحرك اللعبة . من العاب الأطفال أيضا لعبة العجلة الدوارة وهى مكونه من مجموعة من العربات على شكل موتوسيكلات متحركة على صينية ثابتة وعند التشغيل تلف هذه الموتوسيكلات على شكل عجلة دائرية وإذا حدث ووقع الطفل من العربة فإنه لن يصاب بشىء لأنه سيقع فى الصينية الثابتة .

أما لعبة السجادة التى تعمل بالكمبيوتر

● الشباب

لعبة الباليرينا أو راقصة الباليه

فهى تشبه القطار الذى يصعد ويهبط فى حركة دائرية فهى مزودة بكونترول ولها موتور كبير متصل بتوصيلة ميكانيكيه تسبب حركة يمينا ويسارا وكانت هناك حالات أعطال لكن بعد إستخدام الكمبيوتر أصبح التحكم فى اللعبة تحكما ذاتيا مما يزيد من درجة الأمان ونسبة حدوث حوادث أو أعطال أصبحت نادرة جدا وحتى لو حدث عطل فنى يتم إيقاف اللعبة على الفور .

ومن بين الألعاب التى يمارسها الشباب فقط لعبة الحصان الشرس وهى لعبة على شكل حصان تتحرك عن طريق موتور كهربائى يلف فى حركة دائرية وترددية مثل الحصان وبمجرد ركوب الشاب على الحصان يقوم العامل بالضغط على مفتاح متصل بالدائرة الكهربائية فيلف ويتمايل مثل حركات الحصان ومن الممكن وقوع الراكب من فوق الحصان إذا زادت السرعة، وتوفيرا للأمان توضع طبقة سميكه من الاسفنج حول وتحت الحصان بحيث إذا وقع الراكب فإنه يقع عليها فلا يصاب بشىء .

ومن يقف فى أى مكان فى الملاهى ينبهر بالأضواء الشديدة المنبعثة من لعبة « الساقية » المكونة من العربات التى تلف حول عمود فى الوسط مكونة شكل الساقية وهى أيضا متصله بموتور يتم تشغيله فترتفع لأعلى وتدور فى حركة دائرية .

ويقول إبراهيم صالح المدير المسئول عن أحدى مدن الملاهى أن فكرة المدينة أو الهدف من إنشائها هو توفير تسلية ومتعة للأسرة المصرية من خلال قضاء ساعات ممتعة داخل الملاهى وإقامة العاب مختلفة يشاهدها ثم يختار منها ما يروق له ، ومتوسط عدد الزوار فى اليوم سبعة آلاف شخص يرتفع هذا العدد فى المواسم والأعياد وإلى ٢٥ الف زائر ونظرا لاجتذاب الشباب فقد اقمنا لهم مسرحا مفتوحا يقدم الحفلات بمعدل حفلتين فى الشهر من الرابعة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء ونستضيف فى المسرح المطربين الشباب الذين يفضل الشباب الاستماع إليهم مثل عمرو دياب وصابرين والفور إم وتقدير اللمعوقين ورغبة فى امتاعهم ... بالدخول مجانا . ...

... فى الملاهى ... العام يوليه واغسطس

الساقية لعبة قديمة طورها العلم

وسبتمبر وفى الأعياد والمناسبات المختلفة بينما يقل الاقبال فى فصل الشتاء .

ويستكمل الحديث عمرو هيكل أحد المسئولين بالمدينة هناك فيقول نحن نحاول باساليب بسيطه أن نسعد الانسان المصرى ونخفف من معاناتـه والفضل يـرجع للمهندسين الذين إستطاعوا توظيف العلم الـذى يعتمد عـلى الأرقام والحقائق والنظريات إلى أشياء بسيطة وملموسة تتمثل فى مجموعة الألعاب التى تستخدم فى التسلية واللهو وذلك دون أن تتعرض حياة الناس للخطر ويضيف فى بداية عمل الملاهى إستوردنا هذه الألعاب من إيطاليا وإعتمدنا على الأجانب فى تشغيلها وتدريب المصريين عليها وبعد وقت قياسى حل الشباب المصرى محل الأجانب بعد فترة تدريب كافية وحرصا على سلامة رواد الملاهى يوجد أكثر من مسئول أمن بجانب كل لعبة كما تتوافر أجهزة الاطفاء التى تعتبر من أهم متطلبات الأمن الصناعى .

ويستكمل الحديث المهندس إسماعيل المسئول عن الصيانة والاشراف والتشغيل للألعاب الموجودة داخل المدينة فيقول : نظرا لوجـود إحتمال انقطـاع التيار الكهربائى الذى يغذى الألعاب مما قد يسبب إزعاجا للزوار أو يسبب وقوع حوادث حرصنا على توفير مولد كهربائى بطاقة كبيرة لتغذية المدينة بالكامل فى حالة إنقطاع التيار الكهربائى الذى يعتبر عماد المدينة فهو يقوم بإضاءة المدينة من خلال ماكينات الفلاش التى تغذى الكشافات فعنصر الابهار فى الاضاءة من أهم العوامل التى تعطى الاحساس بالأمان وفى نفس الوقت عامل من عوامل الجذب .

كما أن كل الأجهزة الموجودة بالملاهى تعمل بالكهرباء والميكانيكا فهى تعتمد فى تشغيلهـا عـلى الأجهـزة الكهربـائيـة والميكانيكية وبعضها يعتمد فى عمله على ضغط الزيوت (الهيدروليك) .

أما الألعاب التى يستخدم فيها الكمبيوتر مثل البيج ايل والاسكوتر فهو يتدخل فى الجزء المشغل للعبة وفى نطاق ضيق وهذا يختلف تماما عن الاعتماد على الكمبيوتر فى التشغيل ... الألعاب ... نجده فى ملاهى الدول الأوربية وامريكا .

ثلاثى النغم الجديد
مصرى واسكتلندى وأمريكية !



ـ الشاب المصرى ناصر حلمى وقصة كفاح لدراسة الموسيقى

فى القاهرة الآن فرقة موسيقية اسمها « بارتولدى » تتكون من ٣ اعضاء من الشباب واحدة امريكية واثنان احدهما مصرى والاخر اسكتلندى .

الامريكية تدعى « انيت كوستانزى » وتعزف على آلة التشيللو وقد بدأت تدريباتها الموسيقية فى ولاية مينسوتا الامريكية وحصلت منها على درجة البكالوريوس فى الموسيقى واستكملت دراستها الموسيقية مع ديريك سيمسون الموسيقار المعروف وشاركت مع الفريق الرباعى البريطانى « تيترا استيرنج » فى العزف على آلة التشيللو .. بعد ذلك اصبحت مديرة لبرنامج التشيللو فى فريق سوزوكى بلندن وفى عام ٨٢ عادت الى واشنطن لتنضم الى الاوركسترا القومى السيمفونى ولتقوم بالتدريس فى كلية وينشستر فى نفس الوقت ... وفى عام ٨٦ جاءت الى القاهرة لتنضم الى الثلاثى « بارتولدى » وتصبح احد اعضائه

تحقيق : **لبنى صلاح الدين**

اما العضو المصرى فى الفريق فهو عازف الكمان ناصر حلمى وله قصة كفاح مشرفة منذ ان فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة موسيقى الشباب بالقاهرة عام ٧٥ فلقد درس بعد ذلك الموسيقى بمعهد



ـ ناصر وزميلته الامريكية ... فى تدريب مشترك

الكونسرفتوار وتخرج منه عام ٨٢ والتحق بكلية جيلد هول للموسيقى والدراما فى لندن ... ثم درس فى فيينا على ايدى الموسيقيين الشهيرين فرانك صمويل وجوزيف صاك .

وقد حصل على ٣ جوائز عالمية وعدد من الميداليات الذهبية والفضية وكما يقول ـ فان الهواية الموسيقية كانت تمتلك عليه كل احاسيسه منذ صغره ولذلك استعان على تكاليف الدراسة بالعمل فى نفس الوقت ومن مصروفه الخاص كان يشبع رغبته فى العزف على الآلات الموسيقية حتى استطاع ان يصل الى هذا المستوى ويكون مع زميله الاسكتلندى جريج مارتن الذى يعزف على آلة البيانو والامريكية انيت كوستانزى التى تعزف على « التشيللو » فرقة بارتولدى الموسيقية ويجىء الى مصر ليقدم مع زميليه فنه فى القاهرة .



حركة عنيفة من احد الأشقاء فى وجه شقيقته الصغيرة



كؤوس بالجملة فى حقيبة جلدية فاز بها الأشقاء التسعة



اكبر الأشقاء فاروق حمودة فى تدريب مع اصغر شقيقاته

اخـــوان حمـــــودة ..

٩ أشـــقـــاء كلـــهم أبطـــال فـى الكـــاراتيـــه .. والأعمـــار مـــن ٣٧ إلـــى ٦ ســـنوات !

صدق .. أو لا تصدق فى مصر فريق من ٩ أشقاء يمارسون رياضة الكاراتيه من بينهم ٣ فتيات .

هذا الفريق الذى يكاد يكون الفريد من نوعه فى العالم لم يتكون فى القاهرة ولا فى الأسكندرية وانما فى مدينة من مدن الوجه البحرى هى مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية .

الأشقاء الأول والثانى والثالث حاصلون على الحزام الأسود الثالث ويعملون فى مجال التدريب .

والشقيقان الرابع والخامس حاصلان على الحزام الأسود الثانى .

والشقيقان السادس والسابع حاصلان على الحزام الأسود الأول .

والشقيق الثامن حاصل على الحزام البنى ومؤهل للحصول على الحزام الأسود .

والشقيقة الاخيرة وهى أصغر اللاعبات حاصلة على الحزام الأصفر .. فما هى قصة هـذا الفريـق الـعجيـب ؟



إخوان حمودة بكل

تحقيق : أكرم عيســوى
تصوير : شــريف ســنبل

□ عن قصة تكوين هذا الفريق يقول الكابتن فاروق حمودة سليمان ـ ٣٧ عاما كبير المدربين فى محافظة الشرقية واكبر الأشقاء فى فريق اخوان حمودة انها بدأت حين تطوعت فى القوات المسلحة عام ١٩٦٨ فى سلاح الصاعقة وفيه تعلمت فنا جديدا سمعنا عنه لأول مرة وهو فن القتال « الكيوك سول » وكان قد استحدث لتدريب القوات الخاصة وظللنا نتدرب ستة شهور متواصلة على ايدى خبراء كوريين وكنت من العشرة الأوائل فى الفرقة فرشحت للسفر إلى كوريا لدراسة هذا الفن لمدة ١٨ شهرا ورجعت بعد ذلك معلما فى مدرسة الصاعقة .

وفى عام ١٩٧٠ فكرت فى تعليم المدنيين هذه الرياضة فبدأت باخوتى لتشجيع الآخرين على التدريب . وفى البداية كنا نتدرب فى بيت فى احدى قرى الشرقية وكان الناس وقتها يتخيلون أننا مجانين خاصة عند سماع صيحات الضرب ! وأثناء تدريبات ضرب الأشجار بأيدينا ! ثم فكرت فى اقناع ...

بادخال هذا الفن ووافقوا فبدأت بتدريب فرق الدفاع الشعبى اثناء الاستعداد لحرب اكتوبر .

واستمررت فى تدريب اخوتى وبدأ الناس يتحمسون لهذه اللعبة من خلال العروض التى كانوا يشاهدونها ، وكنا نحاول نشر هذه اللعبة بأى طريقة فلم نكن نترك فرصة إلا ونستغلها لتقديم عروضنا فيها وكانوا يقابلوننا بالسخرية فى البداية واذكر مرة أن سخر منى أحد ابطال المصارعة وكان يتعمد إهانتى أمام اللاعبين الذين اقوم بتدريبهم ولكنى استطعت التغلب عليه وقهرته لدرجة انه انضم للتدريب مع الفريق ...

مرة أخرى حدث أن تحدانى لاعب رفع



احد التدريبات الشاقة بين ناهد وحسين وفاروق المدرب يرقبهما

● الشباب ...



تدريب يومى بلا شقاء

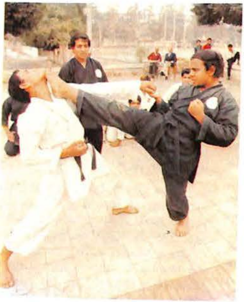


الشقيقات البطلات فى حركة عنيفة

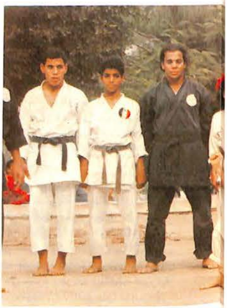


تدريب عنيف لشقيق وشقيقته

للكاراتيه !



فتحى وفريد يتدربان على احد الضربات العنيفة



عددهم اثناء التدريب

مؤسس الفريق درب كل أشقائه وفاز معهم بكل البطولات

الأثقال وكان ذلك فى نادى العمال وكبلنى بطريقة معينة من خلف الرقبة لاجبارى على الركوع ولكنه وجد نفسه طائرا فى الهواء بعيدا فجاء إلى غاضبا فى محاولة للشجار ثم ما لبث أن إنضم بعد ذلك للفريق ليتعلم هذه الرياضة وأصبح من أصدقائى !

ثم حدث أن عرض أول فيلم كاراتيه أجنبى فى السينما وكان بإسم « المعركة الكبرى » بعده وجدت اعدادا كبيرة من الشباب يريدون الانضمام لتعلم هذه اللعبة لدرجة أننى كنت اقوم بتدريب ٣ فرق كل يوم .

وفى عام ١٩٧٢ سمعت عن رياضة جديدة اسمها الكاراتيه وكانت تجرى تدريباتها فى نادى الشمس ونظرا للتشابه بين اللعبتين إنضممت للتدريب .

فى عام ١٩٧٤ تم تكوين الاتحاد المصرى للكاراتيه والتحقت بأول دورة ينظمها الاتحاد لاعداد مدربين فى اللعبة . بعد ذلك قمت بانشاء منطقة كاراتيه للشرقية وكانت البداية بأربعة أندية وحصلت بجانب ذلك على دورات فى لعبة الجودو .

وبالنسبة للكاراتيه حصلت على جميع البطولات فى المحافظة من البداية وحتى الآن وحصل اشقائى الذين دربتهم على عدد كبير من البطولات وحصلت على درع أحسن مدرب وكأس أحسن ناد بالمحافظة ، وبالنسبة للجمهورية فقد حصلت على المركز الأول .. وحصل حوالى ١٥٠ لاعبا ـ قمت بتدريبهم ـ على مستوى المحافظة على أحزمة سوداء وحوالى ٤٠٠٠ لاعب على أحزمة ملونة مختلفة بالاضافة إلى ٥٠٠٠ لاعب ناشىء .. وأنا الآن كبير المدربين بالمحافظة وحصلت على الحزام الأسود الثالث وهو أعلى مستوى فى الجمهورية

وحصل عليه ايضا شقيقاى فتحى وحسين وقد تزوجت منذ أربع سنوات وأنجبت طفلا عمره ثلاثة أعوام سيكون له مستقبل كبير فى الكاراتيه بإذن الله .

وبعد مؤسس الفريق ومدربه يأتى الأشقاء ابطال اللعبة فالشقيق الثانى فتحى حمودة عمره ٣٤ عاما وحاصل على الحزام الأسود الثالث من مدرسة تودى دانيللى الخاصة ويعمل مهندسا بمجلس مدينة الزقازيق ومدربا للكاراتيه فى أربعة أندية بالمحافظة ويقول : كانت البداية حينما عرض على أخى الأكبر الكابتن فاروق أن أشترك معه فى ممارسة رياضة فن القتال « الكيوك سول » وكنت وقتها فى الخامسة عشرة من عمرى فأعجبت بها وبدأت التدريب حتى أتقنتها فأشركنا بعد ذلك فى التدريب ، وفى بداية الأمر اقتصرت هذه اللعبة علينا فقط على مستوى المحافظة كلها ، وفتحنا بعد ذلك عدة مدارس للتدريب وإستمر الحال هكذا إلى أن دخلت لعبة الكاراتيه مصر بالاستعانة بخبير يابانى لتخريج دفعة المدربين الأوائل ورشحتنا المحافظة لهذه الدورة وحصلنا على شهادة فى أول دورة تدريبية وتوالت الدورات والبطولات على مستوى الجمهورية حتى حصلت على الحزام الأسود الأول بعد ذلك حدثت مشاكل بينى وبين الاتحاد لاعتراضى على سوء التحكيم لم يسمح لى على أثرها بدخول إختبارات الحزام الأسود الثانى والثالث فإضطرت للسفر إلى ايطاليا على نفقتى الخاصة .. وعما - مساعدا للمدرب فى أحدى المدارس ثم حصلت على الميدالية الذهبية المؤهلة لبطولة العالم والتى أقيمت فى القاهرة وحصلت على الحزام الأسود الثالث وبعد البطولة رفضت السفر مرة أخرى إلى ايطاليا .

بعد ذلك تزوجت وأقمت فى الزقازيق ورزقت بطفلتين هما حنان وعمرها عامان ونجلاء



فريد وفاروق وناهد وعنتر
يشاهدون العرض الذى تقدمه جيهان



لاعبى الفريق كاملا
اثناء التدريب الجماعى



محمود وفاروق اثناء التدريب
على احد الضربات القوية

أسرة الأبطال « تتدرب على البلاط » وتطالب بملعب لائق

وعمرها عام وتفرغت للتدرب مع أخوتى والاشتراك فى البطولات المحليه .

ومن الطرائف ان زوجتى نعمت محمد احبت رياضة الكاراتيه لدرجة أنها ألحت على أن أقوم بتدريبها هى الأخرى وهى حاصلة الان على الحزام البنى ، فقد إستجابت بسرعة فائقة للتدريبات العنيفة وأبدت نتائج طيبة ..

المقاتل .. الشرس

والشقيق الثالث الكابتن حسين حمودة سليمان وعمره ٢٦ عاما وهو حاصل على دبلوم المعلمين وعلى الحزام الأسود الثالث . للكاراتيه ولقبه فى الأسرة هو المقاتل الشرس ! عن قصة أسرته مع الكاراتيه يقول :

كانت بدايتى مع اللعبة وعمرى ٥ سنوات حيث كان أخى الأكبر قد عاد من كوريا فشجعنى لأمارس رياضة « الكيوك سول » ثم تحولنا .. من رياضة الكيوك سول إلى الكاراتيه حتى وصلت إلى الاحتفاظ ببطولة الشرقية فيها حتى الان وفى جميع الأعمار وحصلت ايضا على بطولة الجمهورية فى الدرجة الأولى ثم تم إنضمامى للفريق القومى عام ١٩٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .

حتى دخلت القوات المسلحة فتم إشتراكى فى المنتخب العسكرى وكنت احصل سنويا على ميداليتين ذهبيتين فى لعبتين من العاب الكاراتيه هما الكاتا والكوميتيه الفردى وقد غرس فى شقيقى الكابتن فاروق أن هذه الرياضة تتميز بالطاعة والاحترام وضبط النفس وعلمنى انها رياضة الدفاع عن النفس فقط .. اما عن هواياتى فهى تتمثل فى حبى الشديد للفن وخاصة التمثيل والغناء وقد عملت بالتدريس وأعمل مدرس تربية رياضية وأحاول من خلال موقعى أن أساعد على إنتشار اللعبة بين التلاميذ .. وقد حصلت على كأس أحسن لاعب كاتا وكوميتيه هذا العام على مستوى الشرقية ومرشح لبطولة الجمهورية المؤهلة لكأس العالم ومرشح معى إخوتى محمود وفريد وناهد .. وأنا أتمنى أن تكون هذه البطولة هى فرصتى للانطلاق إلى العالمية ..

التطلع .. إلى العالمية

والشقيق الرابع هو الكابتن فريد حمودة

● الشباب [illegible]

وعمره ـ ٢٤ عاما خريج معهد فنى صحى وحاصل على الحزام الأسود الثانى وقد بدأ ممارسة رياضة الكاراتيه فى الثانية عشرة من عمره مع شقيقه الأكبر فاروق وتدرب حتى حصل على المراكز الأولى فى جميع البطولات وفاز بالمركز الأول فى بطولة الجمهورية فى عام ٨١ وحصل بعدها على الحزام الأسود الأول ثم على الحزام الأسود الثانى عام ١٩٨٥ وهو حاليا احد لاعبى المنتخب العسكرى ويقول : أنصح جميع الشباب بممارسة هذه الرياضة التى تعلمهم الطاعة وسعة الصدر والأخلاق .

لاعب كاراتيه .. وممثل هاو

□ اما الكابتن محمود حموده اللاعب الخامس فى فريق حموده كاراتيه ـ ٢١ عاما دبلوم الصناعات وحاصل على الحزام الأسود الثانى فيقول : بدأت ممارسة رياضة الكاراتيه وانا فى الثامنة من عمرى وكنت احصل على المراكز الأولى فى بطولة الشرقية كل عام وعلى مراكز متقدمة فى بطولة الجمهورية وحصلت على الحزام الأسود الأول فى عام ٨٣ والحزام الأسود الثانى فى عام ١٩٨٥ ..

وحصلت على المركز الأول فى الكاتا والكوميتيه وفزت بالميدالية الذهبية والفضية .. وعن هواياتى فأنا أعشق التمثيل حيث إنضممت لفرق الهواة بالمحافظة .

اما اللاعب السادس فى فريق حموده كاراتيه فهى الشقيقة ناهد حموده وعمرها ١٨ عاما وهى طالبه بالصف الثالث الثانوى بالقسم الأدبى .. وعن قصتها مع اللعبة تقول : فى الخامسة من عمرى [illegible] إخوتى فى [illegible]

إشراكى فى رياضة الكاراتيه حتى يستطيعون جذب الفتيات بالمحافظة لممارسة هذه الرياضة وبالفعل إشتركت وحصلت على المركز الأول فى جميع بطولات الشرقية والمركز الأول فى بطولة الجمهورية اربعة أعوام متتالية آخرها عام ١٩٨٦ وأنا حاصلة على الحزام الأسود الأول .. وأريد أن أوضح أن هذه الرياضة على الرغم من أنها رياضة عنيفة إلا أنها لا تلغى أنوثة المرأة بل على العكس فأنا أنصح كل فتاة بممارسة هذه الرياضة لتستطيع الدفاع عن نفسها ضد سخافات الرجال عند الضرورة .. وأنا ـ الان ـ أبذل قصارى جهدى للحصول على مجموع كبير فى الثانويه العامة لاستطيع الالتحاق بكلية الاعلام لأننى اتمنى أن اكون صحفية فى المستقبل .

واللاعب السابع هو عنتر حموده وعمره ١٥ عاما وهو طالب بمدرسة الصناعات الميكانيكية وحاصل على الحزام البنى يقول :ـ

لقد بدأت ممارسة هذه الرياضة وأنا فى الرابعة من عمرى وكنت أول لاعب يلعب فى هذه السن الصغيرة على مستوى الجمهورية وحصلت على جميع بطولات محافظة الشرقية منذ أقيمت حتى الان وأتمنى أن أحصل على اكبر البطولات العالمية .

أما جيهان حمودة عمرها ١٠ سنوات وهى تلميذه بالمرحلة الابتدائية وحاصلة على الحزام البرتقالى المتقدم فى الكاراتيه وهى اللاعب الثامن فى الفريق .

وقد حصلت على بطولة الشرقية لهذا العام وسوف تشترك فى بطولة الجمهورية ..

واللاعب التاسع هو التلميذة الصغيرة غادة حمودة سليمان التى تبلغ من العمر ستة أعوام وحاصلة على الحزام الأصفر فى الكاراتيه .

مشاكل .. وهموم

هذا هو الفريق العجيب ـ أما مشاكله على السنه ـ أعضائه فهى كما يقول الأخ الأكبر وكبير المدربين بالشرقية فاروق : إننا نتدرب على البلاط فى حين أنه يجب أن يكون التدريب فى صالة مغلقة وارضيتها باركيه أو على البساط الأخضر [illegible] كما [illegible] الخاصة بنا مكلفه وهى ضرورية للتدريب فكيف يتحملها اللاعب وحده ولماذا ؟□

تقدمه : راوية سالم









قصــة كاملة لاحتفالات عيد الميلاد ترويهــا مجموعة طــوابع بريطـانية



سحر اعياد الميلاد كما يراها الطفل البريطانى هو موضوع هذه المجموعة المؤلفة من خمسة طوابع بريد أصدرتها بريطانيا بمناسبة الاحتفال برأس السنة الميلادية .

تروى المجموعة القصة فى خمس مراحل لما يمكن ان يثير دهشة الطفل الصغير لدى اقتراب أعياد الميلاد

الطابع الأول فئة ١٣ بنسا يبين طفلا صغيرا وهو يزين شجرة عيد الميلاد بينما يظهر ضوء أصفر ساطع من علبة من القطع الزخرفية ويبين الطابع الثانى (فئة ١٨ بنسا) نفس الطفل عشية العيد وهو يلقى نظرة محدقة من نافذة غرفة نومه على الحقول المكسوة بالثلج ..

وبعد مرور بضع ساعات يحين الوقت للسباحة فى عالم الأحلام التى تسوده شخصية بابا نويل مسرعا عبر السماوات على متن مركبة جليد يجرها ايلان ، وقد ملأ بابا نويل جورب الطفل بالهدايا العديدة .. كل هذه المشاهد تراها على الطابع الثالث (فئة ٢٦ بنسا)

وحين يحل صباح عيد الميلاد يبين الطابع الرابع (فئة ٣١ بنسا) الطفل جالسا فى

اما المشهد الأخير الذى يظهر على الطابع الخامس (فئة ٣٤ بنسا) فهو يصور الانسان الثلجى الضخم يبتسم من خلال النافذة ، بينما الطفل مشغول بألعابه قرب شجرة عيد الميلاد



طابعان مصريان جديدان

اصدرت الهيئة القومية للبريد طابعين جديدين من فئة القروش الخمسة .. الأول موضوعه المؤتمر العربى الثانى للتخدير والعناية المركزة وقام بتصميمه أمانى احمد على ومحمود رشدى ، والثانى عن انعقاد المؤتمر الدولى لجراحة العظام والاصابات بالأقصر وقام بتصميمه محمود يسرى وسعيد عبد العزيز



● أخبار الطوابع ●

اصدرت النمسا هذه المجموعة الجديدة من الطوابع

* الطابع الأول بمناسبة مرور ٨٥٠ عاما على انشاء مدينة اربينج ... قيمته ٥ شلنات نمساوية وصدر منه ٣,٢٠٠,٠٠٠ نسخة
* الطابع الثانى بمناسبة مرور ٤٥٠ سنة على وفاة الموسيقار النمساوى بول هوفهايمر ... قيمته ٤ شلنات وصدر منه ٢,٦٠٠,٠٠٠ نسخة
* الطابع الثالث بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على اقامة معارض فى فرايشتاد قيمته ٥ شلنات وصدر منه ٣,٢٠٠,٠٠٠ نسخة
* الطابع الرابع يدعو لحماية بعض فصائل الطيور المهددة بالانقراض ... قيمته ٤ شلنات وصدر منه ٣,٢٠٠,٠٠٠ نسخة .
* الطابع الخامس يصور وادى جاور فى مونتافون بمدينة فورارلبرج ... قيمته ٥ شلنات وصدر منه ٣,٢٥٠,٠٠٠ نسخة .
* الطابع السادس بمناسبة مرور ٢٥٠ عاما على ميلاد الموسيقار مايكل هايدن ... قيمته ٤ شلنات وصدر منه ٣,٢٠٠,٠٠٠ نسخة .
* الطابع السابع عن المؤتمر العالمى لبنوك التوفير ... قيمته ٥ شلنات وصدر منه ٣,١٥٠,٠٠٠ نسخة .



روكى

ابن الحلاق الذى أصبح اغنى نجم فى هوليوود

اعداد :
سمير الشحات

بعد النوم فى الحدائق والشوارع تخطت ثروته ٢٠٠ مليون دولار

يطيح بالعدو فى ضربة واحدة من قبضته، او يسقطه صريعا برمية سهم فى مقتل ... تراه تارة ممسكا بمدفعه الرشاش فى احراش فيتنام يدافع عن « الصورة الأمريكية التى اهتزت بعنف مع خيبة الجيش الامريكى وخروجه من هناك مهزوما ، وتارة أخرى تراه وقد اندفعت يده الجبارة الى فك خصمه ليسقطه مترنحا على حلبة الملاكمة . إنه فى كل الحالات منتصر ، غالب ، قاهر . هو دائما « بطل » لأن الامريكيين يعشقون الأبطال . إنه سيلفستر ستالونى نجم الشاشة الأمريكية ، وملك هوليوود الذى لاينافسه منافس والبالغ من العمر ٤١ عاما . وهو روكى ورامبو وكوبرا ... ومايستجد من الشخصيات التى تثير خيال الامريكيين والشباب الاوروبى .

ومن رحم الفشل يولد النجاح . هذه حقيقة يؤكدها مشوار حياة سيلفستر ستالونى

إبن الحلاق .. والفقر :

خلف العضلات ، والجسم النافر ، تكمن شخصية ضعيفة ! هكذا يؤكد معارفه وأصدقاؤه المقربون . إن سيلفستر ـ كما يقـولـون ـ شخص ضعيف ، متردد ، يخاف جدا من المستقبل ولايستطيع ان يتحدى (كما يحاول أن يثبت على الشاشة) ويضيف هؤلاء المقربون من ستالونى ـ الذى كان أبوه حلاقا فى واشنطن ـ إنه يعيش وعينه دائما على أمواله إن الفقر المدقع الذى عرفه فى بدء حياته مازال يمثل حتى الآن شبحا يطارده [illegible] الفقر بشدة ، [illegible] نص سيلفستر فى عقد زواجه من

في طفولته نهشت الكلاب وجهه فاصبح صورة للبطل الأمريكي

رامبو الشهير يعشق عضلاته ويموت خوفا على امواله

عارضة الأزياء الدانمراكية الحسناء « بريجيت نيلسين » ، والتى طلقها منذ عدة أيام ، على أنه فى حالة الطلاق لاتحصل بريجيت على شيء من ثروته ! هذه الثروة التى تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار حاليا ، بينما كان فى عام ١٩٧٢ عاطلا ، لايزيد رصيده فى البنك على ١٠٠ دولار !

ويقول هو عن نفسه : لقد ظللت لمدة ٨ سنوات أنام فى أى مكان ، حتى فوق المقاعد العامة فى الحدائق والشوارع .. وكنت أكل يوما لأجوع يومين بعد ذلك !

.. ويحترم أمه كثيرا !

إثر إتمام الطلاق بينه وبين زوجته الدانمركية بريجيت ، ترددت شائعات كثيرة عن السبب فى الطلاق . قال البعض إن السبب هو إسراف بريجيت وبعثرتها المال بغير حساب ، وقال آخرون إن السبب هو أن بريجيت أرادت استغلال إسم زوجها « ستالونى » فى الشهرة على حسابه ، وبدون موافقته . إلا أن السبب الحقيقى فى الطلاق هو كثرة المشاجرات بين بريجيت وحماتها أم ستالونى . ولأن سيلفستر يحمل فى عروقه الدم الايطالى ، حيث ابوه مهاجر إيطالى وأمه فرنسية ، ولأن الايطالى معروف بحبه الشديد لأمه واحترامه لها .. فقد فضل سيلفستر الأم على الزوجة ! وعندما قالت له أمه طلقها .. طلقها .

لكن البعض .. يرفضونه :

تطالب حركات السلام الأوروبية بوقف عرض افلامه ، خاصة مجموعة افلام رامبو . ويقولون أنها دعوة صريحة لتشجيع الحرب .. وفى بريطانيا - وإثر عرض فيلمه (رامبو ٢) إنتشرت موجة شرسة لقتل القطط بالأسهم كما كان يفعل رامبو فى الفيلم .. مع فارق بسيط ، هو أن رامبو كان يقتل الادميين ! ! ولعل امتناع ستالونى عن حضور افتتاح مهرجان « كان » السينمائى فى العام الماضى فى فرنسا كان لسبب الغضب الشديد من افلامه ... وقد هددت بعض الجماعات الارهابية فعلا باغتياله ! !



ومع ذلك .. يظل روكى أو رامبو أو ستالونى .. يشغل مساحة كبيرة فى أحلام الشباب الأمريكى وخيالاته ... ولم الغرابة ؟ ! وهو شاب تمت تربيته على احترام القوة وتقديس البطل بالمقاييس الأمريكية .

الكلاب كانت السبب !

إن مفتاح شخصية ستالونى ببساطة هى جسمه ؟ ! نعم ! فأنت دائما تراه ممسكا بهذه العضلة من جسمه أو تلك يفحصها بدقة .. أو تراه فى الصباح الباكر يجرى بسرعة للحفاظ على رشاقته .... وتسأله : ولماذا كل هذا الاهتمام بجسمك وعشقك له ؟ ويرد عليك : حسنا سأخبرك بالقصة كلها : عندما ولدتنى امى - وكان ذلك فى أحد الجراجات - هاجمت الكلاب وجهى ونهشته ! ! ومن يومها والجزء السفلى من وجهى يبدو مشلولا . ويضيف ستالونى : إننى لاأزال اشعر بأن كل عضو من اعضاء جسمى ليس فى مكانه الصحيح .

هذه « العقدة » من جسمه .. بدت بشكل واضح فى فيلمه الأول « روكى ١ » ، الذى قام هو بنفسه بكتابة السيناريو له ومثله ، وحقق نجاحا ضخما . وفى الفيلم كان روكى أو « سيلفستر » مجرد شخص ضخم الجثة ضائع شبه ابله ..

إلا أن عبقرية هذا الأبله كانت فى جسمه ! ففى ذات يوم اراد أحد أبطال الملاكمة فى الفيلم ان يلعب مباراة للشهرة يقوم فيها بضرب شخص ضخم الجثة علقة ساحنة فى عدة جولات قليلة على الحلبة .. ووقع الاختيار على « البغل الايطالى » كما كانوا يسمونه فى الفيلم هذا البغل هو روكى .. لكن وقعت المفاجأة ..

فلقد انتصر روكى ولم ينهزم ! ! واصبح بطلا شهيرا فى الملاكمة .. واصبح ستالونى من يومها صورة للبطل الأمريكى ...

وبدأت اجزاء فيلم روكى تتوالى على الشاشة ، لتقدم للشباب الأمريكى الصورة التى يعشقها ، صورة البطل الذى لايقهر .. وكان روكى (١) ثم روكى (٢) ثم روكى (٣) ثم روكى (٤) ثم جاءت مجموعة افلام رامبو ، فكان رامبو (١) ورامبو (٢) ورامبو (٣) وارتفع اسم سيلفستر عاليا ليصبح اغلى ممثل فى أمريكا . إن روكى أو رامبو أو ستالونى أو كوبرا - أيهم تشاء - يكسب فى الفيلم الواحد حوالى عشرة ملايين دولار .

فلقد كسب من فيلم (روكى ٤) ٩ ملايين دولار ونصف المليون ، ومن فيلم فوق القمة ٧ ملايين دولار ، ومن فيلم كوبرا ٩,٥ مليون دولار .... الخ . كما انه وقع أخيرا مع شركة الفنانين المتحدين الأمريكية للانتاج السينمائى عقدا بتمثيل عشرة افلام يحصل منها على ١٢٥ مليون دولار ، وتوزع فى كل أنحاء أمريكا .

ومن المفارقات أنه برغم نجاح فيلم روكى (١) ، فان سيلفستر لم يحصل منه إلا على مبلغ ١٥ ألف دولار عن كتابة القصة و ١٢ ألف دولار عن دوره فى الفيلم . وعندما عرض الفيلم حقق أرباحا بلغت ٦٢٠ الف دولار ! ! وقد حققت سلسلتا أفلام روكى ورامبو معا أرباحا قدرها ٤٣٧ مليون دولار ! ! ! وهو أكبر رقم يحققه ممثل واحد فى التاريخ !

أبطال أول فريق فى افريقيا لطائرة المعوقين يستعدون لمنافسات دورة سول

الكرة الزاحفة

انهم شباب فى ربيع العمر حرمتهم ظروفهم من حرية الحركة لكنهم إستطاعوا باصرارهم ان يواجهوا قدرهم وان يستمتعوا بحياتهم م ويمارسوا الرياضةكغيرهم من الشباب حتى لعبة الكرة الطائرة التى تتطلب الحركة وسرعة القفز مارسوها بطريقتهم وفى مباريات لتمثيل مصر فى دورة سول القادمة فى منافسات المعوقين .

يقول محمود فهمى مدير اتحاد رياضات المعوقين :ـ عن هذه التجربة ان هؤلاء الشباب مكافحون يضربون المثل للاسوياء فى قدرتهم على الانجاز الرياضى فقد تغلبوا على اعاقتهم واستطاعوا فى فترة زمنية قصيرة ان يلفتوا النظر اليهم بما حققوه من نتائج باهرة فقد عبروا

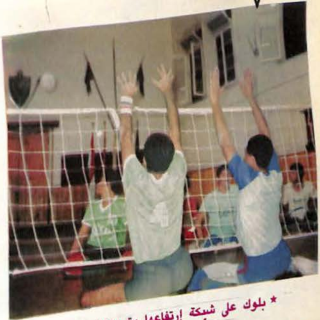
المانش فى محاولات مردية ومحاولات جماعية اكثر من مرة فى الوقت الذى لم يستطيع الاسوياء فيه وكان آخر انجازاتهم نجاحهم فى ممارسة لعبة الكرة الطائرة ويقول الكابتن عبد العظيم ابراهيم المسئول عن تدريب منتخب المعوقين للكرة الطائرة : هؤلاء الشباب لديهم قوة الارادة والاصرار لكى يثبتوا وجودهم فى التدريب والمباريات فهم يمارسون لعبة الكرة الطائرة من الوضع جلوسا وبشرط ان تكون المقعدة ثابته على الارض ، ومن هنا تأتى الصعوبة وضرورة بذل مجهود مضاعف فى إستخدام اللاعب لمهارته ثم الاعتماد على يديه فى الزحف على الارض لاستقبال الكرة ثم لعبها بيديه ليمررها الى زميله او يلعبها فى المنطقة الخالية من ملعب الخصم ومساحة الملعب للمعوقين لاتختلف عن الملعب ، حوالى (٦ × ٥ امتار) وإرتفاعها فى ملعب المعوقين حوالى متر و١٥ سنتميترا عن الارض . وهذه المجموعة تعتبر اول منتخب للكرة الطائرة للمعوقين على مستوى افريقيا ، ولايوجد فى آسيا منافس لهم [illegible] فى بطولة العالم مرتين فى طائرة المعوقين ، ونحن نستعد

تحقيق وتصوير :
طارق العتريس

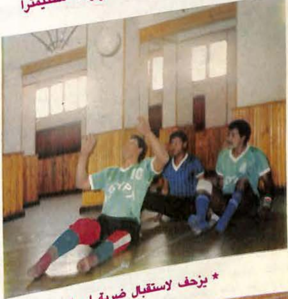
بأستمرار لكى نحتل مكانتنا فى صدارة على مستوى العالم فى رياضة المعوقين بصفة عامة ، ونقوم من الآن لكى نضمن التمثيل المشرف لنا فى دورة سول القادمة أن شاء الله .

وفى المركز الرياضى بالعباسية ، التقينا بنماذج مختلفة من هؤلاء الشباب لكى نتعرف على حكاياتهم مع الكرة الطائرة .

■■ النموذج الأول من الشباب ، كابتن خالد حسان (٢٧ سنة) ، المنتخب القومى فى الكرة الطائرة للمعوقين ، وصاحب الانجاز التاريخى بعبوره المانش بمفرده سنة ١٩٨٢ ، يقول خالد حسان : كانت بداية قصتى مع الاعاقة اثناء الاجازة الصيفية سنة ١٩٧١ ، فى هذا اليوم ارسلنى جدى لاشترى له نصف كيلو لبن من احد المحلات بالقرب من ميدان التحرير ، وركبت الترام وكانت ابوابه مفتوحة وسار [illegible] الالبان ، [illegible] وكان ماكان .. سقطت قدماى تحت عجلات الترام وكان اطول يوم فى



★ بلوك على شبكة إرتفاعها متر و١٥ سنتيمترا



★ يزحف لاستقبال ضربة إرسال



★ لحظة استرخاء بعد مباراة قوية

حياتى ونقلونى الى المستشفى وبعد طول علاج لم يجدوا حلا سوى بتر ساقى اليمنى ، كنت وقتها تلميذا بالصف الرابع الابتدائى ، وخرجت من المستشفى منطويا على نفسى .. حرمت نفسى من اللعب مع الاطفال من نفس سنى ، وكان اكثر مايضايقنى هو اننى امشى وفى يدى « عكاز » خشب ، وكان هذا المشهد يثير شفقة الناس الذين يروننى ، وانطويت على نفسى اكثر بسبب تهامس الناس عندما يشاهدوننى وانا امشى « بالعكاز » وكانت امى لاتنقطع عن البكاء كلما راتنى ، واستمر هذا الوضع ٥ سنوات ، الى أن تعلمت السباحة بالصدفة ، عندما بدات اشباع هوايتى فى الصيد على شاطىء بصحبة أخى الاكبر للخروج من العزلة التى فرضتها على نفسى ، وفى سنة ١٩٧٦ اثناء مرورى أمام عوامة اتحاد سباحة المعوقين ، شاهدت







عجل المعوقين امامها ، وتكرر هذا المشهد كثيرا كلما مررت هناك ووجدتهم يتعلمون السباحة فى النيل واتصلت بهم ثم انضممت اليهم وهذه كانت بداية اهتمامى بالرياضة من خلال السباحة فى المسافات القصيرة ولم اجد نفسى فيها ، ثم تحولت الى المسافات الطويلة ، وتفوقت فيها ، حتى اشتركت سنة ١٩٨١ مع خمسة من الزملاء ضمن اول فريق من السباحين المعوقين على مستوى العالم نعبر المانش تتابع ، ثم كان نجاحى سنة ١٩٨٢ ، فى عبور المانش بمفردى فى زمن قياسى وكنت أول معوق يحقق هذا الانجاز ، وبجانب ذلك كنت العب الكرة الطائرة جلوسا حيث تعلمتها سنة ١٩٧٩ فى نادى الوفاء والأمل حتى اشتركت ضمن أول فريق من المعوقين فى بطولة إنجلترا سنة ١٩٧٩ ثم اشتركت فى أولمبياد المعوقين سنة ١٩٨٠ ، وفى عام ١٩٨٧ شاركت مع فريق الطائرة فى أول تجمع عربى لرياضات المعوقين بالعراق ثم بطولة العالم فى يوغسلافيا ثم بطولة السويد الدولية فى [illegible] حسان ... وأتمنى أن يهتم [illegible]

المعوقين - حديث النشأة - بنشر الرياضة بين الشباب المعوق على نطاق اوسع من ذلك لتكون لدينا القاعدة العريضة من اللاعبين ، وكل امنياتى أن نجد فى المستقبل اكثر من مركز رياضى فى كل محافظة على مستوى الجمهورية ، وتهتم اساسا برياضات المعوقين من أجل نشر الوعى الرياضى بينهم وتعريفهم بها .

■ ■ والنموذج الثانى من هؤلاء الشباب ، عبد اللطيف فرج ، (٢٤ سنة) يقول ... الاعاقة حدثت لى منذ ١١ سنة ، عندما كنت طالبا فى اولى اعدادى واثناء عبورى الشارع فى طريقى لأحد الأصدقاء وقعت لى حادثة عندما صدمتنى سيارة مسرعة ، وبالطبع تغير مستقبلى فى الحياة ، وبعد ذلك قرأت عن الكابتن خالد حسان وحكاية عبور المانش وكان اول معوق يقوم بهذا الانجاز المشرف ، مما أعطانى دفعة للتفكير فى ممارسة الرياضة كهواية سنة ١٩٧٩ ، ولكى أتخلص من العزلة التى فرضتها على نفسى بعد الحادث ، بعد أن سيطر على شعور بالعجز والكسل والاحباط الرهيب وكنت لا ارغب فى المشى ولكن ممارستى للرياضة أخرجتنى من هذه الحالة السيئة وتاكدت بالفعل بأنه لايأس مع الحياة ولايقف أمام الانسان اية عوائق تمنعه من عمل اى شىء وفى البداية لعبت الكرة مع اصدقائى فى الشارع معتمدا على « عكاز » لكى ابرهن لهم انى استطيع ممارسة الرياضة مثلهم تماما ، ثم عرفت بأنه توجد رياضة خاصة للمعوقين تمارس بشكل منتظم فى المركز الرياضى بالعباسية وهناك تعلمت الكرة الطائرة جلوسا وكان يدربنا الكابتن سمير طايع ، وكان أختيارى للطائرة بالذات لانها رياضة غير عنيفة لا يوجد بها التحام مثل كرة القدم او كرة السلة الى ان تم اختيارى مع المنتخب القومى وأشتركت معهم فى بطولة العالم التى اقيمت فى يوغسلافيا سنة ١٩٨٧ ، ويضيف عبد اللطيف فرج : لاننا نلعب الكرة الطائرة من [illegible]

لمجهود ومشقة كبيرة ، لأننا نعتمد على اليدين فى التحرك والزحف لأستقبال الكرة بكلتا اليدين بشرط الا ترتفع المقعدة عن الارض ، وأتمنى الاشتراك فى دورة سول القادمةللمعوقين التى ستعقد فى نفس توقيت الدورة الاوليمبية العادية بإذن الله ، ونحن نستعد لها بجدية من الأن ، ليكون لنا السبق فى الاشتراك فى هذه الأوليمبياد لذا أرجو من المجلس الاعلى للشباب والرياضة أن يهتم بنا ويوفر لنا الأمكانات والتسهيلات اللازمة .

■ ■ والنموذج الثالث من هؤلاء الشباب ، عماد رمضان ، ٢٠ سنة ، يقول .. إعاقتى كانت بسبب الاصابة بشلل اطفال منذ الصغر وكان عمرى سنتين ، لعدم وجود الوعى الصحى الكافى وعدم توافر الامصال كما هو الآن ، وفى الوقت الذى كنت أشعر فيه باليأس تماما وعدم وجود بارقة أمل فى ممارسة الرياضة مثل معظم زملائى ، كنت أشعر بالتحدى عندما كان يقول لى مدرس التربية الرياضية بالمدرسة : إنت معوق .. أنتظر قليلا لكى تستريح وتشاهد زملاءك وهم يلعبون ، ولذلك كنت أحاول التعبير عن نفسى ولفت الأنتباه لى ، من خلال كتابة مجلات الحائط الرياضية فى المدرسة الاعدادية ثم الثانوية ، لكى اثبت لهم ذاتى ، حتى جاء أحد المدربين الى المدرسة وأختارنى للانضمام ضمن فريق الكرة الطائرة فى المركز الرياضى بالعباسية ، حيث نمارسها من الوضع جالسا لكى نبرهن بأن الاعاقة لن تحول دون أشباع رغبتنا فى ممارسة الرياضة مثل الأسوياء تماما . وقبل الكرة الطائرة ، لعب كرة السلة من الوضع جالسا على الكرسى المتحرك ، وكنت ضمن المنتخب القومى الذى شارك فى بطولة العراق فى ابريل سنة ١٩٨٧ وحصلت على لقب هداف الفريق ، كما حصلت على ميدالية فضية فى تنس الطاولة هناك ، كما أشتركت مع المنتخب فى بطولة العالم للكرة [illegible] سهر يونيو ١٩٨٧ .

● ويرى عماد رمضان .. أن رياضة المعوقين فى مصر مظلومة أعلاميا فقد كنا نلعب فى بطولة العراق ، فى صالة مغلقة نجدها دائما ممتلئة بما لايقل عن خمسة آلاف متفرج ، أما عندما تقام اية بطولة رياضية للمعوقين فى مصر ، لايسمع عنها أحد ولايهتم بها أحد وكل أملى أن يمارس جميع الشباب فى مصر الرياضة بلا تفرقة بين المعوقين والأسوياء لان الرياضة للجميع .

■ ■ والنموذج الرابع من الشباب ، عادل عبد المعطى ٢١ سنة يقول : منذ فترة كنت أتمنى الأشتراك فى ناد يهتم بالعاب المعوقين ولكن نتيجة لنقص الاعلام عن المراكز الرياضية التى يمارس فيها المعوقون هواياتهم ، وجدت الفرصة متأخرة فى المركز الرياضى بالعباسية ، وهناك تقابلت مع الكابتن خالد حسان ونصحت بالاهتمام بالعاب القوى ، للاستفادة من لياقتى البد نية وتكوين جسمى ، ولكنى فضلت الكرة الطائرة من الوضع جالسا للمعوقين رغم أنها أصعب من ممارسة الاسوياء من الوضع وقوفا ، لانها تحتاج لدرجة كبيرة من التركيز وقوة الاعصاب لان اعتمادى كله على كلتا اليدين فى الزحف على الأرض للتحرك ناحية الكرة ثم لعبها ايضا بكلتا اليدين ، بالطبع هذا كله يحتاج لمجهود مضاعف ، يمكننى من اكتشاف حدود الملعب والسيطرة على ابعاده .

■ ■ النموذج الخامس من هؤلاء الشباب ، ياسر على محمود ، ٢٠ سنة ، يقول ياسر ... أعاقتى حدثت اثناء وقوع حادثة حريق سنة ١٩٧٩ ، فى مستودع خشب وكان عمرى ١٢ سنة وبالصدفة كنت قريبا من المكان ، وأندفعت مع مجموعة من اصدقائى داخل المستودع لمحاولة أخماد النيران ... ثم حدث ما حدث بعد ذلك ، فقد شبت النيران فى فخدى وقدمى وحدث بعدها ضمور للعظام والعضلات ، وبعدها مباشرة كانت حالتى النفسية سيئة جدا الى ان تعرفت على بعض الاصدقاء الذين يمارسون الرياضة فى احد مراكز المعوقين ، ومن هنا بدأ أشتراكى معهم ، وكان اهتمامى على الجرى بالكرسى ورمى القرص ، أما الكرة الطائرة فقد جاءت بعد ذلك بالصدفة عندما ضمنى الكابتن خالد حسان مع المنتخب القومى للمعوقين ، حتى أشتركت فى أول تجمع عربى لرياضات المعوقين فى ابريل سنة ١٩٨٧ ببغداد وحصلت على ميداليتين فى الجرى ، ورمى القرص وميدالية ثالثة ذهبية فى تنس [illegible]

بطل .. من ذهب

يستحق بجدارة لقب البطل الذهبى ! ليس فقط لبطولاته وانجازاته الرائعة وانما ايضا لأخلاقة الرياضية وسلوكه الرياضى الذى كان مفخرة لبلاده فى كل بطولة عالمية شارك فيها .

انه البطل محمد رشوان بطل ابطال الجودو صاحب الميداليات الذهبية العديدة فى البطولات الافريقية والميداليتين الذهبيتين فى دورة البحر المتوسط الاخيرة والميدالية الفضية فى دورة لوس انجلوس والميدالية الفضية فى بطولة العالم عام ١٩٨٧ . وامل مصر فى ميدالية جديدة فى دورة سول القادمة وفى هذا الحوار يروى محمد رشوان للشباب قصته مع الجودو ومشوار حياته كلاعب وإنسان .



محمد رشوان للشباب :

حكايتى مع الجودو بدأت بالمصادفة

لن تصدق إذا قلت لك ان الجودو بالنسبة لى كان صدفة فقد كنت لاعب كرة سلة بالمدرسة واحلم بتحقيق مستقبلى فيها ثم شاهدت لعبة الجودو بالصدفة فى احد الاندية واحببتها جدا وبلغ حبى لها الى اننى لم استطع الاستمرار فى لعب كرة السلة ، فقررت فجأة وانا فى السادسة عشرة من عمرى ان اتعلم الجودو خاصة وان والدتى شجعتنى على ذلك وساعدتنى على الانتظام فى التدريبات التى كان عددها ثلاثة تمرينات اسبوعيا ، وبعد ٦ شهور فقط من بداية التمرين حصلت على بطولة الاسكندرية تحت ١٨ سنة ثم بطولة المناطق ولم اخسر اية مباراة فى ذلك الوقت .

ويستكمل رشوان قصته فيقول : اما سنة ١٩٧٥ فهى تعتبر بداية ظهورى على مسرح بطولات الجمهورية ، ثم كانت نقطة التحول فى حياتى عندما حضر المدرب اليابانى ياماموتو .. الى مصر للأشراف على المنتخب القومى فقد عمل هذا المدرب العظيم على إنتقالى من المستوى المحلى الى المستوى الدولى . وعالج عيوبى التى كان اهمها ضعف لياقتى البدنية وعدم قدرتى على الجرى ، ثم سافرت لأول مرة فى حياتى عام ١٩٧٥ واشتركت فى بطولة تشيكوسلوفاكيا وبعدها بسنة سافرت الى اسبانيا وفى عام ١٩٧٨ سافرت الى تركيا وفى كل هذه المسابقات كانت نتائجى عادية جدا ، اما سنة ١٩٧٨ فكانت بداية الانطلاق الحقيقى فى ممارستى للجودو حيث تحولت من لاعب عادى الى لاعب له اسم معروف فى البطولات .

●● هل تذكر عدد الميداليات التى حصلت عليها حتى الآن ؟

■ فى الحقيقة لا أعرف بالضبط عددها ولكن يمكننى تذكر أهم الميداليات التى حصلت عليها فى البطولات الدولية بالتدريج ، وكان اشتراكى لأول مرة فى بطولة العالم فى فرنسا عام ١٩٧٩ وحصلت على المركز الخامس [illegible] البطولة مهمة جدا [illegible] بعد [illegible] الاحتكاك بمستويات



تحقيق : طارق العتريس

عالية جدا ومن يومها بدأت امكانياتى ترتفع ، ثم لعبت بأسم المنتخب العسكرى عام ١٩٨١ فى كلورادو بأمريكا وحصلت على المركز الثالث والميدالية البرونزية ، وفى عام ١٩٨٢ حصلت على نفس المركز والميدالية البرونزية فى البطولة ذاتها بمدينة سان باولو بالبرازيل ، ثم فزت ببطولة افريقيا لأول مرة عام ١٩٨٢ فى مصر ، وعام ١٩٨٣ فى السنغال وحصلت على ٤ ميداليات ذهبية فى الوزن المفتوح والوزن الثقيل ، ثم اشتركت فى بطولة البحر المتوسط التى اقيمت بالمغرب فى نهاية ١٩٨٣ لأول مرة وفزت بالمركز الثالث والميدالية البرونزية ، ثم اشتركت لأول مرة فى الألعاب الأوليمبية التى اقيمت فى لوس انجلوس عام ١٩٨٤ وفزت بالمركز الثانى والميدالية الفضية ، وفى عام ١٩٨٥ فزت ببطولة افريقيا التى اقيمت فى تونس وحصلت على الميداليتين الذهبيتين فى الوزن الثقيل والوزن المفتوح ، ثم جاء اشتراكى فى بطولة العالم للمرة الثالثة - فى نفس العام ، وفزت بالمركز الثانى والميدالية الفضية فى الوزن المفتوح وفزت بالمركز الخامس فى الوزن الثقيل ، اما فى سنة ١٩٨٦ فقد فزت ببطولة افريقيا للمرة الثالثة التى اقيمت بالمغرب وحصلت على الميداليتين الذهبيتين وفى اغسطس سنة ١٩٨٧ اشتركت لأول مرة فى بطولة الالعاب الافريقية التى اقيمت فى كينيا وفزت بها وبالميداليتين الذهبيتين ، وبعدها مباشرة فى شهر سبتمبر اشتركت فى بطولة البحر المتوسط بسوريا وحصلت على ميداليتين ذهبيتين ، وفى هذه الدورة شعرت فعلا بمدى المسئولية الملقاة على لكى يرتفع رصيد مصر من الميداليات وكان [illegible] الفوز بميدالية ذهبية على [illegible] عام ١٩٨٣ فى الدورة السابقة بالمغرب ، والحمد لله انى فزت بميداليتين ذهبيتين ، بعدان لعبت فى



رشوان بجوار مدربه اليابانى



لحظة تسلم الميداليات

أمنيتى ذهبية أخرى فى سول وسأعتزل بعد ٤ سنوات

اليوم الاول ثلاث مباريات فى الوزن الثقيل وفزت على البطل الاسبانى ثم البطل التونسى وأخيرا تغلبت على فاشون بطل فرنسا فى المباراة النهائية وحصلت على الميدالية الاولى ، وفى اليوم الاخير من الدورة لعبت أربع مباريات متتالية ، فزت فيها على ابطال تركيا وتونس ويوغسلافيا على التوالى ثم كانت المباراة النهائية ايضا مع « فاشون » بطل فرنسا والحمد لله تغلبت عليه للمرة الثانية ، وربنا وفقنى وحصلت على الذهبية الثانية لى فى هذه البطولة ..

●● من هم اللاعبون المنافسون لك على مستوى العالم ؟

■ اهم هؤلاء اللاعبين « ماساكى » من اليابان و « بلشيف » من روسيا و « أسيتون » من المانيا الشرقية و « فاشون » من فرنسا و « ويلى » من هولندا .

●● كيف تستعد للبطولات العالمية ؟

■ البطولات العالمية لها استعداد خاص بالنسبة لى لذلك يرسلنى اتحاد الجودو الى اليابان لفترة تتراوح مابين شهر وثلاثة أشهر حيث تكون التدريبات هناك عنيفة جدا ويصبح تفكيرى واهتمامى اكثر تركيزا فى البطولة ويتم التخطيط بجدية لمواجهة اللاعبين المنافسين بأساليب لعب جديدة ومتنوعة ، وأجد هناك فرصة كبيرة فى الاحتكاك بعدد اكبر من اللاعبين فى الاوزان الثقيلة ، يلعب كل منهم بطريقة وأسلوب مختلف تماما ، ولديهم الاجهزة والامكانيات وصالات التدريب على أحدث مستوى ، فاليابان بالفعل تمثل « مملكة الجودو » فى العالم .. ومن حسن حظنا أنه غير مسموح لأية دولة ان تشترك بأكثر من لاعب واحد فى كل الاوزان وإلا لأشتركت اليابان بـ ١٠ لاعبين يضمنون لها المراكز من الاول حتى العاشر .

●● ماذا عن برنامجك اليومى فى التدريب ؟

■ فى الحقيقة ، برنامجى روتينى ، حيث استيقظ يوميا فى الخامسة والنصف صباحا ثم [illegible] الاقل فى الشارع أو فى النادى [illegible] التمرينات السويدية للحفاظ على لياقتى البدنية وبعد ذلك أبدأ فى تمرينات الجودو حتى الساعة العاشرة والنصف ، أما بعد الظهر فأقوم بتدريبات خاصة للجودو من الخامسة مساء حتى الثامنة ، وعندما اكون فى معسكر باليابان فالتمرين اكثر تركيزا وبنفس الطريقة ولكن على ثلاث فترات يوميا .

★ ويضيف رشوان .. والشىء الوحيد الذى يهون على متاعبى ويجعلنى أتحمل صعوبة وعنف التمرين هو لحظة النصر ، عندما اقف على المنصة لتسلم الميدالية وتعزف الموسيقى النشيد الوطنى لمصر .. فى هذه اللحظة فقط انسى التعب والمجهود الذى ابذله فى التمرينات القاسية لمدة ٨ ساعات على الاقل كل يوم وتحرمنى من الاستمتاع بحياتى .

●● ماهى عوامل الفوز فى رأيك ؟

■ الروح العالية والاصرار بضرورة عمل شىء إيجابى لمصر اساس الفوز ، ورغم ان الامكانيات مهمة جدا إلا انها الشماعة التى نضع عليها مسئولية الخسارة .. ولايمكننى ان انسى أهلى وزملائى اللاعبين والمدربين وجميع المسئولين فى اتحاد الجودو واللجنة الاوليمبية فهم الجنود المجهولون الذين يقفون من خلفى ، ليوفروا لى الراحة والتركيز فى التمرين ولولاهم لما أصبحت بطلا .. وكلمة أخيرة أهمس بها فى اذن كل ناشىء صاعد ، التدريب المنتظم والروح العالية هما الطريق الوحيد للفوز .

●● ماذا ينقصنا فى رياضة الجودو فى مصر ؟

■ تنقصنا الامكانات المادية ، لان الجودو رياضة مكلفة جدا ، ولذا فأهم ما نحتاجه حاليا : صالات التدريب المغلقة وضرورة إجاد جهاز الكترونى ضخم لتحكيم البطولات ، وأخيرا الاهتمام الاعلامى ، لان المتابعة الاعلامية لأخبار الجودو فى مصر ضئيلة جدا وتحقيق الفوز والحصول على الميداليات فى [illegible] باللعبات الفردية مثل الجودو ولن يأتى إنتشار الجودو فى مصر إلا من خلال اهتمام جميع الاندية ومراكز الشباب والمدارس لكى تتكون لدينا قاعدة ضخمة من اللاعبين صغار السن ، وبمقارنة بسيطة نجد ان عدد اللاعبين المسجلين فى اتحاد الجودو فى مصر ١٠ آلاف لاعب فقط منهم ٥٠٠ لاعبة ، بينما عدد اللاعبين المسجلين فقط فى اليابان ٣٠ مليون لاعب ، فالجودو هناك فى كل مكان .. فى المدارس والجامعات ومراكز البوليس والمصنع والحدائق - ولا يوجد مكان بلا صالة جودو .

●● هل لك نظام غذائى خاص .. وكيف تقضى أوقات فراغك ؟

■ ليس لى او لأى لاعب جودو فى العالم نظام تغذية خاص ، بل أتناول غذائى مثل اى إنسان بشكل عادى جدا ولكن الحلوى والشيكولاته من الاشياء المفضلة لى جدا وأمتنع عن تناولها مجبرا عندما اريد تخسيس وزنى .. وبالنسبة لوقت فراغى فأقضيه دائما فى الاسكندرية ، بلدى التى تسكن فى قلبى ووجدانى وهناك أسترجع ذكريات الطفولة عندما اذهب للاستمتاع بالسباحة لان البحر كان كل حياتى منذ الصغر .

●● وماهى امنياتك فى المستقبل ؟

■ عمرى الآن ٣١ سنة ، ولاعب الوزن الثقيل فى الجودو يمكنه الاستمرار حتى سن ٣٥ سنة ولذلك بأذن الله سأشترك فى دورة سيول الاوليمبية بكوريا سنة ١٩٨٨ وكل أملى الحصول على ميداليات اخرى من أجل مصر لانى سبق لى اللعب هناك مرتين فى البطولة العسكرية سنة ١٩٨٤ وفى بطولة العالم سنة ١٩٨٥ .

●● لماذا لم تتزوج حتى الآن ؟

■ فى الحقيقة يرجع عدم زواجى حتى الآن لظروف الخاصة فى التدريبات والسفر بأستمرار للأشتراك فى البطولات ، مما يجعلنى لا أفكر فى هذا الموضوع حاليا وزواجى سيكون ظلما كبيرا لمن ستكون من نصيبى ، لان الجودو يأخذ كل [illegible] سوف [illegible] لأكون متفرغا لحياتى الجديدة .

أحزان مروض الوحوش !

تحقيق :
نادية منصور

ككل شيء في الحياة هناك دائما الصورة التي يراها الاخرون لمن يقف في دائرة الضوء .. وهناك الصورة الاخرى التي يعرفها الانسان عن نفسه .

وفي السيرك مثلا يرى الناس كل ليلة مروض الاسود يصرخ في وجوهها فترتعد منه ويامرها فتطيعه وينهرها فتفر من أمامه لكن هل هذه هي الصورة الحقيقية له .. ان الاقتراب من احد مروضي الوحوش قد يكشف عن جوانب اخرى في شخصيته لايعرفها الاخرون عنه .



١ - احد النمور يمسك بالعصا في فمه



٢ - مجموعة من الاسود والنمور يتوسطها الحلو ليقدم احد الفقرات



والمروض الشاب ابراهيم الحلو هو احد مروضي الوحوش في السيرك القومي .. وهو الابن الثاني لمدرب الاسود الراحل محمد الحلو وعن قصته مع الوحوش يقول : بدأ مشوار حياتي مع السيرك وعمري ٩ سنوات وربما قبل ذلك بكثير حيث فتحت عيني على الدنيا ووجدت والدي وجدي يعملان مدربين للأسود في السيرك القومي فاحببت هذه المهنة وقد يكون عامل الوراثة هنا له دور كبير في نشاتي واتجاهي للسيرك بعد التعليم والتدريب وقدمت عروضا متنوعة لألعاب مختلفة مثل لعبة الميزان الطائر والاطباق الطائرة والجو نجلير [القذف بالزجاجات] لكن اثناء ادائي لهذه العروض احسست انها غير كافية ولم تشبع ميولي فقد كانت تستهويني الحيوانات الصغيرة التي ياتي بها والدي للمنزل ليتولى رعايتها قبل ان تكبر وتذهب للسيرك فكنت اشاهده وهو يطعمها ويعلمها ويدربها ومن هنا بدأ حبي لهذه الوحوش فاخذت اقلده وشجعني والدي

وبدا في تعليمي اصول التعامل مع الحيوان وطوال الوقت كنت بجانبه اثناء التدريبات والعروض حتى وهو يطمئن عليها وكنت الازمه وهو سعيد بي لاني اتجهت هذا الاتجاه فقد كانت امنيته ان اكون مدرب اسود ناجحا حتى يستمر تاريخ عائلة الحلو في تقديم فنون السيرك المختلفة ويبدو انه من اول وهله وجد في سمات معينة تبشر بالمستقبل في هذا المجال وهذه السمات هي حب الحيوانات وعدم الملل منها والاحساس بالمتعة في التعامل معها وقوة شخصية المدرب وقدرته على ترويضها وتدريبها على كيفية إطاعة اوامره وفي نفس العام الذي بدات فيه التعامل مع الأسود بشكل عملي وقع الحادث الذي راح ضحيته والدي محمد الحلو منذ ١٥ عاما عندما هاجمه الأسد سلطان بعد انتهاء العرض واتجاهه نحو القفص فقد استدار والدي دون ان يدري ان الاسد مازال طليقا واتجه نحوه لينشب انيابه في ظهر والدي وجنبيه مما ادى الى تلوث الرئتين والكلى ونقل للمستشفى ومات بعد ثلاثة ايام وقد كنت موجودا بالسيرك وقت الحادث انا وشقيقي الأكبر محمد ونادينا على والدي قبل ان يهجم عليه سلطان لكنه لم يسمع صوتنا لان صوت الموسيقى كان عاليا وحتى اليوم لااستطيع ان انسى منظر والدي وهو راقد على الأرض فقد كان يحب دائما ان يكون قويا شامخا ورغم الامه تحامل على نفسه ووقف واقتربت منه لأخذ بيده فإذا الدم ينزف بغزارة من جسمه وهو يحيي الجمهور وكانت اخر كلماته لي « أنا انتهيت ياإبراهيم لاتؤذوا سلطان » حتى عندما نقل للمستشفى كرر وصيته بعدم التعرض للأسد ولولا كلامه لقتلته ولكن يبدو انه حزن على والدي فقد مات بعد اسبوع من نقله لحديقه حيوان الجيزة حيث تم عزله فانقطع من تلقاء نفسه عن تناول الطعام ومات . ولقد ظل هذا الحادث يسيطر على تفكيري اراه في اليقظة وفي احلامي وكان ينتابني شعور بالرغبة في قتل اى أسد تقع عليه عيني وبرغم ذلك تغلبت على هذا الشعور لأستكمل مشوار والدي واحقق رغبته وكنت اقول لنفسي ان الموت قدر ووالدي كان سيموت سواء في السيرك او خارجه فالانسان معرض للموت في الشارع وقد يموت نتيجة حادث فهل معنى هذا ان الناس [illegible]

أحس بالأمان بين الوحوش .. وبالخوف وسط الناس !

ولاتمشي في الشوارع ! وامنت بان القدر شيء خارج عن إرادة الانسان ويجب ان اؤمن بذلك لتسير عجلة الحياة وسافرت في بعثة لالمانيا الشرقية لمدة ثلاث سنوات للتدريب على ترويض الأسود وعدت للقاهرة ليشهد جمهور السيرك عام ١٩٧٥ مولد مدرب جديد للأسود وبدات التدريب باسود عمرها شهر ونصف الشهر وفكرت في تطوير العروض حتى لاتكون تكرارا لعروض والدي وشقيقي محمد الحلو واستعنت بالنمور مع الأسود ورغم الصعوبة التي وجدتها في البداية لكني نجحت في تقديم فقرات جديدة .

وعادة استعين في عروضي باسود اشتريها وهي صغيرة في سن الأسابيع الأولى من عمرها واتولى رعايتها وتغذيتها في بيتي في محاولة لاستئناسها حتى تعتاد ان تكون قريبة من الانسان فريستها المحببة دون الاعتداء عليه وعندما يصبح عمرها شهرين تكون قد وصلت لمرحلة يمكن ان تشكل فيها مصدر خطورة حيث تبدا شراستها مع البشر فانقلها للسيرك وفي سن اربعة اشهر تبدا سنة اولى تدريب حيث اعلمها كيفية إطاعة كلامي بواسطة تقديم الأكل لها وعقابها إذا اخطات فاقدم لها قطع اللحم على العصا واجرى اختبارا لقياس ذكائها فاقدم لكل حيوان طبقا به قطع لحم لمدة اسبوع ثم اقوم باستبدال الاطباق بين الاسود فاقدم لكل حيوان طبق الحيوان الآخر فإذا اكل منه بعد استبداله فهذا دليل على غبائه وإذا رفض دل ذلك على ذكائه والحيوانات الغبية التي تفشل محاولات تدريبها او تكون شرسة مؤذية نتخلص منها باستبدالها بحيوانات اخرى من حديقة الحيوان بعد ذلك اقدم لها قطع اللحم على العصا واوجهها الى اماكن مختلفة لكي تتبعني ومن هنا يبدا تدريبها الذي يستمر لمدة عام خارج الحلبة ثم داخلها حتى يتعود على المكان الذي سيقدم عروضه فيه كما استخدم جهاز [illegible]

القفص اثناء التدريبات لتتعود الحيوانات على الموسيقى التي ستصاحب العرض فلا تخاف وكنت الجا لطريقة اخرى فاطلب من عمال انسيرك ان يصرخوا بصوت عال في محاولة لتقليد أصوات الجمهور وحتى تتعود عليها اي انني احاول ان اهيىء لها الجو الطبيعي الذي ستقدم عروضها من خلاله وذلك اثناء التدريبات حتى لاتنزعج اثناء العرض .. واذكر انني قدمت في عام ٧٨ تجربة جديدة في السيرك من خلال تقديم عروض للاسود وكانت وقتها خمسة اشبال عمرها مابين ثلاثة وخمسة شهور امام الجمهور مباشرة ودون استخدام قفص حديدي ورغم وجود خطورة فقد نجحت التجربة وبدات اقدم عروضا لها خارج مصر في انجلترا وامريكا والمانيا الغربية والاتحاد السوفيتي .

هل تحس بالخوف داخل القفص ؟

يقول ابراهيم الحلو في البداية كنت احس بالخوف لان مصدر الخطورة موجود فانا والاسود وحدنا داخل القفص ولكن هذا الشعور لابد من كتمانه عن الحيوان لان الجسم في حالة الاحساس بالخوف يفرز مادة لها رائحة معينة عن طريق غدة يشمها الحيوان فيهجم على الانسان وبالتالي لايجب ان يحس الحيوان بخوفي حيث أظهر بمظهر القوى المسيطر ولو تراجعت لخطوة واحدة للخلف يهاجمني الحيوان على الفور ولذلك فالحالة النفسية تنعكس على الحيوان وتكون حياة المدرب دائما هي الثمن في حالة حدوث اى خطا والشعور بالخوف معناه نهاية المدرب . وبرغم ذلك فانا افضل التعامل مع الحيوان اكثر من الانسان لان الحيوان من طبعه الوفاء فعندما تعطف على الحيوان يكون رد فعله الطاعة والولاء بينما توجد نوعية من البشر لاتعرف الوفاء وقد تصنع لهم جميلا فيردونه حقدا ، كما انني احب التعامل مع الحيوان لانه لايناقشني ولايعترض على كلامي بعكس الانسان الذي من الصعب إقناعه لانه قد يخالفني في الراي .

وحتى اولادي أبذل مجهودا حتى اقنعهم باهمية المواظبة على استذكار الدروس لكن حينما اتعامل مع الحيوان يتقبل كلامي كاوامر لأن بيني وبينه لغة واحدة هي إني مدربه واقوى منه لذا يجب ان يطيع اوامري ورغم [illegible]

يهاجمني ويقتلني لكن عندي القدرة على صده بحكم خبرتي وطريقة تعاملي معه وقد تعرضت خلال عملي لمواقف كثيرة مفزعة واصعب هذه المواقف حدث لي في المانيا الغربية منذ ٧ سنوات حينما كنت اقدم عروضا هناك وفجاة وانا موجود مع النمور داخل القفص انقطع التيار الكهربائي ورغم إنه لم يستمر إلا ثواني إلا إن حياتي كان يمكن ان تنتهي لان الانسان لايرى في الظلام والنمور ترى جيدا وعندما ينطفيء النور تنزعج النمور وترتبك لانها لم تتعود على الظلام وتفتك باقرب فريسة لها وهي المدرب لكن الحمد لله انتهى الموقف بسلام .

● ماذا عن حياتك الشخصية ؟

تزوجت عام ١٩٧٦ من فاتن الحلو وتمت بصلة قرابة لي وكانت تعمل في السيرك حيث تقدم فقرة القذف بالارجل لكن بعد الزواج شاركتني في تدريب الأسود فكنت ادربها على ان تنام تحت الأسود وتلقى بالكرباج من يدها لتستسلم تماما لها وقد احبت العمل واقتنعت به لكن في أحد العروض اقترب منها اسد ليداعبها فانزعجت وتراجعت للوراء وكاد يهجم عليها لولا تدخلي واخرجتها من القفص وقررت ان اقدم العروض بمفردي حتى لاتحمل عبء حياتها وحياتي وتفرغت لرعاية طفلتينا وهما كاميليا (٩ سنوات) ودهب (٥ سنوات) فاخذت اجازة بدون مرتب لحين تصبحان قادرتين على الاعتماد على نفسيهما ثم تعود للسيرك مرة اخرى .

وحبي للسيرك لاحدود له فهو يجري في دمي ولا اتصور نفسي بعيدا عنه ولذلك عندما عرض علي العمل في سيركات عديدة بدول اوربية وباجور مغرية رفضت لاني احس بالسعادة حينما اشارك في إمتاع الجمهور المصري

● كيف تقضي يومك ؟

تبدا عروض السيرك في السابعة والنصف مساء وتستمر حتى منتصف الليل وانا طبعا اكون موجودا ثم اعود للمنزل وانام في الثانية صباحا ثم استيقظ واذهب للسيرك لمواصلة التدريبات وارجع البيت لاتناول الغذاء ثم اعود للسيرك لاطمئن على الحيوانات وقد استمر معها حتى العرض او اعود للبيت لاتناول العشاء ثم ارجع للسيرك، للعمل وفترة العرض الخاصة بي مدتها اربعون دقيقة [illegible] الجمهور .

سفينة شراعية للمعوقين فقط

هذه السفينة تم تصميمها خصيصا لاتاحة الفرصة لتدريب المعوقين على فنون الابحار الشراعى .. وهى اكبر سفينة ذات اشرعة وصوار تبنى فى بريطانيا منذ ٧٥ سنة .

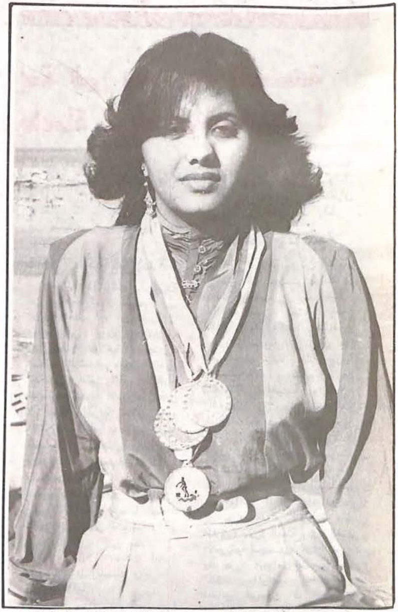
السفينة من الصلب ولها ثلاثة صوار ويبلغ وزنها ٤٠٠ طن وطولها الأجمالى ١٨٠ قدما .. وقد سميت « لورد نلسون » تيمنا باشهر بحار انجليزى معاق .
من الاستعدادات الخاصة بالمعاقين على كراسى متحركة ان السفينة مستوية الأسطح بدون أى درجات وبها مصاعد للانتقال بين الادوار المختلفة وذلك لاتاحة حرية الحركة فى جميع ارجائها . اما بالنسبة للوسائل المساعدة على الملاحة فهى

تشمل بوصلة سمعية للعميان ، وشاشة رادارية ساطعة لذوى النظر الضعيف ، وجهاز إشارات سمعى وبصرى نابض من أجل الصم .. كما زودت السفينة بجهاز للأمان فى حالات هياج البحر لجميع أنواع المعوقين . وللسفينة طاقم دائم من البحارة قوامه ثمانية افراد وعشرون بحارا محترفا ، وتصطحب معها فى كل رحلة طاقما من عشرين معوقا سيتم تدريبهم ليصبحوا ربابنة .
وخلال سنتها الاولى قامت السفينة بخمس وعشرين رحلة استغرق كل منها عشرة ايام حول بريطانيا واوربا ، ومن المتوقع أن تبحر خلال عام ٨٨/٨٩ إلى جزر البحر الكاريبى .



١ ـ السفينة البريطانية الشراعية الخاصة بالمعوقين

التمساحة الجميلة .. تخرج من الماء !



السباحة منى حسين تتقلد ميداليات البطولة

كتبت ـ عنايات مرجان :

● أعلنت التمساحة الجميلة منى حسين اعتزالها السباحة الطويلة للعمل كمدربة سباحة للناشئين .. واستعدادا للزواج ! اختارت السباحة الكبيرة أن تنهى حياتها الرياضية رغم انها مازالت في الرابعة والعشرين مفضلة أن تعتزل البطولات وهى في القمة وبعد أن حققت عددا كبيرا من الانتصارات الرياضية .

فلقد بدأت منى طريقها كسباحة وهى في التاسعة من العمر وأول بطولة حصلت عليها في عام ٧٦ .. ظلت محتفظة بالبطولة .. الى أن اعتزلت .. فكانت بطلة العالم للسيدات عام ١٩٧٧ في سباق كابرى ـ نابولى .. ومثلت مصر في سباق أبطال العالم .. في كندا وفي سباق بحيرة سان جون الذى يمتد الى مسافة ٤٦ كيلو مترا .

ومثلت مصر كذلك في أطول سباق للمسافات الطويلة في العالم لمدة ٢٤ ساعة متواصلة في سباق بحيرة (محفر ماجوج) التى تربط كندا بأمريكا لمسافة ٥٢ كيلو مترا . وكانت منى أيضا بطلة سباق النيل الدولى في عام ٨٥ .. لماذا اذن الاعتزال بعد هذه البطولات ؟

تقول السباحة منى : لقد فضلت أن أعتزل وأنا في القمة .. لعدم وجود اهتمام كاف بهذه الرياضة التى اشتهرت بها مصر .. لقد كنا نسمى تماسيح النيل . وكنا مجموعة كبيرة من السباحين المصريين لنا بطولات دولية .. وقد اعتزلنا كلنا تقريبا .. وكنا نتدرب تدريبا جماعيا وهذا ما تفقده التدريبات الآن .. التى غالبا ما تكون فردية .. وأنا الآن في طريقى للزواج . والزواج من الأسباب الرئيسية لتفكيرى في الاعتزال لأن السباحة تحتاج إلى تدريبات متواصلة طوال اليوم .. فلابد من التفرغ التام لها . وأنا لا أريد الاحتراف ... لذلك آثرت اعتزال المنافسة على البطولات لكنى لن أترك السباحة نهائيا .. فهي رياضتى المفضلة وأنا عاشقة لها .. ولذلك سأقوم بتدريب الناشئين وسأعمل كمدربة سباحة ...



منى حسين وأمامها كؤوس البطولة

منى حسين تعلن اعتزالها وهى في الرابعة والعشرين !



نجيب المستكاوى

زحمة الأحداث الكروية فى نهاية السنة بين فرحة انتصار الأهلى ومأساة فريق اليانزاليما !

زحمة الأحداث

تزاحمت الأحداث الكروية فى نهاية عام ١٩٨٧ بما تنطوى عليه من حلو ومر . احلى الأحداث كان لقاء الشقيقين هلال السودان وأهلى مصر فى نهائى بطولة أندية أفريقيا لأبطال الدورى بالقاهرة بقيادة طاقم حكام مغربى ، ومراقب جزائرى للمباراة . فاز الأهلى ٢/صفر بعد نضال ممتع زاده متعة نزول الخطيب فى آخر ربع ساعة ليحول اللقاء إلى سيمفونية كروية ، ضيعت من الأذهان صورة الكرة السيئة التى شاهدناها على المستوى المحلى والمستوى الأفريقى فى الموسم الحالى . سجل هدفى الأهلى الثعلب ظهير « أيمن الهلال وايمن شوقى » وكلاهما فى الشوط الاول وبالراس - وقد حرص الرئيس محمد حسنى مبارك على مشاهدة هذا اللقاء بين بطلى شمال وادى النيل وجنوبه ، ليوزع الكأس والجوائز على الفائز أيا كان مباركا له ، وشادا على يد المهزوم متمنيا له حظا أفضل فى المستقبل .

مأساة فريق أليانزا

وبينما كانت الفرحة تنداح على شواطىء نهر النيل كانت الأحـزان تجتاح الصـدور والنفوس على سفـوح جبال الانديز فى أمريكا الجنوبية ، إزاء الحادث المأساوى الذى تعرض له فريق اليانزا ليما » الذى يتصدر الدورى فى بيرو ، فقد راح ضحية حادث طيران ، حيث عجزت الطائرة عن الهبوط فى الممر وواصلت الطيران الخفيض إلى أن استقرت وتوارت فى مياه المحيط الهادى القريب من المطار . وقد بلغ عدد الضحايا ٤٠ نسمة ، منهم ١٦ لاعبا من الفريق البطل ، ومنذ عام ١٩٤٩ وقعت عدة حوادث مماثلة للفرق الكروية .

●● يوم ٤ مايو ١٩٤٩ تحطمت طائرة فريق تورينو الايطالى فى شمال ايطاليا ، خلال عودتها من البرتغال ، وكان من بين الضحايا ٢٢ لاعبا من فريق تورينو .

●● يوم ٨ فبراير ١٩٥٨ تحطمت طائرة فريق مانشيستر يونايتيد الانجليزى عقب إقلاعها من مطار ميونيخ ، بعد أداء الفريق لمباراة مع بايرن ميونيخ ، حيث أصطدمت بالمبانى ، وتوفى كل أعضاء البعثة ما عدا ثلاثة هم « مات بوسبى » المدرب ، والشبل وقتذاك بوبى شارلتون - كـابتن انجلترا فيمـا بعد - والصديق الصحفى فرانك تايلور - رئيس الاتحاد الدولى للنقاد الرياضيين .

●● يوم ٦ فبراير ١٩٦٥ تحطمت طائرة شيلية على سفوح جبال الانديز ، وكانت تحمل فريقا كرويا من الدرجة الثانية توفى كل أعضائه .

●● يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٩ اختفى فريق « سترونجست » - الأقوى - الذى يلعب فى دورى بوليفيا للدرجة الأولى ، اثناء انتقاله من سـانتاكـروز إلى العاصمة لاباز قامت الطائرة من سانتاكروز لكنها لم تصل أبدا إلى لاباز ولم يعثر لها على أثر !

●● يوم ١٣ أكتوبر ١٩٨٠ توفى فريق الكرة بطشقند بأكمله فى حادث طائرة وقع بعد إقلاعها من طشقند وقبل وصولها إلى مينسك .

تأهيل فريق هولاندة !

ومن الأحداث الكروية الهامة أن آخر مباراة فى تصفية دول أوروبا لعام ١٩٨٨ اقيمت فى رودس بين اليونان وهولاندة ، وفازت فيها هولاندة ٣/صفر ، وبهذه النتيجة عرفت الدول الثمـانى التى تلعب الأدوار النهائية للبطولة الأوروبية للدول فى المانيا الغربية خلال يونيو المقبل وهى المانيا بوصفها الدولة المضيفة ، ثم انجلترا والدانمرك وهـولاندة وروسيـا وإيطاليـا واسبانيا وأيرلندة الحرة من مجموعات التصفية السبع .

ويلاحظ أن فرنسا حاملة اللقب خرجت من التصفية ؛ وأن بعض الدول التى كانت فى نهائيات ١٩٨٤ أختفت أيضا وهى رومانيا وبلجيكا والبرتغال ويوجوسلافيا .

التصفية الأوليمبية الاسيوية

وفى نفس الوقت بدات فى الخليج العربى تصفية المجموعة العربية القوية لـدورة سول الأوليمبية بين السعودية والعراق والكويت وقطر . والقوى متكافئة جدا ، وفى طلائع المباريـات تعـادلت قطـر والكـويـت ، والسعودية مع العراق بدون اهداف ، ثم فازت الكويت على

٢/١ ، وتعـادلت السعـودية وقطر . وموقف الكويت افضل لأن لها ٥ نقط مقابل ٣ للعراق و٢ لكل من السعودية وقطر .

خواطر رياضية

●● لا عجب أن نختار البطلين بن جونسون الكندى وجاكى جونيـور الأمريكيـة ، وكلاهما زنجى ، نجما للرياضة العالمية للعام ١٩٨٧ . فالزنوج يجرون بالسهولة التى نتنفس بها نحن ! وقد حباهم الله بمزايا جسمانية فذة ، وزودتهم الطبيعة والـوراثة والغـابـة والخـلاء والمجهول والأخطار بمـواهب خارقة ، وصفات فسيولـوجية مؤثرة ، ولياقة بدنية موفورة لا سيمـا فى عناصر السـرعـة والرشاقة والقوة والقدرة على الوثب ، ولذلك برزوا ايضا بل سيطروا على اقدار لعبات أخرى إلى جانب العاب القوى ، مثل الملاكمة وكرة السلة وكرة القدم الأمريكية البيسبول وكرة القدم . وقد عززت العوامل النفسية هذه الملكات والمواهب الطبيعيـة ، فتـألق الزنـوج فى مجـالات الرياضة وعوضوا تخلفهم فى ميادين الحياة الأخرى ، ليثبتوا أنهم ليسوا أقل من البيض قدرات ومهارات .

وقد تحدثت فى هذه الأتجاهات مع أثنين من عتاولة الزنوج خلال الستينيات ، ثم مع هنرى رونو الكينى فى سيدنى بأستراليا عام ١٩٨١ . قال لى رالف بوسطون بطل دورة روما عام ١٩٦٠ فى

سنة وهو ٨,١٣ متر إن أمريكا تضمن مسابقات الجرى السريع والتتابع والوثب الطويل بالزنوج ، وإذا فشل الأمريكيون فالفوز للزنوج الاخرين لا سيما من جزر الكاريبى . وقد دعوته لانفاق أسبوع فى القاهرة فأطلق نكتة ! دعته إحدى نجمات الرقص الشرقى لتجربته ، فنهض وشاركها فى الرقص وهو هيمان فى دنيا الأنغام والألحان ، وقال لى وهو على الحلبة : إنكم يجب أن تكسبوا دائما بطولة العالم فى لعبة الهولا هوب »، الأطواق الراقصة حول الوسط !

وفى طوكيو ١٩٦٤ قابلت النجم الأوليمبى الزنجى العظيم جيسى أونيز فى مدرج الصحافة . قدمنى له صديقى إميل زاتوبيك نجم دورة هلسنكى ١٩٥٢ ، وناقشته فى الموضوع فقال لى : كانت صدفة هائلة للهرهلتر زعيم النازية أن أفوز أنا بالذات فى الوثب الطويل و١٠٠ و٢٠٠ و٤ × ١٠٠ متر ، وأن أصبح أول بطل العاب قوى يحرز ٤ ميداليات ذهبية فى دورة واحدة ، مع انه زنجى « متخلف » وليس من الجنس الارى !!

وفى سيدنى بأستراليا عام ١٩٨١ قابلت هنرى رونو الكينى ، الذى كان إلى ذلك الوقت يملك الأرقام العالمية لمسابقات الموانع و٥ آلاف و١٠ آلاف متر ، ولم يكن قد ادمن الخمر بعد ، وكان اللقاء فى احد الفنادق من السلسلة التى يملكها الملياردير السعودى خاشوقجى ، ورونو يشارك فى بطولة دولية لألعاب القوى ، وأنا أتابع بطولة العالم للناشئين فى كرة القدم ، حيث تألقت قطر ثم مصر ، ففاتحته فى الموضوع ، فقال لى إن الزنوج لا يتفوقون فى الجرى السريع فقط ، وإنما فى الجرى الطويل أيضا ومن باب أولى ، لأن أثيوبيا وكينيا ترتفع كلتاهما عن سطح البحر أكثر من ٦ آلاف قدم ، ثم إن الطفل فى كينيا مثلا يذهب إلى المدرسة جريا ، وهى تبعد عن القرية بضعة كيلو مترات ، ويعود بنفس الطريقة ، وبالجرى مع الأرتفاع هناك فرق !!

حوار

حظر نشر .. ولكن !

يكتبه :

محمود مراد

كما لو كنت تلقى حجرا فى المياه فتحدث دوائر متداخلة متتابعة .. أو كما لو كنت جالسا أمام البحر فى استرخاء وفجأة تهجم الأمواج متلاحقة ، تقفز على الشاطىء وتكاد تغرقك ! .. هكذا الذكريات ، تظل فى المخزون البشرى تحت سطح غير مرئى وفجأة ، لسبب ما ، ربما بتداعى المعانى ، تطفو وتملأ عينيك كما لو كانت شريطا سينمائيا أو فصولا مسرحية سقط الحائط الرابع من مسرحها لتصبح وسط احداثها .. تبعد نفسك عنها إذا لم تعجبك وتغوص فى احداثها إذا استهوتك !

والفرق بين هذا وذاك ، بين الاعجاب وعدمه ، هو الفرق بين الحلم والكابوس .. على أنه ـ الجفاء والرضاء ، فان الذكريات تصبح شخصية جدا وذاتية الى كل حد بحيث تحتار ما إذا كان يمكن أن ترويها لغيرك أو تحبسها فى صدرك ، خصوصا إذا كنت مثلى .. لست معتادا أن تلقى بمشاكلك وهمومك على الآخرين .. أو تستعرض معلوماتك أمامهم وعضلاتك عليهم .. لكن ما أثار الذكريات التى أرويها الآن ما يقال عن العملة وتجارها وتهريب الأموال ودور الصحافة فى الكشف عن هذه العمليات .. إذ تذكرت قضية تهريب أموال كبرى ضبطتها فى أوائل الستينات إدارة مكافحة تهريب الأموال بوزارة الداخلية ..

كان وزير الداخلية وقتها رجلا قويا هو السيد زكريا محيى الدين الذى كان ايضا رئيسا للوزراء ، وكان قد أعطى منصب نائب الوزير للواء يوسف حافظ ، وكنت أنا محررا شابا فى « الأهرام » ونتيجة للصلات الطيبة التى كانت تربطنى ـ بحكم عملى ـ برجال الوزارة ومنهم اللواء يوسف حافظ ، والمسئولون عن المكافحة مثل العميد ـ وقتها ـ عادل غانم والعقيد أحمد كامل عارف والرائد على حلمى والرائد أحمد بلبل .. وغيرهم من الرجال الأكفاء الذين عرفت منهم التفاصيل الكاملة للعصابة وشخصيات المهربين ومنهم جواهرجية مشهورون فى خان الخليلى وتجار وبعض اليونانيين المقبوض عليهم .. وبعض اليونانيين والأوروبيين الهاربين ..

وبعد شهر أو يزيد كان الموضوع قد « استوى » تماما .. وأركان القضية قد تكاملت وأوشكت المحكمة على نظرها .. كل ذلك بينما يوجد قرار حظر نشر عنها لأهميتها ولايقاع الأجانب الأوروبيين عند وصولهم وبالطبع فاننا لم ننشر .. خاصة وأن قرار الحظر كان حاسما (ولاحظ أن الوزير كان هو رئيس الوزراء وهو رجل قوى) لكنى فكرت فى النشر وكان تقديرى أن نكسر الحظر وننشر لأن الهاربين سوف يظلون هكذا .. إذ ليس من المعقول أن يكونوا « نائمين » غير عارفين بالقبض والضبط الذى تم فى القاهرة ، فان شبكات تهريب كهذه لديها أجهزة معلومات ثم إنه قد مضى أكثر من شهر وهى مدة كافية !

هكذا كتبت تحقيقا صحفيا عن شبكة التهريب بأسرارها وتفاصيلها وكل ما فعلته وما جرى عند [illegible]

ومثيرا نال اعجاب وتقدير الأستاذ محمد حسنين هيكل لكنه قال لى ان هناك قرارا بحظر النشر ، فقلت له رأيى وتقديرى للموقف .. فقال :

هل ننشر على مسئوليتك ؟

فأجبته بـ « نعم » فابتسم وقال إنه سيفرد له الصفحة الثالثة كلها مع خبر على اربعة أعمدة شمال الصفحة الأولى ـ أى الموضوع التالى فى الأهمية بعد المانشيت الرئيسى ـ وطلب منى ضرورة الحصول على صور ..

وانصرفت من مكتبه ، وقبل الاستطراد أقول : انه بالطبع لم يقصد النشر على مسئوليتى وإنما ـ أعطانى ثقة فى النفس وإحساسا بتحمل المسئولية ، أما الواقع فانه قد أيد تقديرى للموقف فقرر النشر .. المهم : كيف أحصل على صور بينما الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة ظهرا

جاءتنى وبسرعة فكرة إجراء تحقيق صحفى عن سجن مصر الذى كان به المتهمون باعتباره كان سجنا قديما له تاريخ بناه الانجليز للوطنيين ! واصطحبت زميلى المصور أنطون البير وأسرعت الى وزارة الداخلية لكى أحصل على تصريح بدخول السجن والتصوير فيه ، وهناك قيل لى غدا كل شىء سيكون جاهزا ، لكن الححت أن يتم ذلك حالا .. ومن هناك ولاستكمال الاجراءات أسرعت الى مصلحة السجون لنفس الغرض ، واحتار المسئولون فان الساعة قد جاوزت الواحدة والنصف بعد الظهر وأمام إصرارى أعطونى التصريح وبسرعة وبمهارة السائق ـ للأسف نسيت اسمه ـ اتجهنا إلى السجن .. وقابلت المدير الذى رحب بى وبدأ يحكى التاريخ والذكريات وأنا أدون بالقلم على أوراق معى ثم ـ وأنا على نار ـ طلبت منه أن يسمح لزميلى بالتقاط صور له ، وللسجن ، ولعينات من المتهمين المحتجزين .. مثلا : من قضايا المخدرات ، ومن قضايا القتل و .. و .. وماذا عندك أيضا ؟ قال يوجد متهمون فى قضية تهريب لكنها محظورة فقلت له : فلنلتقط الصور .. لأن الموضوع لن ينشر عاجلا ..

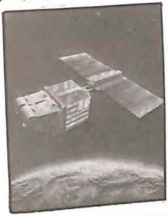
وكان النشر .. وكانت الصفحة ..

لكن لم يغضب أحد من المسئولين .. لقد ضحكوا للحيلة التى قمت بها للتصوير ، وقالوا أن حظر النشر ، بالفعل طال اكثر مما ينبغى .. وأن المهم أن الموضوع نشر بطريقة موضوعية .

وكانت خبطة ..

لكن .. مضت فترة طويلة كان خلالها المسئولون فى الداخلية يشكون عندما أطلب تصريحا بدخول او تصوير مكان ما : ترى .. هل تقصد هذا حقا أم تخفى أمرا ما ؟

النوم .. فى الفضاء



كانت أغلب شكاوى رجال الفضاء إنهم لايشعرون بأى راحة .. أثناء الرحلة .. حيث ينتابهم شعور غير طيب بوجودهم فى وضع يجعل من سقوطهم امرا سهلا وممكنا نظرا لانعدام الجاذبية الأرضية فى الفضاء !

وكالة الفضاء الامريكية - ناسا - تبذل قصارى جهدها لتوفير درجة من الراحة الممكنة لرواد الفضاء ، باجراء أبحاث طبية على أنواع الفراش والاسرة لاستخدامها فى رحلات الفضاء المقرر إطلاقها فى التسعينات .

صورة ضوئية ثلاثية للخلية المريضة



الميكروسكوب الضوئى ضيف جديد فى عالم البصريات الدقيقة ، فهو يعطى صورا ضوئية ثلاثية الابعاد لبناء الخلية الداخلى مما يضيف بعدا جديدا لعلم الاحياء ولجهود الميكروسكوبات الاخرى .

يلتقط الميكروسكوب مايدور على السطح الجارى فحصه وما فوقه وما تحته ، وينتج وهجا خلفيا قويا يسلط الضوء على اى جزء داخل الخلية لمراقبته وفحصه عن قرب .

يمكن ربط الجهاز بأى ميكروسكوب بصرى قياسى وأى برامج كمبيوترية أخرى بحيث يعرض الجهاز فى وقت واحد مجموعة من الصور لأسطح الخلية على الشاشة .

ولاشك ان هذا الجهاز يجعل الطب يقترب أكثر من أسرار الامراض ، وخصوصا مرض السرطان الذى يوجد سره الرئيسى داخل بناء الخلية .

حياتك .. فى بطاقة صحية !

الجديد فى هذه البطاقة ان المريض يحملها معه فى حافظة نقوده ويبرزها عند زيارة الطبيب او الصيدلى لصرف الدواء .. وهى تضم ذاكرة الكترونية صغيرة (ميكرو تشيب) مبرمجة بكل تفاصيل صحة المريض من حيث الامراض التى اصيب بها من قبل وحساسيته لمختلف المواد والادوية .

أصابع الاتهام .. تشير الى الصوديوم



هل الصوديوم يسبب السرطان ؟ هذا السؤال طرحه العلماء بعد أن لاحظوا ان مقدار الصوديوم فى خلايا الاورام يبلغ ضعفين أو ثلاثة اضعاف مقداره فى الخلايا السليمة .

تم ذلك فى جامعة « لانكستر » البريطانية عندما قام الباحثون بتجميد عينة من أورام المثانة الى أدنى درجة (- ٢١٠° م) ثم فحصها بالمجهر الالكترونى فتظهر مقادير الصوديوم على شاشة الكمبيوتر .

يهدف العلماء الى تطوير جهاز يمكن بموجبه فحص مجموعة مشتبه فيها من الخلايا ودراسة توازنها الأيونى وبالتالى اتخاذ القرار النهائى .. هل من المحتمل أن تنمو هذه الخلايا لتصبح ورما سرطانيا أم لا ؟

وحتى تظهر الحقيقة ينصح الخبراء بالتخلى عن المقادير المبالغ فيها من الصوديوم فى الادوية وغيرها .

علاج تسوس الأسنان بشعاع الليزر

قامت شركة فرنسية اخيرا بتطوير اصغر جهاز ليزر فى العالم لعلاج امراض الاسنان موجود بالكامل داخل القطعة اليدوية للجهاز ولا تحتوى العلبة إلا على مصدر الطاقة وجهاز البرمجة والقطعة اليدوية على شكل انبوبة ولاتتعدى ابعادها حجم القلم الكبير (٣٠ سم طولا و ٢,٥٤ سم قطرا) اما وزنها فلا يتعدى ٥٠٠ جم .

ويجرى تشغيلها بالقدم وبداخلها كمبيوتر دقيق مهمته برمجة الوقت من صفر الى ٩,٩ ثانية وبقوة قابلة للتعديل حسب الحاجة من صفر الى ٥ وات . وتستخدم الانبوبة لمدة ٣ سنوات يلزم بعدها تجديد الغاز .

يجرى تنشيط هذا الليزر عن طريق موجات الراديو مما يسبب وفرا كبيرا فى الوزن . فهذا الجهاز وزنه ٩ كجم

مما يميز الجهاز الجديد انه يتيح الالتئام الفورى للأنسجة المصابة بالتسوس ويحث على تنشيط الخلايا .. واثناء التدخل الجراحى يتولى تعقيم ميناء الاسنان الملوث ، كما يترك مساحة جراحية نظيفة [illegible] الدم تلتئم سريعا

معلومات واختراعات هامة

العلاقة بين التليفزيون والصداع

ذكرت مجلة طبية أمريكية أن شاشة التليفزيون يصدر عنها وميض يتعب النظر وبالتالى يسبب الصداع . إن هذا الوميض الخاطف – حتى لو كان خفيفا أو سريعا – ملحوظ تماما للعين ، لذلك ينصح الخبراء بتركيب شاشة إضافية غامقة اللون لتخفيف الوميض أو منعه من الأصل ، مع مراعاة الابتعاد لمسافة كافية عن التليفزيون أثناء مشاهدته .

كما ينصح بعض الأطباء الصينيين بتناول الشاى أثناء مشاهدة التليفزيون لأنه يعمل على معادلة الاشعاعات الضارة المنبعثة عنه وبالتالى يحول دون حدوث السرطان .

السكر فى المستقبل لايسبب السمنة

يحسب المرء حاليا ألف حساب حين يريد تناول كميات من الحلوى ويخشى من ازدياد وزنه .. كذلك يراعى عدد فناجين الشاى والقهوة خشية تراكم السكر بما فيه من سعرات حرارية .

ولكن مع مطلع التسعينات سيكون فى الامكان تناول الحلوى بجميع أنواعها وبأى كميات دون أن يسبب ذلك أى زيادة فى الوزن ، فقد توصلت شركة أمريكية الى نوع من السكر الصناعى خال تماما من السعرات الحرارية ، وذلك بفضل الهندسة الوراثية . والسكر الجديد لايختلف عن السكر الحالى لا فى الشكل ولا فى الطعم ولا فى درجة التحلية ، ولايترك مرارة فى الفم .. باختصار فلن تكون هناك وسيلة لتمييزه عن السكر الذى نعرفه الان إلا بواسطة المختبرات .

كما توصلت شركة امريكية أخرى إلى نوع من الزيوت خال تماما من السعرات الحرارية ولايمتصه الجسم إطلاقا .

وطوال العامين الماضيين تقوم وكالة الغذاء والدواء الأمريكية بفحص النوعين المنتجين للتأكد من خلوهما من الاثار الجانبية الضارة .

ســوار مطاطــى فى المعصــم للوقاية من الغثيان ودوار البحر

للذين يعانون من دوار البحر أو الغثيان عند ركوب السيارة أو الطائرة .. ظهر هذا السوار المطاطى الذى يلبس حول المعصم لمنع هذا الشعور بدلا من تعاطى الأدوية التى قد تسبب بعض الاثار الجانبية .

تعتمد نظرية السوار على فكرة العلاج بواسطة وخز الابر ، وهو يشبه الطوق المطاطى الذى يلبسه الرياضيون حول المعصم ولكن يوجد فى منتصفه زر صغير كأنه قطعة من الرخام البلاستيكى يستخدم فى الضغط على نقطة معينة من الرسغ فيمنع الشعور بالغثيان .

وقد قامت البحرية الملكية البريطانية بتجربة هذا السوار على أفرادها فى ظروف جوية عاتية مفروض ان تسبب الغثيان فى الأحوال العادية ، ولكن السوار نجح فى منع هذا الشعور بنسبة ٨٠ ٪ .

كما تمت تجربة السوار على الحوامل فى شهور الحمل الأولى ، والأطفال أثناء ركوبهم العربات ، وثبت نجاحه أيضا .. وميزته أنه رخيص ويمكن استخدامه مرات كثيرة .

طلاب المدارس الثانوية الأمريكية يتخاطبــون بأجهــزة التســجيل

بدأ الطلاب الأمريكيون فى المدارس الثانوية بواشنطن استخدام جهاز جديد للتخاطب بينهم عن طريق جهاز تسجيل دقيق يتم تركيبه فى الدولاب الخاص بكل منهم الذى يحتفظون فيه بكتبهم وملابسهم ومتعلقاتهم الشخصية .

فإذا لم يعثر الزميل على زميله أثناء الدراسة فإنه يذهب الى الدولاب الخاص به وينطق كلمة السر ويسجل الرسالة المطلوبة فى مدة لاتتجاوز ٢٠ ثانية بعد أن يضع فمه عند فتحة الدولاب حتى يضمن جودة التسجيل وعدم تسرب الرسالة الى آذان الموجودين .

حين يعود الطالب يضغط على زر فى الجهاز ليستمع الى الرسائل التى تركها له زملاؤه عن طريق سماعه حفاظا على خصوصياته .

انتجت هذا الجهاز شركة « عالم العجائب » فى كاليفورنيا .

الزكــام بالتليفــون

ينتشر الزكام بكثرة هذه الأيام نتيجة لتقلبات الطقس ، لذلك ينصح المحرر العلمى لمجلة طبية فرنسية أى شخص يصاب بالزكام الا يستخدم التليفون ، لأنه ثبت أن العدوى تنتقل عن طريق السماعة .

فقد تبين لشركة كبرى ان الموظفين الذين يستخدمون تليفونا واحدا يصابون بالعدوى أكثر من الموظفين الذين يستخدم كل منهم جهازا منفصلا . كما قامت بتجربة أخرى ، حيث اتخذت اجراءات لتعقيم أجهزة التليفون فى قسم معين وتطهيرها بالمطهرات كل نصف ساعة .. فلاحظت انخفاض نسبة العدوى فى هذا القسم بالمقارنة مع باقى الأقسام .

وانتهت الشركة إلى أن المصاب بالانفلونزا يترك الفيروسات والجراثيم ملتصقة بسماعة التليفون أثناء استخدامه ، لذلك تنصح من يستخدم التليفون وهو مصاب أن يقوم بتطهيره تفاديا لانتشار العدوى .

الكتاب الصوتى يظهر فى أمريكا

بدأت إحدى شركات تسويق الكتب بأمريكا تجربة جديدة هى طبع الكتب على كاسيتات .. وذلك كعامل مساعد فى بيع الكتب والتوسع فيها وليس نتيجة كساد أو بهدف الربح فقط .

يقول أحد المسئولين بهذه الشركة إن البحث يدور الان لانتاج شريط كاسيت بنفس الحجم المتداول ولكن يتسع لضعفى أو ثلاثة اضعاف مايطبع عليه ، وذلك بهدف وضع نص الكتاب الكامل عى شريط واحد أو شريطين على الأكثر .

وقد وجدت الشركة بعد الفترة التجريبية ان الناس تقبل على الكتاب الصوتى اكثر من إقبالهم على الكتاب المطبوع لأنه اولا يوفر الوقت ويتيح للمرء ان يستمع (أو يقرأ) فى كل وقت وفى أى مكان حتى وهو يقود السيارة .. كما يتيح فرصة القراءة بدون إضاءة كبيرة وبدون مكتب مجهز ، بل يكفى الاستلقاء فى الظلام على الأريكة أو السرير .

نصائح للمحافظة على اللياقة والصحة فى فصل الشتاء

مع قدوم فصل الشتاء وانخفاض درجة الحرارة يميل الكثيرون منا إلى الجلوس فى المنزل والامتناع عن مزاولة اى نشاط حركى او بدنى .. واحيانا يصبح اقصى نشاط ممكن هو الاستلقاء امام جهاز التليفزيون ايا كانت البرامج المعروضة .. ويجرنا هذا بالطبع إلى التسلية ومحاولة تدفئة الجسم ، وذلك بتناول المشروبات الساخنة والسندوتشات وغيرها فتكون النتجية آخر فصل الشتاء هى اكتساب عدة كيلو جرامات .. قليلة أو كثيرة .

وينصح الكثيرون منا بممارسة بعض [illegible] الشتاء ، ولكن مع الاحتياط ضد نزلات البرد باتباع النصائح التالية :

* تدفئة الراس والكفين للحيلولة دون تسرب حرارة الجسم الى الخارج ، وذلك بوضع قبعة على الرأس ولبس قفاز فى اليدين .

* شرب كميات كبيرة من الماء لتفادى الاصابة بالجفاف (وهو يحدث فى الشتاء كما يحدث فى الصيف لأن القصبة الهوائية والرئتين تحتاج للماء لتدفئة الهواء البارد الداخل اليها .. ولذلك نشعر بالجفاف فى الفم والحلق عندما نجرى فى الشتاء)

فى غمرة انشغالهم مؤخرا بظاهرة مرض « الايدز » ، وكيفية مواجهته ، واستغراقهم المحموم فى مكافحة انتشار المخدرات كالهيروين والكوكايين والماريجوانا اكتشف الأمريكيون ـ فجاة ـ وباء اخطر ينتشر بينهم ، ويعصف بحياة اعداد تفوق بكثير اعداد القتلى نتيجة للأيدز والمخدرات .. هذا الوباء هو إدمان الكحوليات الذى اصبح القاتل الاول للبشر الآن فى امريكا وعدد كبير من دول اوروبا .

إن إدمان الخمور يشكل حاليا مشكلة صحية خطيرة لحوالى ١٨ مليون مواطن امريكى ويخرب بيوتا ويهدم عائلات لاحصر لها ، ويكلف الشعب الأمريكى سنويا حوالى ١١٧ مليار دولار سنويا ، بدءا من تكاليف العلاج ، وانتهاء بساعات العمل الضائعة . والادمان هو ـ حسب وصف احد المدمنين له ـ عجلة تظل تدور وتدور بلا رحمة ، إلى ان تنتهى بكارثة ! والمدمن ينتهى فإذا بالزجاجة هى صديقه الوحيد ، ويمكن ان يفعل اى شىء فى سبيل ان تظل الزجاجة بين يديه والا يوقفه احد عن الشرب !

القاتل الخفى !

تقرير أعده : سمير الشحات

وفى تقرير خطير نشرته مؤخرا مجلة تايم الامريكية بلغ عدد المتاثرين بإدمان الخمور حدودا مخيفة على الوجه التالى :

- تليف الكبد cirrhosis يقتل ١٤ الف امريكى سنويا .
- مات حوالى ٢٣ الف امريكى بسبب قيادتهم للسيارات وهم سكارى فى العام الماضى ١٩٨٦ .
- ٧٠ ٪ من الأمريكيين الذين ماتوا غرقا (وعددهم ٤ الاف أمريكى) كانوا سكارى !!
- ٣٠ ٪ من المنتحرين فى العام الماضى بأمريكا (وعددهم ٣٠ الف منتحر)انتحروا بسبب إدمان الخمور .
- كشفت الأحصاءات أن ثلث الذين أدينوا بالأغتصاب (وعددهم ٥٢٣ الف شخص) تناولوا الخمر بكثافة قبل تنفيذهم جرائم الاغتصاب .
- اكثر من ٤٥ ٪ من المشردين فى الولايات المتحدة (وعددهم ٢٥٠ الف مشرد) هم من المدمنين للخمور .

ومن أفدح مخاطر الأدمان ، الأثار العاطفية العنيفة التى يتركها المدمن على حياته مع زوجته وأطفاله . فادمان الخمور يتسبب فى تخريب العائلات اكثر من اى عامل أخر . ويقول استطلاع للراى اجرته مؤسسة « جالوب » الأمريكية إن واحدة من بين كل اربع عائلات تعانى من مشكلات نتيجة للخمر فى الولايات المتحدة . وتشير الاحصائيات إلى أن ٤٠ ٪ من القضايا الأسرية المعروضة على المحاكم سببها إدمان الكحول ، كما أن الادمان مسئول عن ما بين ٢٥ ٪ و ٥٠ ٪ من حوادث العنف بين الأزواج والزوجات فى أمريكا . ويقع ثلث حالات تعذيب وضرب الأطفال على أيدى أبويهم بسبب إدمان هؤلاء الأباء والأمهات للخمور .

الأطفـــال فى خطر :

وبالرغم من إدراك كل هذه الأثار التخريبية لأدمان الخمور ، فإن الحكومة الأمريكية تبدو غير مبالية بتحريم الخمور على الصبية والشباب لذلك فإن ٥ ملايين مراهق امريكى يعانون حاليا من مشاكل مع الخمر (اى ٥ من كل ٨ مراهقين) .

وأشار كثير من الدراسات إلى ان الأطفال اصبحوا الآن يقبلون على الخمور فى سن اكثر تبكيرا من الماضى . وقالت دراسة لمجلة « ويكلى ريدر » الأمريكية ان ٣٦ ٪ من تلاميذ الصف الرابع الأبتدائى بأمريكا يشربون البيرة !! ويؤكد « لى دوجلوف » مدير المركز الأمريكى للتعليم الخاص بالمخدرات انه فى الأجيال الماضية كان الشباب يأخذون قرار تناول الكأس الأول فى سن تتراوح بين ١٦ و ١٨ سنة ، أما الآن فإن هذا القرار يتخذ والصبى عمره ما بين ١٢ و ١٤ سنة .

من هو المدمن ؟

تحدد « المؤسسة الأمريكية لعلم النفس » ثلاثة انواع من الأعراض يمكن من خلالها التعرف على المدمن :

الأعراض العضوية : مثل ارتعاش اليدين والغياب عن الوعى .

الأعراض النفسية : ومن بينها الرغبة التى لاتقاوم فى تناول الخمر .

الأعراض السلوكية : من بينها الرغبة فى تخريب حياته الاجتماعية والعلمية .

● الكحول يقتل عشرات الألوف كل سنة ويهدد ١٨ مليون أمريكى بالخطر

ويشير الخبراء الى ان للأدمان اسبابا وراثية ، ويقولون إن البحث فى هذه الأسباب الوراثية يعود الى بداية السبعينيات . وقد قام الدكتور دونالد جودوين من كلية الطب بجامعة كانساس بدراسة اثبتت وجود اسباب وعوامل وراثية لأدمان الكحوليات ، واوضحت الدراسة التى أجريت على ١٧٣ شخصا أن من منهم له ابوان يشربان يكون اكثر تعرضا للأدمان من هؤلاء الذين لم يكن ابواهم مدمنين . ومع ذلك فإنه لايزال من الصعب حتى الآن إدراك التأثيرات البيئية والوراثيـة التى تخلق الادمان .

وإذا تمكن الباحثون الطبيون من تطوير اختبارات طبية يستطيعون من خلالها تحديد خصائص الكيمياء الحيوية فى جسم شخص ما يكون معرضا لأن يصبح مدمنا ، فإنهم عندئذ يمكنهم تحذيره . ويبدو أن بعض الباحثين فى طريقه إلى وضع مثل هذه الأختبارات . وعلى سبيل المثال تمكن احدهم من اكتشاف موجات معينة فى مخ الأطفال الذين لهم اباء مدمنون لاتوجد فى مخ الأطفال ذوى الآباء غير المدمنين . وكذلك اكتشف بعض الباحثين أن الأطفال الذين لهم اباء يشربون تزداد عندهم إفرازات هيرمون « الكورتيزول » و « البرولاكتين » عندما يتناولون بعض الخمر وهـومالايحـدث لأطفال ذوى ابـاء غير مدمنين ... وهكذا . إلا أن الأطباء مع ذلك يشددون على أن دراسة تأثير الأدمان على خلايا المخ لاتزال بعد فى بدايتها

الأيثانول القاتل :

ويمتد التأثير الضار للكحول الميثيلى (الايثانول) إلى كل عضو من اعضاء الجسم تقريبا . ويحمل تكرار تناول الخمر فى طياته مخاطر الأصابة بأمراض القلب وضغط الدم ، ويمتد الكحول بتأثيره الى المعدة والأمعاء فيأكلها ! ويتسبب فى إحداث النزيف لدى [illegible] يكونون اكثر [illegible] هيرمون

• ٥ ملايين مراهق يعانون من مشكلة الخمر

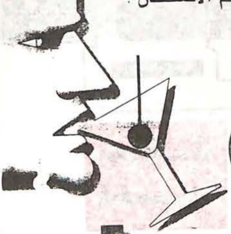
• ١١٧ مليار دولار تنفقها أمريكا سنويا بسبب الادمان

«التوستوستيرون » اى الهرمونات التى تفرزها الخصية . بل والأخطر من ذلك يكون المدمن معرضا لفقدان القدرة الجنسية impo- tence

وبالنسبة للمدمنات من السيدات فإنهن يكن عرضة لاضطرابات فى الدورة الشهرية ، بل ومن الممكن ان يؤدى إلى العقم وفقدان الخصوبة . وبالنسبة للحوامل ، فإن الميثايل يؤدى احيانا إلى تشوهات فى الجنين ، ويعد الكحول هو المسئول عن كثير من حالات التخلف العقلى وتأخر النمو الذهنى لدى أطفال امريكا . وحتى النظام المناعى the im- mnue system فى الجسم يكون معرضا للاصابة بسبب الكحول . وتجرى حاليا دراسات لمعرفة ما إذا كان ثمة علاقة بين مرض الأيدز وادمان الكحول .

إلا ان اكثر الأجزاء فى الجسم تعرضا للتلف هو الكبد ، وهو العضو المسئول عن تخليص الجسم من السموم ، فبسبب الزيادة الكبيرة فى السعرات الحرارية فى الكحول الموجود بالخمر فإن الكبد يقوم بأمتصاصه بدلا من المواد الغذائية ، وهى العملية التى تؤدى على المدى البعيد الى زيادة تركيز الدهون فى الكبد وإلى اتلاف أنسجة ، يؤدى بالتالى الى التليف الكبدى . إن ٩٠ ٪ من الأمريكيين يعانون حاليا من التليف الكبدى ... وتكون السيدات اكثر عرضة للأصابة من الرجال . وبالاضافة إلى ذلك اثبتت دراسات أجرتها جامعة هارفارد ومعهد السرطان الوطنى الأمريكى ان ما بين ٣٠ ٪ و ٥٠ ٪ من السيدات اللاتى يتناولن الخمر - حتى ولو بشكل معتدل - يكن معرضات للأصابة بسرطان الثدى . وقالت الدراسات إن الذين يتناولون الخمور - سواء من السيدات أو الرجال - بشكل مكثف يكونون معرضين للاصابة بسرطانات الكبد والرئة والبنكرياس والقولون والمستقيم .

ماذا يفعل الكحول بجسم الانسان ؟



١ - المخ :

بسبب إدمان الكحول تتبدل خلايا المخ ، وكثير منا يموت ، ويحدث تخدير للذاكرة ويتبلد الاحساس . وعلى المدى البعيد تحدث اضرار بالمخ يكون من المستحيل بعد ذلك علاجها



المخيخ :

يؤدى الكحول الى تلف وفساد التنسيق الطبيعى فى المخيخ .



٢ - المعدة والأمعاء :

يمكن ان يؤدى الكحول إلى حدوث نزيف ، مما يؤدى فى النهاية الى السرطان



٤ - القلب :

يمكن ان يؤدى الكحول إلى تلف عضلات القلب .

THE LIVER



٥ - الكبد :

الكبد هو اكثر الاعضاء فى الجسم تاثرا بالكحول ، لانه هو الذى يقوم بترشيح وفصل الكحول عن الدم ، ثم بتحليله . وبسبب التركيز الحرارى الكبير فى الكحول ، فإنه يقوم بازاحة المواد الغذائية ويحل محلها



٦ - الزيادة الحرارية تختزن فى الكبد ، مثلها فى ذلك مثل الدهون ، ومن ثم تبداأولى دلائل امراض الكبد الناتجة عن الكحول .



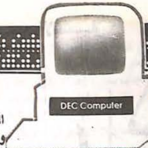
٧ - وفى النهاية تبدا خلايا الكبد فى الموت وهو مايسبب بدوره تليف الكبد ، ومن ثم تحلل الكبد وانهياره .

٨ - النظام المناعى

يتسبب الكحول فى منع خلايا مقاومة العدوى من القيام بوظائفها بدقة . وتزداد مخاطر إصابة الجسم بالامراض الفيروسية والبكتيرية .

٩ - التناسل :

يتسبب الكحول فى تغير معدل هرمونات الرجال . ويضعف القدرة الجنسية ، ويسبب تضخم الصدر . اما لدى السيدات فإن الكحول يتسبب فى عدم انتظام الدورة الشهرية ، وتاثير وظيفة المبيض وتكون لحوامل عرضة لانجاب اطفال ذوى تشوهات خلقية .



مسابقة الكمبيوتر

الفائزون في مسابقة الكمبيوتر الدورة الثانية

تمشيا مع مانشرناه في اعداد المجلة السابقة من انه سوف يتم تخصيص خمس منح دراسية في الدورات التدريبية المتخصصة في علوم الحاسبات الاليكترونية والتي يعقدها مركز الاهرام للادارة والحسابات الاليكترونية (اماك) والتابع لمؤسسة الاهرام ، وان هذه المنح تعطى للفائزين الذين يتم اختيارهم من واقع اجاباتهم الصحيحة عن الاسئلة التي تنشر بعد كل درس ويشترط للاشتراك في هذه المسابقة للفوز بالمنح المخصصة للدورة الثانية على الاسئلة المنشورة بهذا الباب بعد كل درس في اعداد (اغسطس - سبتمبر - اكتوبر - نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٧) .

فقد تم تصحيح الاجابات التي وصلت من المشتركين عن الاعداد المذكورة واعطيت اكثر من فرصة لكل من ارسل الاجابات عن كل عدد بمعنى ان الذي ارسل الاجابات للدروس الخمسة السابقة اعطى خمس فرص في السحب الذي اجرى بواسطة الحاسب الاليكتروني بمركز اماك لاختيار الفائزين الخمسة وقد اسفرت نتيجة السحب عن فوز :

١ - هالة حسن حسنين محمد
مساكن شيراتون هليوبوليس عمارة ٦٠ شقة ٢٠ القاهرة

٢ - ماجدة رفاعي مصطفى عيسى
١٩ ح عبد المجيد خليل شارع البرادين شبرا - القاهرة

٣ - مها عبد الكامل يوسف محمد
مساكن الأميرية القديمة بلوك ٣٦ مدخل ١ ش ٤

٤ - خلف احمد السيد
الجعافرة - شبين القناطر - قليوبية

٥ - احمد السيد ابراهيم احمد
القاهرة - المطرية - ٧ ش العقاد

وعلى السادة الذين اسعدهم الحظ بالفوز الحضور الى مقر مركز الاهرام للادارة والحسابات الاليكترونية بمؤسسة الاهرام بالدور الحادى عشر لادارة التدريب ومعه صورتان شخصيتان وذلك لعمل اجراءات قيده بالدورة وذلك حتى موعد غايته ١٠/١/١٩٨٨ ويمكن للفائزين الذين لن تسمح ظروفهم بالالتحاق بهذه الدورة الالتحاق بالدورة القادمة في اغسطس القادم ان شاء الله .

وكما وعدنا في اعدادنا السابقة عن هذه المسابقة فانها سوف تستمر مع الدروس القادمة والتي سوف تنشر في اعداد - فبراير - مارس - ابريل - مايو - يونيو ١٩٨٨ وسوف يتم اختيار خمسة فائزين جدد ممن يشتركون في هذه الدروس للالتحاق بدورة اغسطس ٨٨ ان شاء الله ، وشرط هذه المسابقة هو الاجابة عن الاسئلة التي تنشر بعد كل درس وارسالها مرفقة مع كوبون المسابقة بعد ملء بياناته عن كل درس على حدة ونتمنى للذين لم يسعدهم الحظ بالفوز في هذه الدورة الفوز في الدورات القادمة ان شاء الله .

الاجابة عن اسئلة الدروس السابقة :

لكى نصل الى الهدف الذى من اجله تم التفكير في نشر هذه الدروس لتعلم الكمبيوتر فانه ليسعدنى نشر الاجابات النموذجية عن الاسئلة لكل درس ومن واقع ماتم نشره حتى نصل الى الفائدة المطلوبة ويعرف كل من اشترك في المسابقة الاجابة الصحيحة وبهذا نكون قد حققنا هدفنا الا وهو نشر الوعى الاليكترونى وعلوم الحاسبات الاليكترونية كذلك من اهم اهداف نشر هذه الاجابات هو اعطاء فرصة لمن لم يشترك في المسابقة لمعرفة ماتم نشره قبل ذلك لكى يتمكن من متابعة الدروس القادمة والاشتراك في المسابقة القادمة .

اسئلة الدرس الخامس :

١ - ما الفرق بين الاسطوانة الممغنطة والشريط الممغنط من ناحية الوصول الى المعلومات ؟

٢ - هل يسجل نفس العدد من الحروف على المسارات الخارجية والمسارات الداخلية للاسطوانة الممغنطة ؟ .

٣ - اذكر ميزة لاستخدام الاسطوانات ذات رؤوس القراءة/ الكتابة الثابتة .

الاجابة عن اسئلة الدرس الخامس :

١ - الفرق بين الا[illegible] والشريط الممغنط من ناحية الوصول الى المعلومات هو انه بالنسبة للاسطوانة الممغنطة يتم الوصول الى المعلومة المطلوبة مباشرة وذلك بواسطة رؤوس القراءة والتى تتوجه مباشرة لقراءة المعلومة من على سطح الاسطوانة الممغنطة مباشرة . اما بالنسبة للشريط الممغنط فللوصول الى معلومة عليه فانه لابد من قراءته من البداية حتى الوصول الى المعلومة المطلوبة .

٢ - نعم يسجل نفس العدد من الحروف على المسارات الخارجية او المسارات الداخلية للاسطوانة الممغنطة .

٣ - احد ميزات استخدام الاسطوانات ذات رؤوس القراءة/الكتابة الثابتة هو ان الاسطوانات ذات الرؤوس الثابتة اسرع من الاسطوانات ذات الرؤوس المتحركة في الوصول الى المعلومة .

اسئلة الدرس السادس :

١ - هل يستخدم جهاز المودم في الاتصال المباشر للنهايات الطرفية بالحاسب ؟

٢ - ما المميزات التى اضافتها النهايات الطرفية كوحدات لادخال البيانات في استخدامات الحاسب الالى ؟

٣ - اذكر بعض وحدات الحاسب الالى التى يمكن اعتبارها وحدات لادخال البيانات ووحدات لاخراج البيانات ؟

الاجابة عن اسئلة الدرس السادس :

١ - لايستخدم جهاز المودم في الاتصال المباشر للنهايات الطرفية بالحاسب .

٢ - المميزات التى اضافتها النهايات الطرفية كوحدات لادخال البيانات في استخدامات الحاسب هو انه لسهولة نقلها بالاضافة الى امكانية وضعها بعيدا عن الحاسب امكن استخدامها في تطبيقات عدة مثل عمليات مراقبة المخازن وحجز الاماكن بالطائرات وخلافه والتى يتم ادخال بيانات هذه التطبيقات مباشرة الى الحاسب من المكان الذى يوجد به النهاية الطرفية .

٣ - بعض وحدات الحاسب الآلى التى يمكن اعتبارها وحدات لادخال البيانات ووحدات لاخراج البيانات وهى وحدات الشرائط الممغنطة - وحدات الاسطوانات الممغنطة - النهايات الطرفية .

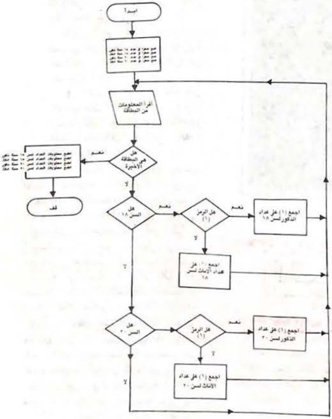
أسئلة الدرس السابع :

١ - ماهى استخدامات الراسم البيانى ؟

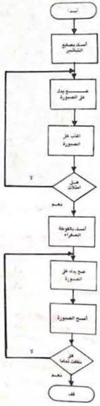
٢ - هى تستخدم وحدات العرض المرئى لادخال واخراج البيانات او لاخراج [illegible]



يكتبها **على غنيم**
مدير عام مؤسسة الاهرام



شكل رقم (٢)



شكل رقم (١)

٣ ـ اذكر اهم مميزات الافلام الدقيقة com؟ .

الاجابة عن اسئلة الدرس السابع :

١ ـ استخدامات الراسم البياني هى انتاج الرسوم والبيانات المعتادة كما يستخدم فى انتاج الرسوم الخاصة بالتصميمات الهندسية مثل صناعة السيارات والطائرات .

٢ ـ تستخدم وحدات العرض المرئى لادخال واخراج البيانات .

٣ ـ اهم مميزات الافلام الدقيقة com هو انها سواء كانت فى صورة لفات او بطاقات دقيقة وصغيرة فى حجمها ويمكن تخزينها بسهولة فى نفس الوقت فان سرعة التسجيل بها قد تصل الى سرعات اكثر بكثير من الطابعة السطرية ويمكن تخزين مايكافىء آلاف الصفحات من مخرجات الحاسب فى درج صغير وبتكاليف اقل من الطباعة على الورق ويمكن استرجاعها فى ثوان باستخدام آلة القراءة .

اسئلة الدرس الثامن :

ارسم خرطة سير العمليات للكتابة على سبورة حتى تمتلىء ثم القيام بمسحها بفوطة صفراء حتى تنظف تماما .

هذا السؤال مرتبط بالشرح الخاص بالدرس الثامن وهو تصور للخطوات المنطقية التى يجب اعطاؤها للحاسب للقيام بهذا العمل . والاجابة يبينها الشكل رقم (١)

اسئلة الدرس التاسع :

فى المثال السابق وهو الخاص بالدرس التاسع المطلوب معرفة عدد الطلبة البالغ سنهم ١٨ سنة والبالغ سنهم ٢٠ سنة لكل من الذكور والاناث على حده .

والاجابة عن هذا السؤال تبينه خريطة سير العمليات شكل رقم (٢)

عزيزى القارىء :

نظرا لاستغلال المساحة فى الاجابة على اسئلة الدروس السابقة فانى اعتبر الاجابة عن الاسئلة هو نوع من المراجعة على الدروس السابقة والى اللقاء مع الدرس العاشر فى العدد القادم ان شاء الله .



جهاز إسقاط القبة لم يتجدد منذ إنشائها

القبة السماوية تنتظر

تحقيق : ثناء زايد

تصوير : عبدالعزيز النمر

■ القبة السماوية التي تقوم بتبسيط احدث الاكتشافات العلمية في مجال الفلك للمواطن العادى اصيبت بشيخوخة مبكرة .. رغم ان عمرها لم يتجاوز بعد عشرين عاما فاجهزتها لم تتطور وتتجدد بعد .. الصياغة غير متوافرة .. المسئولون غير متخصصين ..

فهل تلقى هذه الصرخات صدى لدى المسئولين بوزارة الثقافة .. ام تنتظر معجزة من السماء !

في البداية وقبل التعرض لانطباعات الشباب . واراء المسئولين عن اوجه القصور فيها نتساءل ماهى القبة السماوية ؟

القبة .. جهاز ثقافي يقوم بعرض لكافة الظواهر الفلكية اليومية والفصلية والسنوية من المجموعة الشمسية .. والكواكب بكل مكوناتها وابعادها وخصائصها الفيزيقية .. المذنبات .. الشهب .. النيازك وغيرها مع شرح تفصيلي لكل ظاهرة باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى تبسيط احدث الاكتشافات العلمية في مجال الفلك لتكون في متناول المشاهد العادى وتتوسط القاعة آلة العرض وتتكون من ١٢٠ جهاز اسقاط .. وعدد كبير من التروس لبعض المحركات التى تقوم بتحريك الجهاز الذى يزن ٢٠٠٠ كيلو جرام .. وتتسع القاعة لـ ٥٠٠ متفرج .. وقد تم افتتاحها منذ عام ١٩٦٧ بسراى النصر بارض المعارض بالجزيرة ..

■ والان ماهى انطباعات الشباب ؟

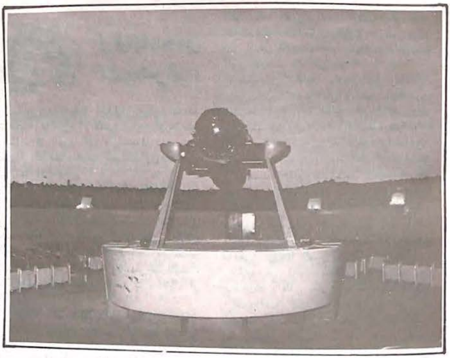
- **تقول جيهان على طالبة بالجامعة الامريكية** : قاعة القبة لم تضف اليها اى تجديدات منذ نشأتها .. فمع ثبات الجهاز وقلة اجهزة اسقاطه وثبات المقاعد يصبح الجلوس في الصفوف الاولى مرهقا جدا وخاصة ان العرض يتم بسرعة فائقة لان زمنه محدود لايتجاوز الساعة وبالتالى المعلومات محدودة

- **اما هانى عبد العزيز « ٢٩ سنة .. موظف » فيؤكد** : ان المشكلة ليست في محدودية المعلومات او الزمن وانما في ثباتها وعدم التغيير والمواكبة للجديد في عالم التقدم الفلكى .. فالعرض مسجل وماتسمعه اليوم .. تسمعه بعد عدة سنوات .. فالقبة لاتمتلك سوى محاضرتين او ثلاث على الاقل مسجلتين تعرضها باستمرار خلال الاسبوع وبالتالى يختفى المحاضر واللقاء الحى المباشر معه والذى يتيح مزيدا من التساؤلات والاستفسارات فنشعر معه بحيوية المكان وهو يعكس مايحدث في كافة القباب السماوية في العالم حيث تعقد ندوات بعد العرض مباشرة ليعقب .. فيها كل زائر على العرض مع ابداء الملاحظات التى يسجلها المحاضر لتأخذ طريقها للتنفيذ .. ايضا المؤثرات الضوئية لجهاز القبة محدودة .. كذلك الصور والافلام المعروضة والتى تكاد تقتصر على فيلمين فقط يغلب فيها الصوت على الصورة بخلاف الجو المحيط بسراى القبة فظلامه الدامس لايشجع على الحضور مرة أخرى ويتساءل هانى .. لماذا لاتعمم القبة في كل محافظة وباحجام اصغر من حجم القبة الحالى ؟ .. فعندما انشئت القبة كان عدد سكان الجمهورية ٣٠ مليونا والآن يقرب من ٥٠ مليون ايضا كان سكان القاهرة ٤ ملايين .. الان ١٠ ملايين فمع زيادة عدد السكان لماذا لاتزداد عدد القباب كما يحدث في الخارج ففى كل مدينة بكل دولة نجد قبة سماوية !

- **اما سوزان حسن طالبة بحقوق عين شمس فتقول** : نريد تفسيرا لماذا تغلق القبة ابوابها ايام العطلات الرسمية وبخاصة الجمعة وهى اكثر الايام ملاءمة للجمهور .. وللطلبة بصفة خاصة ؟ .. أليست القبة جهازا ثقافيا مثلها مثل المتاحف ؟ ايضا لماذا لايخصص المسئولون عروضا خاصة للطلبة [illegible]

■ والان ما رأى المسئولين عن القبة ؟

- اغلب القصور في القبة .. يرجع الى تخلفها من الناحية التكنيكية فلم تتغير ولم يتجدد فيها اى اجهزة منذ نشأتها في عام ١٩٦٧ الى الان اى منذ عشرين عاما .. يكفى ان القبة ليس بها مهندس متخصص في الالكترونات أو الميكانيكا فعندما يعطل اى جهاز نقوم باصلاحه بانفسنا .. فالصيانة غير متوافرة نهائيا .. ايضا لم تضف للقبة اى اجهزة حديثة مساعدة بل نعمل بمجهوداتنا الذاتية .. فللأسف الشديد غير ملحق بها ورشة كما هو موجود في كافة القباب في العالم لتصنيع النماذج الفضائية والاجهزة المطلوبة عن اى اكتشاف حديث فعلى سبيل المثال عندما اكتشفت حلقات حول كوكب المشترى .. وقمر شارون لكوكب بولوتو منذ اربع سنوات لم نجد من يقوم بتصنيعها .. فتم الاستغناء عن الصورة بالصوت بينما في الخارج سريعا تمكنت الورش الملحقة بالقباب من تصنيع [illegible] تم



قاعة العرض للقبة تنتظر معجزة لتطويرها !

معجزة من السماء !

الاستيلاء عليها كذلك المدخل الرئيسى للقبة تم تغييره فقديما كان من ش التحرير امامه ٦ اشجار نخيل فكان من أجمل المداخل للقباب فى العالم لكن اباطرة المركز اغلقوه .. محتلين الصالة الداخلية التى كان بامكاننا استغلالها كمتحف فضاء وورشة للقبة ونتجه لتحويل المدخل ثم تحويل الاجهزة فاصبحت الاتجاهات لاتأخذ وضعها الطبيعى فاصبح الشمال يشير الى الجنوب والعكس ويتضح ذلك فى الرسم التوضيحى لمعالم القاهرة حول جدارها .

- اما عن ثبات العرض فيضيف د . محمد سليمان : يرجع أولا لقلة عدد المحاضرين لضعف المكافأة والتى لم تتغير منذ عشرين عاما عن جنيه وربع .. ثانيا لتركيز كافة المعلومات فى محاضرة واحدة لان المشاهد الذى يحضر اليوم لن يعود غدا لسماع باقى المحاضرة ومع ذلك بامكاننا تقديم ٣٦٥ عرضا فى القبة السماوية .

وعن ارهاق الرؤية : يرجع لعدم تطوير الجهاز نفسه فاى جهاز قبة فى العالم له ثلاث زوايا اسقاط حتى تسقط الصورة فى جميع الاتجاهات فتنوع الرؤية بعكس الزاوية الواحدة التى تجعل المشاهد مقصورا على الاتجاه الواحد .. هذا القصور فى الجهاز يجعلنى اعتمد [illegible] الصوت .. والتسجيل اكثر

مستوى وعى الشعب يقاس بعدد الكراسى التى يشغلها الجمهور الى العدد الكلى للكراسى بأى قبة سماوية فى اى بلد فى العالم .. فالقبة تعد ترمومترا لقياس مدى التقدم الثقافى لاى شعب من الشعوب وعلى الرغم من كافة السلبيات السابقة فالقبة السماوية بمصر تعد الاولى فى الشرق الاوسط فيها ٥٠٠ كرس وتعد اكبر حجم فى القباب فى العالم ويتساءل د . سليمان هل سقطت القبة سهوا من اشراف الوزارة ؟

- ولنلتقى اخيرا بالدكتور محمود خيرى الاستاذ المتفرغ بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والمساهم الاول فى انشاء القبة السماوية ليقدم لنا رؤيته لتطوير القبة ؟

يقول دكتور محمود خيرى : اولا ضرورة ان تتحول القبة الى هيئة مستقلة بدلا من التبعية لوزارة الثقافة لانه للاسف اهتمامها بالفنون

اكثر من النوادى العلمية .. ثانيا المسئولون عن القبة منتدبون غير متحمسين لنجاح المشروع ومتابعته فالاستقلالية تتيح الحرية الكاملة، للتنظيم والادارة ..

ثانيا .. توافر عدد كبير من المتخصصين المتفرغين للعمل المؤمنين به لتقديم الجديد ومن يعلق القصور على شماعة الدعاية اقول له .. الدعاية تعمل نفسها لو الشىء يتغير .. فالجديد هو الذى يفرض نفسه .

رحـــلات ابن عطـوطة [بقية]

عفونته فلن تقوم لليمن قائمة . قال زميلى ليه ؟ قلت : هذه قصة اخرى !

○ ○ ○

ولكن يبدو ان نظرتى الى مستقبل اليمن كانت تحمل كثيرا من التشاؤم فاحوال العرب ازدادت سوءا ، وربما لم يشهد العالم العربى عصرا أسوأ من هذا العصر الذى نعيش فيه ، لم يقف تقسيم المغرب العربى عند حد المغرب والجزائر وتونس وليبيا فقط ، زاد الخير خيرين فنشأت دولة جديدة هى الصحراء واضيفت الى حكومات العرب حكومة جديدة هى الحكومة الصحراوية وتضاعفت اغانى الوحدة كلما ازداد التقسيم حتى وصل الى حد تقسيم مدينة بيروت الى شرقية وغربية وبالرغم من ذلك حققت اليمن معجزة بكل المقاييس تخلصت اليمن من نظام العشائر والقبائل ونفضت عن كاهلها حكم الائمة ، وتحولت صنعاء الى مدينة عصرية وفتحت المدارس ابوابها لاستقبال الوف الصبيان والبنات ، ودارت المطابع تطبع الصحف والكتب والبحوث العلمية وشهدت اليمن طفرة فنية وصار للفن اليمنى مكان محجوز فى اجهزة اعلام الامة واصبحت اليمن سندا ودعما لقضايا العرب ، وما اصعبها فى عصرنا الحديث .. معجزة نادرة الحدوث ولكنها فى اليمن حدثت وهى لم تحدث بسهولة ولكنها تعرضت لهزات ونكسات واوشكت احيانا على الاجهاض ولكنها تغلبت - بالرغم من ذلك - على ظروفها الصعبة وعاش اليمن الذى كان سعيدا يحاول صنع المستحيل ليصبح سعيدا من جديد ، معجزة ... نعم ، تحققت بفضل شعب اليمن ، وايضا بفضل العسكرى المصرى المجهول الذى مات على قمم الجبال هناك ، وفى سهول اليمن الفسيحة ، والمعجزة الاكبر ان شعب اليمن لم ينكر فضل العسكرى المصرى المجهول كما حدث فى اجزاء شتى على اتساع الوطن العربى فهم يذكرونه بالخير ويشكرونه دائما ، ويحمدون فضله ، باعتبار انه لولاه ، ولولا بندقيته التى سارعت فى بداية الثورة لحمايته ومساندته ، لولا هذه البندقية فربما كانت اليمن الان فى طريقها الى العصر الحجرى ، ولكن الحمد لله ، الذى اتاح لليمن ظروفا مواتية مكنتها من تحقيق المعجزة ، ولأن ما حققته اليمن معجزة ، فهى تحتاج الى كتاب ضخم وليس الى فصل من كتاب وهو وعد من ابن عطوطة اذا امتد بنا العمر ، وتوافر الوقت ، وتحققت امنية قديمة للعبد لله ، وهى الطواف باليمن السعيد قرية قرية ، ومدينة مدينة ، فى محاولة لاكتشاف جنس العرب باعتبار ان اليمن هى ارض العرب العرب ... اما العرب خارجها - تاريخيا - فهم العرب المستعربون !





بقلم :
أحمد عادل



زوجتى المبهرة :

اسمحى لى بأن أخاطبك بهذه الصفة المتوهجة ! لا لشىء إلا لأننى لا أجد غيرها منذ التقينا - فى اليوم اللى مايتسماش ! - حيث وقعت فى غرامك وتقدمت لخطبتك وزواجك من باب الانبهار لاغير !

يقولون إن الحب هو سلام فكلام فموعد فلقاء . لكننى أعترف لك هنا ، ربما لأول مرة ، بأننى وقعت فى دباديب سيادتك من غير سلام . ذلك أنكاستطعت أن تسلطى سلاحك القهرى بقدرة قادر على العبد لله ، فاستسلم بلاقيد ولا شرط ، من فرط الانبهار بفساتينك ، وماكياجك وحتى نطقك المتعمد بـ « الار » أو « الاغ » !

المشكلة كما أراها الآن واكتبها ، منذ تواعدنا على ضرورة استخدام الكلمات المكتوبة فى مخاطباتنا بدل الكلمات « المنثورة » فى الأوجه عندما يتعذر التلاقى الحقيقى ، هى إننى لاحظت أن سيادتك ترفعين ذات السلاح الكلامى ، بالار أو بالاغ ، على غيرى من المستضعفين فى الأرض . تريدين أن تلحقيهم مثلى ، فى عداد الأسرى المقهورين ، نزلاء السجن المعروف بالقفص الذهبى !

ذلك انه قد أتيح لى اكثر من مرة أن أسمعك تتخاطبين بهذا الأسلوب السحرى مع آخرين ، لأجدك فى كل هذه المناسبات ، وبفضل عوجة اللسان ، نجمة المناسبة ، سواء كانت حفلا أو حتى مجرد تجمع شللى فى ركن من أركان النادى !

ولكن ماكنت تنفردين به حقا بعد ذلك ، هو قدرتك الفائقة على تحويل أى حديث يجرى الى ذاتك المصونة ! لم أكن أملك عندئذ ، رغم وجودى الظاهر ، ولو على الهامش . إلا أن أتوارى وانكمش ! أجفف عرقى خجلا لفرط احساسى بالنقص إزاءك ! وسرعان ما أجد نفسى بعيدا جدا ، أعجب لكل هذه القصص والخرافات والأساطير والحكايات التى ترد على لسانك عن بيتنا السعيد ! إنك ياجنيتى الصغيرة موهوبة بحق فى ملكة التخريف ! فأنت ، بالصلاة على النبى ، لاتدعين شيئا من خصوصياتنا إلا وتنشرينه على مسامع الجميع « كالغسيل النظيف » ! لفرط ما تستخدمين معه من « مساحيق » من صنعك وإبتكارك !

اسمحى لى أن أبدى مرة أخرى إعجابى الشديد بمواهبك الحاضرة دائما فى كل هذه المجالس . ولكن لابد أيضا أن أبدى هنا « رافعا إصبعى » شكلا من أشكال الاعتراض ، بعد إذنك واستسماحك بالطبع ! ذلك أن ما أشهده منك ولو خلسة فى حضور الغير هو شىء مختلف تماما عما أشهده منك ونحن وحدنا ! فالبلاغة والكياسة واللباقة والاستثارة التى تظهرينها ...

التبلد وقلة الذوق والأدب وظلام العقل التى المسها فيك عندما نكون منفردين ! رغم إننى فى ذلك الحين اكون مستعدا لتلبية نداء الطبيعة الذى لايخطر لك على بال !!

ياسيدتى المتقلبة ، ياوجع قلبى وفؤادى ، كيف تتأتى لك هذه المهارة فى تغيير جلدك بهذه السرعة ؟! يانسانة الغابة التى لا اكاد أشعر بصحبتها وحيويتها ، هل أنت حقا « حية » ؟!! فذلك ما أعرفه عن الحيات والثعابين والسحالى أيضا ، من سرعة تغير الجلد أو على الأقل سرعة التأقلم مع الأجواء الجديدة . على حين أن « الأجواء القديمة » ، التى أعيشها وحدى معك ، تظل مكللة دائما بالسحب والغيوم السوداء ، ثم سرعان ما تحدث « شرارة الكهرباء » بيننا فتسقط الأمطار على دماغى ، ومعها الصواعق من لسانك !!

أريد أن أحدثك بمنتهى الصراحة عن « ظاهرتك » التى تنفرج وتتفتح كما الزهرة « السوداء » كلما جاءنا ضيف أو عدة ضيوف ، أو كلما استضافنا أحد أو أحاد ! إنك ياسيدتى البليغة ، لا فض فوك - تطلقين القذائف ، كانطلاقة مدفع ذرى غير موصوم ولا محكوم . حتى الذين يكونون فى الأركان سرعان ما يقفون انتباها ليرفعوا أيديهم بالتحية العسكرية وكأنهم يتلقون القذائف حقا من حولهم أو حتى - وهذا أضعف الايمان - يلقون اسماعهم لانطلاقة المدفع فى رمضان !

والحق أننى ظللت طويلا أتساءل عن كم الحكايات والأخبار والنوادر التى ترسلينه هنا وهناك بغير « ضابط » ! من أين لك هذا ؟! ولماذا لاتقدمين الى « إقرارا » بذلك حتى أكون على بينة مما يحدث ، أو لأخفف عنك « فى المحاسبة » بينى وبينك كما تفعل الضرائب !

ذلك أننى ياسيدتى العاقلة المحترمة لم أعهدك منذ زواجنا من عام إلا هادئة ورزينة وشبه خرساء أيضا ! بل خيل الى فى فترة ما إنك فى حاجة الى علاج نفسى ، وأذكر أننى خاطبت فى شأنك يوما أستاذى وأستاذنا الدكتور يحيى الرخاوى ، فطلب مقابلتك ، ولكننى عندما هممت بأن أتحدث إليك فى شأنه ، مجرد حديث ، ثرت فى وجهى بل وصرخت ، حتى اضطررت الى الاحتماء بالخندق المعروف عندى - تحت السرير - خشية أن تمتد يدك العدوانية الى وسائده وحشاياه !

ومع ذلك يبقى سؤالى قائما : أوجهه إليك بكل شجاعتى من مكمنى الذى لذت اليه فى بيت أخى ! كيف بالله يمكن أن تتحول زوجة محترمة من نقيض الى نقيض بين يوم وليلة ؟ كيف « تشيح » عن زوجها وتطوى عنه « كشحا » كما يقول العرب « لتفرد » وجهها أمام الآخرين ، بكل الترحاب والود ؟! وبلا حرج أيضا ! وكيف تفأفىء وتتأتىء وهى تتحدث معى - حتى لأخالها أحيانا متخلفة عقليا - لتصبح أبلغ من شعراء العرب ومحدثيهم وهى تسرد حكاياتها ونوادرها وتبدى إيماءاتها وحركاتها وتتألق بلاغتها ...

مسلسلة متمكنة ، وانا على البر أبدو عاريا مقهورا ارتعد واتلهف على خيط غطاء منها ؟!

اللافت حقا ، يايمامتى الزرقاء ، انك لاتفعلين ذلك بالتمام والكمال إلا فى غيبتى ، فاذا تصادف وكان من نصيبك أن تشاهدى ولو « جانبا » منى (بروفيل يعنى !) وانا اتظاهر حتى بالانشغال عنك مع صحبة ماثلة ، تضاءلت بلاغتك ، وانعقد لسانك ، أو تأتأ وفأفأ ، وامتنع افحامك ، حتى كدت تضيعين فى بحر الظلمات .فهل « سودت » عيشك حقا الى هذا الحد ؟!!

☆ زوجـــى « التعبـــان » :

اعنى التعبان وليس « الثعبان » ! اسمح لى اولا أن ابدى كل الاعتـراضات عـلى « حضرتك » شكلا وموضوعا . فأما اعتراضى على الشكل فهو أننى كنت الاحظ دائما انك تريد أن تفرض وجودك على . ولو حتى بطريقة التسلط الروحى بالريموت كونترول كلما توجهت انا بالحديث الى أحد معارفى !

حيلك ياسيدى حيلك ! سيادتك ولا مؤاخذة اشعرتنى بشكل أو بآخر بإننى طريدتك لا زوجتك . كنت دائما تراقبنى ولم تكن تسـاعـدنـى . رضيـت لنفسـك دور « الناضورجى » ولم ترض لنفسك كما اردتك دور الزوج المشارك . لقد خيل الى دائما انك تتعامل معى ، وانا زوجتك وأم أولادك مستقبلا ، وكأننى « عميلة » لهذا الجمع أو ذاك ، كنت تترصدنى باستمرار وانا احادث الآخرين . ، وكأننى أنقل اليهم أسرار الكرة الأرضية . حتى بائع اللبن ، عندما كان يطرق بابنا ، كنت سيادتك تسارع قبلى لفتح الباب ، وانت متحفز ومتفجر دائما ، ثم لاتلبث أن تتداعى وتهبط برأسك ، ربما خجلا ، ولكن تقف مع ذلك فى الظل تتسمع لما يدور ، وانت حتى بالبيجامة ، وربما خطر لك أن تسجل الحديث بيننا لو استطعت لتدسه فى كاسيتاتك تحت تسجيل اغنيتك المحببة لليلى مراد : « ياقلبى مالك كده حيران » !

اقول لك الحق ، لايمكن لزوجة محترمة ، كما تقول عنى ، ربما غصبا عنك . أن تسمح لنفسها بأن يساور زوجها عنها مثل تلك الريبة الغريبة دون أن تتحرك ، وتعلى صوتها ، وربما تخرج « قرن غزالها » وتبارزه به أيضا ! انت يافتاى الصغير مريض ! ولفرط ماانت مريض ياسيدى المهيض فأنت تفترض المرض فى غيرك ، وانا أولهم بالطبع . لعلمك بقى الدكتور يحيى الرخاوى بتاعك يستطيع أن ينتزع منك حقيقة نفسك حتى وأنت جنين فى بطن « تانت » ! يعنى بصراحة لن أكون انا – بعد قليل من الحديث الينا – موضع اهتمامه وتشخيصـه ! سيـادتـك تتهمنى بـأننى « بحبوحة » مع غيرك و « مقصرة » فى حقك ؟ طب ليه ؟ أين أنت يا « رجلى » أو « ياجملى » فى الحقيقة ؟ اننى « اتحايل » عليك كل يوم لو تذكر [illegible] اخبارك [illegible] معيتك ، حتى تستطيع [illegible]

الآخرين الذين تعترض عليهم وإن كنت فى صحبتهم . لو تحقق ذلك ، واقسم بالايمانات كلها ، لوجدتنى فى حضورك أخضع كل ما يدور بينى وبين هؤلاء لرغبتك وارادتك واستسماحك أيضا !

☆ زوجتـــى المتطرفـــة :

انت مجنونة ياسيدتى العاقلة ! اذ انك لم تدركى الى الآن او لعلك ادركت متاخرا ، ان الزوجة ، فى اى مجتمع او إجتماع ، لايمكن أن تكون لها صفة الصدق فيما تقوله او تشير به أو تومىء اليه ، إلا اذا كان زوجها معها يصدق على ما تقول !

استطيع ان اؤكد لك ، بعبارة أخرى ، أن كل ما تقوله امراة أمام الآخرين ، فى غير حضور زوجها ، هو من باب الكذب او الفشر ليس إلا !! ولو كنت بحق دقيقة الملاحظة لاستطعت أن تدركى حتى من نظرات من معك ، أنك بعيدة كل البعد عن مخاطبة السنتهم وعقولهم ، فضلا عن قلوبهم !

خطؤك الأكبر ، وخطيئتك العظمى ، أنك لم تعرفى من البداية قدر زوجك ! لقد كان بالنسبة لك فى البيت مجرد « صراف » ياتى لك بالمرتب كما تلقاه من الصراف . وربما كنت تريدينى أيضا أن أنصب لك « شباكا » خاصا فى البيت للمناولة !ولكن المهم ياسيدتى القادرة على صرف كل شىء انك لاترين فى أكثر من شريك جيب وليس شريك حياه !

☆ زوجـــى الهـــراب

يخيل الى من رسالتك أنك تريد أن تمن على بما تجود به نفسك ، فهل أنا حقا كما ترانى « شحاذة » أو متسولة على بابك أتعاطى ما تقدمه لى دون كلام إلا الدعاء لأجدادك ؟! مع إننى فى الحقيقة لا أبتغى منك منذ تزوجنا أكثر من أن تكون بجوارى ، ليس على باب المحسنين ولكن حقا كرجل يسندنى فى مهامى خارج البيت ، أو فى الصالون !

اذا كانت رجولتك تأبى عليك كما تزعم أن أوجد بثقلى الذى تعرفه فى المحيط الانسانى والاجتماعى الذى تعرفه أيضا من حولنا ، فلماذا تتركنى وحدى وتنأى بجانبك ، وتفضل أن تتوارى لتتجسس على ثم تزعم أننى مخطئة فى حقك ؟ مع أن الشواهد كلها تدل على أننى « احفى » فى سبيل العثور عليك كلما احاطنى الناس ، سواء فى البيت أو خارجه . إننى يامحترم لاأكف عن التلفت – لو لاحظت – يمينا وشمالا بحثا عنك ، فلا أجد حتى خيال ظلك ، ولا المحك حتى فى شكل « خيال مآته » ! وعندئذ اتطوع بأن أقوم بالدورين معا ، دورى ودورك ، وربما يرد على لسانى عندئذ الكلام مضاعفا ، لأننى أضطر الى الحديث بفمى وفمك ! واحاول مع ذلك أن أكون سلسة و[illegible] معقولة ، فهل هذا كذب وفشر كما تزعم أم هو محاولة صادقة لتعويض غيابك ؟!

صدقنى عندما اقول لك ، بغير ماتدعى ، اننى عندما أجد نفسى فى هذه المجتمعات وحدى ، فاننى أشعر بقصور بالغ ، واتمنى أن تكون هناك « لتكملنى » ، ولكننى إذ أفتقدك ، اضطر الى افراغ جعبتى بما عندى ! وربما أبالغ بعض الشىء لتعويض نقصى ، ولكننى أحلم دائما ، حتى وأنا فى مواقفى المحرجة تلك ، بأن تهل على ، لتأخذ طرفا من الحديث والمسئولية وتريحنى ولو قليلا بفسحة لالتقاط الأنفاس !

☆ زوجتـــى المعبـــرة :

لماذا لم تقولى لى ذلك من قبل ؟ أشعر الآن بأننى انسان مكتمل . من هنا ورايح رجلى على رجلك ! لن أدعك تذهبين وحدك الى أى مكان . بل سأوفق ساعات عملى مع ساعات حضورى الى البيت لأكون دائما بجوارك اسندك عندما يطرق أحد علينا الباب ، وعلى فكرة فلست كما تتصورينني الها يستطيع التحدث فى كل شىء . فأنا كما تعرفيننى انسان متواضع . ولكن من ذا يمكن أن يقول أن الناس فى مثل هذه اللقـاءات تتحدث بلغـة الكومبيـوتـر واللوغاريتمات ؟!

☆ زوجـــى المصحصـــح :

حسن ماقلت وقررت . وحسن ماستفعل لو صدقت . أنا فى انتظارك لنذهب الليلة الى حفل راس السنة ، حيث تتوه الموضوعات كلها فى تبادل التهانى والانخاب وأمنيات العام الجديد ، لتستطيع أن تتكلم « على قدك » ! على فكرة ماهى أمنيتك للعام الجديد ؟!

زوجتـــى الاحتفاليـــة

اؤكد لك إن أمنيتى لن تكون أكثر من أن نبقى سويا نحتفل بمقدم السنة الجديدة الى مائة عام . ولكن بهذه المناسبة هل تعرفين أمنية الرجل الذى احتفل بعيد زواجه الثلاثين وصادف رأس السنة ؟! لقد كان ذلك بطريقة عملية هى زواجه من جديد !!

زوجى الزائغ العينين :



وهل تعرف أمنية الزوجة التى كانت تحتفل مع زوجها بأول ذكرى لزواجهما فى رأس السنة أيضا ؟ لقد قالت له بصراحة : طلقنى بالثلاثة ! ولكنه تشاغل عنها بالحديث الى الضيوف ، موضحا أنه فى هذه المناسبة يريد أن يهدى زوجته طفلا جميلا □

• مستشارك الخاص • مستشارك الخاص •

مستشارك الخاص

اعداد : بدرية شفيق

ومعسكرات الطلائع

□ سمعت للمرة الاولى عن معسكرات الطلائع وسعدت لمعرفتى ان المشتركين فيه من ابناء السادسة عشرة ، اى فى مثل عمرى وارجو ان تعرفنى مجلتى المفضلة بشروط وكيفية الالتحاق بمثل هذه المعسكرات علما بانى أمارس انشطة رياضية وثقافية .

احمد رزق محمد
٤ ش رشيد ـ منيا القمح

◁ أفاد الأستاذ الشرقاوى عبدالله الشرقاوى رئيس قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة انه للاشتراك فى هذه المعسكرات يتقدم الطلائع المتميزون فى النشاطات العلمية والثقافية والفنية من خلال ادارة الطلائع التابعة لمديريات الشباب بالمناطق المختلفة . وتعلن المديريات فى خلال شهر فبراير من كل عام عن الخطة التي تبين مواعيد وفترات عمل هذه المعسكرات التى تبدأ فى أول يوليو من كل عام . كما تخصص المديرية افواجا للبنين واخرى للبنات وتقوم بتقسيم الطلائع الى ثلاث مراحل سنية : من ٩ ـ ١٢ ، من ١٢ ـ ١٥ ، من ١٥ ـ ١٨ سنة حتى يكون هناك تجانس فكرى



المعسكرات الكشفية

□ كنت عضوا فى جماعة الجوالة واشتركت فى اكثر من معسكر على مستوى المعاهد الفنية طوال فترة دراستى ، وبعد انتهاء أعوام الدراسة امتص العمل وقتى ودخلت دوامة الحياة ، ولكنى أرغب فى معاودة الاشتراك فى المعسكرات الكشفية التى اسمع عنها كثيرا ولكنى لا أعلم اذا ماكانت هذه المعسكرات مقصورة على الطلبة أم يسمح لغير الطلبة بالاشتراك ، كما ارجو التعرف على الجهة التى اتقدم من خلالها فى حالة السماح لى بالمشاركة فى هذه المعسكرات .

عبدالمنعم عبدالباسط شركة مصر للالومنيوم ـ نجع حمادى

◁ افاد الأستاذ سمير فهمى مدير عام الخدمة العامة والمعسكرات بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بانه يجوز للشباب الاشتراك فى هذه المعسكرات حتى سن الخامسة والثلاثين . وبالنسبة للشباب العامل يكون اشتراكه من خلال الهيئة التى يعمل بها أو مركز الشباب التابع له ، ويفضل الشباب الذين يمارسون انشطة ثقافية وعلمية ورياضية واجتماعية ، ويدخل ضمن برامج هذه المعسكرات تعليم بعض الحرف مثل التجارة والسباكة والكهرباء والكومبيوتر ، ويفتح باب الاشتراك فى هذه المعسكرات اعتبارا من شهر فبراير من كل سنة ويتم تنفيذها ابتداء من اول يوليو من كل عام .

• همسات الشباب • همسات الشباب • همسات

□ قرات رسالة الكاتب الكبير الأستاذ صلاح منتصر الى الشباب عبر
مجلتى ، مجلة الشباب وعلوم المستقبل وخاصة فى عددى يونيو
وسبتمبر وأشكره على اهتمامه بقضايا الشباب ورغبته المخلصة فى
هدايته الى سواء السبيل ، لكنى ألفت نظره الى أن ما ينطبق على بعض
الشرائح الصغيرة من الشباب لاينطبق على باقى الشرائح التى تمثل
الأغلبية والتى تعانى من مشاكل اقتصادية واجتماعية ، فلسنا جيل
الرفاهية والتسلية لأن بعضنا يجد العابا بالكمبيوتر على عكس جيل
زمان ، لأن حايتنا فيها أيضا منغصات كثيرة ، ثم أين هى الرفاهية
أصلا ؟!.. فإذا كنا حقا « جيل الطفولة الناعمة التى تجد طبيبا
ومدرسة وحضانة ومربية وسيارة وأسانسير وسوبر ماركت » كما
يقول ، فنحن ايضا جيل الفصول التى تتكدس بالتلاميذ فى مختلف
المدارس ، وجيل العذاب للالتحاق بالكليات وجيل البحث عن عمل

جمال حسنى احمد ـ معهد المطرية التجارى ـ الفيروز

الدرر ..

□ مما لاشك فيه أن جيلنا اقل حظا من أجيال أجدادنا ، فقد خلف
هؤلاء الأجداد لنا آثارا تشع حضارة ونهضة فكرية وعلمية ، ولا
اعتقد ان لدينا ما نتركه لأجيال تأتى بعدنا لنذكرهم بعظمتنا ونشعرهم
بالفخر بأننا كنا لهم أجدادا . لذلك فإن أضعف الايمان أن يشارك كل
منا فى المحافظة على هذه الدرر التى هلك من أجلها الكثيرون .

شعبان فتحى الحديدى ـ بنى عبيد ـ الدقهلية

الطابع الحزين

□ للتليفزيون دور خطير فى المجتمع لترسيخ العادات والقيم ، ومن هنا كان عليه كجهاز اعلامى أن يتنبه لهذا الدور ، ولكن مايتضح للمشاهد أن المسئولين عن تخطيط البرامج لم يضعوا ذلك فى الاعتبار ، فنجد السهرة تمتد الى مابعد منتصف الليل ، كما أن البرامج الثقافية تقدم فى أوقات غير مناسبة ، ونجد أن المسلسل اليومى الذى يلتف حوله شمل معظم الأسر يتسم بطابع حزين يضفى التعاسة على المشاهد الذى يقتطع البعض من وقته ليرى ما يثقفه ويسليه ويمحو عناء يوم طويل .

مصطفى محمد عبدالحليم
كلية الدراسات العربية
جامعة المنيا

• مستشارك الخاص • مستشارك ... •

سيارة مجهزة كيف السبيل

□ انا طالبة بكلية التجارة جامعة عين شمس ، اعاني من شلل الأطفال بساقي اليمنى مما يجعل حركتي وانتقالي بين الكلية والمنزل في المواصلات شيئا يصعب على احتماله . افكر في شراء سيارة مجهزة ولكن لااعرف من أين أبدا الاجراءات في حالتي الدفع الفوري او التقسيط إذا اضطررت لذلك نظرا لارتفاع اثمان السيارات .

امل احمد عبدالحكيم

١٩٦ شارع ترعة الجبل - حدائق القبة

◁ تتدرج الاجراءات كالآتي :

● الحصول على تقرير من القومسيون الطبي يبين نوع ودرجة الاصابة بالضبط .

● التوجه الى الادارة العامة للمنطقة الحرة لسيارات الركوب وعنوانها ١١ بستان الدكة بشارع الألفي - امام سينما ديانا ومقابلة الأستاذ عبدالمنعم شحاته المدير العام (تليفون ٩٠٦٤٦٧) واخذ تقرير القومسيون الطبي لتحديد نوع التجهيز على اساسه - هذا مع العلم ان هذه الادارة تعمل خلال أيام الأسبوع ماعدا يومى الخميس والجمعة . وفي حالة تيسر امكانـاتك المادية يلزمك فقط الانتظار لفترة تركيب التجهيز المطلوب وتسليمك السيارة .

اما في حالة الرغبة في التقسيط فيحتاج الأمر الى خطوات أخرى ، وبسؤال د . على حسن مدير إدارة بحوث الاستثمار ببنك ناصر الاجتماعي افاد أن هذه الخطوات كالآتي :

● طلب عمل بحث اجتماعي من اقرب مكتب للشئون الاجتماعية لتحديد مدى قدرتك على السداد .

● وتقديمه الى البنك (بنك ناصر) مع تقرير القومسيون وكذلك عرض الأسعار المقدم من المنطقة الحرة للسيارات .

● يتولى بنك ناصر تقديم المستندات الى جمعية الوفاء والأمل التي تنظم معه اكمال الاجراءات

الكلية الملكية بلندن

□ وصل ضمن بريد مستشارك الخاص عدة رسائل يسأل أصحابها عن عناوين افرع مختلفة بالكلية الملكية بلندن ، ذلك لرغبتهم في الدراسة بها والحصول على درجة الزمالة منها وشروط ذلك .

◁ بالبحث في مكتبة المجلس البريطاني The British Council وجدت أكثر من دليل لافرع هذه الكلية ولكن يجب توفر بعض التفاصيل لدى الباحث للعثور على عنوان الفرع المناسب للدراسة ولا تتوفر لدينا ، لذا أنصح القراء الشباب الذين لهم هذا الاهتمام القيام بزيارة لمكتبة المجلس البريطاني ١٩٢ شارع النيل - العجوزة لتوضيح التفاصيل المطلوبة لدى المسئولين الذين يتعاونون مع الطالب ويرشدونه ، هذا مع العلم بأن ارقام تليفونات المجلس بالقاهرة هي : ٣٤٦٠٥٧٧ ، ٣٤٧٦١١٨ ، ٣٤٦٠٠٠٦ .

عاشق المجلة !

□ وفقت والحمد لله بالفوز في المسابقة الثقافية لشهر سبتمبر وحصلت على اشتراك مجاني بنادى الكتاب ، أتمنى أن يسعدني الحظ بالفوز في مسابقات أخرى ولكني لا أعلم اذا كان لي الحق في الاشتراك في هذه المسابقات مرة أخرى أم لا .

عاشق مجلة الشباب

احمد أبوالوفا السيد

كفر الشيخ - سخا - شارع اليماني

◁ تحية لك من مجلتك .. مجلة الشباب وعلوم المستقبل ، وشكرا لرأيك الذى نعتز به .. بالطبع أنه من حق كل قارىء الاشتراك في أى مسابقة تنشرها المجلة .

● همسات الشباب ● همسات الشباب ● همسات الشباب ●

نعتب عليكم !

□ نعتب عليكم ماجاء في مجلتكم حول النقاب ، حيث ذكرتم قول الشيخ الطيب النجار بان انقاب ليس ضرورة ، وأن خلعه امام رجل الحرس ليس حراما ، بينما هناك من علماء الأزهر يرون ضرورة لبس النقاب وحرمة خلعه أمام رجل ولو كان من حرس الجامعة الا للضرورة وهذه الضرورة لا تتحقق لوجود موظفات وضابطات من المكن أن يقمن بهذه المهمة ، كما أن مذكره فضيلته عن حادث تنكر رجل في زى منقبة وتسلله الى مسكن الطالبات يعتبر حادثا فريدا يتصف بالندرة والنادر لا يعتد به في إقرار حكم أو الغائه .

محمد ايوب على

خريج كلية اصول الدين

الأزهر الشريف

وقفة مع الصحافة المصرية

□ رغم ظروف الديمقراطية التي تحيط بصحافتنا اليوم إلا أن اسلوب وطريقة الحوار الذى نقرؤه على صفحات بعض الجرائد القومية والحزبية بيد من يحملون امانة الكلمة وشرف القلم يدعو للاستياء ، والقارىء يربأ بجرائدنا ومجلاتنا من الانزلاق الى الهاوية باستمرار هذا الأسلوب . إننا نحن القراء نتعجب لما يتعرض اليه بعض كتابنا من موضوعات لا نفهم لها معنى ولا يتضح لها هدف اللهم الا تصفية الحسابات الشخصية او السعي وراء بطولات زائفة او اعتناق مبدأ النقد لكل شيء .. ولست هنا في مقام تحديد المهام الخطيرة التي يجب أن تلعبها صحافتنا المصرية لأننا لم نصل بعد في تجربتنا الديمقراطية الى درجة النضج المطلوبة ولكني أصرخ قائلا : كفانا مزايدات حتى نستطيع السعى لتحقيق طموحاتنا الكبيرة ، ولنستطيع التخلص من هموم كثيرة كافية للقضاء على كل عزيمة .

نشات عبدالستار - اخصائى اجتماعي - جامعة الزقازيق

الأغنية الهابطة

□ رغم كثرة وتعدد المطربين والمطربات الجدد إلا أن احدا منهم لم يستطع الوصول الى المستمعين في صورة جيدة ، ولا نستطيع القاء اللوم في ذلك على مؤلفى الكلمات او واضعى الالحان ، ولكن فقط لنا على هؤلاء الأساتذة عتاب لأنهم لم يمدوا أيديهم آخذين بيد الجيل الجديد .

محمد محمد عبدالوهاب - ملوى - المنيا

مدرسة لقص الشعر

□ وردت الى المجلة رسائل كثيرة من شابات وشباب القراء يسألون عن عنوان مدرسة لتعليم قص الشعر للجنسين ، ويشترط بعضهم الحصول على شهادة .

◁ بسؤال الأستاذ حسن حماد الرئيس الفني للرابطة المصرية العامة لمصففي الشعر افاد بأن الرابطة تعقد بمقرها في ٢٨ شارع رشدى بمنطقة وسط القاهرة دورات تدريبية تبدأ اولاها في أوائل يناير ١٩٨٨ وتشمل هذه الدورات قص الشعر وطرق تصفيفه للرجال والنساء مقابل اشتراكات رمزية .

مستشارك الخاص ● مستشارك الخاص ●

■ إسلامنا ■

المال مال الله

لا فقر فى ظل الاسلام ولا عوز ..لقد قدم لنا ديننا بالنص القرآنى وبحديث نبينا ما يقضى على مشكلة الفقر ويستأصلها استئصالا .

إسلامنا يقول : فليتكسب كل مسلم من عمل يده مادام قادرا على القيام به ، ولنوفر العمل لكل مسلم لا ينوء تحت ثقل مرض أو عجز ، فلا بطالة ولا تعطل فى ظل الاسلام .. « فأمشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه » .

اسلامنا يكره فقر الكسل ويرفضه رفضا قاطعا فلا بطالة أو تعطل مع القدرة على العمل .. « اليد العليا خير من اليد السفلى ، العليا هى المنفقة والسفلى هى السائلة » .

إسـلامنـا يفـرض عـلى القادرين الانفاق على الذين يتعرضون لطوارىء العجز فالمال فى الاسلام مال الله والملكية فى ظله وظيفة اجتماعية ... « ... آتوهم من مال الله الذى آتاكم » .

وفتوى للفقيه ابن حزم أسوقها اليكم لتعرفوا كيف عالج إسلامنا مشكلة الفقر .

يقول ابن حزم : « ان المسلم المحتاج يقاتل لسد حاجته ولا يباح له اكل الميتة مادام هناك فضل طعام عند مسلم او ذمى .

فأن قتل فعلى قاتله القود والقصاص ، وإن قتل المانع فإلى لعنة الله لأنه منع حقا ، وهو طائفة « فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله »

ومانع الحق باغ على اخيه الذى له الحق ! □

■ « وإنك لعلى خلق عظيم » ■

أكره أن أتميز عليكم . !

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فأمر اصحابه بطهو شاة ، فقال احدهم : على ذبحها ، وقال آخر : على سلخها ، وقال ثالث : على طبخها ، فقال صلى الله عليه وسلم : وعلى جمع الحطب ، فقالوا : يارسول الله نكفيك العمل ، فقال : علمت انكم تكفوننى ولكنى اكره ان اتميز عليكم ، وإن الله سبحانه وتعالى يكره من عبده أن يراه متميزا بين اصحابه .

لست بملك !

قال ابو هريرة رضى الله عنه : دخلت السوق مع النبى صلى الله عليه وسلم فاشترى سراويل وقال للوازن : زن وارجح فوثب الوازن الى يد رسول الله يقبلها فجذب يده وقال : هذا تفعله الاعاجم بملوكها ، ولست بملك .. إنما انا رجل منكم ، ثم اخذ السراويل فذهبت لأحملها فقال : لا ... صاحب الشىء أحق بشيئه أن يحمله !.

يستره بالثوب حتى يغتسل !

اغتسل رسول الله فى بئر فأمسك حذيفة بن اليمان الثوب وقام بستر رسول الله حتى اغتسل ، ثم نزل حذيفة ليغتسل فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوب وقام بستر حذيفة عن الناس ، فأبى حذيفة وقال : بأبى انت وأمى يارسول الله لا تفعل ، فأبى إلا ان يستر حذيفة بالثوب حتى اغتسل !.

■ تفسير ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون . الله يستهزىء بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون . أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين . مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون . صم بكم عمى فهم لا يرجعون . أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين . يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم إن الله على كل شىء قدير » .

صدق الله العظيم

....

« شياطينهم » أى اخوانهم فى الكفر ـ « طغيانهم » اى تجاوز الحدود فى العتو والتغالى ـ « يعمهون » اى يتحيرون ـ « مثلهم » اى شبههم « استوقد » اى طلب اشعال النار أو إيقادها ـ « صم » جمع اصم وهو فاقد السمع ـ « بكم » اى خرس لا ينطقون ـ « صيب » اى المطر والسحاب ـ « الصواعق » جمع صاعقة مشتقة من الصعق أى شدة الصوت .

يقول الحق تبارك وتعالى : هؤلاء المنافقون إذا قابلوا المؤمنين قالوا لهم : إنا آمنا كما آمنتم ، فإذا خلوا الى إخوانهم فى الكفر قالوا لهم : هونوا على انفسكم إننا لا نزال على ملتكم ، انما نحن فى تظاهرنا بالايمان نستهزىء بالمؤمنين ، الله يستهزىء بهم ويزيدهم طغيانا ليزدادوا حيرة وضلالا .

اولئك الذين باعوا الهدى واشتروا به الضلال فما كسبت تجارتهم وما اهتدوا .

مثلهم كمثل الذى اراد ان يوقد نارا ليستدفىء بها ويستضىء فما اتقدت حتى انطفأت وتركته فى ظلام بهيم لا يسمعون ولا يتكلمون ولا يبصرون . او كأن مثلهم فى حيرتهم وترددهم كمثل قوم اصابهم مطر شديد أظلمت له الارض وأرعدت السحب وأبرقت فصاروا يجعلون اصابعم فى آذانهم دهشا من الصواعق وهربا من الموت على تلك الصورة والله محيط بهم لا يفلتهم ... يكاد البرق يأخذ ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا على نوره ، وإذا عاد الظلام وقفوا حيث هم ولو اراد ربك لأصمهم وأعماهم إن الله على كل شىء قدير . □

■ تساؤلات الشباب ■

■ هل هناك شروط بعينها لارتداء الزى الاسلامى ينبغى أن تتوافر قبل ارتدائه ، وهل يجب ارتداء الزى الاسلامى أولا أو معرفة امور الدين وتنفيذها

فهيمة عبدالعظيم فاقوس

□ □ يجيب فضيلة الشيخ الشعراوى : يجب ان تعرفى ياسيدتى ان ما نصنعه من الطاعة ناخذ ثوابه ، وما لا نصنعه ناخذ عقابه ... فالله تعالى لا يحاسبنا على اعمالنا كلها جملة واحدة ، فأوامر الدين نحاسب على كل امر منها على حدة ، ومنها ارتداء الزى الاسلامى للمراة .

العالم حولنا

الشباب فى بريطانيا لا يبحث عن الميرى ولا يتمرغ فى ترابه



رسالة لندن يكتبها :

حسن فؤاد

الشباب البريطانى فى مجموعه لم يعد يسعى إلى الوظيفة وانما أصبح يتجه بشكل متزايد نحو الاعمال الحرة . ذلك ان ازمة البطالة قد دفعت الكثير من الشباب إلى الانصراف عن طلب التقدم للوظائف ، والتحول بدلا من ذلك إلى ان يجرب حظه فى العمل الحر ..

وتشير الاحصاءات الاخيرة إلى ان نسبة الشباب آخذة فى الازدياد بين ارباب الاعمال الصغيرة واصحاب الورش وسماسرة البورصة وغير ذلك من الاعمال التجارية التى لا تتطلب راس مال كبيرا ، وإنما تحتاج إلى قدر اكبر من الدراية باموال السوق .

وفى الماضى كانت فداحة الضرائب التى تفرض على هذه الاعمال التجارية الصغيرة تدفع الكثيرين إلى الانصراف عنها . اما الان مع الاوضاع الاقتصادية الجديدة التى ابتدعتها السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والتى تدعو إلى تشجيع الاستثمار .. فإن الشباب البريطانى اصبح اكثر إقبالا على الاعمال الحرة ...

ويمكن القول بان المثل القديم الذى يقول : « إن فاتك الميرى .. اتمرغ فى ترابه » لم يعد ينطبق على ابناء الجيل الحالى من البريطانيين ، فهم لا يجرون وراء الميرى ولا يريدون التمرغ فى ترابه ...

وعلى العكس من الوظيفة الميرى التى تجعل الموظف مطمئنا إلى المرتب الثابت الذى سيقبضه فى نهاية الشهر ... فإن الاندماج فى الاعمال الحرة ، جعل الشباب البريطانى الان اميل إلى القلق .. ولكنه ذلك النوع من القلق الذى يدفع الانسان بإستمرار إلى اليقظة والاتجاه إلى الافضل والاستفادة من الاخطاء والحماس للابداع والابتكار .

ولا شك ان السيدة مارجريت تاتشر هى نفسها نموذج للشباب الطموح الذى يفضل العمل الحر على الوظيفة الميرى ...

فهى بحكم انها ابنة بقال ... قد تفتحت عيناها على محل البقالة الذى كان يملكه ويديره والدها ، وخلال دراستها بالجامعة كانت تمضى الكثير من وقت فراغها فى إدارة محل البقالة والتعامل مع الزبائن الذين يختلفون فيما بينهم فى الاذواق وكان عليها ان ترضيهم جميعا ...

ورغم انها تخصصت فى دراستها بجامعة اكسفورد فى مادة الكيمياء ... فإنها عند تخرجها لم تبحث عن وظيفة تناسب مؤهلها وإنما آثرت ان تتجه إلى دراسة القانون ، لكى تعمل محامية وتصبح « حرة نفسها » ... وعندما بلغت سن الزواج فإنها إختارت زوجها من طائفة رجال الاعمال ، وهو رجل اعمال ناجح ومشهور لولا ان شهرة زوجته تجعله دائما فى الظل ...

ولولا ان السيدة مارجريت اتجهت إلى العمل السياسى منذ بداية شبابها لكان من الممكن الان ان تصبح صاحبة سلسلة من محلات « السوبر ماركت » التى تنتشر [illegible] كل مدن بريطانيا [illegible]

وكان طبيعيا ان تنضم منذ نعومة اظافرها إلى حزب المحافظين ، فهو الحزب الذى يدعو إلى تشجيع الاستثمارات وتنشيط القطاع الخاص وإبتكار كل جديد فى مضاعفة الثروة والانتاج والبيع والتسويق ... ولم يكن غريبا ان تتدرج سريعا فى المناصب الحزبية حتى اصبحت زعيمة لحزب المحافظين وهى فى نحو الاربعين من العمر ، ثم ان تفوز فى الانتخابات العامة ثلاث مرات متتالية وان تتولى الوزارة لثلاث دورات متتالية ، وهو رقم قياسى لم يحققه زعيم آخر طوال القرن الحالى ...

والشباب البريطانى الذى يتخذ من السيدة مارجريت مثلا له وقدوة .. يختلف الان كثيرا عن شباب الاجيال الماضية ، فهو الان اكثر جدية واكثر إتزانا من الجيل السابق وهو الجيل الذى ولد خلال معارك الحرب العالمية الثانية ، والذى كان يتسم بقدر كبير من الطيش والتهور والنزق .

فمنذ اكثر من ربع قرن انتشرت بين بعض الشباب البريطانى -ولا سيما المراهقين منهم- بعض الالعاب الخطيرة التى تعكس جنون المراهقة ، وكتبت الصحف الانجليزية فى ذلك الوقت عن انتشار لعبة من نوع غريب اطلقت عليها اسم « لعبة الموت » ، وقالت ان هذه اللعبة اصبحت من المناظر المالوفة على خطوط السكك الحديدية حيث تجتمع « شلة » من الشبان والفتيات عند اى موقع بين محطتى سكة حديد ، ويشاهدون القطارات وهى تندفع بكامل سرعتها وعندئذ يتطوع احد افراد « الشلة » بان يستلقى فى منتصف المسافة بين قضيبى السكة الحديد إلى ان يجىء القطار فيمر فوقه بكل عرباته .. ويبتهج باقى افراد المجموعة عندما يرون زميلهم ينهض من مكانه فى نهاية هذه المغامرة الخطيرة وهو يلوح لهم بيديه تعبيرا عن انه لم يمسه اى سوء ! ويهلل الجميع ويصفقون ويصفرون معتبرين ذلك نوعا من البطولة ! ثم يشرع باقى افراد المجموعة فى تقليده كلما رأوا قطارا قادما من بعيد .

ثم تطورت هذه اللعبة الى مغامرة اكثر خطورة وذلك بان يدخل اثنان من الشبان فى مسابقة للوقوف على مسافة قريبة جدا من عجلات القطار اثناء اندفاعه بمنتهى السرعة والفائز فى المسابقة هو الذى يقف فى مكان اقرب إلى القطار من زميله ...

وقد ترتب على هذه المسابقات ان مزقت عجلات القطار اجسام المتسابقين اكثر من مرة ، الأمر الذى دعا هيئة السكك الحديدية الى تزويد كل سائق قطار بمرافق من رجال الشرطة المتدربين على القفز من القطار اثناء سيره ، لكى يمسك بهؤلاء « الأولاد المشاغبين » ، وقد امكن بالفعل الامساك بعدد من هؤلاء المراهقين وتقديمهم الى المحاكمة ، وتوجيه تحذيرات الى اعداد اخرى منهم .

كذلك جرت زيارات من جانب مسئولى السكك الحديدية إلى المدارس لتوعية التلاميذ بضرورة المحافظة على حياتهم وعلى سلامة السكك الحديدية ...

ولم تلبث هذه الظاهرة الجنونية ان اختفت مثلما تختفى كل التقاليع التى تنشا من الطيش والتهور والفراغ الذى لا يعرف الشباب كيف يملؤه او يستغله فيما يفيد .

اما الان وبعد جيل كامل ، فقد ظهرت نوعية اخرى من الشباب مختلفة تماما عن شباب الجيل السابق ..

وإلى ما قبل عام ١٩٦٠ لم يكن مسموحا فى بريطانيا للشباب الاقل من ٢١ سنة بان يدلوا باصواتهم فى الانتخابات ، ثم جرى بعد ذلك تخفيض السن الانتخابى الى ١٨ سنه ، وذلك بناء على توصية لجنة الشباب بحزب العمال البريطانى التى قالت فى تقرير قدمته الى البرلمان : اذا كان الشباب فى سن ١٨ يصبحون قادرين على حمل السلاح والاشتراك فى المعارك العسكرية فلماذا لا يكونون فى هذه السن ايضا صالحين لابداء اصواتهم فى المعركة الانتخابية

وحتى عام ١٩١٨ لم يكن مسموحا لاى شاب بريطانى بان يدلى بصوته إلا إذا اثبت انه من « ذوى الاملاك » او من « الأعيان » اما بعد ذلك ومنذ انتهاء الحرب العالمية الأولى فقد جرى الفصل بين حق التصويت وبين ملكية العقارات او رءوس الاموال .. ولم يعد هناك تمييز بين اصحاب الوظيفة الميرى والشباب الذى هو « حر نفسه » .

وإذا كان الشعب البريطانى عموما يتميز بهدوء الاعصاب او ما يسمونه « البرود الانجليزى » ... فإن شباب الجيل الحالى من البريطانيين قد تخلى عن هذه الخاصية ، ودخل الى دائرة القلق والاندفاع والحماس ، فقد اظهرت دراسة ميدانية اخيرة قامت بها إحدى الجامعات الاسبانية ان مشاكل البطالة وما يتبعها من الاحساس بالنفور من المجتمع قد حرمت الشباب البريطانى من ميزة البرود الانجليزى ... كما ان القلق الذى يساور الشباب المشتغل بالاعمال الحرة قد اصبح يؤرقه ويفقده متعة الاطمئنان الى المرتب الثابت المضمون □

مسابقة الشباب الثقافية الكبرى

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب وعلوم المستقبل

● ضع علامة (صح) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة الشباب وعلوم المستقبل شارع الجلاء بالقاهرة ـ مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة [مسابقة الشباب الثقافية الكبرى] أعلى المظروف .

الجوائز

● ١٠ مجموعات كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر

● ١٠ اشتراكات مجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب

● ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

شروط المسابقة :

● اخر موعد لتسلم الحلول يوم ٥ من الشهر التالى

● ستنشر اسماء الفائزين فى العدد بعد التالى

● ترسل الجوائز كل شهر على عناوين الفائزين

يكتبها : أبو السعود إبراهيم

(١) الكتابة الهيروغليفية كتابة تصويرية استعملها المصريون القدماء وحروفها عبارة عن رسوم تقليدية تستعمل اساسا لتمثيل معان تبدو غامضة فى دلالتها ، ونادرا ما تكون واضحة . ولقد مرت بمراحل عدة ففى عهد الأسرة الأولى تم استكمالها وفى المرحلة الثانية بدا المصريون بالتخلى عنها فى عهد الدولتين القديمة والوسطى . وفى المرحلة الثالثة فى عهد الدولة الحديثة تعذر فهمها على الكتاب . ومنذ عام ٥٠٠ ق . م أصبح من الصعب استخدامها .

وقد كان للعثور على حجر رشيد الفضل فى فك رموزها وذلك بمساهمة كثير من العلماء وكان اهمهم الذى استطاع إثبات أن الهيروغليفية ليست كتابة رمزية بحتة وإنما هى فى معظمها كتابة صوتية تتكون من علامات مختلفة لكل منها قيمة صوتية محددة هو :

ا ـ توماس يانج

ب ـ شمبليون

جـ ـ دى ساسى

(٢) البيان هو الافصاح والتبيين هو الافهام أو التفهم ومن هنا جاء اسم كتاب « البيان والتبيين » الذى يبحث فى كل ما يتصل بوسائل التعبير واساليب الكلام بالاضافة الى ابواب النصح والمواعظ والادب والشعر والنقد والخطابة ، وللكتاب غاية أخرى مهمة هى الرد على الشعوبيين الذين حاولوا الحط من العرب فى علمى البيان والتبيين محاولا إظهار فضل العرب ، ويعتبر الكتاب ايضا أول محاولة للنقد المقارن فى مقارنته مثلا بين بلاغة العرب وبلاغة الاعاجم ومؤلفه هو :

ا ـ الجاحظ

ب ـ النويرى

جـ ـ الهمذانى

(٣) البجواش اسم حركة دولية تدعو للسلام كان الداعى لها كل من البرت اينشتين وبرتراند راسل فى عام ١٩٥٧ ، وقد ظهرت كحركة تلقائية بين العلماء الذين يدعون الى تبادل دولى للاراء حول اثر العلم على الشئون الانسانية ودراسة المسائل العلمية ذات المضمون السياسى كالاجراءات اللازمة للحد من التوتر ومن اخطار الحرب ومقترحات الحد من التسلح ومشكلات الأمن الجماعى . ويرجع اسم الحركة الى بلدة بجواش الواقعة فى توفاسكوشيا حيث عقد اول اجتماع لها فى دولة :

ا ـ كندا

ب ـ بريطانيا

جـ ـ اسبانيا

(٤) اللغة العربية لغة كثيرة المفردات واسعة الاصول وهى فى نفس الوقت لغة نامية متجددة ، ومن عوامل نموها واتساعها ما يعرف عند علماء اللغة باسم النحت ، والنحت هو ان تنتزع كلمة من كلمتين فاكثر للدلالة على معنى مركب من معانى الكلمات التى انتزعت منها ومن امثلة ذلك قولهم :

ا ـ بسمل أى قال : بسم الله الرحمن الرحيم

ب ـ حوقل أى قال : الحمد لله

جـ ـ حمدل أى قال : لاحول ولا قوة الا بالله

(٥) وادى الموت منخفض عميق « ٨٥ مترا تحت سطح البحر » من أشد بقاع العالم حرارة صيفا ولكنه يميل الى الإعتدال بين .. شهرى نوفمبر ومايو ، وامطاره قليلة جدا لايتجاوز معدلها السنوى ٣٥ ملم . اطلق عليه اسم « وادى الموت » جماعة من المنقبين عن الذهب لما لقوا فيه من اهوال اثناء عبوره عام ١٨٤٩ ، ويعيش فيه على قحله وجدبه بعض الحيوانات الصغيرة والنباتات الصحراوية

الفائزون بالاشتراكات المجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب

١ ـ الاسم : ماجده عبد العظيم محمود

العنوان : ٣٢ ش البوشى البحرى ـ قسم الاشارة الزقازيق

٢ ـ الاسم : مدحت عبد الله فروج

العنوان : ٢ طريق الجيش ـ الشاطبى ـ الأسكندرية

٣ ـ الاسم : طبيب بيطرى/ محمد محمود

العنوان : الوحدة البيطرية ـ الابراهيمية ـ شرقية ـ محافظة الشرقية

٤ ـ الاسم : نصره ابو على مشالى

العنوان : مساكن ٢٣ ديسمبر عمارة ٩ شقة ١٤ ـ بورسعيد

٥ ـ الاسم : محمد طه محمد نصير

العنوان : ١١ ش سعد باشا زغلول بنها ـ قليوبية

٦ ـ الاسم : خالد سعيد عبد السلام

العنوان : المنصورة ش الشهيد ممدوح سرحان المتفرع من ش الثانوية ...

٧ ـ الاسم : احمد امين رياض حسن

العنوان : ١٩ ش محمد الخلفاوى ـ شبرا ـ القاهرة

٨ ـ الاسم : محمد ضياء محمد يوسف عطا الله

العنوان : اولاد ناصر مركز المنزلة ـ دقهلية

٩ ـ الاسم : احمد عبد الوهاب حسن محمد

العنوان : كلية التجارة بسوهاج الفرقة الثانية ـ محافظة سوهاج

١٠ ـ الاسم ابراهيم محمد هلال

العنوان : ادارة شركات كهرباء الشرقية ـ ...



تاتشر



حافظ ابراهيم

ولايسكنه من البشر الا فرع من قبيلة شوشون الهندية . نزله الكاتب الانجليزى والترسكوت وكان لما كتبه عنه الفضل فى ذيوع اسمه هذا وتعريف الناس به وابتنى لنفسه بالوادى دارا أسماها قلعة سكوت يذهب الناس لمشاهدتها وهو يقع جنوب نيفادا فى :

ا - البرتغال

ب - بريطانيا

جـ - الولايات المتحدة الامريكية

(٦) المسجد الاقصى بالقدس ينسب بناؤه اصلا الى سيدنا سليمان عليه السلام الذى اتخذ منه معبدا . ولما جاء الفتح الاسلامى على عهد عمر رضى الله عنه حوله الى معبد إسلامى وجعل منه مسجدا باعتباره مكانا مشرفا فى الاسلام واحد المساجد الثلاثة التى تشد اليها الرحال . وقد انشئت به قبة الصخرة التى تعتبر احدى آيات الفن الاسلامى الرفيع فى عهد :

ا - عمر بن الخطاب

ب - عبد الملك بن مروان

جـ - عمر بن عبد العزيز

(٧) كوكب زحل على بعد ١٤٢٥٧٦٧٠٨٠ كم فى المتوسط يدور حول الشمس فى ثلاثين عاما ويبلغ حجمه ٧٣٤ مرة حجم الأرض وقطره الاستوائى حوالى ١٢٠,٠٠٠ كم وفى غلافه الجوى غاز الميثان والنشادر ويدور من حوله تسعه اقمار اكتشف أولها فى القرن ١٧ واكبر اقمار زحل يسمى تيتان وهى فى حجم عطارد ويوجد حول زحل مجموعة حلقات فى مستوى خط الاستواء اكتشفها جاليليو وترتيب زحل من الشمس :

ا - الأول

ب - الثانى

جـ - السادس

(٨) نجيب الريحانى ١٨٩١ - ١٩٤ من اقدر ممثلى الكوميديا الذين ظهروا على المسرح العربى خلال النصف الأول من القرن العشرين . كان ابوه تاجر خيل استوطن القاهرة حيث ولد نجيب فى حى باب الشعرية وتعلم فى مدرسة الفرير بالخرنفش . هوى التمثيل منذ صغره والتحق بوظيفة فى البنك الزراعى حيث تعرف على عزيز عيد فتركا الوظيفة وكونا معا عام ١٩١٥ فرقة للتمثيل الكوميدى كانت بطلتها روز اليوسف وانفصل عن عزيز عام ١٩١٦ واشتغل فى مقهى « الابيه دى روز » حيث ابتكر شخصية كشكش بيه فى تمثيلية فكاهية قصيرة لاقت نجاحا كبيرا وكانت بدء بزوغ نجمه وكون فرقة خاصة عام ١٩١٧ فى السينما فى أخريات حياته حيث قدم على مسرح الاجبسيانا رواية «حمار وحلاوة» وظهر فى السينما فى اخريات حياته حيث مثل اربعة افلام هى : سى عمر ، لعبة الست ، أحمر شفايف ، أما الفيلم الرابع هو :

ا - كلمة شرف

ب - يعقوب صنوع

جـ - غزل البنات

حل مسابقة نوفمبر

- □ المرتضى الزبيدى : مؤلف تاج العروس .
- □ مارجريت تاتشر هى التى تشغل المقر السياسى ١٠ داوننج ستريت ...
- □ الاستعمار الايطالى هو الذى أعدم الزعيم الليبى عمر المختار .
- □ الحاوى من اهم مؤلفات الرازى .
- □ الغروب اسم يخص ساعات النهار والشفق اسم يخص ساعات الليل .
- □ حافظ ابراهيم هو الشاعر الذى لقب بشاعر النيل .
- □ جنيف مقر عصبة الأمم .
- □ الجمهورية أول مؤلفات افلاطون

الفائزون فى مسابقة نوفمبر

الفائزون بمجموعات الكتب :

المجموعة الاولى

الأسم : رحب فهمى أحمد

العنوان : بنى مزار ش العمارية - محافظة المنيا

- الاسم : أحمد ابراهيم احمد درويش

العنوان : منزل محمود مناع الدور الثانى ش عمر بن الخطاب (الحميات) بنى سويف

٣ - الاسم : عادل بدوى سيد أحمد المعصراوى

العنوان : دنديط - مركز ميت غمر - دقهلية

٤ - الاسم : محمد حافظ نصر موسى

العنوان : الزقازيق - قسم الزقازيق البحرى ش احمد مسعود

٥ - الاسم : طارق محمد ابو الفتح فودة

العنوان : ١٣ ش السعودى منطقة الجمهورية - المحلة الكبرى

٦ - الاسم : عبد المجيد آزر على

العنوان : الشارقة صندوق بريد (٢٢٥١) دولة الامارات العربية

٧ - الاسم : سعيد احمد فؤاد محمد على

العنوان : القاهرة مساكن المطرية الجديدة بلوك ١٢ مدخل ١ شقة ١

٨ - الاسم : بثينة السيد سعفان

العنوان : ٦٤ ش هارون الرشيد الاشارة - الزقازيق

٩ - الاسم : محمد ابراهيم محمد الدمرداش

العنوان : المنوفية - مجلس مدينة بركة السبع الادارة الهندسية

١٠ - الاسم : رضا احمد السيد الاشرم

العنوان : شبراويش - اجا - دقهلية

✂ ....

كوبون المسابقة

الاسم :

العنوان :

المهنة :

الفائزون بالاشتراكات المجانية لمدة سنه فى مجلة الشباب

١ - الاسم : نوال احمد حسن ابو العينين

العنوان : الغربية - طنطا ش المتحف - عمارة فتحى حلمى شقة ٧ المتفرع من ش الجيش

٢ - الاسم : محمود عزت احمد قابيل

العنوان : منشاة القناطر الخيرية - مركز امبابة - جيزة ش السينما

٣ - الاسم : ايمن السيد عبد العزيز السيد ابو العينين

العنوان : قرية كفر المصلحة - مركز شبين الكوم - محافظة المنوفية

٤ - الاسم : اسامة محمد كامل حمزة

العنوان : ميت العز مركز فاقوس - شرقية

٦ - الاسم : نادية احمد مكاوى

العنوان : ٣٣ الشارع الغربى - حلوان - المساكن الشعبية منزل حسين العطار

٧ - الاسم : منير محمد صوابى

العنوان : ١٣ ش خليل حسن شقة ٢٢ جليم - رمل الاسكندرية

٨ - الاسم : مصطفى محمود احمد حموده

العنوان : كليه الشريعة والقانون - جامعة الازهر - فرع طنطا

٩ - الاسم : محمد محمد فتحى حسن الشناوى

العنوان : الزقازيق - كفر محمد حسين - ش وادى النيل منزل رقم ١

١٠ - الاسم : السيدة محمد على متولى

العنوان : ٥٠ ش ابن تومرت - غيط الصعيدى - محرم بك الاسكندرية .

مذكرات الطفلة « نورا » المذعـ

ها انذا اعود اليكم مرة اخرى لأبثكم لواعج قلبى «حلوة لواعج قلبى دى» . هل تذكروننى ؟ .. انا صاحبة ماساة طفلة خايفة .. انا الطفلة التى يقع عمرها فى منطقة مابين الثامنة والثانية عشرة .. ولكى نتعرف على بعض اكثر فلنضع لى إسما وهميا تعرفوننى من خلاله وليكن مثلا « نورا المذعورة » .. كويس كدة ؟ ..

والآن .. وتحت عنوان «مذكرات نورا المذعورة» .. نبدأ رحلتنا معا ..

فى المرة الماضية حكيت لكم عن خوفى من المستقبل بشكل عام .. وفى هذا العدد افتح لكم قلبى اكثر واغوص فى إحدى مشكلاتى الكثيرة ...



بقلم الفنانة :

إسعاد يونس

نشأت وترعرعت فى جو أسود رهيب .. وسبب سواد الجو .. ان أسرتى الصغيرة مفككة .. فمنذ ان كان عمرى سنتين .. وأنا أذكر تماما تلك الفترة حيث أن حواسى كانت فى بداية التفتح .. ذاكرتى فى بداية استيعابها .. لسانى فى بدايات نشاطه .. قدماى تتعثران على الأرض .. يدان تعبثان بأى شىء تصلان اليه ..

ولكن أذناى تلتقطان كثيرا من الأصوات التى ليس من المفروض أن تلتقطها .

كثيرا من المشاحنات بين بابى ومامى خلف الأبواب المغلقة وامامها .. وفى الليل اسمع كثيرا من النهنهة الحريمى .. والحمد لله لم اكن اسمع اى نوع من الصفعات أو الركل بالقدم أو الضرب على القفا .. يمكن عشان بابى ومامى ولاد ناس ..

وبدلا من ان تلتقط أذناى ألفاظا مثل «مامى بتحب بابى» .. و «بابى بيموت فى مامى» كانت أذناى تلتقطان هذه العبارات .. «ياربى انا بختى دايما اسود كده» .. «هو كويس لكن احنا مش متفقين .» .. و .. «هى بنت حلال لكن الكيميا بتاعتنا مش ماشية مع بعضها .» .. وكنت اتعجب .. مادخل الكيمياء فى هذه المسائل واقسمت ان اكره الكيمياء لما اكبر وأجيب فيها «كحك احمر» .

وفجأة بدات أذناى تلتقطان كلمة «طلاق»!!

واذكر من موقعى متجولة بين سيقان الكبار وتشبث يداى بركبهم فى محاولة فاشلة لشد بنطلوناتهم وتركيعهم ليحملونى .. اذكر وانا ناظرة لأعلى وجوه كبار العيلة متجمعين فى دوائر .. لاصقين رؤوسهم ببعضها انهم كانوا يرددون كلمات مثل «المؤخر .. النفقة .. تتنازل عن البنت .. العربية باسم مين فيهم .. القايمة .» .. «المأذون» .!

ثم عشت فترة لم الهدوم .. والشحططة عند القرايب .. والصراع على أشياء تافهة مثل كرسى التسريحة والسخان دول بتوعى .. لابتوعى انا .. الى ان استقر بى الحال عندما مرضت مرضا شديدا جاءت أمى وانتزعتنى من بين احضان ناس معرفهمش .. وكسبت احدى الجولتين .. فانا الآن فى حضن امى .. وامى تربينى احسن تربية .. وانا اعشقها ..

المهم مرت الأيام وتزوج ابى .. عملت يومها عمايل ولاأفلام حسن الامام فى زمانه .. ولكن امى جلست معى لتقنعنى أن هذا صح وأن الست دى حلوة وحتاخد بالها من بابى وحاتريحه الخ .. أوكى .. بلعناها وسكتنا ..

وهى كام شهر وكان ابى «ابويا انا لوحدى» قد اصبح ابا لطفلة ثم طفل ثم طفلة وهاصت الدنيا .. والغيرة تمزقنى فهاأنذا أفقد عرشا كان مخصصا لى فى إحدى الجبهتين ولكن حسب كلام ماما «إخواتى حبايبى ونور عينى» ..

اصبح كل تركيزى على امى بعد ان اصبح ابى محملا بأعباء اسرته الجديدة .

حياتى هى أمى .. قلبى ينبض اذا قلبها نبض .. أمرض اذا مرضت .. انام عندما تنام .. واذا صحت فى عز الليل اهب من نومى مفزوعة .. اذا دخنت تتأزم رئتاى .. اذا زعقت ينبح حسى .. وهكذا .. عشت معها وانا فى منتهى الذعر أن تذهب عنى .. وكنت بمجرد أن افتح عينى فى الصباح اسألها «بتحبينى؟ ..» .. فتضمنى فى حنايا قلبها «بعبدك» . ولكن!!

اللى يخاف من العفريت يطلعله .. جاء علينا يوم وتزوجت امى .. ماذا ياصديقى .. اتراك تركت المجلة وقاعد تلطم .. امال انا اعمل ايه؟ ..

عارف لما يفكوا حجارة الهرم الأكبر كلها ويرصوها فوق نافوخك رصة واحدة؟ .. اهو انا .. المرة دى مش حسن الامام .. ده حسن الامام وحسن الصيفى وحسن زعبله .. وكل تراث البكائيات والنهنهة واللطم وشيل الطمى فى فولكلورنا بداية من المسجل على حيطان مقابر الفراعنة وانتهاء بليلة القبض على فاطمة ! .

والحق وللتاريخ .. حاولت أمى بشتى الطرق التى إبتكرها دكتور ...

هذه هى سنة الحياة وناموس الواقع .. ولا انا هنا ! .. وبذل زوجها مجهودا كونيا لجعلى احبه .. حتى تعدلت الأمور واطمأننت انها لن تنصرف عنى وانى سأظل فى حضنها رغم كل الظروف . ، عشان ماأطولش عليكم .. قولوا لا طولى .. استقر بنا الحال .. الرجل يبذل كل جهده فى ارضائى لأنه يحبنى فعلا .. يتحمل لوى بوزى .. ودبدبتى فى الأرض والنفخ تأففا يمينا وشمالا والبرطمة من تحت لتحت إثر اى أوامر بشأن غسيل اليدين أو الرجلين أو لبس الشبشب

وأمى تحمل فوق رأسها كل جبال الصبر لجعل المركب تسير .

وأصبحت الميلودراما جزءا من حياتى أتغنى بها فى كل موقف جديد اتعرض له .. ازاى؟ .. انا أفهمكم ! جاء يوم وتقرر نقلى لمدرسة جديدة بالقرب من منزلنا الجديد فانتعشت غريـزتى الميلودراميـة .. هاهم أصدقاء جدد .. سأدخل عليهم الدخلة الكبيرة بقى التى تجعل أبدانهم تقشعر والدموع تقفز من عيونهم .. سأعتصر قلوبهم وأكسبهم لصفى .. مدرسات وتلاميد ..

ودخلت المدرسة وتعرفت على الأولاد والبنات .. وفى أول فسحة إلتفوا حولى ليتعرفوا على اكثر .. وبدأت فى القاء مقطوعتى المفضلة مع تنوع فى الأداء وتنظيم النفس واطلاق موجات من الشحتفة كلما تطلب الأمر .. اصل انا بابى ومامى متطلقين .. هو متجوز ومخلف وانا عايشة مع أمى وجوزها .. و» .. وانتهيت نهاية تراجيدية محكمة .. وانتظرت التصفيق المتزج بالدموع والذى منه .. ولكن!! ..

فوجئت بصمت يخفى نظرات ساخرة فى ... الألسنة بلا

«...ـــورة»

توقف .. «وإيه يعنى .. ماانا مامى متطلقة وبابى متجوز ومخلف ولدين .. وانا مامتى مخلفة من جوزها ولد عايش معانا والولد ده له اخت من باباه اللى هو جوز مامتى بس من ست تانية .. لكن انا بقى اخواتى من بابا عايشين مع مرات ابويا اللى هى امهم .. وانا اخويا من مامتى متجوز اختى من بابايا .. يعنى هم اخواتى لكن مش اخوات بعض .. وانا بابايا مخلف من اربع ستات .

نهار اسود .. فوجئت بالدموع تطفر من عينى انا .. لقد صعبوا عليه كلهم .. ماهذا؟؟ .. فصلنا كله مافيهوش غير ولدين بس اللى عايشين مع أبيهم وأمهم .. ولشدة دهشتى .. فهم أتعس الكل .. ان طاهر زميلى يتمنى أن يتم الطلاق بين ابيه وامه حتى يرتاح هو ويأخذ نفسه ..

وقررنا عقد اجتماع عاجل لبحث هذه القضية .. وأخذنا حصة الأشغال عشان مدام فوزية فى أجازة ولادة .. وتباحثنا ..

كلنا عايشين فى بيت واحد وكل واحد من اخواتى له اخوات من جوز مامته اللى هى كانت مرات ابويا .. وفيهم اثنان مسيحيان مع انهم اخواته ..»

واكتشفنا أن أهالينا مظلومون .. اذا كنا إحنا فى رابعة ابتدائى ومش طايقين نفسنا .. يبقى ازاى عايزينهم يعاشروا بعض طول العمر .. ماهى كمان حاجة تقرف!!

وبعد البحث والفحص اتخذنا القرارات التالية :

١) قررنا اننا مش حانتجوز لما نكبر ..
٢) اللى يتجوز فينا مش حايخلف ولا حتى أطفال أنابيب !
٣) اذا حد اتجوز مننا مايعمرش أكثر من خمس سنين .. عشان مانضربش بعض بالبونيه زى مامه طاهر وباباه .. أو نروح محاكم ونبهدل بعض زى مامة سونيا وباباها .. ولاواحد فينا يطلب مراته فى بيت الطاعة زى بابا وليد ومامته .. ولا واحد فينا يتجوز على مراته ويخبى عليها زى بابا بهاء .. ولاواحدة فينا تبهدل جوزها وتأخذ منه الشقة والعفش زى مامة داليا .. ولاواحد فينا يولع فى مراته زى بابا دلال .. ولاواحدة فينا تبعت ولادها النادى وتضرب جوزها بلوح السرير تفشفش نافوخه زى مامة مصطفى ربنا يفك سجنها يقى ...

انتحـــــار الأدب



بقلم
محمد نـــوح

يوسف إدريس أحد أعمدة الأدب العربى على العموم والمصرى على الخصوص

يوسف ادريس نفسه تنشر له فى مجلة اكتوبر اخطر قصة قصيرة فى تاريخ الادب العربى وفى تاريخه هو شخصيا قصة ، ابو الرجال ، فتسقط هذه القصة فى بئر الصمت والاهمال ويصبح هذا العمل الادبى الجرىء صوتا ولاصدى .

وتعالوا بنا ايها الشباب نرجع الى الوراء لنقارن ماكان فى الماضى القريب بما هو كائن الان ففى العشرينات مثلا نشر كتاب الفه الشيخ ، على عبد الرازق ، وكان موضوعه ، الاسلام واصول الحكم ، .. كتاب صغير الحجم اثار معركة ادبية انشغل بها ابناء ذلك الزمان ومفكروه وادلى فيها كل بدلوه بين مؤيد .. ومعارض ناقد .. وقارىء .. رافض وقابل .. بالاختصار كانت معركة ادبية وفكرية وسياسية .

وبالمثل نشر كتاب الشعر الجاهلى لطه حسين وكانت معركة ادبية سقط فيها شهداء وجرحى وكانت لهذه المعركة الادبية نتائجها ومعطياتها على جميع المستويات الثقافية والفكرية ... الخ .

وكانت اخر المعارك الادبية عندما نشر كتاب فقه اللغة للدكتور ، لويس عوض ، نعم كانت هذه اخر المعارك ولكنها كانت معركة ضعيفة قتلت فى مهدها وطواها النسيان .

والآن نشر يوسف إدريس قصته الخطيرة .. واكرر الخطيرة ، ابو الرجال ، فماذا حدث ؟ لا شىء .. صمت .. إهمال .. تراخى صوت ولا صدى .. لقد انتظرنا اكثر من ثلاثة شهور بعد نشر القصة فى ، مجلة اكتوبر ، نعم .. إنتظرنا أن نقرأ لها تعليقا او نقدا .. رفضا قبولا .. معارضة او حتى خبرا ومازلنا ننتظر ..

هل هذه القصة لم تقرأ بعد فتكون مصيبة ! .. وإذا لم تكن قرأت وهذه مصيبة اكبر فمتى ستقرأ ؟ ناقد واحد ايها الناس .. أديب واحد يناقشها .. تعليق واحد عليها خبر واحد عنها .. لا شىء .. صمت .. موت من الجميع بلا إستثناء رحمكم الله . اين انتم ؟ منشغلون بماذا ؟ لقد طلب الاستاذ ، صلاح منتصر ، رئيس تحرير اكتوبر فتح أبواب المناقشة والنقد للقصة والنتيجة لا شىء صمت من الجميع . إذا كان هذا يحدث لقمة من قمم الادب العربى فماذا يحدث للشباب !! إذا كان هذا الصمت الرهيب واللامبالاة ·البشعة حول عمل ادبى فى القمة فكيف يكون الحال مع الوديان والروابى والسفوح والشباب والبراعم والمستقبل ؟! كارثة لا ندرى متى تنقشع ومن الغريب والمثير أن جميع اقلام مصر تقريبا بلا إستثناء كتبت معلقة على أحد المسلسلات التليفزيونية الذى اذيع فى نفس الفترة التى نشرت فيها قصة يوسف إدريس ، ابو الرجال ، كل الاقلام إحتفت .. كل الاقلام نقدت .. كل الاقلام نظرت وعمقت وعلقت .. على مسلسل !! ..

ايها السادة الادباء والنقاد والمهتمون ان كان فكر يوسف إدريس لم يعد يعجبكم فقولوا لنا وللناس لماذا لم يعد يعجبكم هذا الفكر وإن كان ، ابو الرجال ، يكشف شيئا تريدون التستر عليه نقول لكم إن محاولة التخفى والتستر والهروب من المواجهة جريمة فى حق الشباب وفى حق هذا الزمن وفى حق الأدب والثقافة [illegible] على الصمت مواقف سياسية أو حسابات او توازنات تظنون اننا لا نعرفها فانتم جميعا واهمون فكثير من الناس يعرفون المواقف والحسابات والتوازنات ويظن كثير منكم انهم صيادون مهرة وفى الحقيقة انتم الصيد وانتم الطريدة .

واقول لكم اننا جميعا البعيدون عن ادبكم واهتماماتكم الصغيرة والمتصادمون مع السائد من فكركم والرافضون لاستمرار هذا الفكر نعرف حساباتكم وتوازناتكم ولكن الامر بلغ مداه .. فلقد أصبح الخاسر الوحيد هو الثقافة المصرية والفن المصرى .

والفكر المصرى والأدب المصرى .. والعقل المصرى والمستقبل المصرى .

لقد بح صوت العقلاء فى هذه الامة مطالبين أن يخدم المثقفون فكرهم هم ايما كان هذا الفكر يمينه ويساره ووسطه ولتكن أجهزة الثقافة فى خدمة الثقافة وليست فى خدمة انظمة او توازنات او مصالح او سياسات فهذا دور الاعلام ولكن هيهات لقد تصالح الجميع على ماهو كائن واصبحوا سعداء باستمراره مستفيدين من وجوده ولايريد واحد منهم ان يتجرأ حتى على الحلم بما يجب ان يكون .

أن ماحدث لقصة ، ابو الرجال ليوسف إدريس ، هو شهادة رسمية موثقة لوفاة الحركة الادبية فى مصر بعد إنتحارها كما إنتحرت الفنون الرفيعة وإنتحرت الاثار وإنتحرت الثقافة .. وهكذا ينتحر العقل ولم يبق لنا منه غير شواهد قبور ومؤسسات روتينية يمتلكها موظفوها يتصيدون منها الفتات راضون قانعون بل وسعداء باحثون عن سيد جديد فى كل وقت يراهنون على كل فرس يتوقعون انه الرابح قانعون بدريهمات قلت او كثرت لاتنفع إلا بطونهم المستهلكة .

اما العقل وما ينفع العقل .. فصوت ولاصدى .. وعليه العوض ومنه العوض والبقاء لله !

الصول خديجة

فتيات يعملن بالقوات المسلحة سكرتيرات عسكريات وملائكة رحمة ميرى !



مديرة المدرسة



طالبات المدرسة اثناء الطابور العسكرى



واثناء تلقيهن الدروس فى قاعة المحاضرات

فى الوحدات الطبية العسكرية بالقوات المسلحة تجدها امامك تنفذ لك طلباتك وتسهل لك كل الاجراءات التى تحتاج اليها .. انها السكرتيرة العسكرية التى دخلت الى الحياة العسكرية وباتت ركنا هاما فيها بشهادة القادة العسكريين فى المواقع التى تعمل فيها .

وادراكا للدور المتزايد الذى تقوم به السكرتيرة العسكرية تم انشاء معهد السكرتارية العسكرية عام ٧٥ لتوفير احتياجات القوات المسلحة من موظفات السكرتارية المؤهلات علميا لهذا العمل بشرط ان تلتحق بالمعهد الحاصلة على دبلوم التجارة فقط وتستمر الدراسة بالمعهد ٦ شهور وقد اغلق هذا المعهد عام ٨٦ لاستيفاء حاجة القوات المسلحة من السكرتيرات المدربات وتعذر عمل الفتيات فى القوات المسلحة على نحو موسع نظرا لطبيعة العمل فيها والتى قد لاتتفق مع الظروف الاسرية للمرأة العاملة .

[illegible]

تحقيق : عبير عبدالسميع

مساعد اى برتبة الصول القديمة .. التحقت بمعهد السكرتارية العسكرى عقب حصولى على دبلوم التجارة واعمل حاليا فى سكرتارية مدير ادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وهو عمل يناسبنى تماما حيث اننى استطيع التوفيق بينه وبين واجباتى الاسرية ومجال الترقية فيه مفتوح امامنا حتى رتبة المقدم وعائده المادى لابأس به .

وتضيف المساعد فاطمة احمد فتقول : لاشك اننى اجد نفسى فى عملى كسكرتيرة عسكرية واتعلم كل يوم جديدا فى المجال العسكرى الذى يورث النظام والالتزام وظروف العمل مناسبة ومواعيده ايضا ولانواجه مشاكل تذكر .

ممرضة عسكرية ايضا

فى مدرسة [illegible]

• تدرس الطالبات المواد الدراسية المقررة على الثانوية العامة المدنية الى جانب المواد الطبية التى تقتضيها طبيعة عملهن والمواد العسكرية التى تكفل لهن النظام والحماية والانضباط اثناء الدراسة وتؤهلهن للعمل بالمستشفيات العسكرية فيما بعد .. وتحصل الطالبة اثناء الدراسة على مرتب شهرى وتقدم لها وجبتان يوميا كما تحصل على حجرة للاقامة فيها طوال فترة الدراسة .. وبعد ان تحصل الطالبة على الدبلوم تعين على رتبة رقيب فى المستشفيات العسكرية والعيادات الخارجية العسكرية .

وتضيف مديرة المدرسة فتقول ويشترط فى الطالبة المتقدمة للالتحاق بها ان تكون حاصلة على الشهادة الاعدادية الى جانب اجتيازها الكشف الطبى وكشف الهيئة والخلق الطيب والسلوك القويم .

وتقول ملازم اول فنى حكيمة واحدى المدرسات بالمدرسة : اى مادة متخصصة تدرس بالمدرسة تنقسم الى جزءين احدهما [illegible] والجزء الاخر تمريض تقوم [illegible] عليه:

معرضات خريجى معهد التمريض .

ويقول مساعد تعليم الوحدة : نقوم بتعليم الطالبات المبادىء العسكرية الاولية وطاعة اوامر القادة ـ والفتاة لاتختلف عن الشاب من هذه الناحية وفى تصورى ان الفتاة لديها استجابة اكبر لاطاعة الاوامر والمحافظة على النظام .

وتحكى الطالبات قصة التحاقهن بمدرسة التمريض العسكرية فتقول سوسن محمود (١٨ سنة) بعد ان حصلت على الشهادة الاعدادية شجعنى اهلى على الالتحاق بمدرسة التمريض العسكرية حرصا على مستقبلى المهنى كما اننى سأتدرج فى عملى بعد ذلك فى الرتب العسكرية مما يعود على بالكسب المادى والمعنوى .. ولما دخلت المدرسة وجدت ان المدرسات بها يبذلن جهدا كبيرا لرفع مستوانا المهنى فى التمريض وفى رايى ان نظام القوات المسلحة الصارم يفيد الفتاة كثيرا اذ يعلمها النظام ويكفل لها الحماية .. واذا كان البعض يعتقد ان قصر عملنا على المستشفيات العسكرية يعد قيدا فانى ارى ان العمل فى «جو عسكرى» له مميزات كثيرة اهمها ضمان الاحترام الكامل والمتبادل بين العاملين وبعضهم البعض والتعامل مع مستويات طبية ابتداء من المرضى وحتى الاطباء مرورا بالقيادة العسكرية .. وتضيف سوسن : وانا الان فى العام الدراسى الثالث والاخير بالمدرسة واتمنى بعد حصولى على الدبلوم ان اعمل بمستشفى للقوات المسلحة داخل القاهرة .

وتقول هبة على : منذ صغرى وانا احب مهنة التمريض ونصحنى اهلى بالالتحاق بمدرسة التمريض العسكرية وانا حاليا فى الصف الاول وقد وجدت روحا طيبة بين جميع العاملين بالمدرسة واعجبنى النظام الذى تسير عليه وهو اهم سمة تميز العمل العسكرى .. وعموما فانا ارى ان عمل المراة بالقوات المسلحة ليس شيئا غريبا فهى تميل بطبيعتها الى النظام والالتزام ربما اكثر من اى شاب .

وفى لقاء مع عدد من خريجات المدرسة ممن يعملن كمشرفات فى نفس المدرسة تقول الرقيب جميلة السيد : بعد ان حصلت على الدبلوم بتفوق عام ٨٥ تم تعيينى مشرفة فى المدرسة .. ومن خلال عملى بها وجدت ان الدراسة العسكرية مفيدة جدا خصوصا فى مجال التمريض حيث الانضباط والنظام وقد اصبحت الدراسة بمدرسة التمريض العسكرية امل كثير من الطالبات اللاتى يجدن فيها وسيلة للحصول على مؤهل متوسط يكفل لهن حياة كريمة .

وتختتم الرقيب ميرفت محمد على الكلام قائلة : اخى هو الذى شجعنى على الالتحاق بمدرسة التمريض العسكرية فهو طبيب ويعرف نوعية الدراسة بالمدرسة والعمل الذى يتوافر للخريجات منها وبالفعل التحقت بالمدرسة وبعد ان انهيت [illegible] مشرفة ولاشك ان عدد الطالبات [illegible] الملتحق بالمدرسة يتزايد يوما بعد اخر .

المسابقة السياحية الكبرى للشباب
أسماء الفائزين وبرنامج الرحلة

كتب ـ مصطفى البدوى :

تلقت مجلة الشباب خطابات المشتركين فى المسابقة السياحية الكبرى من قرائها الشباب وبلغ عدد الخطابات ١١١٤ خطابا ، منها اجابات غير كاملة وقد بلغ عددها ٦٥٠ اجابة غير سليمة وتم اختيار ١٠ فائزين من بين الاجابات الصحيحة عن طريق القرعة .

وكانت لجنة مشكلة من المجلة وهيئة تنشيط السياحة قد قامت بفرز الخطابات واسفرت النتيجة عن فوز كل من السادة :

١ ـ الحسين سعد مصطفى دعبس (بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس) ٢٧ شارع الحرية بمصر الجديدة ـ القاهرة .

٢ ـ نجلاء ابراهيم حسن الشاعر (طالبة بكلية الاداب) الزقازيق شارع المعهد الدينى ـ عمارة ابو عفارة الدور السادس .

٣ ـ حسن محمود حسن (ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر) منية شبين القناطر بالقليوبية .

٤ ـ محمد ضياء محمد يوسف عطا الله (مدرس) اولاد ناصر ـ المنزلة ـ الدقهلية .

٥ ـ بكير عبد العظيم محمود السعدنى (بكالوريوس تجارة جامعة الزقازيق) ٢١ شارع الجامع عمارة السعدنى ـ حى الزند ـ بالزقازيق .

٦ ـ عماد محمود ثعلب (كلية التربية بجامعة بنها) شارع المستشفى الاميرى شبين القناطر بالقليوبية .

٧ ـ زين العابدين سيد على حسين (كلية العلوم) ٢٧ حارة الجرامون المتفرع من الترعة البولاقية ـ شبرا بالقاهرة .

٨ ـ ثريا محمود سامى عبد الحميد (ليسانس السن ايطالى) ٣٥ شارع قولة عابدين بالقاهرة .

٩ ـ طارق محمد احمد البسيونى (طالب بتجارة المنصورة ـ توريل ٣ شارع اسكندر المقدونى بالمنصورة .

١٠ ـ احمد توفيق بصل (مهندس) ١٤ شارع العشرى السبع بنات بالمحلة الكبرى . والجوائز للفائزين تقدمها هيئة تنشيط السياحة وهى رحلة سياحية لمحافظة المنيا فى المدة من ١٩ يناير حتى ٢١ يناير ١٩٨٨ وهى اجازة نصف العام وستقوم هيئة تنشيط السياحة بارسال برقيات للفائزين على عناوينهم .

وتقرر ان يكون التجمع للفائزين فى المسابقة فى تمام الساعة السابعة صباحا يوم الثلاثاء الموافق ١٩ يناير ١٩٨٨ بميدان التحرير ـ امام الباب الرئيسى للمتحف المصرى بميدان التحرير حيث يكون اتوبيس شركة مصر سينا للسياحة فى انتظارهم وهو اتوبيس كبير مكيف لاصطحابهم فى رحلة السفر الى محافظة المنيا . وسترافقهم السيارة طوال الرحلة حتى العودة يوم الجمعة ٢١ يناير كما سيكون مندوبو هيئة تنشيط السياحة فى انتظارهم مع مندوبى مجلة الشباب وعلوم المستقبل .

وقد تم ترتيب لقاء للفائزين مع السيد محافظ المنيا وفيما يلى برنامج تفصيلى للرحلة .

اليوم الاول : الوصول وتسكين بالفندق ثم تناول الغذاء وراحة .. وبعدها زيارة منطقة بنى حسن ثم جولة حرة بالمدينة مساء ثم تناول العشاء .

اليوم الثانى :

افطار ثم زيارة لمتحف ملوى وزيارة لمنطقة تونة الجبل وزيارة لمنطقة الأشمونيين ثم زيارة لمنطقة تل العمارنة ، وتناول الغداء والراحة ثم مقابلة السيد محافظ المنيا وبعد ذلك تناول العشاء معه واخيرا عرض بعض الأفلام السياحية التى تبرز اهم المقومات السياحية بمحافظة المنيا .

اليوم الثالث :

الافطار بالفندق ثم زيارة منطقة البهنساء وبعد ذلك الاستعداد للعودة بالاتوبيس السياحى المكيف وتناول وجبة غذاء جافة اثناء رحلة العودة ثم الوصول بسلامة الله الى ميدان التحرير امام المتحف المصرى ـ الباب الرئيسى .

ومجلة الشباب تهنىء الفائزين ، وتشكر القراء المشتركين فى المسابقة وتتمنى لهم الفوز فى المسابقات التالية ، وتتمنى لاعزائنا الطلاب قضاء اجازة طيبة فى اجازة نصف العام وكل عام وانتم بخير .



نادى الشباب للألكترونيات

يقدمه : المهندس محمد تيمور

جرس موسيقى للباب MUSICAL DOOR BELL

بناء على طلب العديد من اصدقائنا الشباب نقدم هذا الشهر دائرة جرس موسيقى للأبواب ويعمل على مصدر تيار مستمر مثل بطارية جافة .

فكرة عمل الدائرة :

كما هو واضح في الشكل ان الدائرة بسيطة التكوين الى حد كبير تحتوى على ترانزستورتين فقط احدهما من نوع PNP والاخر من نوع NPN وتعمل الدائرة كمتذبذب (Oscillator) تردده يقع في المدى المسموع .

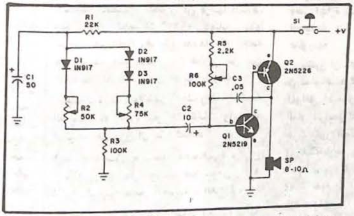
نظرية عمل الدائرة :

تعمل الدائرة عند الضغط على المفتاح S1 ويتحدد التردد الذى يعمل عنده والذى نسمع تردده في السماعة SP من قيم المقاومتين R_5 & R_6 والمكثف C_3 وعادة نستعمل المقاومة المتغيرة R_6 لضبط نغمة الصوت الذى تصدره الدائرة لكى ترتاح له الأذن .

وحينما يكون المفتاح S1 موصلاً فإن المكثف C_2 يبدا في الشحن خلال المقاومة R_1 حتى يصبح الجهد عبر طرفى المكثف كافيا لكى يوصل الموحد D_1 خلال المقاومة R_2 ومن ثم تصبح على التوازى مع ثلاث مقاومات اخرى ويزداد تردد المتذبذب ، وبعد ذلك يستمر شحن المكثف C_3 ويكون الموحدان D_2 & D_3 موصلين فيجعلان المقاومة R_4 على التوازى مع نفس دائرة المقاومات الثلاث ليزداد تردد الدائرة ايضاً وعليه فإن النغمة التى تصدرها الدائرة تستمر ثابتة تقريباً بغض النظر عن المدة التى تم فيها الضغط على المفتاح S_1.

وبعد تركيب مكونات الدائرة وبداية استعمالها يمكن بقليل من الاصغاء اختيار ثلاث نغمات جميلة تنتجها الدائرة بواسطة ضبط قيم المقاومات الثلاث R_6 , R_2 & R_4.

ومن الجدير بالملاحظة ان الدائرة تعمل في مدى كبير من فرق الجهد يتراوح بين ... و



٢٠ فولتا وذلك باستعمال بطارية جافة ولاتستهلك الدائرة إلا تياراً ضئيلاً . كما يمكن ان تعمل على جهد المنبع من خلال وحدة قوى مناسبة .

مكونات الدائرة :

R_1 مقاومة قيمتها ٢٢ كيلو اوم تتحمل قدرة حتى ¼ وات على الاقل .

R_2 مقاومة متغيرة خطية قيمتها ٥٠ كيلو اوم

R_3 مقاومة قيمتها ١٠٠ كيلو اوم وتتحمل قدرة حتى ¼ وات على الاقل .

R_4 مقاومة قيمتها ٧٥ كيلو اوم وتتحمل قدرة حتى ¼ وات على الاقل .

R_5 مقاومة قيمتها ٢,٢ كيلو اوم وتتحمل قدرة حتى ¼ وات .

R_6 متغيرة خطية قيمتها ١٠٠ كيلو اوم .

C_1 مكثف كيماوى سعته ٥٠ ميكروفاراد ويعمل على جهد قدره ٢٠ فولت .

C_2 مكثف كيماوى سعته ١٠ ميكروفاراد ويعمل على جهد يتراوح بين ١٠ و ٢٠ فولت .

C_3 مكثف سعته ٠,٠٥ ميكروفاراد من نوع القرص (DISK).

D_1 موحد معدنى رقم 1N917او اى بديل آخر وكذلك D_2 & D_3

Q_1 ترانزيستور من نوع NPN مثل 2N5219

Q_2 ترانزيستور من نوع PNP مثل 2N5226

SP سماعة مقاومتها من ٨ الى ١٠ اوم .

S1 مفتاح عادى مثل مفتاح جرس الباب .

□ الصديق / احمد إبراهيم عمر - سيدى بشر قبلى - الاسكندرية

نشكرك على شعورك ، سننشر دائرة FM قريبا بإذن الله ، أرسلنا لك رداً منفصلاً على اسئلتك الأخرى .

□ الصديق / عبدالوهاب شعلان - المشاعلة - شرقية

لايمكن شحن إلا النوع القابل للشحن مثل البطاريات الحامضية او النيكل كادميوم على انه يمكن منع مايعرف باسم الاستقطاب في بعض البطاريات الجافة بتوصيلها بمصدر مناسب لفرق الجهد فترة قصيرة . وأرجو ملاحظة ان شحن البطاريات غير القابلة للشحن او تعريضها للنار قد يجعلها تنفجر فنرجو الحرص .

□ الصديق / طه متولى طه - الزقازيق - الشرقية

دائرة التنغيم الصوتى (Equalizer) الخاصة التى تطلبها بدون استعمال دوائر تكاملية تكون معقدة التركيب ويحتاج توصيل مكوناتها لوقت كبير ويكون ثمن مكوناتها اكثر ، وسوف نقدم دائرة بسيطة الى حد ما قريبا بإذن الله .

□ الصديق / إيهاب جورج اسكندر - سوهاج

نشكرك على شعورك الرقيق ، سنقدم هذه الدائرة قريبا جداً . [دائرة رفع الجهد المستمر الى جهد مستمر اكبر] .

□ الصديق / م احمد طه بدر - الزاوية الحمراء - القاهرة

نشكرك على شعورك ، ونرجوك الحضور لكى نوافيك برسومات الدوائر المطلوبة للشحن .

□ الصديق / صابر رمضان احمد - الرياض - كفر الشيخ

ان تحويل التيار المستمر - بطارية سائلة مثلا - الى تيار متردد الذى يستعمل في اضاءة لمبة ذات قدرة صغيرة ٥ - ١٥وات ممكن وسهل ، ولكن لكى تقوم هذا الدائرة بتشغيل ثلاجة او موتور كبير يحتاج الأمر الى بطارية ضخمة علاوة على ان المكونات لن تكون زهيدة الثمن كما طلبت .



School of Life مدرسة الحياة

تقدم لك مدرسة الحياة فقرة بعنوان (من يوميات فؤاد) ثم ترد على رسائل القراء .

محمود احمد عبد ربه

(8) From foad's Diary

(من يوميات فؤاد)

* As September draws to a close, a new academic year is about to start.

بينما يقترب شهر سبتمبر من نهايته يلوح فى الأفق عام جامعى جديد .

* We dream over the pleasant time we spend with our colleagues at the Faculty of Arts.

ونحلم بالوقت الطيب الذى نقضيه مع زملائنا فى كلية الاداب .

* A little group of five colleagues studies lectures according to plan.

وتذاكر ثلة من خمسة زملاء المحاضرات وفق خطة موضوعة .

* One reads and the others listen attentively before each has his turn for self-expression.

يقرأ احدهم وينصت الاخرون باهتمام قبلما يأخذ كل منهم دوره فى التعبير عن ذاته .

* Whenever one raises a question, they exchange looks and ask play fully: who ventures to answer?

وكلما أثار احدهم سؤالا تبادلوا النظرات وسألوا مازحين : من يغامر بالرد على السؤال ؟

* A hot debate starts before one gives the conclusive answer.

ويدور حوار ساخن قبلما يقدم احدهم الجواب الشافى .

* Two months ago, I advised them to study their lectures each separately and according to his own particular Way.

منذ شهرين اشرت عليهم باستذكار محاضراتهم كل على حدة وبالاسلوب الذى يراه .

* An academic argument started upon the typical way of study.

ودار حوار عقيم حول الأسلوب الأمثل للاستذكار .

* When Interfered to speak my mind, one of them said angrily: Mind your own business!

وعندما تدخلت لأبدى رأيى بصراحة قال احدهم غاضبا : لادخل لك فيما لايعنيك !

* Accustomed to controlling my temper and ... I said: I have only myself to blame. There is absolutely no excuse for myself for my interference.

وجريا على عادتى فى ضبط اعصابى ودفعى الاساءة بالحسنى قلت : ليس لى الا أن ألوم نفسى . ليس ثمة مبرر لتدخلى فى الحوار .

* I was half a mind to break off the acquaintance entirely, but he came, the following day, to apologise.

وفكرت فى قطع صلتى بهم تماما الا انه حضر فى اليوم التالى يطلب الصفح والمغفرة .

* He said: I'm ashamed of myself. You're perfectly right. I'll build myself anew. I'll sit in my room, in my favourite corner, and study my lectures by myself and according to my own particular way. Thank you, Foad. It's time to leave.

قال : انى اخجل من نفسى . أنت محق تماما . سابنى حياتى من جديد . سأجلس فى غرفتى ـ فى ركنى المفضل ـ واستذكر محاضراتى بنفسى وبالأسلوب الذى أراه . شكرا لك يافؤاد . آن لى أن انصرف .

* I said: Just a moment, please. Beware of Having strong tea or coffee without sugar. They ruin your health.

قلت : لحظة واحدة من فضلك . حذار من تناول الشاى الثقيل او القهوة السادة فهما يتلفان صحتك .

* He said: It is the first time in my life to meet a friend who gives me sound advice. I beg to leave.

قال : لأول مرة فى حياتى التقى بصديق يقدم لى النصح الصائب . اسمح لى أن أنصرف .

* I quickly said: Good bye, friend and take heed to visit the library even once a week. This is part and parcel of your academic study.

قلت : فى أمان الله ياصديقى واهتم بزيارة المكتبة ولو مرة واحدة فى الاسبوع فزيارة المكتبة جزء لايتجزأ من دراستك الجامعية .

(بريد مدرسة الحياة)

* القارئة هالة حسن (طومان باى ـ منشية البكرى) : شكرا لك وفى سبيل تحقيق رغبتك .

* الطالبة جيهان سلطان (كلية التربية ـ قسم اللغة الانجليزية) الى مزيد من التفوق .

.. ولكنها تدور !



عبدالوهاب مطاوع

فى كتابه «رسائل الى ابنتى انديرا» .. روى الزعيم الهندى نهرو ، نقلا عن حكيم صينى زار الهند منذ الف وثلاثمائة سنة ، انه شاهد فيها رجلا يطوف بالقرى مرتديا حزاما من النحاس فوق بطنه وواضعا فوق راسه مشعلا مضيئا ، فاذا سئل عن سبب تجوله بهذه الهيئة الغريبة قال : ان عقلى عظيم الى درجة اخشى معها ان تنفجر بطنى من المعرفة اذا لم ارتد هذا الحزام ، اما المشعل فإنى أضعه فوق راسى لأبدد به ظلام الجهل !

ومنذ اكتشفت هذه الشخصية العجيبة وصورتها تقفز الى خاطرى فى مواقف ومناسبات عديدة فى حياتى . فكثيرا ماالتقى باشخاص يعتقدون أن بطونهم سوف تنفجر من فرط المعرفة .. أو من عظمة شانهم التى لايعترف بها أحد لأنهم مغبونون وغير مقدرين فى أوساطهم الجاهلة !

وكثيرا ماغالبت نفسى لكى امنعها من الضحك اذا قفزت هذه الصورة فجاة الى خيالى وانا مشتبك فى مناقشة حامية مع واحد من هؤلاء ثم كثيرا ايضا ماذكرتنى هذه الصورة بنقائضها من المثقفين الحقيقيين والفلاسفة والعلماء الذين عرفوا الكثير وظلوا الى آخر ايام حياتهم ظمأى الى المعرفة يتساءلون عن معانى الأشياء .. ويشكون فى صحة ماعرفوا ويطلبون اليقين بلا جدوى .

فاتذكر مثلا سقراط العظيم الذى كان يقول : أعرف شيئا واحدا هو اننى لاأعرف شيئا !

أو أتذكر الفيلسوف الشاك أرسليوس الذى كان يقول : لست أدرى ولست أدرى أننى لاأدرى !

أو أتذكر الامام أبا حنيفة النعمان الذى سئل مرة هذا الذى تفتى به أهو الحق الذى لا شك فيه فقال متحيرا ، والله لاأدرى .. لعله الباطل الذى لاشك فيه !

أو أتذكر الامام الشافعى الذى سئل مرة عن مسالة فى الفقه فسكت فقيل له الا تجيب رحمك الله ، فقال والله لاأجيب حتى اعرف هل الفضل فى سكوتى ام فى جوابى !

والحق انى لااكره شيئا قدر كراهيتى لأمثال هذا الرجل الهندى فى كل مكان وزمان ، فالمغرورون دائما هم أعداء أى تقدم وأى جديد تاتى به البشرية ، لسبب بسيط هو انهم يعتقدون أن مايعرفونه هم وحدهم هو اليقين وأن ماياتى به الآخرون هو دائما الباطل ، ويرفضون دائما أن يخضعوا هذا الجديد للامتحان العقلى فاذا ثبتت صحته قبلوا به واذا ثبت بطلانه رفضوه .

والغرور دائما ياصديقى قرين التحجر ورفض الجديد وأصحاب العقول المتفتحة العطشى دائما للمعرفة هم الذين يعرضون الأفكار الجديدة التى يسمعونها على عقولهم ويقبلونها .. ويتبينون فيها جوانب الصحة وجوانب الخطا ثم يقبلون منها ماتقبله عقولهم ويرفضون ماترفضه أما الرفض مع سبق الاصرار والترصد .. وقبل ...

طبيعة الحمقى والمغررين الذين عطلوا تقدم البشرية على مر العصور !

فامثال هذا الرجل الهندى هم الذين كذبوا جميع الانبياء بلا استثناء حين جاءوهم بالهداية وهم الذين كذبوا العلماء والمكتشفين ووضعوا فى طريقهم العراقيل وهم على سبيل المثال الذين كذبوا العالم الايطالى جاليليو حين قال أن الشمس هى مركز الكون وأن الأرض والكواكب الأخرى هى التى تدور حولها وليس العكس كما كانوا يعتقدون ، وبدلا من أن يخضعوا نظرياته للبحث والتجربة حاكموه وأدانوه وقضوا عليه بالا يغادر بيته وأن يقضى فيه مابقى من حياته لايزور ولايزار بل وبأن يعلن على الناس أن ماجاء به ليس صحيحا وأن الأرض لاتدور حول الشمس فامتثل لما أمر به لكن المؤرخين قالوا انه حين سمع الحكم أحنى رأسه ونظر الى الأرض ثم قال هامسا وبإصرار : .. ولكنها تدور !

وأمثال هؤلاء أيضا هم الذين كذبوا الرحالة الايطالى ماركو بولو حين عاد من رحلته الى الصين وروى للناس عن هذه البلاد العجيبة التى عاش فيها ٢٦ سنة ، فلم يصدقه أحد لأنهم كانوا يعتقدون بيقين أنه لاحياة وراء بحار الجنوب ، فألف كتابا عن رحلته استغرق تاليفه سنة كاملة فلم يقرأه أحد ولم يصدقوا حرفا مما جاء فيه ، وحين أدركته الوفاة طلب منه رجل الدين أن ينقذ روحه من العذاب فى الدار الآخرة ، بأن يتبرأ من أكاذيب هذا الكتاب ، فأجابه هامسا : لكنى لم أذكر فيه سوى نصف الحقيقة ياسيدى !

وهكذا فى كل العصور كان هناك دائما من يعتقدون أن مايعرفونه هم وحدهم هو اليقين الذى لاشك فيه وأن مايعرفه غيرهم هو الباطل الذى لاشك فيه ، والذى لايستحق حتى سماعه أو مناقشته !

ونحن مطالبون دائما ياصديقى بأن نسمع أولا لكل رأى يعرض علينا وأن نناقشه ونمتحن أدلته فاذا ثبتت لنا صحته أو معقوليته قبلنا به واذا ثبت لنا العكس رفضناه .

لأن أول العلم الاستماع اليه ثم العمل به كما كان يقول أبو سفيان الثورى .

أما أن نرفض كل شىء قبل أن نعرفه ونناقشه اعتقادا منا بأنه ليس لدى الآخرين مايمكن أن يضيف الى معارفنا الجديد أو أن لدينا نحن فقط اليقين الأكيد فهذا هو الطريق الذى سار فيه كل المتحجرين من أعداء الفكر الحر فى كل العصور فاذا وجدت نفسك ذات مرة ترفض السماع للآخرين وتتشبث برأى لم تمتحن صحته من قبل وتدافع عنه بقوة العاطفة والانفعال وحدها لابقوة العقل .. فانزل يدك قليلا الى حزامك وتحسسه بأصابعك لترى أمن جلد هو أم من نحاس فقد يذكرك ذلك فجأة بتلك الهيئة المضحكة التى يبدو فيها من يعتقدون خطأ أنهم وحدهم الذين ...

The association of three or more drugs may be advantageous, if the response obtained with a two-drug combination is unsatisfactory or if the third drug helps to reduce some of the side-effects of the previous two-drug combination. One of the most widely used triple combinations comprises a diuretic, a beta-blocker, and a vasodilator, usually hydralazine. In this combination, nifedipine may be substituted for hydralazine. Instead of a beta-blocker, reserpine has also been used, but it has the disadvantage of causing unwanted central effects, especially sedation.

As a last resort, the powerful vasodilator, minoxidil (or guanethidine or one of the related substances, debrisoquine, betanidine) combined with a diuretic and a beta-blocker, may be tried, but the number of patients who need such complex combination therapy is small.

Free or fixed combinations

When two or more antihypertensive drugs are used, the question of whether the drugs should be administered separately or in a fixed-ratio combination has been widely debated. The advantage of giving the drugs separately is that the doses of each drug can be individually adjusted according to the response of the patient. However, the administration of fixed-ratio combinations facilitates treatment because the chosen ratio of the various drugs is generally selected on the basis of large-scale studies and will correspond to the needs of the majority of patients. It may be advisable to titrate the single drugs at the beginning of treatment, in order to find the optimum dosage and tolerance, and to switch later to the fixed-ratio combination that best corresponds to the dose of the various components previously administered separately.

The other advantage of fixed-ratio combinations is the small number of tablets that have to be taken, usually only one per day in many patients. It has been claimed that this improves patient compliance, which is so important in the long-term treatment of hypertension.

The use of fixed combinations is widespread in some countries, but severely critized or even banned in others. For antihypertensive drugs, numerous valuable combinations exist and are accepted even in countries with very strict drug regulations. Because the aim is to obtain satisfactory control of blood pressure with one tablet daily whenever possible, the use of fixed combinations is inevitable in a large number of patients.

Adverse reactions and side-effects

None of the antihypertensive drugs is free of side-effects or adverse reactions, but it may be difficult to distinguish between [illegible] drug [illegible] effects caused simply by the lowering of blood pressure. Long lists of side-effects exist, many of which have also been reported by patients in control groups taking placebos.

Reserpine, which reduces blood pressure by a peripheral mechanism but acts centrally as well, provokes drowsinses and in addition, a depressive state, especially when given in doses above 0.5 mg daily. Centrally-acting drugs, such as metyldopa and clonidine, cause drowsiness, fatigue, and reduce libido in male patients. However, fatigue, impotence, and nocturia may occur with various drugs and these effects increase with age. In most cases, subjective symptoms such as headache, nausea, flushing, drowsiness, and reduced alertness diminish with time and disappear, often within weeks of starting the treatment. Postural hypotension is most pronounced with guanethidine and related drugs (betanidine, debrisoquine) while it may occur with prazosin as a first-dose effect.

Severe adverse reactions, such as systemic lupus erythematosus, have been reported after high doses of hydralazine, especially in slow acetylators. The syndrome is usually reversed after withdrawal of the drug. Impaired glucose tolerance may occur after prolonged administration of thiazide diuretics, which may also increase the serum lipoproteins and the serum concentration of uric acid. Indapamide has been reported not to induce undesirable effects on lipid or carbohydrate metabolism. The most serious metabolic effect of diuretics is hypokalaemia, which in a few cases may be severe and responsible for dangerous cardiac arrhythmias.

Failures

Failure to control blood pressure or escape from control poses the following questions:

(1) Does the choice of drug or drugs correspond to the needs of the patient? In particular, is the dose administered adequate?

(2) Does the patient take the prescribed drugs regularly ?

(3) Is there secondary hypertension ?

In all cases of hypertension the treating physician has a major responsibility to select the right drug (s), and to explain to the patient in detail the possible implications of the disease and its treatment.

The simpler the treatment schedule the more likely it is that the patient will comply with it. Although some recent studies have failed to show improved compliance with a once-a-day schedule than with two or three doses daily, the former regimen is to be preferred.

Self-measurement of blood pressure may encourage the patient to comply with treatment and intelligent patients with moderate to severe hypertension may be taught to adjust their own treatment. [illegible] by the patient can also be used by the doctor in deciding on further treatment.

Management of Arterial Hypertension

A practical guide for the physician and allied health workers

F.Gross, Z.Pisa, T.Strasser and A. Zanchetti

DRUG THERAPY

How to select the drugs used

Various suggestions have been made on how to select the drug used to begin treatment. For diuretics and beta-blockers, various ideas have been proposed in an attempt to define a rationale for drug choice, instead of choosing the first drug by trial and error. For instance, it has been suggested that beta-blockers should be prescribed in younger patients and diuretics and calcium antagonists in the more elderly. However, apart from the difficulty in deciding where to draw the Line between young and old, there are numerous other factors of greater significance than age when deciding on the drug of first choice. There are circumstances when contraindications or adverse reactions make a given class of drug unsuitable for monotherapy. Several years ago it was proposed that the selection of either a beta-blocker or a diuretic should be based on the level of plasma renin activity. However, many patients do not respond in the Predicted Fashion and the measurement of plasma renin activity cannot be justified in the vast majority of hypertensives. Thus, the choice depends upon the individual situation, the duration and the severity of the disease, the cardiovascular status, the presence of complications or of concomitant disorders, and last but not least, on the personal experience and skill of the treating physician.

How to begin treatment: stepped-care programmes

Follow the stepped-care programme proposed in the report of a WHO Expert Committee on Arterial Hypertension in 1978. According to this scheme, treatment should begin with monotherapy using either a diuretic or a beta-blocker. In the light of experience accumulated since 1978, some additional recommendations can be given.

(1) All diuretics and beta-blockers should be started at relatively small doses.

(2) If, in beta-blocker monotherapy, the antihypertensive response to the initial dose is inadequate, the dose can often be increased after 2-4 weeks up to the maximum recommen[illegible]

(3) If the antihypertensive response to diuretic monotherapy is inadequate, recent experience suggests caution in increasing the diuretic dose beyond, for example, 25 mg of hydrochlorothiazide or chlortalidone per day, because of the risk of adverse metabolic effects.

(4) Wider clinical experience with converting enzyme inhibitors and with calcium antagonists suggests that antihypertensive therapy can now be started, with this type of drug as an additional choice to that of diuretics or beta-blockers, especially in view of the paucity of adverse subjective effects reported with some of the newer compounds.

(5) It is also possible to start treatment with drugs such as prazosin, labetalol, methyldopa, or clonidine, but care should be taken to begin with small doses in order to avoid postural effects, especially with prazosin.

Combination therapy

If after several weeks or a few months of full-dose monotherapy, the blood pressure has not been sufficiently lowered, combination therapy should be started in preference to increasing the dose of the single drug.

The aim of combination therapy is to achieve an enhanced effect with lower doses of two or more drugs acting at different sites.

A diuretic can be combined effectively with either a beta-blocker or a converting-enzyme inhibitor. A diuretic can be successfully combined with most of the other antyhypertensive agents, such as reserpine, methyldopa, clonidine, prazosin, labetalol, hydralazine, or calcium antagonists (both verapamil and nifedipine).

A beta-blocker may also be combined with an alpha$_1$-adrenoceptor blocker, such as prazosin, with a vasodilator, such as hydralazine, or a calcium antagonist, such as nifedipine. Care has to be taken when giving beta-blockers together with drugs that lengthen atrioventricular conduction time, such as verapamil, or others that cause a reduction in heart rate, such as clonidine, methyldopa, or reserpine.

The combination of a converting-enzyme inhibitor with a calcium antagonist has also been found useful.

which may then be reabsorbed. This is the basis of enterohepatic circulation.

iii. Drugs interfering with the absorption of steroids:

Mineral oil purgatives such as liquid paraffin decrease the absorption of contraceptive steroids in the gut by dissolving the steroid which is excreted with the oil in faeces.

B) Modifiction of drug effects:

i) Corticosteroids:

Contraceptive steroids have their own antiinflammatory action. Therefore, they potentiate corticosteroid antiinflammatory effect when contraceptive steroids are administered concurrently with cortisol or one of its analogues.

ii. Coagulants and anticoagulants:

Contraceptive steroids are known to increase a number of clotting factors and to decrease antithrombin. Thus administration of contraceptive steroids with aminocaproic coagulants such as aminocaproic acid (Fibrinolysin inhibitor) could lead to a hypercoagulable state.

Their administration with oral anticoagulants, on the other hand, may result in a reduction of the anticoagulant effect.

III Antidepressants:

Contraceptive steroids can increase the therapeutic and toxic effects of antidepressants such as imipramine. This could be explained on the basis that oestrogens inhibit imipramine metabolizing enzymes with a consequent incrase in the imipramine blood level.

IV) Phenothiazines and reserpine:

Phenothiazines and reserpine may stimulate the secretion of prolactin. A concurrent administration of one of these drugs with a contraceptive steroid preparation may cause mammary hypertrophy and galactorrhea since oestrogens potentiate the effect of these drugs on prolactin release.

C) Incrase the risk of contraceptives:

Cigarette smoking has been reported to increase the risk of contraceptive steroids particularly in connection with their effects on the cardiovascular system. Smoking exposes body system to the toxic effects of tar, nicotine and carbon monoxide. Nicotine and carbon monoxide are absorbed into the bloodssteam and possibly cause the effect of smoking on the heart. The heart is then subject to an increase risk of arrhythmias and the transient constriction of peripheral blood vessels. Chronic heavy smoking also increases atherosclerotic deposits in the arterial walls. Age causes a risk of increase in blood pressure, increased deposits of lipids and less of elasticity in the arterial walls. The constituents of the pill also affect the cardiovascular system. Oestrogen increases the cardiac output, certain clotting factors and platelet aggregation while decreasing fibrinolytic activity. Oestrogen also raises certain blood lipid levels and causes a significant increase in blood pressure (in 6 per 1000 of users).

It has been reported that cigarette smoking increases the risk of myocardial infarction and circulatory disorders in pill users.

The risk is dependent on the age and the number of cigarettes smoked.Thus the risk is increased among women aged 35 years or more and used to smoke more than 15 cigarettes per day.

WHAT'S NEW?

Gastric ulcer: can a high-fiber diet speed healing?

Researchers evaluated low-dose antacids versus placebo, combined with either a high-or low-fiber diet, in. 88 patients with endoscopically verified gastric ulcer.

Patients randomely received either one chewable aluminum magnesium antacid tablet (9.1 mg) or placebo one hour after meals and at bed time, for a total of 6 weeks.

In addition, all patients were allocated to a high-fiber (22.6 gm/day) or low-fiber (8.9 gm/day) diet.

Eighty - six patients remained at follow-up after six weeks of treatment.

At that time, repeated endoscopy showed healed ulcers in 28 (67%) of the 42 patients in the antacid group, compared with 11 (25%) of the 44 patients in the placebo group - a significant difference.

The antacid treatment was also significantly more effective than placebo in relieving symptons. However, dietary fiber intake did not appear to affect the degree of ulcer healing or symptoms.

Over all, no serious side effects were recorded.

Constipation was the most frequently reported effect, as expected. It occured more often in the low-fiber groups.

HORMONAL CONTRACEPTIVES

Mode of Action, Adverse Reactions, Contraindications & Interactions

Dr. Ezzeddin El-Denshary
Prof. of Pharmacology
College of Pharmacy, Cairo University

BENEFITS OF ORAL CONTRACEPTIVE USE:

The benefits include marked decreases in the incidence of:

1. Menorrhagia
2. Benign breast disease.
3. Dysmenorrhea.
4. Iron deficiency anaemia.
5. Premenstrual tension.
6. Ovarian cyst formation.

CAUTIONS:

A) Pills should be stopped immediately if one of the following serious symptoms is observed:

1. Loss of vision, proptosis or diplopia (Retinal artery thrombosis).
2. Unilateral numbness or weakness or tingling (Haemorrhagic or thrombic stroke).
3. Severe chest pain, left arm or neck pain (Myocardial infarction).
4. Hemoptysis (Pulmonary embolism).
5. Dyspnea (Myocardial infarction or pulmonary embolism).
6. Severe leg pains, tenderness or swelling (Thrombophlebitis).
7. Slurring of speech (Haemorrhagic or thrombic stroke).
8. Hepatic mass or tenderness (Liver neoplasm).

B) Pills may be continued with caution while the patient is being evaluated if one of the following potentially serious symptoms are observed:

1. Absence of menses (Pregnancy).
2. Spotting and breakthrough bleeding (Cervical, endometrial, or vaginal cancer).
3. Breast mass, pain or swelling (Breast cancer).
4. Mid epigastric pain, thrombosis of abdominal artery or vein, myocardial infarct or pulomonary embolism.
5. Migraine (Vascular spasm preceding thrombosis).
6. Severe nonvascular headache (Hypertension).
7. Galactorrhea (Pituitary adenoma).
8. Jaundice, pruritis (Cholestatic jaundice).
9. Depression (B 12 deficiency).
10. Uterine size increase (Adenomyosis, pregnancy).

CONTRAINDICATIONS:

1. Thromboembolic disease.
2. Thrombophlebitis.
3. Cerebral vascular disease.
4. Myocardial infarction.
5. Coronary artery disease.
6. Hyperlipidaemia (congenital).
7. Hypertension.
8. Abnormal uterine bleeding.
9. Known or probable pregnancy.
10. Diabetes mellitus.
11. Migraine.
12. Depression.
13. Epilepsy.
14. Leiomyoma of the uterus.

DRUG INTERACTIONS WITH CONTRACEPTIVE STEROIDS:

Interactions have been reported to occur between contraceptive steroids and certain drugs. Generally, these interactions may result in diminished contraceptive efficacy, modification of drug effects or increase the risk of contraceptives.

A) ***Diminished efficacy of contraceptives:***

Decreased contraceptive efficacy could result by a concurrent use of a contraceptive steroid with a drug of the following groups:

i. Inducers of hepatic microsomal enzyme activity:

Drugs capable of inducing liver microsomal enzyme activity increase the rate of contraceptive biotransformation with a consequent decrease of steroid plasma levels. This in turn may lead to breakthrough bleeding or pregnancy. Including in this group anticonvulsants such as barbiturates, phenytion, primidone and carbamazepine as well as other drugs such as rifampicin.

ii. Drugs inhibiting intestinal flora:

It has been reported that women taking oral contraceptive steroids become pregnant while taking a variety of antibiotics taken orally. These antibiotics include ampicillin, amoxycillin, penicillin, oxytetracycline and co-trimoxazole. These antibiotics are capable of inhibiting intestinal flora with a consequent reduction in the reabsorption of steroids in the gastrointestinal tract.

Synthetic oestrogens and progestagens are extensively excreted in the bile principally as glucuronide or sulphate conjugates. These conjugates, on reading the gut lumen, are hydrolysed by enzymes present in the intestinal flora to liberate the original compound

The hair loss can sometimes be masked by shifting scalp flaps to make sideburns and a hairline. Central losses are easily covered by wearing the surrounding hair long. Wigs nowadays are very useful and make a patient, especially a woman, content with their long term use. When burns extend to the skull (often the case with electrical burns or burns in epileptics where there has been long contact with the burning agent), the outer table of the skull sequestrates. Dead bone must be chiseled away or removed by a burr, to get a take of grafts on living bone. Grafts take well over the bone, but small sequestrations may occur, even years later. In that event, large flaps are rotated over the denuded bone if possible, and split thickness grafts are used to cover the donor bed.

Eyebrow losses are corrected by free scalp grafts in children, but in adults arterial pedicle scalp grafts are more certain of success.

The best treatment, as in any disease, for complications of burns of the face, scalp and neck is always prevention of the burn, or at least prevention of the complications.

The face is very important to manage properly in cases of Burns. All patients suffering from burns of the face should be hospitalized for proper follow up and prevention of complications.

ALLERGIC RHINITIS

Dr. Sayed El-Fouly
Professor of E.N.T.
Cairo University

Allergic rhinitis is the most common of all allergic disorders but it may at times be slighted or ignored by the surgical and medical community because it is not a fatal disease and its symptoms may not be incapacitating. It is still a problem for the patients and the doctors. It is still a problem as regards its diagnosis which may be so clear and simple that the patient may diagnose it or at the other extreme, the search for the possible etiological factors needs investigations beyond the capability of the ordinary E.N.T. clinic and needs the help of the allergologist.

It is also a problem as regard its differential diagnosis especially from non allergic perennial rhinitis.

Many practitioners are nowadays guilty of subjecting their possibly allergic patients to therapeutic trials of antiallergic drugs instead of making a diagnosis particularly with the issue of the very successful new antiallergic drugs.

It is very essential to know the diagnosis of allergic rhinitis as regards its clinical picture and investigations that might help in the diagnosis, differential diagnosis and help the practitioner when to say that it is a case of allergic rhinitis and to decide when to treat it and when to refer to allergy clinic.

Allergic rhinitis falls within type I hypersensitivity reaction. Hypersensitivity reactions are currently divided into five general types namely:

(i) Type I: is the immediate (about ten minutes), humoral, atopic or reaginic type of response. It is mediated by reaginic antibody, mainly or even exclusively of thE Ige class. Most allergic disorders fall within this group.

(II) Type II hypersensitivity reaction are produced by reactions of antibody with cell-bound antigen followed secondarily by complement fixation as in acute post streptococcal glomerulonephritis.

(III) Type III reactions are affected by soluble antigen antibody complex deposition at the reaction site followed by complement fixation as in serum sickness.

(IV) Type IV delayed or cellular hypersensitivity reactions are caused by the reaction of specifically sensitized small lymphocyte with antigens. It is seen clinically in contact dermatitis and in transplantation reactions.

(V) Type V reaction: was postulated in 1974 to explain the combined and delayed response to food ingestion in the allergic population-This was felt advisable as the combination of Type I, III and IV usually assumed to cause food allergy leaving so many unexplained problems.

BURNS OF THE FACE, SCALP AND NECK

Dr. Amal Abdel-Hamid Hamdy
Head of plastic Surgery Dpt.
Ahmad Maher teaching hospital

For emphasis, perhaps it is best to begin with the most serious facial burn injury complication-blindness.

Except for rare hot metal and chemical burns, I will state that in burns, only neglect causes blindness due to severe deep burn to the eye and severe infection after burn of the face & eye. When there is loss of skin of the lids, contraction occurs. When an exposure conjunctivitis begins, a true surgical emergency exists. Expeditious grafting of excess skin to allow for contraction will prevent exposure keratitis and subsequent blindness. Small eyelid losses are replaced by full thickness grafts but larger losses require thick, split thickness grafts. A good test to demonstrate eyelid skin shortage is to have the patient close his eyes and then open his mouth. If the lids open involuntarily, there is enough loss and need surgical treatment. Donor sites for full thickness skin for the eyelids are retroauricular skin, the inner upper arm, the inguinal region, and, in males, the supraclavicar skin. In general, color match is best in areas most closely situated to the area to be grafted.

2- THE MOUTH

After the eye problems are resolved and the patient is in positive nutritional balance, treatment of the complications about the mouth can be contemplated. Most often this is a dental problem (Painful caries, abscess, inability to wear dentures) that cannot be treated until contractures are corrected. In patients with mouth contractures, nutrition is rarely a problem. If necessary, feeding can be carried on by gavage. Grafting of both lips at the same time should not be attempted. Before lip reconstruction, grafting requirements of the entire face should be considered and an overall plan formulated.

The seriously burned face should be grafted in units: frontal, cheeks, upper lip, lower lip, and chin. It seems a shame to discard unburned skin, but, for example, a partially burned upper lip is less cosmetically acceptable than a lip entirely grafted from one nasolabial fold to the other. These principles apply to all of the anatomical units named above. All but full thickness grafts are used for these extensive repairs. An attempt to insert an excess of skin is obligatory. This is accomplished by patterning the graft slightly larger than the defect and tying [illegible] stent.

3- THE CHEEK

The replacement of full-thickness cheek defects due to electrical burns in children involves the entire scope of plastic and reconstructive surgery. Tissue with its own blood supply must be brought from a distance.

4- THE NECK

Neck contractures often occur in the patients with mouth deformities. The contracture of neck skin pulls the lower lip down in eversion and, in severe cases, brings the chin onto the chest. If skin losses are confined to the neck, and the scars are narrow and vertically linear, a large Z-plasty is the best and fastest means of repair. More extensive losses are best repaired by large, thick, split thickness grafts. The success with these grafts is proper splinting of the neck continuously (not even a lapse of 5 minutes) for two months, in hyperextension. The splinting collar should maintain position without pressing on the graft.

5- THE EAR

Perichondritis of exposed ear cartilage is perhaps the most painful burn injury complication. It is unavoidable if the burns are severe and there is full thickness skin loss. If infection occurs, cultures should be taken and specific antibiotic therapy begun. Surgical treatment includes a generous incision, drainage of purulent collections, and debridement of non-viable sequestrating cartilage. Excision of cartilage should be conservative because once the support to the ear is gone, a complicated reconstruction with a Silastic material is necessary. Rim losses can be corrected with cervical tube pedicles if the neck has not been burned. When ear loss is complete, a prosthetic ear is always the most cosmetically acceptable solution.

6- SCALP

The Scalp once lost, can never be replaced. Usually the loss is at the hair-line and very difficult for men and women to camouflage.

DIABETES MELLITUS

Choice of Treatment Regime

Dr. Muhammad Rifaat El-Gohary M.D.
Dpt. of Medicine, Al-Azhar University

Every doctor should know that management of such a disease depends upon:

* Type of Diabetes
* Cooperation of patient
* Trial and error
* *Socio*-economic factors

General Principles

— Most patients, who develop diabetes before the age of 40, require insulin. Start by soluble insulin - P.Z.I. or N.P.H. once at morning in most cases; and if not properly controlled, add a dose of N.P.H. before dinner

— Patients developing D.M. over the age of 40 should have a diet control before any drug is given, even if they are not obese. If dietary control fails, add sulfonylurea or biguanides. If no proper control happens, use a combination of both drugs; and if still there is no response, insulin therapy should be started.

Role of the patient

Patient education and cooperation is an integral part in the management of D.M.

Treating doctors should educate the patients the following:

1 - The patient should test his urine for glucose at least once every 3 days using clinitest or testape.

2 - Every patient taking insulin should use a plastic insulin syringe to adjust the dose. In case of stress or infection he should consult his doctor; if this is not available, the daily dose should be increased.

On the other hand, a state of prolonged fasting should compell the patient to stop or decrease the daily insulin dose.

3 - The site of injection should be changed daily or every other day; otherwise he may develop insulin lipodystrophy.

4 - Every diabetic should be informed about insulin reactions occuring after therapy and to how to avaid them (take breakfast daily and regularly, best before insulin).

If the patient gets irritable, sweaty or feels palpitations or headache, he should take any sweetened food or drink even if this is not due to insulin effect.

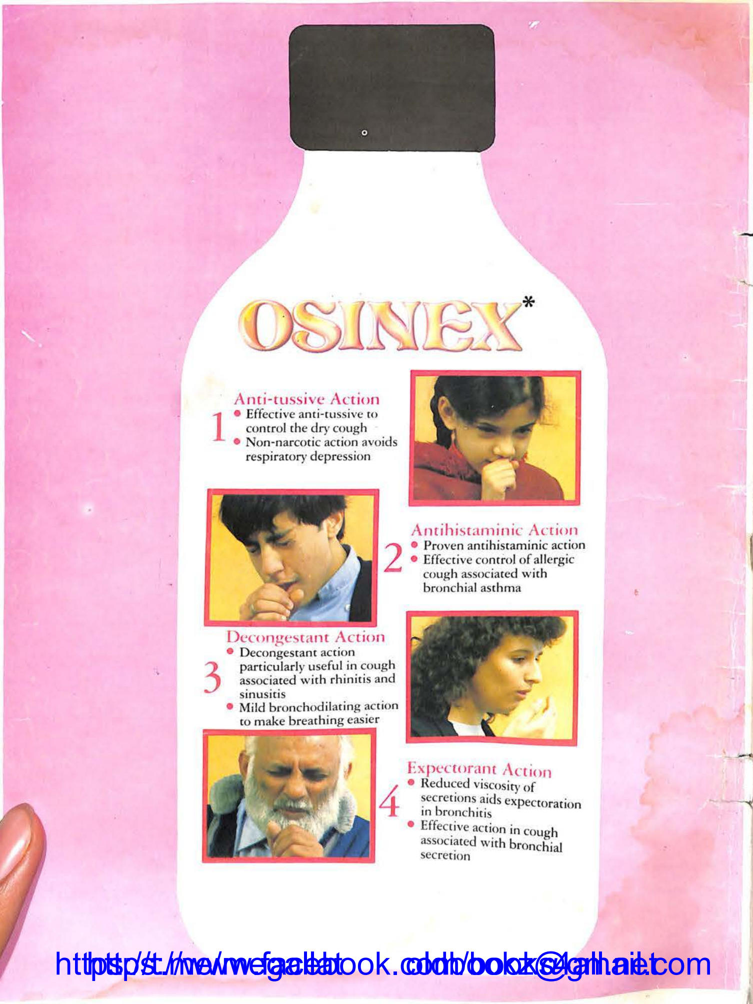
5 - Any infection, especially open wound infections, should be treated carefully and energetically.

6 - Every diabetic should carry a card, and with his own handwriting he reports the type of diabetes, date and dose and kind of last treatment given.

N.B. Sometimes a diabetic develops coma in the street and lay people might think he is drunk. Such a card will help people and ambulance men to allow him get the proper management.



OSINEX*
The 4 in 1 Cough Controller that completes your winter prescription
Dosage
Adults: Two teaspoons 3 or 4 times daily
Children 6-12 years: One teaspoon 3 or 4 times daily
Under 6 years: Half a teaspoon 3 or 4 times daily or as instructed by a physician
Further information is available on request
Pfizer
Pfizer Egypt S.A.A.
47, Ramses Street,
Cairo, A.R.E.
*Registered trademark
فايزر
أوزينكس*
SYRUP
شراب
120 ml.
١٢٠سم٣
Osinex*
فايزر مصر ش.م.ع.


OSINEX*
Anti-tussive Action
1
• Effective anti-tussive to control the dry cough
• Non-narcotic action avoids respiratory depression
Antihistaminic Action
2
• Proven antihistaminic action
• Effective control of allergic cough associated with bronchial asthma
Decongestant Action
3
• Decongestant action particularly useful in cough associated with rhinitis and sinusitis
• Mild bronchodilating action to make breathing easier
Expectorant Action
4
• Reduced viscosity of secretions aids expectoration in bronchitis
• Effective action in cough associated with bronchial secretion

مطابع الأهرام التجارية القاهرة